النهار
Lundi 18 Décembre 1995 - 63ème Année - N° 19316
الاثنين ١٨ كانون الأول ١٩٩٥ - السنة ٦٣ - العدد ١٩٣١٦
A N N A H A R

الملك حسين دعا أمام كريستوفر المعارضة العراقية الى الاجتماع

المفاوضات السورية - الاسرائيلية قرب واشنطن في ٢٧

غادر امس وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر المنطقة قبل الموعد المحدد لانتهاء زيارته بيوم واحد، بعدما انجز مهمته باقناع سوريا واسرائيل بمعاودة المفاوضات المتوقفة بينهما منذ ستة اشهر في ٢٧ كانون الاول قرب واشنطن. وقد ابرزت هذه الزيارة بعدا جديدا للتحرك الاردني من اجل احداث تغيير في بغداد، اذ دعا الملك حسين المعارضة العراقية الى الاجتماع للتخطيط لمسار جديد لبلدهم للمرة الاولى علنا وفي حضور رئيس الديبلوماسية الاميركية.

وستستمر الجولة الاولى من المفاوضات بين السوريين والاسرائيليين ثلاثة ايام على ان تليها جولة متابعة في الاسبوع الاول من كانون الثاني تقريبا. ثم يقوم كريستوفر بجولته المكوكية السادسة عشرة في المنطقة في العاشر من كانون الثاني تقريباً كي يقرر مع الرئيس السوري حافظ الاسد ورئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريس الخطوات التالية.

وأبدى المسؤولون الاسرائيليون ووسائل الاعلام السورية ارتياحهم الى اعلان معاودة المفاوضات، غير انهم استبعدوا تحقيق اختراق في فترة قصيرة. في حين عزا اليمين الاسرائيلي هذا التطور الى ابداء الحكومة الاسرائيلية استعدادها للتنازل عن الجولان كاملاً لسوريا، وتعهد زعيم تكتل "ليكود" المعارض بنيامين نتنياهو القيام بحملة لمنع اعادة الهضبة.

وجاء اعلان معاودة المفاوضات قرب واشنطن في بيان اصدره كريستوفر في ختام لقاء عقده مساء السبت مع بيريس وأطلعه فيه على نتائج محادثاته مع الاسد الجمعة في دمشق. وقال البيان: "اننا ندخل بوضوح في مرحلة جديدة من المفاوضات. ان اجراء المفاوضات قرب واشنطن سيكثف المحادثات. وهذا يعكس الرغبة التي عبر عنها بوضوح الرئيس الاسد ورئيس الوزراء بيريس في المضي قدماً وتحقيق تقدم في أسرع ما يمكن". واضاف ان معاودة المفاوضات باتت ممكنة بعد قرار الطرفين تجاوز مسائل الاراضي للتفاوض ايضا في شأن تقاسم المياه والسلام على المستوى الاقليمي ولبنان. واكد ان في امكان سوريا واسرائيل الاعتماد على الدعم الكامل للولايات المتحدة.

وتمكن الوزير الاميركي من تحقيق الانفراج الديبلوماسي بعدما وافقت

- التتمة في الصفحة ١٦ -

وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر معتمراً القلنسوة اليهودية أمام ضريح رئيس الوزراء الاسرائيلي الراحل اسحق رابين. (أ ب تيليفوتو)



حرية اختيار سينودس للمستقبل

كم كنا نتمنى لو جاء "نداء روما" كله، كما تمنينا حين بدأت الاعمال، "في مستوى السينودس ورتبته"!

ولو جاء كله مكذا لوفّر علينا، وعلى الامانة العامة للقمة الروحية الاسلامية، بيانها المهذب الحكيم المقتضب، وخلاصته "ان الحرص على الوفاق الوطني وعلى الوحدة الوطنية يجب ان يتقدم كل اعتبار".

واملنا، بل رجاؤنا، ان يتعظ بهذا الكلام - النداء بعض الغلاة الذين انطلقوا او يتهيأون للانطلاق في صرخات الويل والثبور واستدعاء "الحروب الصليبية" لمقاومة خرافاتها، في حين ان مسيحيي لبنان الذين تتوه روما الجديدة بأمالتهم المشرقية كانوا هنا قبل الصليبيين، وحارب معظمهم الصليبيين وقاوموا احتلالهم، فضلاً عما انزله الصليبيون بمدائنهم ومقدساتها والعواصم، من انطاكية الى القسطنطينية آنذاك، وصولاً الى القدس.

فكفانا صليبيات واوهام صليبيات وصليبيات مضادة. كلنا، في قرارة نفوسنا، نعرف الحقيقة ونعرف ان، لا حماية لمسلمي لبنان كما لمسيحييه الا بالوفاق الوطني وبما وصفه السينودس بالعيش الواحد المشترك وما كررت الدعوة اليه القمة الروحية الاسلامية بقولها ان "الحرص على الوحدة الوطنية يجب ان يتقدم كل اعتبار".

* * *

من اجل ذلك نحيي بفرح كلام الشيخ محمد مهدي شمس الدين عندما قال وكرر - ولو في بحر مالح من الكلام الآخر - "ان لبنان وطن نهائي لجميع ابنائه، وسيبقى لبنان دولة حرة مستقلة، وهو ذو الهوية المركبة من شعب لبنان وليس الرهينة الاسرائيلية".

ذلك هو الكلام الجوهري، خصوصاً ان نداء روما جاء في جو استئناف المفاوضات الاميركية - السورية - الاسرائيلية وسط موجة من التفاؤل بنجاحها (وبالتالي استكمال السلام الشامل العادل في الشرق الاوسط) ولا يشوب التفاؤل غير الشائعات التي اطلقتها اسرائيل وكلها، والسابقات، تصور لبنان كأن السلام سيتم على حسابه في صفقة اسرائيلية - سورية يخرج بموجبها جيش ليدخل آخر...

وبديهي ان هذه الشائعات ما كانت لتقلق اللبنانيين - الذين يعترفون بقلقهم، كالذين لا يعترفون انما يتكلون على الآخرين ليقلقوا ويصرخوا ويحذروا وينذروا نيابة عنهم...

هذه الشائعات ما كانت لتقلق احداً لو كان لبنان بالفعل شريكاً في المفاوضات وليس غائباً مغيباً مستغاباً، يستدر حتى المعلومات عما يجري في حين ان كل عظيم، او معظم نفسه من الرؤساء والوزراء، من كلينتون الى حسني مبارك وصولاً الى آلان جوبيه، يتوقع فجأة ويرتقب "نجاح المفاوضات على المسارين السوري واللبناني"... وفي لبنان، ومن لبنان، ليس من يفاوضون ولا من يعلمون!

اوليس الزمن، ايها السادة، زمن الصراحة؟

واذا لم يكن ثمة واجب صراحة حين يتقرر مصير الارض والانسان، ومصير السلم والحرب (وقد طالت عندنا اضعاف ما طالت عند سوانا وحصدت منا وخربت اضعاف اضعاف...) فمتى، متى تُرانا نتصارح ونرحب بالصراحة ونتحاور في اطارها من اجل انقاذ ارضنا والشعب المشترك الحياة، فضلاً عن انقاذ ما يجب ويمكن بعد انقاذه من "الوفاق الوطني" و"الوحدة الوطنية"؟

أونستغرب اذاً، ويستهجن بعضنا، ان يدعو "نداء روما"، وبصراحة احتفالية حقاً، "السياسيين الى ان يتحملوا مسؤولياتهم امام ضميرهم وامام الأمة والتاريخ، على رغم كل التضحيات التي يجب ان يرتضوا بها، للحفاظ على استقلال لبنان وحرية قراراته على الصعيد الوطني والدولي"؟

وحتى يفهم من لا يفهم او لا يريد، لا نستغرب ان يشفع السينودس نداءه هذا - بعدما سجل "عودة الدولة واستتباب الأمن" في طليعة "المكتسبات الوطنية" - بالتحذير الآتي:

(...) "لا يحق لأحد ان يعزلنا عن طاولة السلام، وان يحل محلنا ليهتم بمصالحنا، كما لو كنا قاصرين وتحت الوصاية. فلتعد سيادة البلد على ارضه بتحريرها من الاحتلال الاسرائيلي تنفيذاً لقرارات الأمم المتحدة".

* * *

وانطلاقاً من واجب الصراحة ذاته - ولا نظن احداً يمكن ان يتهمنا بالانحياز الى الوجود السوري في لبنان - نرى انه كان من المؤسف ان يشفع "نداء روما" كلامه الى المسؤولين عن السلام الخارجي والمفاوضات مع اسرائيل بالدعوة الى ان يترجم "السلام الداخلي بجلاء القوات السورية عن لبنان"... وهو الموضوع المتنامي الحساسية الذي جعل السيد البطريرك يشعر كأنه مضطر لدى وصوله الى بيروت، وفي المطار بالذات، الى التنويه بما بذلته وتبذله سوريا في سبيل لبنان، وشكرها على ذلك.

كان الاحرى بنداء روما، انطلاقاً من "واجب الصراحة" اياه، ان يدعو، في معزل عن "جلاء" السوريين، الى "انتشار الجيش اللبناني على الاراضي اللبنانية كاملة"، معرباً عن ثقته بقدرة الجيش على القيام بواجباته بعدما بلغ عديده ما بلغ، ووظفت الدولة والاصدقاء في تجهيزه ما توظف.

ثم، في فقرة لا تربط شعبان لا مناص منه برمضان لا نريده، يدعو النداء المسؤولين اللبنانيين، فور جلاء الجيش الاسرائيلي، الى مفاوضة دمشق في شأن "اعادة انتشار" جيشها لا الى البقاع فحسب، بل الى خارج الحدود اللبنانية لأن الجيش اللبناني يقوم بواجباته والارض قد تحررت والأمن قد استتب.

ولم لا؟... شرط ان يصارح اهل نداء روما المسؤولين بأنهم هم المسؤولون عن عدم التجرؤ على مصارحة سوريا، بل مخاطبتها باستمرار بلغة نيئة مغموسة بمركبات النقص والزلفى و"الاستزحاف" (الذي قيل لنا ويردد من اعلى المقامات ان دمشق تمجه) طلباً لمصالح انتخابية واخرى دونها كرامة، هذا اذا امكن!!!

* * *

هل قلنا عن الامر كل شيء؟

لا، بعد. وليسمح الآن السادة المعنيون، الاجلاء والاقل جلالاً، بهذا الخروج البسيط عن خط المناقشة والمنطق السياسي.

بينما كان السينودس في ايامه الاخيرة، يعد ربما نداءه، كانت بيروت تشاهد، بل تشهد، مسرحية "بعلبكية" من الروائع العالمية المستوى: حكاية "اليسار"، ملكة قرطاجة ترويها فرقة كركلا بالموسيقى والرقص...

ما العلاقة؟

ان اليسار، بعدما نالت وعسكرها الفينيقي الارض التي تحتاج اليها لاتساع حضارتها، حاول ملك البربر ان يبتزها ثمن الارض زواجاً منه... فماذا كان؟

ادعت اليسار القبول، فأمنت الارض لشعبها، ثم انتحرت قرباناً وشهادة!

... تريدون الحقيقة، ايها السادة؟

نخاف من جمال الايقاع الموسيقي البعلبكي، وتمايل الرقص الحماسي المغري، ان يقنعانا بأن قدرنا هو ان نحتذي الملكة الفينيقية اليسار، جيلاً بعد جيل!

أي ان نستمر ننتحر، ونجمّل ذلك بكل المعميات "الثقافية" التي يجعل مثلها العبرانيين يظنون حتى اليوم ان "ماسادا" التي تعقّد بها تاريخهم هي اسطورة البطولة القصوى، وليست استطابة الانتحار الجماعي! ولعل هذا ما يفعله بنو اسرائيل، جيلاً بعد جيل.

ولبنان في وسعه، إذا احتكم الى عقله التاريخي، ان يجد بديلاً من الانتحار غير زواج اليسار.

* * *

فالى الآخذين على نداء روما حديثه عن حقوق الانسان والمعتقلين السياسيين، نقول، بمنتهى الصراحة:

اولاً: نعم، في لبنان، وخارج لبنان، معتقلون سياسيون كان يجب ان نسميهم ونتجرأ فنحكي حكاياتهم والحكايات المثلى. والمعتقلون خارج لبنان معظمهم في اسرائيل، فلنتجرأ إذا اردنا أن ننصف.

ثانياً: نعم، يجب محاكمة جميع الميليشيويين الذين ارتكبوا كل ما حرمته وصايا الله العشر وتدينه المسيحية، كما يدينه الاسلام... ومحاكمة البعض والعجز عن محاكمة الآخرين لا يغفر للحاكم العاجز عجزه، من اين كان يستقي الحكم سيادته والتوجيه... الا ان العجز هذا لا يحلل ان يصير المحكوم، اياً كان، بطلاً لمجرد انه حوكم وحكم عليه وحده.

ان بناء لبنان الغد الذي تحدث عنه السينودس يجب ان يكون براء من حملة ألوية الحروب، ولو تابوا، وحملة عقائدها وبقايا السليقة والشعارات، والمغانم والاسلاب كذلك.

لبنان الغد، كنا نصلّي ان يدعو السينودس الابرياء القلب النيري العقل الى بنائه دون سواهم... ولا حاجة اذ ذاك الى حشو النداء بمناقشات عقيمة في تفاصيل الحكم تذكرنا - المعذرة، المعذرة! - برتابة البيانات الوزارية والمناقشات النيابية من فرط ما يغرق بعضها في عموميات الصيغ والكلام!!!

* * *

ويبقى - وحسبنا من حديثه ولو مبتسراً خلاصة الخلاصات - هذا الهرج والمرج الذي اطلقه البعض ويتهيأ آخرون لاطلاقه، لأنه اسهل السبل والكلام لتغطية السماوات بالقبوات. عنينا حديث التنوع والتعددية الثقافية وعلاقة ذلك بالديموقراطية.

وينسى الغلاة اننا نعرف، ويعرفون، ونعرف انهم يعرفون اننا نعرف ان الديموقراطية من المقدسات التي لا يفقهها الا الديموقراطيون الحقيقيون، احرار العقول والنفوس، الذين نشأوا على ممارسة حرية الاختيار بين الخيارات المتعددة، فلا يرتضون "حرية موجهة"، ولا "خياراً واحداً احداً مفروضاً عليهم" وهم ماغرون، وبالكلام المدعي الحرية يتغرغرون!!!

ترى، ماذا يضير لبنان المستقبل، بل ماذا يضير هؤلاء بالذات ان تتعدد المناهل الثقافية وان تتفاعل بحرية في اطار "وحدة الحياة المشتركة" الاسمها الدارج "وحدة وطنية"؟

ثقافتنا العربية وإرثنا العربي؟

اي نعم، ولم لا؟

ولكن، ولكن... ألم نتعلم بعد باجسادنا، لبنانيين وسوريين وعرباً اجمعين، ان المستقبل ليس للاستنقاع في التراث، ولو عربياً ممجداً، وأن هزائمنا والنكبات، وتقهقرنا والخسارات، كان سببها كلها "الانطراب" بالماضي المجيد، والانصراف عن تنويع ثقافي جوهري، ليس هو مسلماً ولا مسيحياً، يقودنا الى ثقافة العلم والاختراع، والتكنولوجيا والعلوم الذرية، فضلاً عن كل تكنولوجيا "محوسبة" (من حاسوب الكومبيوتر) نستعملها جميعاً لأننا نقتنيها، فقط نقتنيها اقتناء، وفي غالب الاحيان كسلاح لا نحسن استعماله ونهدر في سبيل اقتنائه كل ثرواتنا... بينما المتفوقون من عندنا، بل العباقرة الساعون الى البحث والاختراع، محكوم عليهم، بسبب من تخلفنا الثقافي وقمعنا لحرية الفكر والعمل، ومكافحتنا للفرح والحب والمعرفة والتفوق... محكوم عليهم ان يهاجروا، يهاجروا، يهاجروا... ولو عاد مبعدون سياسيون متحجرون، اينهم من الشباب الخلاق الذي نقمع ويقمعون!

فأي عاقل طاهر الذيل والعقل يتهم سينودساً بالكفر بلبنان والعرب، اذا هو دعا في آن معاً الى عودة المهجرين هرباً من ظلم الجهالة، والى تعدد المناهل الثقافية والخيارات، والى الحرية في ممارسة ذلك وحق الانسان في الفكر الحر، والتنقيب والتأليف والكتابة والنشر، والبحث عن المستقبل في آفاق المستقبل لا تحت ركام الاطلال، بالغة ما بلغت روعتها، والحنين والسراب؟

الحاجة ماسة الى سينودس آخر يحكي لغة المستقبل، ويلهجته، ولا وجل من ذلك ولا خجل ولا اعتذار!

غسان تويني

وسط مؤشرات لاستياء سوري من السينودس

اتساع الأصداء السياسية، وصفير "يتفهم" دوافعها اتصالات لضبط المواقف ومنع تحوّلها سجالاً

مع استمرار الصمت الرسمي وامتناع المسؤولين عن تحديد مواقفهم من "النداء الاخير" للسينودس من اجل لبنان، مضت ردود الفعل السياسية على هذا النداء الى اتساع غلب عليه ترداد الانتقادات للدعوة الى انسحاب القوات السورية من لبنان. واقترن ذلك بمعطيات ترددت امس عن استياء سوري من هذا النداء وبعض مضامينه لمسه رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في زيارته لدمشق السبت حيث التقى نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام وبعض المسؤولين الكبار الاخرين.

وقد تناولت هذه المحادثات موضوعين هما نتائج جولة وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر في المنطقة وبيان السينودس. وقالت اوساط قريبة من الحريري ان المسؤولين السوريين منكبون على اعداد ملف المفاوضات التي ستعاود قريبا ضمن الثوابت التي تعلنها دمشق باستمرار. اما في شأن بيان السينودس فان ثمة تحفظاً سورياً عما ورد فيه، لكن الاجواء تشير الى ان التعامل معه سيتم بروية ومن دون تسرع. وأوضحت ان رئيس الحكومة لا يستعجل تحديد موقف من البيان وسيعكف على اعداد رد هادئ، علما ان هذه الاوساط رأت ان البيان "تولى استحضار المشكلات وليس الحلول وخصوصا في ما يتعلق بالقضايا الاقليمية والاجتماعية والاقتصادية والتربوية والعلاقات بين الطوائف".

ويشار الى ان الحريري سافر امس الى باريس على ان يعود الى بيروت مساء الثلثاء.

وقابل البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير، الذي أدار جلسات السينودس بالتناوب مع الكاردينال اكيلي سيلفستريني، هذه الردود بدفاع وشروح وتوضيحات دأب عليها منذ عودته الى بيروت بعد ظهر السبت. ولوحظ انه تحدث عن السينودس وندائه ثلاث مرات في اقل من اربع وعشرين ساعة، فأسهب لدى وصوله الى مطار بيروت في الاجابة عن اسئلة الصحافيين، ثم اتبع ذلك بعظة القاها في بكركي، ليعاود قبل ظهر امس في عظة الاحد شرح الجوانب المثيرة للجدل في النداء الأخير.

ونقل زوار بكركي عن البطريرك انه كان يتوقع صدور ردود فعل مماثلة لتلك التي اعلنت، وانه يتفهم دوافعها ويعرف اسبابها. وأبدى امام هؤلاء تفاؤله بانعكاسات السينودس على لبنان ومستقبله وارتياحه الى المناخ العام.

على ان صفير اثار في عظته نقطة حساسة تتصل في جانب منها بما يثار عن علاقة السينودس بالوضع السياسي الداخلي، فحدد موقف الكنيسة من هذه النقطة بقوله: "من واجب المواطنين ان يعملوا مع السلطة المدنية لبناء مجتمع بروح الحقيقة والعدالة والتضامن والحرية، غير انه من واجبهم ايضا، وهو واجب ضميري، الا يعملوا بتوجيهات السلطات المدنية عندما تخالف مقتضيات النظام الادبي لان الله احق بالطاعة من الناس".

في غضون ذلك توقع بعض المصادر القريبة من مرجعيات دينية اسلامية انحسار ردود الفعل على السينودس. وقال ان ممثلي الطوائف الاسلامية الثلاث في السينودس اجروا في عطلة نهاية الاسبوع اتصالات كثيفة بهذه المراجع واتفق على ضبط مناخ الردود لئلا تتحول سجالا تطلق معه مواقف مسيئة الى مسيرة السلم الداخلي والوفاق. واكد هؤلاء ان المرجعيات الاسلامية تحرص على تجنب نشوء سجال يرتدي طابعا طائفيا.

ويبدو ان هذه الاتصالات سترافقها حركة مقابلة من الكنيسة والمشاركين في السينودس تهدف الى توضيح بعض النقاط الواردة في النداء وشرح

- التتمة في الصفحة ١٦ -

الشرع يزور بيروت

رجحت مصادر رسمية امس ان يزور وزير الخارجية السوري فاروق الشرع بيروت في موعد قريب جدا لاطلاع المسؤولين اللبنانيين على نتائج محادثات وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر مع القيادة السورية. وفيما لم يستبعد بعضها ان تتم هذه الزيارة اليوم، اوضحت اوساط قريبة من قصر بعبدا انه حتى ليل امس لم يكن اي موعد قد تحدد بعد وان اتصالات مرتقبة بين البلدين تحدد هذا الموعد.

وزير الخارجية الكويتي قدم استقالته

الكويت - ا ش أ - قدم النائب الاول لرئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الصباح استقالته من منصبه الى امير الكويت جابر الاحمد الصباح، لتمسكه باعادة العلاقات الديبلوماسية بين الكويت والاردن، في حين يرفض ولي العهد رئيس الوزراء الشيخ سعد العبد الله اتخاذ مثل هذه الخطوة في الوقت الحاضر.

وافادت مصادر موثوق بها، ان الخلاف اشتد بين الجانبين في جلسة مجلس الوزراء التي انعقدت امس والتي على اثرها لم يكمل صباح الاحمد الجلسة وغادرها متوجها الى قصر امير الكويت حيث قدم استقالته. واضافت ان مسؤولين كبارا يبذلون جهودا لثني الشيخ صباح عن استقالته وسحبها.

وكان صباح الاحمد، اقدم وزير للخارجية في العالم، اعلن السبت قرب موعد عودة العلاقات الديبلوماسية بين الكويت والاردن الذي اتخذ موقفا اعتبر مؤيدا للعراق بعد غزوه الامارة في آب ١٩٩٠.

زعيم الحزب الشيوعي الروسي غينادي زيوغانوف. (أ ب تيليفوتو)

يلتسين: لا عودة عن الاصلاحات ايا تكن النتائج

الشيوعيون الروس في طريقهم الى الفوز

بعد حملة انتخابية حامية تنافس فيها مؤيدو الحكومة واصحاب الخط المتشدد، اقبل الناخبون الروس امس على صناديق الاقتراع باعداد فاقت ما كان متوقعا لاختيار مجلس نواب جديد (دوما الدولة).

ويتوقع ان يحقق الشيوعيون والقوميون الذين يريدون عكس مسار اصلاحات السوق الحرة التي ينتهجها الرئيس بوريس يلتسين، نتائج مهمة مستفيدين من موجة نقمة واسعة بين المواطنين على المستوى المتدني للمعيشة، وفي بلد صارت الشكوى فيه مسموعة. لكن النسبة المرتفعة للمقترعين يمكن ان تعني ايضا ان الناخبين المترددين وغير المكترثين عادة استشعروا اثناء الحملة الانتخابية ومن استطلاعات الرأي التي واكبتها خطر عودة الشيوعية، فخرجوا لترجيح كفة الاصلاحيين. وبين هؤلاء كان الكسندر كولبيكوف المهندس السابق وتاجر الفراء حاليا، الذي قال بعد ادلائه بصوته: "اذا عاد الشيوعيون مجددا الى السلطة، لا سمح الله، لن يبقى امامي خيار سوى مغادرة البلاد".

وتشمل انتخابات دوما الدولة (مجلس النواب) ٤٥٠ مقعدا، نصفها مخصص للاحزاب بحسب النسب المئوية للاصوات التي تنالها شرط الا تقل حصة الحزب عن خمسة في المئة. ويتنافس ٢٧٠٠ مرشح اخرين على بقية المقاعد.

ووفق نتائج اولية ظهرت في اقصى شرق روسيا، يبدو ان الشيوعيين في طريقهم الى الفوز، لكن الاحزاب الديموقراطية تحقق هي ايضا نتائج جيدة. وافاد مصدر في اللجنة المركزية للانتخابات فضل عدم ذكر اسمه ان الحزب الشيوعي يأتي في الطليعة في تلك المنطقة بنسبة تقترب من ٢٠ في المئة من الاصوات،

- التتمة في الصفحة ١٦ -

اعلان المبادئ السوري – الاسرائيلي في الربيع؟

حقق وزير خارجية الولايات المتحدة الاميركية وارن كريستوفر في جولته الشرق الاوسطية الاخيرة اختراقاً مهماً للجمود الذي اصاب المسار التفاوضي السوري – الاسرائيلي منذ اشهر عدة وان من الناحية الاجرائية. وقد تمثل ذلك في موافقة القيادة السياسية العليا في دمشق وتحديداً الرئيس حافظ الاسد وفي موافقة حكومة شمعون بيريس على استئناف التفاوض من دون شروط مسبقة. وهذا يعني تخلي اسرائيل عن مطالب، منها رفع التفاوض مع سوريا الى المستوى السياسي والافساح في المجال لعقد لقاءات بين مسؤولين سياسيين كبار من الدولتين المتعاديتين. ومنها ايضاً الحصول من سوريا على موافقة مسبقة على سلام كامل بمعناه التطبيعي. ويعني ايضاً تخلي سوريا عن الحصول من اسرائيل على موافقة مسبقة على الانسحاب من كامل اراضيها المحتلة منذ ٥ حزيران ١٩٦٧، وعن اصرارها على البحث في الموضوع الامني وعلى التوصل الى صيغة ترتيبات امنية مريحة لها قبل الانتقال الى البحث في الموضوعات الاخرى. كما تمثل الاختراق نفسه بموافقة دمشق والقدس على مواعيد محددة لجولتي مفاوضات في المستقبل القريب قد تعقبها جولة جديدة لكريستوفر في المنطقة، يكون هدفها تذليل الصعوبات التي قد تكون برزت في المفاوضات ودفع القيادتين السورية والاسرائيلية الى تكثيف الجهود من اجل جعل التقدم الجوهري والفعلي امراً قريب المنال.

هل من فكرة معينة عن الآلية التي ستعتمدها سوريا واسرائيل في مرحلة استئناف التفاوض الذي سيجري قريباً في مكان قرب واشنطن لم يتم الافصاح عنه؟

لا شك في ان القيادتين السورية والاسرائيلية اتفقتا بواسطة الراعي الاميركي الممثل بوزير الخارجية كريستوفر على الآلية المطلوبة. لكن اي معلومات عنها لم تسرب الى وسائل الاعلام. وقد يكون ذلك لحاجتها الى مزيد من الدرس التفصيلي. لكنها قطعاً، تقول مصادر ديبلوماسية غربية مطلعة، لن تكون مشابهة للآلية التي اعتمدت منذ بدء العملية السلمية وتحديداً منذ بدء المفاوضات المباشرة بين سوريا واسرائيل. والمرجح في رأيها ان تتضمن الآلية المذكورة لقاء ثلاثاً بين رئيسي الاركان في الجيشين السوري والاسرائيلي يكون نقطة انطلاق لتفاوض بين فريقي عمل سوري واسرائيلي، يضم كل منهما في صفوفه مختصين في القضايا التي سيتناولها التفاوض والتي سيشكل الاتفاق عليها مستقبلاً اساس التسوية السلمية بين دمشق والقدس. والجديد على هذا الصعيد، كما تضيف المصادر نفسها، هو ان الراعي الاميركي سيشارك في الاجتماعات المرتقبة وسيكون دوره اساسياً في سد الفجوات بين المواقف المتباعدة، سواء بتدوير زوايا المواقف الحادة عند الفريقين المتفاوضين او بتقديم مقترحات تؤمن مصالح دولتيهما. ويعتبر مراقبون كثر هذا الامر مشابهاً لاجتماع "دايتون" الذي اسفر عن اتفاق على انهاء الحرب في البوسنة – الهرسك الناشبة منذ زهاء اربعة أعوام. ويذهبون في التشبيه بعيداً بحيث يعتقدون ان "سياسة الفرض" التي انتهجتها واشنطن مع اطراف الحرب المذكورة سيتم انتهاجها مع سوريا واسرائيل. والامر الاخير هذا لا توافق عليه المصادر الديبلوماسية الغربية المطلعة لاختلاف الظروف بين موضوع اجتماعات دايتون وموضوع التفاوض السوري – الاسرائيلي، وكذلك لاختلاف الاطراف وربما الاحجام.

ما هي التوقعات المرتقبة من العودة الى التفاوض الثنائي بين سوريا واسرائيل؟

تعتقد المصادر الديبلوماسية الغربية المطلعة ان الفريقين المتفاوضين قد يجريان مراجعة لكل اوراق العمل التي تبادلاها خلال مراحل التفاوض السابقة بكل اقتراحاتها وتفاصيلها وقد يحاولان وضع برنامج مفصل بالقضايا والموضوعات المطلوب ايجاد حلول لها، كما قد يحاولان مقاربة بعض هذه القضايا والموضوعات في ضوء تقويم جدي ودقيق لكل مشاريع "الحلول" التي كانت قدمت في السابق. وتعتقد ايضاً ان نجاح جولتي التفاوض اللتين اعلن وزير الخارجية الاميركي عن الاتفاق عليهما من شأنه جعل التفاوض مطلع السنة المقبلة، اي بعد اسابيع، مرشحاً لأن يكون منتجاً اذا لم تبرز عقبات غير محسوبة ولم تحصل مفاوضات.

وتعتقد ثالثاً ان مطلع الربيع المقبل قد يشهد تفاهماً او اتفاقاً بين دمشق والقدس على اعلان مبادئ يجعل التسوية السلمية امراً محتماً بعد استكمال البحث في تفاصيلها. وهي تعترف في هذا المجال بأن القيادة السورية العليا رفضت دائماً فكرة اعلان المبادئ خشية ان تكون التزمت من خلاله الاعتراف باسرائيل وبامور اخرى قبل حصولها من الاخيرة على ما تريد. وكذلك خشية ان تقدم اسرائيل على المناورة عند البحث في التفاصيل مستقبلاً لجعل التسوية لمصلحتها فعلاً كما فعلت في السابق ولا سيما مع الفلسطينيين. لكنها تعتقد ان الطرفين السوري والاسرائيلي واعيان هذا الأمر فضلاً عن الراعي الاميركي، الامر الذي يجعل مبادئ الاعلان المرتقب يحوي عناوين تفصيلية مطمئنة للجانبين.

وهي تعتقد اخيراً ان اقتناع بيريس وحكومته بأن الامور سائرة في اتجاه ايجابي على النحو المشار اليه اعلاه، سيدفعهما الى تقرير اجراء انتخابات مبكرة. وقد يكون ذلك في شهر ايار المقبل، علماً ان موعدها الرسمي شهر تشرين الثاني المقبل. الا ان مصادر ديبلوماسية غربية اخرى تظن ان الانتخابات المبكرة مرجحة لاعتبارات عدة ابرزها اثنان. الاول ان بيريس لا يحبذ فكرة طرح التسوية للاستفتاء بل يفضل ان تكون الانتخابات العامة بديلاً منه. وذلك يلزمه اكثر من اعلان مبادئ او اكثر من تفاهم على عناوين وان تفصيلية. وهذا الاكثر يلزمه وقت اطول. اما الثاني فهو حرص سوريا على التأكد من ان هدف اسرائيل لن يكون استغلال ايجابيتها وتجاوبها لإمرار ما تريد في المفاوضات النهائية مع الفلسطينيين والمقرر ان تبدأ في شهر ايار المقبل، وتالياً العودة الى التصلب في المفاوضات معها.

أين لبنان من الاختراق الذي حققه اخيراً وارن كريستوفر؟

يرجح متتبعو العملية السلمية من داخل ومن خارج ان يبقى الجمود مسيطراً على المسار التفاوضي اللبناني – الاسرائيلي الى ان تنجح سوريا واسرائيل في تحقيق اختراق فعلي للجمود على مسارهما التفاوضي، وتالياً تقدم جوهري. لكن عدداً من المصادر الديبلوماسية الغربية المطلعة ترجح، بعدما دمج بيريس في شكل او في آخر الموقفين السوري واللبناني في كل ما يتعلق بالموضوع الامني، ان تحصل محاولة لتحريك الجمود المسيطر على المسار اللبناني. وهذه المصادر لا تستبعد في هذا المجال العودة الى اقتراح قديم كان يقضي بمواجهة اسرائيل بوفد لبناني – سوري مشترك.

هل التفاؤل الواضح اعلاه في محله؟

التجارب السابقة لا تشجع على اعتبار انه كذلك. لكن الظروف اصبحت مختلفة على اكثر من صعيد، الامر الذي يجعل التوقعات الايجابية مسموحاً بها. الا انها تبقى مجرد توقعات الى ان تتأكد.

سركيس نعوم

"التعبئة" ضد السينودس أطلقها رهان لا يقرأ الحقائق
الفاتيكان اول موقعي النداء بأصوات ١١ كاردينالاً

كتب نبيل بومنصف:

يبدو بعض ردود الفعل على نداء السينودس بتواتره المنتظم على انتقاد الدعوة الى انسحاب القوات السورية من لبنان، الى اعتبار ان هذا النداء، بل انعقاد السينودس في ذاته، قد اغضب سوريا بتوقيته متزامنا و"لحظة حاسمة" في تقرير مصير المفاوضات السلمية من جهة، ومن حيث اساس القياد للموازنة "المتطرفين" في ادارة دفة التوصيات النهائية في شكل اعاد انكشاف الوضع اللبناني برمته عالميا.

واذا كان من الصعب اطلاق التكهنات المتسرعة حيال ارتباط السينودس بالتسوية الاقليمية توقيتا ومضمونا قبل اتضاح موقع لبنان من التسوية، فان استكشاف المخاوف الفاتيكانية على لبنان بما بات يمثل "مركنتيليا"، وبلغة السينودس نفسه، من ثمن لهذه التسوية لا يحتاج الى عناء كبير. اذ يكفي انعقاد السينودس في ذاته دلالة صارخة على تجسيد هذه المخاوف، وكذلك استناد النداء الاخير الى كلام للبابا يوحنا بولس الثاني نفسه عن خطر التقاسم الاقليمي للبنان في الدعوة الى انهاء الاحتلال الاسرائيلي وانسحاب القوات السورية.

ومن هذه الزاوية التي تتجاوز البعد المباشر لمواقف السينودس وتوجهاته، يغدو الصخب الداخلي حول ندائه الاخير طبيعيا، بل متوقعا، تبعا للانتماءات السياسية المتنوعة والمتناقضة. وفي ظرف يبدو معه وجود لبنان ومستقبله مطروحين فعلا على طاولة الآخرين، يأتي هذا الجدل، ولو محركاً في بعض طياته حساسيات طائفية تقليدية، ليجعل اللبنانيين يستعيدون بعض اتقاسيم المكبوتة التي اقفلها اتفاق الطائف ومجريات تنفيذه على زغل ظل يعتمل طويلا، الى ان فقأ نداء السينودس دملته بصراحة في بعض نقاطه.

وما يبرر هذا الجدل ان النداء تناول الوضع اللبناني من زاوية تشريحه ازمة شاملة، لا كما يراد له ان يصور في الخطاب الرسمي وفي التعامل مع الدول، فكان ادانة ضمنية وعلنية في آن واحد لكل المسار السياسي والاقتصادي والاجتماعي الناشئ منذ اتفاق الطائف، رغم انه في المقابل التزم حدود الاعتراف بهذا الاتفاق، فاستند اليه في ما اعلنه من مبادئ اصلاحية سياسيا وداخليا وكذلك في شأن الانسحابات.

واذا كانت هذه الادانة بوجهيها الداخلي والخارجي تسوغ للمتضررين منها ردود فعلهم، فان ثمة ردودا اخرى اتسم بعضها بالمغالاة والمزايدة وبدت قاصرة عن ادراك جملة حقائق ومتغيرات جوهرية حملها النداء ولم يتح بعد غبار التعبئة المتصاعدة لاصحابها قراءتها بتدقيق.

من هذه الحقائق، بل ابرزها، ان القول بـ"انقلاب ماروني" حصل تحت قباب الفاتيكان ينطوي اما على تبسيط ساذج واما على عدم فهم عميق لآلية حدث في هذا الحجم، علما ان ثمة مؤشرات توحي ان هذه "التعبئة" تسعى الى تهميش السينودس وتصويره نداء اضافيا في سجل بيانات الكنيسة المارونية.

واذا كانت الوقائع وحدها تمثل الاثبات الكافي على ان الفاتيكان هو اول موقعي النداء وواضعيه، فان المشاركين في جلسة التصويت على النداء يؤكدون ان ١١ كاردينالا يمثلون الفاتيكان وكنائس عالمية صوتوا الى جانب المشاركين اللبنانيين، ووحده البطريرك صفير كان كاردينالا لبنانيا بين الآخرين، ومن ابرزهم الكاردينال يان سكوتي، والكاردينال اكيلي سيلفستريني، والكاردينال ادوار كاسيدي، والكاردينال ارينزي، والكاردينال جان ماري لوستيجيه.

يضاف الى ذلك ان الارشاد الرسولي الذي سيصدره البابا بعد اشهر سيستند اساسا الى هذا النداء، ولا يمكن، وفق الاصول المتبعة والسوابق الفاتيكانية، ان يخرج الارشاد عن مضمون التوصيات التي رفعت اليه ولخصها النداء وصوت عليها المجمع في مجملها باكثرية ساحقة.

واذا كان من لا يزال يعتقد ان البابا في ارشاده قد يبدل التوصيات فان هذا الاعتقاد مشوب بخطأ التقدير على الاقل، لان النداء الاخير في ذاته جاء مستندا الى فلسفة محورية تركزت عليها اعمال السينودس وتوصياته، وهي احدثت صدمة انفتاح واسعة في لبنان وهدم جدران الجماعات على قاعدة الاعتراف المتبادل والحوار، في مقابل انقاذ لبنان من القبضة الخارجية المتحكمة فيه وعلى اساس العلاقات المنفتحة مع محيطه، ولعل هذا ما ترجمه البطريرك صفير نفسه فور عودته، اذ وجه الشكر الى السوريين على ما قاموا به في لبنان، وهي من المرات النادرة التي يفعل. وقرن ذلك بتأكيد حق لبنان في سيادته.

تهويل... ورهان

ومن التحولات التي حملها النداء، ان لا مكان في لبنان وسط مناخ الحوار وهدم الجدران، لتطرف طائفي، ولا مكان لطغيان اكثري او اجتماعي او اقتصادي. ولعل المطران جورج خضر كان من اشد ممثلي الطوائف المسيحية غير الكاثوليكية تنبها وقدرة على التقاط ما سماه "التلاقح" بين ممثلي هذه الطوائف والطوائف الكاثوليكية وغير غافل عن تأثير الفاتيكان في ادخال "نفحات" جديدة ومتغيرات على خطاب الكنائس الكاثوليكية في لبنان.

ولا يجدي في هذا السياق اندفاع بعض الحملات الى حد التهويل بتمزق داخلي والرهان على انقسام طائفي، ما دام البابا نفسه حدد عنوان السينودس باعادة بناء "النسيج العريق" للبنان، علما ان ١٧ من ١٨ طائفة، لبنانية تمثلت في السينودس، وان تحفظ بعضها عن بنود سياسية يمكن معها تفهم ظروف هذا التحفظ ومناخاته. ذلك ان وضع ميكليات جديدة للكنيسة في لبنان جاء بدفع فاتيكاني مركز بغية تصويب هذه الميكليات على قاعدة الانفتاح المسيحي على المسلمين وانفتاح الكنيسة على مشكلات المسيحيين واضطلاعها بدور فاعل في الحد منها. وهذه التوجهات تشكل دحضا سابقا للتهويل بتهاوي الوفاق، وخصوصا ان التجربة دلت على ان ذلك الوفاق ظل قاصرا حتى اليوم عن التوغل ابعد من ميكليات السلطة، وهذه بدورها تتخبط في صراعاتها التي تكتسب في اوجه عدة ابعادا مذهبية وطائفية، ولا بد لها لكي تستقيم من "سينودس" ما لا يبقي اي ملف في معزل عن الاصلاح الجذري.

وقد افصح الكثير من الردود الموضوعية عن توغل السينودس الى هذه النقطة الاساسية وغيرها على نحو يكفل له نجاحا اوليا في اطلاق المدى للبنانيين للتحاور في اساسيات امورهم ومصيرهم، بدل الجمود في موقع المنتظر والمتلقي ما يرسمه الآخرون له.

الا ان المآخذ التي تساق حيال مسألة الانسحابات تبدو بدورها غافلة عن تحولات مقبلة من جهة، وعن عمق ارتباط هذه القضية بدور المسيحيين ومستقبلهم من جهة اخرى. ذلك ان سينودسا لا ينادي بالانسحاب السوري كان سيعني خسارة الكنيسة اللبنانية للمسيحيين، وان ربحت الآخرين. ولا يعقل تصور احتمال كهذا بعد ازمة اوصلت المسيحيين الى وضع لم يعرفوه من قبل في تاريخهم القديم والحديث، ويهدد مستقبلهم اذا لم يتم تداركه. وتشكل قضية الانسحابات من هذه الناحية المدخل الكبير، مسيحيا على الاقل، الى توحيد المقاربات والرؤى حيال مستقبل لبنان. الا اذا كان هناك من راهن على السينودس وسيلة اخرى، ونهائية هذه المرة. للاجهاز على الحضور المسيحي المؤثر في لبنان والمنطقة. ولا شك في ان رهانا كهذا يستتبع بعد نداء السينودس تعبئة وربما ما يتجاوز التعبئة.

السراي

ينوي احد الوزراء اقتراح اجراء تقويم للمنجزات التي حققتها الوزارات المحدثة ولم يكن في الامكان تحقيقها بواسطة الوزارات الأم.

برج التلفزيون

لوحظ ان احدى محطات التلفزيون الخاصة تحاشت ابراز مطالبة السينودس بتحرير لبنان من الاحتلال الاسرائيلي وبجلاء القوات السورية عن ارضه.

لبنان

قال مرجع ديني تعليقا على ردود الفعل السلبية على بعض ما جاء في نداء السينودس ان بعض اصحاب هذه الردود يؤيدون سراً ما جاء فيه ويعترضون عليه علنا.

بري يحضّ على التضامن والتوحّد
"للخلاص من هذه المصيبة اسرائيل"

حض رئيس مجلس النواب نبيه بري على "التضامن والتوحد للخلاص من هذه المصيبة (اسرائيل). وقال في وفود شعبية من عدد من المناطق زارته في المصيلح: "في الزمان الماضي كانوا يفرقون البلاد والعائلات عن بعضها البعض وكانوا يلهون البلدة بموضوع المختار ورئيس البلدية والناطور والمياه والكهرباء ورخصة السلاح، وهذا الامر ادى الى ما ادى اليه في الجنوب على الصعيد الاجتماعي والانمائي والسياسي ايضا. لقد دمرت اسرائيل ٢٤ منزلا في بيت ياحون بحجة ان المقاومين كانوا يمرون من بين هذه البيوت (...) وفي كل مرة كانت اسرائيل تخترع الحجج. في العام ١٩٧٨ والعام ١٩٨٢ كانت حجتهم المقاومة الفلسطينية، وعندما انسحبوا عام ١٩٨٤ تحت ضربات مقاومة محمد سعد وخليل جرادي وبلال فحص تحججوا بعدم وجود الدولة اللبنانية والجيش اللبناني ثم تحججوا بحركة "امل" ومن ثم بالمقاومة الاسلامية (...) علينا ان نتفادى غلطة اسرائيل التي اعتبرت بموجبها ان الشعب اللبناني مؤلف من اسماء زوزو وتوتو وشوشو وغناء وموسيقى ورقص، واعتبرت ان هذا الشعب لا يصلح لاي شيء بخاصة ان زعماءنا واقطاعنا كانت نظريتهم في ان قوة لبنان في ضعفه، فيما لم يعرف الاسرائيليون قيمة الايمان عندنا، هذا الايمان الذي خاطب السيد موسى الصدر بموجبه ياسر عرفات قائلا: "ان شرف القدس يأبى ان يتحرر الا على ايدي المؤمنين"، ولاحظوا اين اصبحت القدس بفعل عدم الايمان (...) نحن الجنوبيين الذين حرمنا مدة طويلة سياسيا واقتصاديا وانمائيا تلزمنا سنون طويلة ايضا لتعويض كل هذا الحرمان، وكلما كان التوحد قائما بيننا فرضنا ارادتنا على محاولات الردة في الداخل التي تحاول العودة بالوطن الى الوراء والتي تتمثل بالاتفاقات المذهبية والطائفية".

وكان بري استقبل رئيس دير مار انطونيوس في النبطية الاب الدكتور جان مارون مغامس، وزار البابلية في الزهراني وعزى بالمقاوم من حركة "أمل" محمد حطيط الذي سقط في المواجهة مع الاحتلال اسرائيلي في وادي السلوقي.

الحريري الى باريس بعد دمشق

سافر بعد ظهر امس رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري الى باريس في زيارة تستمر ثلاثة ايام يسلمه خلالها الرئيس الفرنسي جاك شيراك جائزة "لويز ميشال" لعام ١٩٩٥، وستكون مناسبة للبحث في العلاقات اللبنانية الفرنسية وتطورات عملية السلام.

وكان الحريري زار اول من امس دمشق والتقى نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام وعددا من المسؤولين السوريين وتشاور معهم في تطورات الاوضاع الراهنة محليا واقليميا.

مزيد من ردود الفعل السياسية على نداء السينودس
والانتقادات تتركز على الانسحاب السوري والتعددية

اتسعت في عطلة نهاية الاسبوع ردود الفعل على "النداء الاخير" للسينودس من اجل لبنان. وجاءت هذه الردود في معظمها مزيجا من تأييد التوجهات الاجتماعية والاقتصادية وروح الانفتاح في النداء وابداء تحفظات عن الدعوة الى انسحاب القوات السورية.

ومنا ابرز الردود:

الحص

الرئيس الدكتور سليم الحص قال: "اننا نشيد بالنداء الصادر في ختام السينودس المخصص للبنان بما تضمنه من دعوة الى تحرير الارض اللبنانية من الاحتلال الاسرائيلي، ومن تأكيد للقيم الوطنية التي تتجسد في العيش المشترك والوحدة الوطنية والحريات العامة وحقوق الانسان، وكذلك ما ابداه النداء من اهتمام بالقضايا الاجتماعية الحيوية وفي مقدمها الازمة المعيشية وقضية المهجرين. الا اننا نتوقف عند النقاط الآتية:

أولا – ان القول بهوية لبنان المتعددة الثقافة يتنافى والدعوات المتكررة لتحقيق الانصهار الوطني وطموح اللبنانيين تاليا الى بناء مجتمع لبناني واحد موحد. وما كان النص الوارد في وثيقة الوفاق الوطني بتوحيد كتابي التاريخ والتنشئة الوطنية الا تحقيقا لهذا الهدف.

ثانيا – ان القول بان نظام لبنان يقوم على ديموقراطية التوافق يجب ان لا يؤخذ على محمل الانتقاص من دور اللعبة البرلمانية في الحياة السياسية حيث يتخذ القرار ليس بالتوافق انما بالتفاعل بين شتى المواقف والآراء والرؤى من خلال الانتخابات النيابية المتكررة وتحت قبة مجلس النواب. هذا مع التأكيد ان الوفاق الوطني يجب ان يبقى هو المنطلق وهو المرسى لاي عمل عام، فلا يتقدم عليه اي اعتبار آخر.

ثالثا – ان القول بان السلام الداخلي يجب ان يترجم بجلاء القوات السورية عن لبنان يحدونا على التذكير بان القوات العربية السورية دخلت لبنان اصلا بقرار من السلطة الشرعية اللبنانية، ويبقى وجودها في لبنان رهنا بارادة هذه السلطة في اطار الاتفاقات المعقودة بين البلدين الشقيقين وما تقضي به مصلحة لبنان العليا.

رابعا – ان القول بضرورة تقديم الدولة مساعدات مالية للمدارس المذهبية الخاصة يتعارض، في ظل محدودية الموارد العامة، مع مطالبة الدولة بدعم المدرسة الرسمية وتطويرها ورفع مستوياتها كي تغدو بديلا حقيقيا من المدرسة الخاصة في خيارات كثرة من المواطنين ترهقهم الاقساط الباهظة التي تستوفيها المدارس الخاصة".

الصلح

وقال الرئيس رشيد الصلح: "مما لا شك فيه ان انظار جميع اللبنانيين اتجهت نحو السينودس الذي عقد في روما وشاركت فيه مقامات روحية محترمة من لبنان. وكانت انظار اللبنانيين تتابع نشاطات هذا المؤتمر وتأمل ان يتوصل المجتمعون الى

– التتمة في الصفحة ٧ –

هل تضمن واشنطن تنفيذ الشق السياسي من نداء السينودس؟

بروز الخلاف على مفهوم السيادة والاستقلال والقرار الحر يتطلب وضع صيغة جديدة للعلاقات المسيحية - الاسلامية

بعيدا عن ردود الفعل المؤيدة والمعترضة والمتحفظة عن بعض ما تضمنه النداء الذي صدر عن السينودس ولاسيما حول الشق السياسي منه، تطرح اوساط سياسية مراقبة جملة اسئلة، منها:

اولا – هل ان النداء هو مجرد صرخة تصدر عن اعلى مرجعية دينية كاثوليكية ليسمعها من يجب ان يسمعها، وبالتالي لا آلية موضوعة لترجمة مضمون هذا النداء، وكأن الامر هو مجرد تبرئة ذمة حيال لبنان ليس الا؟

ثانيا – هل ثمة تنسيق سبق صدور هذا النداء بين الفاتيكان وعواصم القرار ولاسيما منها واشنطن من اجل ضمان تنفيذ ما جاء فيه بالنسبة الى الازمة اللبنانية، فقال كل شيء فيما لكي يفعل شيئا لا ليكون عاجزا عن فعل شيء، فتكون النتيجة مزيدا من اليأس والقنوط والاحباط باعتبار انه اذا كان صوت اكبر مرجعية دينية لم يسمع، فصوت من يمكن ان يسمع؟

خيبات الماضي

ثالثا – اذا كان ثمة تنسيق بين الفاتيكان والولايات المتحدة سبق صدور النداء، فهل يعني ان ما جاء فيه حول لبنان سوف ينفذ مع اقتراب موعد حلول السلام الشامل في المنطقة، ام ان الولايات المتحدة تريد مرة اخرى استخدام القوى المسيحية لتكون ورقة ضاغطة في محادثاتها مع سوريا حتى اذا حصلت على ما تبتغيه تخلت عن تنفيذ الشق السياسي الوارد في النداء، كما فعلت من قبل عندما شجعت قادة مسيحيين سياسيين وروحيين على مقاطعة الانتخابات النيابية الماضية ثم عادت بعد انعقاد نتائجها واتهام المجلس الذي انبثق منها بانه لا يمثل كل الجسم السياسي في البلاد، واعترفت به لانها حصلت على ما تريد الحصول عليه لدفع عملية السلام قدما.

رابعا – هل ثمة من شجع على قول كل شيء في "الازمة اللبنانية" بوضوح وصراحة بدون ضمان تنفيذه من اجل احداث انقسام داخلي وزعزعة اسس العيش المشترك لتبرير بقاء لبنان تحت الوصاية والتأكيد انه غير قادر على ان يحكم نفسه بنفسه بفعل هذا الانقسام، خصوصا حول موضوع السيادة والاستقلال وجلاء القوات السورية بعد زوال الاحتلال الاسرائيلي، او لتبرير ما جاء في صحيفة "هآرتس" على لسان مسؤول اسرائيلي عالي المستوى بقوله "ان اسرائيل تأمل في احراز تقدم في مفاوضات السلام مع سوريا عبر ابرام اتفاق مرحلي حول لبنان، وان رئيس الوزراء شمعون بيريس اقترح على الرئيس كلينتون الاعتراف بالوجود السوري في لبنان كأمر واقع وسحب القوات الاسرائيلية في مقابل تعهد دمشق ضمان الاستقرار والامن على الحدود الاسرائيلية اللبنانية".

وقد يعطي الانقسام السياسي والمذهبي حول مضمون نداء السينودس والخوف من حصول تأزم حاد، حجة لبقاء القوات السورية في لبنان والعدول عن المطالبة بانسحابها لأن الوضع الداخلي يتطلب ذلك، ولا يعود في امكان الفاتيكان تنفيذ ما جاء في نداء السينودس لهذه الجهة، وتكون الحجة كالعادة هي عدم اتفاق اللبنانيين وتوافقهم على ما يريدون اذ ان منهم من يرى في وجود القوات السورية انتهاكا وانتقاصاً للسيادة ومنهم من يرى خلاف ذلك.

وفي رأي الاوساط نفسها ان نداء السينودس الذي جاء نتيجة اجتماعات مطولة ومناقشات مستفيضة لا يمكن اعتباره انه الموقف النهائي من الوضع في لبنان، ولا بد من انتظار رسالة البابا يوحنا بولس الثاني التي تحدد هذا الموقف في ضوء ما يكون قد طرأ من تطورات. وهذه الرسالة قد يتأخر اعلانها بضعة اشهر، وربما الى حين يقرر الحبر الاعظم زيارته الى لبنان، وسيحدد موعدها على الارجح في ضوء تطورات مفاوضات السلام بين سوريا واسرائيل.

ويقول مسؤول سابق ان انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي اللبنانية التي تحتلها تنفيذا للمقررات الدولية، وانسحاب القوات السورية، لا يضمن تنفيذهما مجرد نداء صادر عن السينودس، بل قرار دولي وتحديدا اميركي بنتيجة التوصل الى توقيع اتفاق سلام بين سوريا ولبنان من جهة واسرائيل من جهة اخرى.

لقد سبق للفاتيكان ان حاول وقف الحرب في لبنان وارسل موفدين لهذه الغاية ولم ينجحوا لان من قرروا اشعال هذه الحرب لم يكونوا مستعدين بعد لوقفها، ولانها لم تكن بعد حققت الغاية منها.

وعندما حان وقت انهاء هذه الحرب امتثل الجميع للقرار، وهو ما يحصل بالنسبة الى الاحتلال الاسرائيلي. فعندما يصدر القرار بازالة هذا الاحتلال فلن يكون في وسع المتعاونين والمتعاملين معه منع ذلك، وعندما يصدر قرار بانسحاب القوات السورية من لبنان، فلن يستطيع المطالبون الآن ببقائها منع انسحابها، وعندما يصدر قرار ببقاء هذه القوات، فلن يستطيع المطالبون بانسحابها منع بقائها.

نداء كشف خلافا

الا ان نداء السينودس اظهر حقيقة وواقعا لا يزالان ماثلين في لبنان، الا وهو الخلاف على مفهوم السيادة والاستقلال والقرار الوطني الحر، وهو ما يتطلب اعطاء مفهوم جديد للعلاقات المسيحية – الاسلامية. اذ ان الخلل في هذه العلاقات منذ الاستقلال الى اليوم لعدم وجود مفهوم واحد وموحد للسيادة، هو ابقى الوحدة الداخلية هشة وجعل اسس العيش المشترك غير ثابتة.

والواقع انه عندما تم اتفاق عام ١٩٤٣ المعروف بميثاق ١٩٤٣ على ان يكون استقلال لبنان تاما ناجزا والسيادة كاملة، فان هذا الاتفاق قضى بجلاء القوات الفرنسية عن لبنان وعدم القبول ببقاء جندي واحد على ارضه. وعندما دخل التيار الناصري الى لبنان قام خلاف بين اللبنانيين. ففريق منهم اعتبر ان ذلك يشكل تدخلا في شؤون لبنان الداخلية وانتقاصا للسيادة ومسا بالاستقلال وانتهاكا لسلطة الدولة، وفريق آخر كان له رأي مخالف، وعندما دخل الوجود الفلسطيني المسلح الى لبنان قام ايضا خلاف بين اللبنانيين على هذا الوجود. فثمة من ايده وقبل به وثمة من عارضه ورفض وجوده. والآن يقوم خلاف حول الوجود العسكري السوري. ففريق من اللبنانيين يطالب بانهاء هذا الوجود عند زوال الاحتلال الاسرائيلي، لكي يستعيد لبنان كل سيادته على ارضه ويتولى الجيش اللبناني وحده مسؤولية حفظ الامن في كل لبنان، وفريق لا يرى في استمرار هذا الوجود ما يشكل انتقاصا للسيادة بل حماية لها وللأمن.

ويضيف المسؤول السابق ان هذا الخلاف على مفهوم السيادة يتطلب اعادة البحث في العلاقات بين اللبنانيين انفسهم للاتفاق على ما يعزز الوحدة الداخلية ويرسخ اسس العيش المشترك، ما دام ميثاق ١٩٤٣ قد خرق في نظر بعضهم، وكذلك اتفاق الطائف لعدم تنفيذ كل بنوده بما فيه البند المتعلق باعادة تمركز القوات السورية ضمن مهلة السنتين المحددة في الاتفاق.

اميل خوري

"نشكر السوريين لكن للبنان حقه في السيادة"

صفير: عندما تخالف السلطات النظام الأدبي من واجب المواطنين الا يعملوا بتوجيهاتها

في اول عظة له بعد عودته من الفاتيكان حيث انعقد السينودس من اجل لبنان، اكد امس البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير ان "من واجب المواطنين الا يعملوا بتوجيهات السلطات المدنية عندما تخالف مقتضيات النظام الادبي لان الله احق بالطاعة من الناس".

وجاء في العظة التي القاها خلال ترؤسه قداس الاحد في كنيسة الصرح البطريركي في بكركي شارحا معاني العلاقة بين الجماعة السياسية والكنيسة: "رأينا ان من واجب السلطة العامة ان تحترم حقوق الشخص البشري الاساسية والشروط التي لا بد منها لممارسة حريته، وان من واجب المواطنين ان يعملوا مع السلطة المدنية على بناء مجتمع لروح الحقيقة والعدالة والتضامن والحرية. غير انه من واجبهم ايضا، وهو واجب ضميري، الا يعملوا بتوجيهات السلطات المدنية عندما تخالف مقتضيات النظام الادبي، لان الله احق بالطاعة من الناس، وان نظرة كل مجتمع وتصرفه يعكسان رؤية الانسان ومصيره. ومن دون النور الذي يلقيه الانجيل على الله والانسان، تصبح المجتمعات، بسهولة، دكتاتورية.

هذا ومثاله كان موضوع صلاتنا وتأملاتنا واعمالنا لدى انعقاد الجمعية العمومية لمجمع الاساقفة الراعوي من اجل لبنان على مدى ٢٠ يوما قضيناها في رحاب الحبر الاعظم البابا يوحنا بولس الثاني في روما، وكان قداسته يحضر الجلسات العامة ويتابع الاعمال تدليلاعلى ما يعير هذا المجمع من اهمية كبرى. فعسى ان تأتي النتائج على قدر الآمال، وستأتي ما دام الهنا معنا على ما تذكر به طقوسنا في هذه الايام الميلادية المجيدة، وعلى ما قاله الرب بلسان النبي: "ها هي العذراء تحبل وتلد ابنا، ويدعى اسمه عمانوئيل" المترجم. "الهنا معنا".

وبعد القداس استقبل البطريرك في الصالون الكبير للصرح حشد من المهنئين والمصلين والرسميين من بينهم النائبان الياس الخازن وفؤاد السعد، العقيد ميشال كرم، الدكتور جورج شقير، السفير السابق سيمون كرم، النائب السابق الدكتور بيار دكاش، رئيس جمعية المصارف فرنسوا بلسيل، المقدم صلاح جبران، رئيس منطقة جبيل في امن الدولة ورئيس العلاقات العامة في "طيران الشرق الاوسط" خطار حدثي.

العودة

وكان صفير عاد الى بيروت بعد ظهر السبت في طائرة للسيد عصام فارس وعاد معه ايضا بطريرك الارمن الكاثوليك يوحنا بطرس الثامن عشر كسباريان وبطريرك السريان الكاثوليك انطون الثاني حايك وعدد كبير من المطارنة. واستقبله في مطار بيروت الوزير ميشال اده ممثلا رئيس الجمهورية والوزير فؤاد السنيورة ممثلا رئيس مجلس الوزراء وشخصيات.

واوضح البطريرك ردا على اسئلة الصحافيين ان السينودس "خلق جوا من التقارب بين جميع اللبنانيين بحيث يتمكنون من العمل معا متضامنين في سبيل اعادة وطنهم الى وضع طبيعي".

– التتمة في الصفحة ٥ –

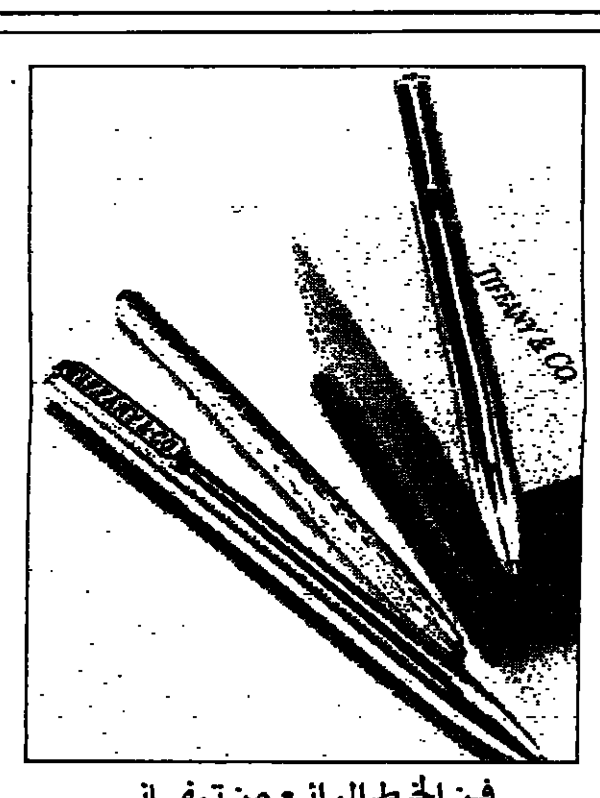


البطريرك صفير لدى وصوله السبت الى بكركي وسط مستقبليه. وبدا الوزيران اده والمطران ابو جوده. (اميل عيد)



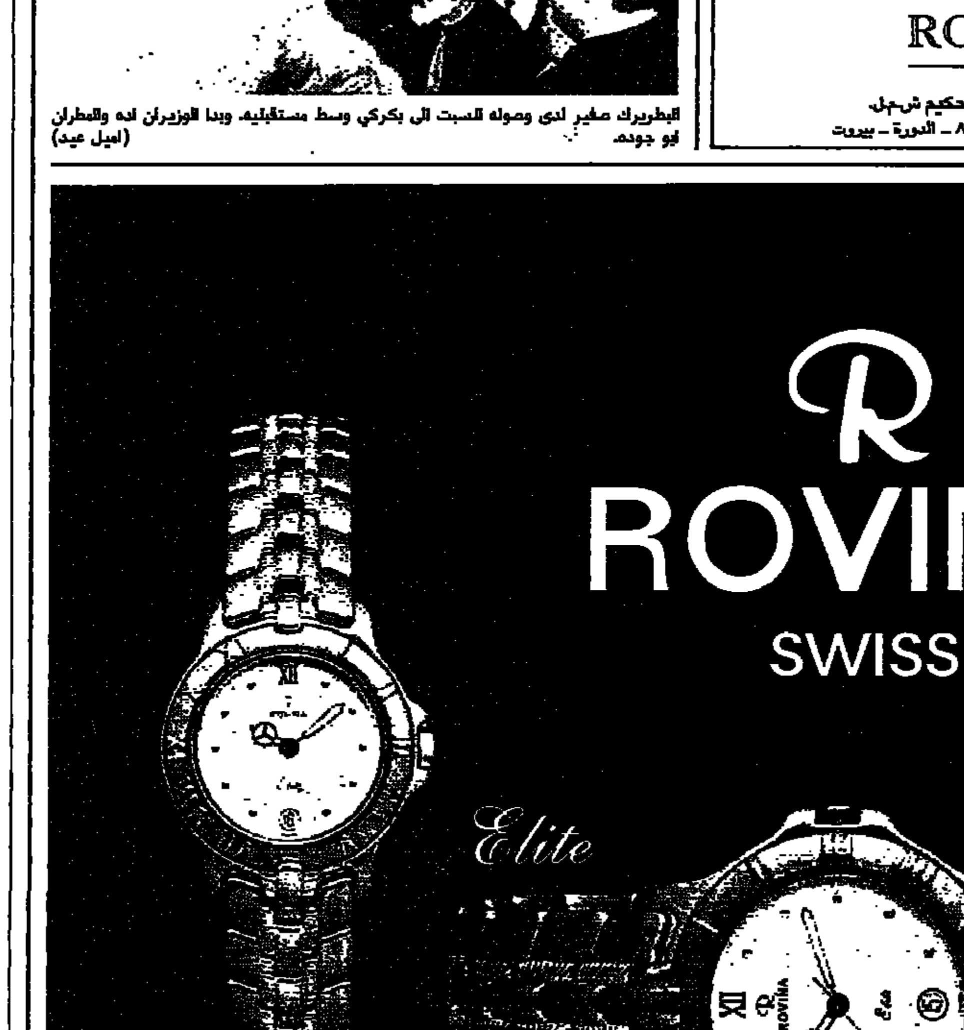












الروح الجامع بين اللبنانيين والطليان

ثقب صغير يحتضن قبة مار بطرس

روما – ....

في خط موازٍ، بعيد عن اعمال المجمع الراعوي من اجل لبنان، تظهر خواطر لبنانية يمكن ان تترك اثرا في نفوس زائر المدينة العتيقة في قلب اوروبا.

قواسم عديدة مشتركة تجمع بين الشعبين اللبناني والايطالي وابرزها الروح "العشراوي" على عكس ما هي الحال في بلدان اوروبية اخرى عديدة. اذ لا يتردد اي ايطالي في مد يد المساعدة الى اي "غريب" يزور بلاده، ويسترسل في الشرح عن اماكن اثرية لا تحصى وكنائس قديمة، ويذهب الى اكثر من ذلك عندما تسأله عن مكان معين، حتى اذا لم تستوعب الشرح، يندفع امامك لارشادك الى المكان ولو اقتضى ذلك منه السير نصف ساعة.

والى سيارات التاكسي و"الباصات" مئات الدراجات التي تصطف على الرصيف، ولكن مع الحرص على ربط كل واحدة منها بجنازير لان اللصوص كـ"الاوادم" كثر في ايطاليا.

في الشارع اينما اتجهت، اناس من كل الاجناس. فمدينة روما مقصد لكل شعوب العالم: كاثوليك يزورون الكرسي الرسولي جماعات ووفودا بباصات كبيرة، وسياح يأتون من كل حدب وصوب لرؤية كرسي بطرس وسان بياترو ان فاتكولي والكوروسيو وساتنا ماريا ماجوري وبياتسا دي اسبانيا والأيوو والبحيرة الاصطناعية التي اقامها موسوليني وسط حديقة خضراء شاسعة، واعمال نحاتين كبار من مايكل انجلو الى احدث نحات في ايطاليا.

الاف التماثيل والانصاب في كل اتجاه، ولعل ابرزها تمثال موسى الذي نحته انجلو وجاء غاية في الدقة، حتى اذا ما انهى الفنان عمله ضرب بالمطرقة ساق التمثال وقال له: "انطق!".

وتمثال موسى يستريح في هدوء في كنيسة سان بياترو ان فانكولي.

وتتجول في ما تبقى لك من اوقات فراغ، سمح لك بها عمل السينودس المتواصل والكثيف، من بياتسا دي نافارو الى بياتسا ارجنتينا وبياتسا فرنسا وصولا الى نهر التيبر الذي يشطر العاصمة الايطالية ويحرسه نحو ٥٠ تمثالا منتصبا على جوانب الجسور التي ترتفع فوقه، والى اعين الماء التي جرها الايطاليون الاقدمون من الريف الايطالي الى العاصمة ومن جبال الالب الى حضن روما.

اشياء كثيرة تصادفك في الطريق من بياتسا ناسيونالي حيث المقر القديم لموسوليني الذي كان يطل من النافذة ليحيي شعب روما، الى مقر نيرون، الى الحديقة العامة في محلة افتينو المطلة على كل المدينة.

وفي الفن الايطالي، نماذج لا تنسى. اذ في احد ابواب تلك الحديقة العامة ثقب في حجم العين، ما ان تنظر منه حتى يطل عليك مدخل مقبب رفيع يحتضن في وسطه قبة كاتدرائية مار بطرس في الفاتيكان، في منظر قد يكون اجمل لوحة رسمت حتى الان.

والزوار بالالاف، ينتظرون دورهم للنظر من ثقب الباب الى الفاتيكان وقبة كاتدرائية مار بطرس، ومن الحديقة الى التلال السبع التي تؤلف روما.

ومن الاعمال الايطالية الحديثة البيراميد (الاهرام) في محلة معروفة بهذا الاسم، حيث ان النهار لا يستسلم لليل ويظل الاثنان يتنازعان الوقت ٢٤ ساعة من ٢٤.

والايطالي، كاللبناني، لا يعرف النوم. والحب بالنسبة اليه افضل ما في الدنيا. الا ان الفارق بين الاثنين هو ان الاول يعبر عن هذا الحب جهرا في الشوارع والساحات العامة والحدائق، بينما الاخر لا حول له في مجتمع شرقي، والخطيئة في السر ليست خطيئة.

والجميع في روما، كما في كل الدول التي اخذت الحضارة الكثير من وقتها، يعملون ليل نهار. وتكاد لا ترى ايطالياً يسير بخطى وئيدة. لكن السرعة القصوى تخف ليلا، ويعود كل منهم الى بيته، او الى احد البارات الكثيرة المنتشرة في كل اتجاه. ولكن البار في روما يختلف عن البار خارجها، لان البار الايطالي لا يعني الرقص وما الى ذلك، انما المأكل والمشرب والقهوة والبيرة. وهو بالتالي يختلف تماما عن "البياتو بار" الذي يوزع عمالا فيه في الشوارع بانافتهم الكاملة لارشاد "الخواريف" من السياح الى "مكان جميل وكأس وفتاة اجمل".

اما فعل البيرة في الايطالي، فمؤثر جدا، تماما كالعرق بالنسبة الى اللبناني. اذ غالبا ما تصادف ليلا شبانا يتهاوون لشدة السكر، وسيارات اسعاف تملأ بصفيرها الساحات.

واحد يترنح، وآخر يفترش مقعدا حجرياً، وثالث لم تهضم معدته ما تجرعه من خمر، ورابع يتهاوى تماما كطائرة تحط على المدرج، وخامس يضحك وحده، وسادس يتكلم وحده بصوت مخفوض قبل ان يرتفع صوته فجأة وكأنه يحضر الخطاب في مهرجان سياسي يدافع فيه عن "منجزات الحكومة"... طبعا في ايطاليا!

حسنات اكثر من سيئات لدى شعب عريق، تصادفها كل يوم. ولعل الابرز فيها المعاملة التي يلقاها كل من يزور مؤسسة ايطالية. وأحد الامثلة:

في الـSALA STAMPA (قاعة الصحافة) التابعة للكرسي الرسولي، فريق عمل متكامل، ومميز. اذ ما تصل حتى تواجهك ابتسامات وبشاشة لم تعهدها من قبل في اي مؤسسة عامة. الكل في خدمة الزائر، وكل التسهيلات موجودة، و"المهم ان تشعر وكأنك في مكتبك الخاص". واذا صودف ان طلبت شيئا صعب عليك، تبرع اعضاء الفريق بانجازه.

و"الصالة ستامبا" قد تكون مدرسة للتعامل، كم من مؤسسات رسمية وعامة تحتاج الى دورة تعليمية فيها.

وقبل ان تغادر روما، اشياء كثيرة تعلق في الذهن، وتستعيد معها صورة لبنان القديم قبل ان تنهشه اظافر الحرب بواسطة "امراء الحرب" وميليشياتهم، وتصبو الى ان تكون هذه الاشياء من مزايا لبنان الجديد.

وتذكر اسماء لا يمكن ان تنسى: مدير الصالة الاسباني يواكيم نافارو فالس، المدير المعاون الايطالي تشيرو بينيديتو، السكرتيرة العامة الفرنسية اليزابيتا كوكيا، والمسؤولتان الايطاليتان لينا بادري والاخت جوفانا جانتيلي، والموظفات والموظفون: الايطالية ايلينا كوبولا، الاخت البريطانية انا كلير، الايطالية الدا ماتشوكا، الفرنسية ستيفاني غابيلي، والايطاليون فيديريكا دوري، كريستينا البيني، كيارا بليري، فولكي اوغو، كاربوني رومولو، تيتشيانو باسو، انتينوري فرنشيسكو، انريكو سيبفوني.

مجموعة تعمل في اعلام الفاتيكان... وساهمت في شكل او في اخر في اعمال المجمع الراعوي من اجل لبنان.

حبيب شلوق

سلام: بحث الانتخابات مبكر جدا

زار الرئيس صائب سلام وعائلته السبت قصر الرئيس الراحل سليمان فرنجيه في زغرتا وعزى السيد روبير فرنجيه والسيدتين ليا ومايا فرنجيه وزوجة النائب سليمان فرنجيه بالمرحومة ايريس فرنجيه وقال لدى انصرافه، "الزيارة هي لواجب التعزية بصديقة جليلة وعزيزة على قلوبنا، وخصوصا ان هذه البلدة تتمثل عندي بهذا البيت العريق الذي تمتد صداقتي معه الى اوائل القرن. رحمة الله على الذين اصبحوا في ذمة الله والبركة في الاخ روبير والاخ سليمان، وان شاء الله يقومان بالواجب كما قام به اسلافهما. واتمنى ان آتي مرة اخرى لغير هذه المناسبة".

وكرر تفاؤله الدائم بلبنان، معتبرا ان البحث في الانتخابات النيابية "مبكر جدا". وتحفظ عن ابداء رأيه في النداء الذي اصدره السينودس مفضلا "الاحتفاظ به لنفسي".

اتفاق مع رومانيا على ترميم ٨ طوافات

اوضح وزير الدفاع محسن دلول العائد من زيارة لرومانيا ان من نتائج زيارته الاتفاق على ان يزور وفد عسكري روماني لبنان في وقت قريب للاتفاق على ترميم خمس طوافات عسكرية من نوع "بوما" وثلاث طوافات من نوع "ألويت".

وقال دلول انه "تأكد" من محادثاته مع المسؤولين في بوخارست ان طائرات "البوما" التي اشتراها لبنان في عهد الرئيس امين الجميل من فرنسا هي من صنع روماني لا من صنع فرنسي كما نص الاتفاق مع لبنان.

السوريون استغربوا أمام الحريري نداء السينودس

لا قمة لبنانية – سورية ضيقة او موسعة في القريب العاجل، بل زيارة قد يقوم بها وزير خارجية سوريا فاروق الشرع الى لبنان لاطلاع رئيس الجمهورية الياس الهراوي على نتائج جولة وزير خارجية الولايات المتحدة الاميركية وارن كريستوفر على دمشق وتل ابيب، والتي أدت الى مرحلة جديدة ومستوى جديد في المفاوضات السورية – الاسرائيلية في واشنطن، بعد توقف استمر ستة اشهر.

وقد عاد الرئيس الحريري، الذي زار السبت العاصمة السورية، حيث قابل نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام، بانطباع ان مرحلة جديدة من المفاوضات بين سوريا واسرائيل ستبدأ قريبا على أسس واضحة، اهمها القبول الاميركي بالمنطق السوري القائل بانسحاب اسرائيلي كامل من الاراضي السورية المحتلة. وفي انطباعه ايضا ان حال التشاؤم التي سادت المنطقة منذ توقف المفاوضات في حزيران الماضي، حلت مكانها حال من التفاؤل الحذر باحتمال التقدم الايجابي في المفاوضات.

وبحث الحريري مع المسؤولين السوريين الى جانب موضوع المفاوضات في الاوضاع الداخلية، وتلك المتعلقة خصوصا بنتائج اعمال السينودس التي استغربها المسؤولون السوريون، وتحديدا استغربوا بعض النقاط التي اوردها "النداء الاخير".

ولم يشأ رئيس الحكومة، الذي اعتبر في المرحلة الاخيرة انه صاحب السياسة التوفيقية بين البطريركية المارونية ودمشق، ان يعبر صراحة عن رأيه في مضمون "النداء الاخير" لانه فوجىء بأن بعض ما جاء فيه ورد عكس ما كان يوحيه بعض العاملين من اجل انعقاد السينودس خلال انعقاده، فكان الظن بأن البيان الختامي سيصدر "اكثر اعتدالا".

ورأت مراجع سياسية مدنية وروحية مقربة من سوريا ان نتائج السينودس جاءت تعكس تناقضا بين المشاركين في السينودس وبعض القادة المسلمين حيال جملة قضايا اهمها سياسة الحكم في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وقد اعتبر البيان انها سلبية، فيما يرى هؤلاء القادة انها ايجابية نسبة الى الماضي في لبنان، لا بل هي قفزة نوعية بالمقارنة مع ما خلفته الحروب التدميرية من خراب على كل الصعد.

أما على الصعيد السياسي واعادة الوفاق الوطني الحقيقي، فان بعض القادة السياسيين المسلمين، يشارك في ذلك بعض اهل الحكم من المسيحيين، رأوا ان البيان يفيد غير المعتدلين من متعاطي السياسة في لبنان. كما انه سيؤثر على اكثر من استحقاق مهم في المدى المنظور، وفي المقدمة تعديل قانون الانتخاب الذي كان التوجه فيه الى جعله موحدا يساوي بين كل المناطق ويتيح لمقاطعي الانتخابات الماضية ان يشاركوا في الانتخابات المقبلة، فتصبح المشاركة في القرار السياسي وفي مصير الوطن من المسلمات والممارسات الطبيعية، فيزول الاختلال الذي كان حاصلا في التوازن الوطني.

ويعتبر هؤلاء القادة المقربون من سوريا ان البيان وردود الفعل السلبية عليه ستؤثر سلبا على استمرار الحوار الاسلامي – المسيحي الذي كان هدفا على الصعيد الوطني، كما سيؤثر بدون شك على طريقة التعاطي بين الفاتيكان واكثر من جهة اسلامية في لبنان والمنطقة.

انها مرحلة جديدة، وقد تشهد تصعيدا في الخطاب السياسي للأفرقاء في لبنان، وخصوصا انها تأتي اثناء التحضير لأجواء الانتخابات المقبلة، مما قد يغير في مشاريع تقسيم الدوائر الانتخابية وخطط التحالفات الانتخابية التي كانت تسعى اليها اكثر من جهة سياسية.

وعلى أمل ان يزول قريبا الجو العابق بالسلبية في اعقاب بيان السينودس يتابع أهل الحكم رغم اقتراب الاعياد، تطور الاتصالات الاميركية لاعادة الحرارة الى المفاوضات السورية – الاسرائيلية.

نبيل ناصر

جنبلاط وممثل الطائفة في السينودس يعرضان بعض نقاط "النداء الأخير"

استقبل وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط في قصر المختارة امس وفدا من العائدين الى بلدة الباروك شكره على دفع تعويضات الترميم للاهالي، والقى العميد بطرس نخله كلمة باسم الوفد اعتبر فيها "ان العودة الى الباروك هي حقيقة وواقع لا يمكن السكوت عنه في وجه المشككين".

كذلك التقى وفدا من اهالي حارة الناعمة شكره على زيارته للبلدة.

ثم استقبل الامير عصمت ارسلان، فممثل الطائفة الدرزية في السينودس القاضي عباس الحلبي الذي بحث معه في "النداء الاخير" للسينودس وفي بعض النقاط الواردة فيه.

وكان الحلبي زار المشايخ ابو حسن عارف حلاوي في معصريتي وابو زيدان يوسف شهيب في عاليه وابو محمد جواد ولي الدين في بعقلين، واطلعهم على اجواء السينودس وعلى مقابلته البابا يوحنا بولس الثاني ورافقه في جولته على الهيئة الروحية المشايخ علي زين الدين وابو محمد شفيق عبد الباقي ونديم ابو غانم ومحمد الريس.

المر: سياسة الاعتدال تحصن الوحدة

لفت وزير الداخلية ميشال المر الى ان لبنان "امام تحديات واستحقاقات كبيرة لا تقل دقة وخطورة عن التحديات التي واجهها".

تحدث المر في احتفال تكريمي اقامه له النادي السرياني اللبناني ظهر امس في قاعة كنيسة مار يعقوب السروجي في السبتيه وحضره النائبان اسمر اسمر وحبيب حكيم، وراعي ابرشية جبل لبنان للسريان المطران جورج صليبا وجمع من الشخصيات السياسية والاجتماعية والعسكرية ورجال الاعمال والاعلام، ومما قال: "يفترض في جميع اللبنانيين ان يكونوا في مستوى المرحلة وان يتعاملوا في ضوء التجربة الناجحة لسياسة الاعتدال، مما يؤدي الى تحصين الوحدة الداخلية وترسيخ دعائم الاستقرار الامني والاجتماعي. ولا ننسى طبعا مهمتنا الوطنية في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي حتى استعادة ارضنا بالكامل. وكيفما كانت طريقة الاسترجاع، ان كانت مقاومة او مفاوضة، المهم ان نسترجع ارضنا. وان كان من سلام فنتمنى ان يكون السلام العادل والشامل".

وكان تكلم رئيس النادي جورج سولاج والمطران صليبا.

وزير المغتربين الى الغابون

في نبأ لـ"الوكالة الوطنية للاعلام" ان وزير المغتربين علي الخليل يرافقه المدير العام للوزارة هيثم جمعة انتقلا من بانغي (افريقيا الوسطى) الى الغابون. وكانا التقيا في النادي اللبناني في بانغي جمعا من ابناء الجالية. واقام قنصل لبنان الفخري ورئيس الجالية في بانغي معروف الساحلي استقبالا على شرف الخليل وجمعه، حضره عدد من الوزراء وابناء الجالية.

شكر: شعبنا يتطلع الى سلام عادل

قال وزير الدولة فايز شكر "ان لا خوف على مستقبل منطقتنا العربية في ظل القيادة التاريخية للرئيس المناضل حافظ الاسد الذي يعرف معنى السلام الحقيقي ويناضل من اجل تأمين مقوماته الاساسية التي تقوم على استعادة الارض كاملة وابقاء شعبنا سيدا على مقدراته وامكاناته والذي يعتبر مدفا ثابتا لكل انسان عربي على الاطلاق".

واضاف خلال لقاء شعبي اقيم في بلدة طفيل البقاعية: "ان شعبنا العربي يتطلع الى سلام عادل وشامل يشعر فيه بامان واستقرار ويعيد اليه ارضه في اطار قرارات الامم المتحدة والشرعة الدولية".

واكد: "ان هناك مسافة كبيرة بين السلام والاستسلام ولا تستطيع جهة في العالم مهما بلغت قوتها ان تهدم هذا الحاجز او تخلل شعبنا، فمفهومنا للسلام واضح وثابت ولا يمكن ان يتجزأ، هذا السلام سيبقى لغوا لا قيمة له ما لم يأخذ بالحسبان مصالح امتنا وشعبنا ويعيد اليه ارضه من دون قيد او شرط وان السلام المشرف الذي نسعى اليه سيتحقق كما اراده الرئيس حافظ الاسد".

حلو: لا سلام بلا عودة المهجرين

عاد الى بيروت السبت النائب بيار حلو من باريس بعد زيارة خاصة. وجرى له في منزله في الحازمية استقبال شعبي تضامنا معه بعد حادثة قبرشمون قبل نحو ثلاثة اسابيع. وكان في طليعة الحاضرين النائبان فؤاد السعد ومروان ابو فاضل والامير فيصل ارسلان.

والقى حلو كلمة شكر فيها مستقبليه واكد استمراره في النشاط السياسي لخدمة "عودة المهجرين الى الجبل التي كانت هدفنا الاول عندما ترشحنا ولم تزل (...) ان عودة المهجرين قضيتنا الاولى ولا سلام من دون هذه العودة".

عدم نضج "ثمن" العملية السلمية يستدعي وقتا اضافيا للتقدم الحقيقي

كتبت ثريا شاهين:

أبدى مراقبون تفاؤلا كبيرا بتطورات العملية السلمية للشرق الاوسط في ضوء زيارة وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر للمنطقة حالياً، والتي جاءت عقب زيارة رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريس للولايات المتحدة. فهل هناك فعلا خطوات ايجابية ترسي السلام أم ان الامر لا يزال في اطار المناورات السلمية؟

لا شك في ان اللقاءات التي يعقدها المعنيون بالعملية لها انعكاس ايجابي على دفعها الى الامام، لكن مصادر ديبلوماسية واسعة الاطلاع تعتقد ان السلام يتوقف على الثمن الذي سيدفعه كل طرف، ماذا سيربح وماذا سيخسر، ماذا يربح الرئيس الاميركي بيل كلينتون وماذا يخسر، وكذلك الامر بالنسبة الى بيريس والرئيس السوري حافظ الاسد ايضاً. غير ان الثمن المطلوب من بيريس لا يزال بالنسبة اليه باهظاً جداً وذا سقف مرتفع، لأن سوريا تطالبه بانسحاب كامل من الجولان بدون اي وجود اسرائيلي هناك، وحتى بدون وجود محطات انذار اسرائيلية. ولبنان ايضاً يريد من اسرائيل انسحاباً كاملا تنفيذاً للقرار ٤٢٥ بدون ان تطالب بما تعلنه دوماً من ضمانات لـ"جيش لبنان الجنوبي" وتصفية "حزب الله"، فيما يعتبر بيريس انه ثمن غالي جدا لن يتمكن الآن من دفعه. لذلك يطرح ثمناً يستطيع دفعه وهو انسحاب اسرائيلي من قسم من الجولان تليه انسحابات من الجولان على مراحل.

ويواجه لبنان مواقف اسرائيل ومطالبتها بضمانات لـ"الجنوبي" وتصفية عمل "حزب الله"، بالقول استناداً الى المصادر الواسعة الاطلاع، انه ليس مستعداً لاعطاء ضمانات لافراد "الجنوبي" لأنهم حزب مثل غيرهم من الاحزاب اللبنانية التي كانت فعّالة في اثناء الحوادث، بحيث ان الدولة اللبنانية لا تكفل امن اي انسان تعرض او عرّض آخر للقتل او الحبس او لاي اعمال عنف، بل يأتي انتشار الجيش الذي يعقب الانسحاب الاسرائيلي وتنفيذ القرار ٤٢٥، ليحمي جميع المواطنين اللبنانيين. وبالنسبة الى انهاء عمل "حزب الله"، فان الدولة اللبنانية تعتبر ان هذا الحزب يدخل من ضمن التركيبة اللبنانية، وهو يمثل تياراً من الرأي العام على الارض ولدى ممثلي الشعب في الحكم، لذا فان الدولة غير مستعدة لضرب منظمة تؤدي دوراً مهماً في نظرها وهو المقاومة ضد الاحتلال الاسرائيلي.

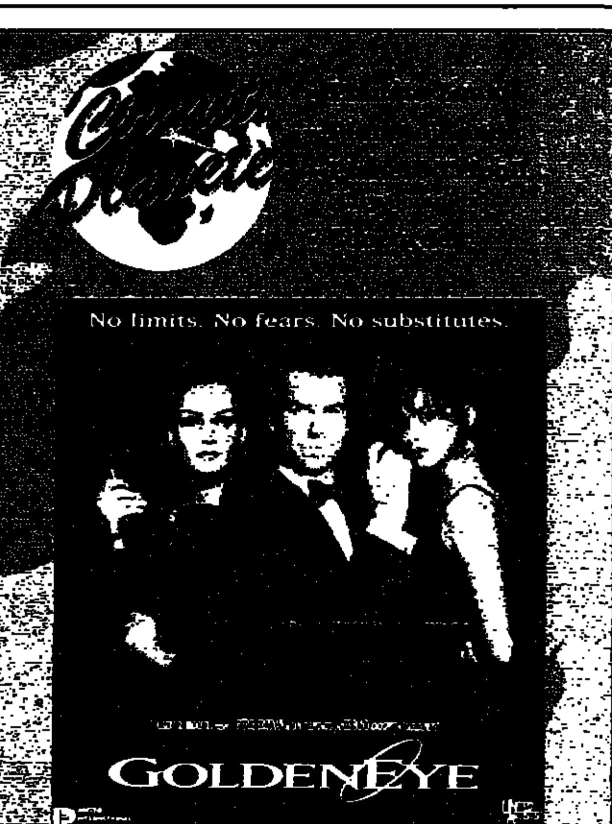
وقد ابلغ لبنان الى اسرائيل عبر اكثر من قناة ديبلوماسية ان وضع الجنوب يضبط بعد انسحاب اسرائيل. وهذا ما اعلنه ايضاً "حزب الله" الذي عبر عن ذلك بالقول: "اذا انسحبت اسرائيل تتغير استراتيجيتنا". رغم ان هذا القول لا يعني ان الحزب سيتخلى عن هدف تحرير فلسطين. ولكن هذا موضوع آخر.

ومطالبة اسرائيل بتصفية "حزب الله" في الجنوب مسألة ترتبط بصراعها مع ايران، ولبنان غير مستعد لان يدخل ضمن الاستراتيجيا الاسرائيلية حيال ايران، ففيه نحو مليون مواطن شيعي، فضلا عن ان الدولة اللبنانية تعتبر ان "حزب الله" موجود ولن دوره يمكن ان يضعف بعد انتهاء المقاومة.

ولكن ماذا بالنسبة الى الثمن سوريا ولبنانياً؟ ان امكانات التراجع السوري واللبناني عن اهداف السلام الشامل في مقابل الانسحاب الكامل غير ممكنة، لان غير ذلك يصبح ثمنه باهظاً للبلدين. فاذا قبل لبنان بانهاء المقاومة، فان الامر سيخلق مشكلة مع سوريا ومع ايران فضلا عن المشكلة الداخلية، وهو ليس مستعداً لذلك. وان قبلت سوريا بأقل من الانسحاب الكامل فسيعني ذلك ان كل صدقية الرئيس السوري ستتعرض للاهتزاز، وهذا امر غير وارد. وخصوصا انه يكرر عدم قبوله بوجود جندي اسرائيلي واحد في الجولان. وفضلا عن ذلك يعتبر الرئيس الاسد نفسه قائداً عربياً وليس قائداً لسوريا وحدها، وبصفته هذه يريد انهاء المشكلات الناتجة من الصراع العربي – الاسرائيلي ككل، والمثل على ذلك موضوع فلسطينيي الشتات وقضية اللاجئين. ويرى الرئيس السوري ان ما ينطبق على غيره لا ينطبق عليه من حيث التقزيم والتحجيم للقضايا وللدور، ويرغب لذلك في التوصل الى اتفاق شامل ليس فقط للجولان انما لكل قضايا الصراع العربي – الاسرائيلي. وهو يعتقد ان التضحية في هذه المسائل تجعله يخسر داخلياً وخارجياً.

وكل ذلك يدل على ان مناورات السلام لا تزال تتعرض لعراقيل لان الثمن مرتفع بالنسبة الى الاسد وبيريس اللذين لم يستطيعا بعد الاتفاق على ثمن جيد بالنسبة الى كليهما. وترى المصادر وجوب الانتظار الى حين يصبح الثمن مقبولا للجانبين، وتقول ان دور الوسيط الاميركي له حدوده في دفع العملية السلمية، ووحده الاسرائيلي لا يتخطى ثوابت العلاقة المميزة ولا يعاكسها. كما ان اهمية الدور السوري نابع من حاجة الادارة الاميركية الى نظام يوقّع ويظل قوياً على الارض وليس نظاماً يوقع سلاماً وهو يهتزئ. وهنا عامل آخر يضاف الى عامل "عدم نضوج الثمن" ومن شأنه جعل العملية السلمية تتطلب وقتاً اضافياً لاحراز تقدّم حقيقي.







حكيم رسم معكرون في حريصا مطراناً على ابرشية اللاذقية



البطريرك حكيم يستمع الى كلمة المطران الجديد بعد رسامته. (اميل عيد)

احتفل بطريرك الروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم صباح امس في كاتدرائية القديس بولس في حريصا، برسامة المطران فارس معكرون راعيا على ابرشية محافظتي اللاذقية وطرطوس وتل كلخ ومصياف.

حضر الاحتفال الرسمي والشعبي وزير السياحة نقولا فتوش ممثلا رئيس الجمهورية والنائب سعود روفايل واللواء ادوار منصور ممثلا قائد الجيش وشخصيات دينية وعسكرية ووفود من مختلف المناطق السورية واقارب المطران الجديد، وتخلل الاحتفال "قداس الرتبة" الذي بدأ بدخول المطارنة والكهنة المعاونين والمطران الجديد الى المذبح حيث سأله البطريرك: "لماذا تقدمت الى هنا ايها الاب وما الذي تطلبه منا؟" فأجابه المطران المنتخب: "نعمة رئاسة الكهنوت بوضع اليد، اذ قد انتخبني مجمع اساقفة الكنيسة الملكية الكاثوليكية مطرانا على ابرشية اللاذقية وطرطوس وتل كلخ ومصياف".

وبعدما تلا فعل الايمان، بارك البطريرك معلنا اياه مطرانا على ابرشية اللاذقية وتوابعها.

ووجه المطران الجديد كلمة شكر الى رئيس الجمهورية الياس الهراوي، وتوجه بالامتنان الى كل الاقارب والاصدقاء الذين شاركوا في مراسم هذه الرتبة.

ثم القى البطريرك حكيم كلمة جاء فيها: "اود ان اعرب عن فرحي وفرح اخوتي الاجلاء اعضاء سينودسنا المقدس بأن نستقبل في هذا النهار هذا المطران الجديد الذي اصبح اخا لكل واحد منا. ويسرني ان اهنئ اهله الكرام، وتأمل في ان يكون مساعدا وفخرا لاسرته ولاصدقائه الكثيرين الذين اتوا ليهنئوه ويحضروا رسامته. وندعو له ولكم جميعا بالتوفيق".

ثم تقبل المطران الجديد التهاني".

تدشين كنيسة المحتقره بعد ترميمها

كويتر: انقاذ البلد بتضامن ابنائه

احتفل في مزرعة المحتقره (اقليم الخروب) امس بتدشين كنيسة السيدة بعد انجاز ترميمها، وذلك بقداس احتفالي ترأسه راعي ابرشية صيدا ودير القمر للروم الكاثوليك المطران جورج كويتر، وحضره ممثل وزير شؤون المهجرين الدكتور بلال عبدالله والنواب نبيل البستاني وجورج ديب نعمة وعلاء الدين ترو وخليل عبد النور ورئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون وعدد من الشخصيات السياسية والدينية والاجتماعية والاهالي وابناء قرى مجاورة.

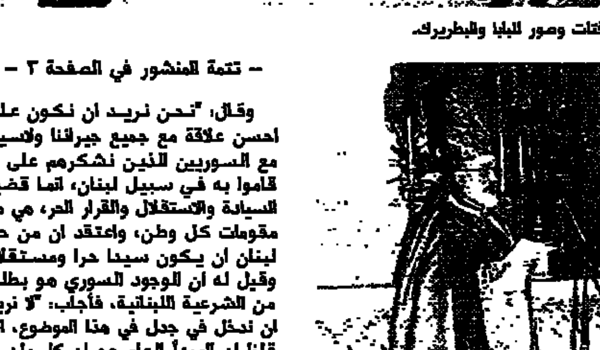
والقى المطران كويتر عظة شكر فيها الوزير وليد جنبلاط والنائب البستاني على تبرعهما لانجاز ترميم الكنيسة، مشددا على انه "لا يمكن ان ينقذ هذا البلد وان يعود اليه ازدهاره الا بوحدة ابنائه وتماسكهم وتضامنهم بعضهم مع بعض".

ثم القى رئيس جمعية التضامن القروية جورج سعد كلمة ترحيب وشكر وبعد ذلك ازاح البستاني وعبدالله وكويتر الستار عن لوحة علقت داخل الكنيسة وتحمل اسم النائب البستاني.

◄ "نشكر السوريين لكن للبنان



البطريرك صفير يصافح قائد القوة الامنية التي استقبلته في مطار بيرت السبت وبدا الى اليسار الوزير اده والى اليمين البطريرك حايك. (ابرهيم الطويل)



لافتات وصور للبابا والبطريرك.





البطريرك يلقي عظته. (اميل عيد)

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –

وقال: "نحن نريد ان نكون على احسن علاقة مع جميع جيراننا ولاسيما مع السوريين الذين نشكرهم على ما قاموا به في سبيل لبنان، انما قضية السيادة والاستقلال والقرار الحر، هي من مقومات كل وطن، واعتقد ان من حق لبنان ان يكون سيدا حرا ومستقلا".

وقيل له ان الوجود السوري هو بطلب من الشرعية اللبنانية، فأجاب: "لا نريد ان ندخل في جدل في هذا الموضوع، انما قلنا ان المبدأ العام هو ان كل بلد له الحق في ان يكون سيدا وحرا ومستقلا"، واضاف: "لا اعتقد ان هذا موضع جدل عند كل اللبنانيين (...) والسينودس فرصة لكي يفكر اللبنانيون معا ويتأملوا معا".

وعن اعتباره سمير جعجع معتقلا سياسيا قال: "قلنا ان سمير جعجع وغير سمير جعجع كان رئيس ميليشيا وكل رؤساء الميليشيات ارتكبوا ما ارتكبوه، واذا كان من محاكمة فلتكن للجميع واذا كان من عفو فليكن للجميع". واكد انه "ليس هناك مجال للمقابلة بين الطائف والمجمع الراعوي (...) وليس من مشكلة في لبنان بين المسلمين والمسيحيين فهذه الصفحة طويت رغم جميع الذين قالوا ان الحرب كانت في لبنان حربا طائفية واهلية. فاللبنانيون متفقون ونحن نريد ان نبني وطنا متضامنين متفقين".

وفي بكركي كان في استقبال صفير حشد من الوفود الشعبية والرهبان والراهبات والطلاب، وترأس البطريرك قداسا مرتديا الثياب الحبرية، والقى كلمة حول السينودس وصف فيها توصياته بانها "متزنة". وقال ان "مرحلة ما بعد المجمع هي ايضا من الاهمية بمكان لانها مرحلة قطف الثمار"، آملا في زيارة البابا يوحنا بولس الثاني للبنان ليوقع فيه كتيب "الارشاد الرسولي" كما سبق له ان فعل بالنسبة الى مجمع افريقيا في زيارة قام بها لثلاثة بلدان افريقية.



رأي

سياسة اعلام تبني مواطناً

يمثل الاعلام عاملا اساسيا في تكوين الرؤية الحضارية للمجتمع الذي يشكل ميدانا له، وقد يكون الاكثر تعبيرا عن الارادة الجامعة لهذا المجتمع، بغض النظر عن المؤثرات المتناقضة في كثير من الاحيان عبر تقديم المجتمع كوطن او حضارة او نظام.

ان نظرة سريعة الى حجم الوقت الذي يستهلكه القابع امام شاشات التلفزة من سن ثلاث سنوات الى سن ١٨ سنة خلال العطلة الصيفية يقارب ٨ ساعات يوميا، بما يعني ٨ × ١٠٠ عدد ايام العطلة الصيفية = ٨٠٠ ساعة. واذا اضفنا الحد الادنى اي ساعتين خلال فترة الدراسة اي ٢ × ٢٦٥ يوما = ٥٣٠ ساعة، يكون حاصل الجمع ٨٠٠ + ٥٣٠ = ١٣٣٠ ساعة في السنة.

فاذا قسمت على ٢٤ ساعة يوميا تصبح ١٣٣٠÷٢٤= ٥٥,٤٢ يوما في السنة.

واذا اخذنا حاصل القسم × ١٥ سنة = ٨٣١,٣٠ يوما/٣٦٥= سنتين وثلاثة اشهر. وهذا يعني ان فارق العمر الزمني ينقص عن وضعه الطبيعي بمعدل سنتين وثلاثة اشهر. مما يباعد بين السن الطبيعية للشباب والنضج العقلي والعلمي لهم بسبب عدم استفادة المتلقي لكم من المعلومات يتناسب وواقع السن والمرحلة.

واذا اضيفت الى هذه المعادلة، طبيعة اعتبار ان مجتمعنا من دول العالم الثالث او دولة نامية، فهل يمكن تصور حجم المسافة العلمية والفكرية والتقنية ومدى القصور الذاتي الذي يفصل مجتمعاتنا عن دول العالم المتحضر؟

من خلال ما تقدم، انني كمواطن وكرب عائلة تشكل جزءا من هذا المجتمع ارى ان مشكلة الاعلام تكمن في تحديد اهدافه بعيدا عن انماط الاستهلاك المتبعة في المسلسلات المحلية او الاجنبية او في الاعلانات التي تبيع بعض الاحيان اوهاما، او في ربط الناس بانتماءات بعيدة كل البعد عن مصالح الوطن او المجتمع.

ان الخطر اليوم يتمركز في استنباط برامج تحليلية تستنبط حلولا من الخارج لتدفع بها مجتمعنا وتسهم في تدفق معلومات غير دقيقة تضع المواطن في حالة من الفصام الدائم تؤدي الى حالة من التصحر الفكري وتمنعنا من محاولة التصدي الحقيقي للمشكلات اليومية او مجرد الاسهام النظري في بناء حلول لمشكلات عامة، فتتحول جميعا مجرد ادوات من دون احساس بالمسؤولية، او نصل الى حدود اللاانتماء، فيصبح الهدف الرئيسي لكل منا البحث عن وطن بديل نتجاوز بالاوهام العالقة به حدود مشكلاتنا وسبل معالجتها.

ان التعاطي مع المواطن كسلعة في غالب الاحيان يؤدي الى ما نشهده اليوم انخفاضا في الانتاج الفكري والمادي وتحولا انسانيا غريبا، اذا اضحى المواطن بلا هوية وطنية او سياسية وخارج الاطر الاجتماعية والاسرية.

في ضوء ما تقدم نرى لزاما اعتماد رؤية مبدئية تتلخص بما يأتي:

١– اطار سياسي وتربوي جامع يتمثل فيه الاعلام العام والخاص بما يحقق سياسة وطنية موحدة، وبما يضمن ايضا الحريات العامة في التعبير والمراقبة الجيدة للنخب الحاكمة ايضا.

٢– الاقلاع عن الاعلام المناطقي او المذهبي البحت، والذي يسهم الى حد كبيرفي التفرقة الفكرية والاجتماعية.

٣– تقديم المعرفة بكل تنوعاتها المتعددة بمشاركة جميع القطاعات الانتاجية والثقافية والاجتماعية، بما يخدم غاية المعرفة في اوسع حوار مفتوح امام المشاهد لاستيعاب مشكلات مجتمعه والمحاولة معه للوصول الى حلول لها او في منع المواطن من النزوع الى الخطأ، وخصوصا انها تراكم في المجتمع ليعيد انتاج حروب جديدة.

٤– دعوة الجمعيات والهيئات الرياضية الى اداء دورها في توجيه الشباب واعداده بعيدا عن العصبية التي تشحن النفوس (ما نراه اليوم من اشتباكات في ملاعبنا). لان الرياضة يجب ان تسهم في تقرير حياة الشباب وصياغ مستقبلهم بما يتوافق مع الامكانات الذهنية والعملية وبما يلائم طموحاتهم وتطلعاتهم.

٥– تطوير المواد الاعلامية وزيادة فاعليتها، وخصوصا في ضوء التناقض الكبير في اعداد المطالعين (نظرا الظروف التي لا مجال لبحثها الآن) لاستحالة عزل الاعلام المحلي عن الاعلام الغربي، وبالتالي عدم القدرة على تحديد اثر المتغير الاعلامي وانشطته في الوصول الى نتائج دقيقة قابلة للتعميم.

٦– اعتماد صناعة اعلامية متطورة تستفيد من تجارب الدول المتقدمة وتلحظ امكان المقاربة مع برامج وانشطة اعلامية متوافرة في دول العالم الثالث.

٧– الاستفادة من تجارب الامم الاخرى التي خاضت غمار حروب كبرى في كيفية تجاوزها اوضاعها واعادة ترميم ما دمرته الحرب، ليس على الصعيد العمراني بل على المستوى الانساني.

اخيرا اذا كان من الممكن التنبؤ بتأثير الرسائل الاعلامية على الافراد، فليس من الممكن التنبؤ بتأثيرها على الجمهور العام الا من خلال بحوث اعلامية معقدة قد تتجاوز اليوم قدرات الاعلام الخاص والعام في لبنان، حتى لو استطعنا ادراك قوة التأثير الاعلامي في صياغة مفاهيمنا الوطنية والاجتماعية.

على المسؤولين اليوم ان يتحملوا المسؤولية الكبرى والمطلقة في بناء جيل الشباب وتوجيه النشء الجديد ضمن قنوات متعددة لمساعدته في الوصول حسب الامكانات المتوافرة الى تحقيق اهداف المجتمع العامة بدون ان نغفل قياس قوة الاندفاع، لنتمكن جميعا من الانتقال من وطن الحرب الى وطن السلم، ومن ماض يفيض الى غد مشرق.

الدكتور زهير نجا

"أمل" أحيت ذكرى أسبوع مقاومين:

تضافر الجهود لتحصين سلمنا الاهلي

بعلبك – النبطية – "النهار":

احيت حركة "امل" في بلدة نحلة (بعلبك) ذكرى اسبوع المقاوم احمد قيس باحتفال حضره وزير الاسكان والتعاونيات محمود ابوحمدان ممثلا رئيس الحركة الرئيس نبيه بري، والنائبان علي ميتا وابرهيم بيان وشخصيات.

القى ابوحمدان كلمة شدد فيها على "تضافر جميع الجهود لتحصين سلمنا الاهلي وتعزيز وحدتنا الوطنية وبناء دولة المؤسسات القادرة على استكمال واجب التحرير لارضنا المحتلة في الجنوب والبقاع الغربي". وتطرق الى الاعتداءات الاسرائيلية على الجنوب وقال: "كل خطوة سياسية تقوم بها حكومة العدو لتفعيل المفاوضات، يرافقها تصعيد عسكري وتهديدات ووعود، وكلها بقصد الضغط على المفاوض السوري وعلى المقاومة لفرض الامر الواقع، وخفض سقف المطالب المحقة والمبدئية التي يطرحها موقف سوريا الاسد القومي، والقائل بسلام عادل وشامل يستند الى القرارات الدولية، وتحرير التراب المحتل كاملا". واضاف: "ان تلازم المسارين السوري واللبناني في المفاوضات قد حصن موقفنا السياسي وشكل نهجا سليما لتحرير ارضنا، وتجنب الوقوع في مفاوضات جانبية وجزئية وقع فيها الاخرون، ولن توصلهم الى الحد الادنى للحفاظ على كرامتهم الوطنية وحقهم القومي، وحتى تأمين سلمهم الداخلي والاهلي، كما ان مقاومتنا وشهداءنا في العمل النضالي الدائم هم الرافعة الداعمة لموقف صمودنا السياسي والقومي.

من هنا نرى لزاما علينا ان نؤسس لوحدة الموقف الوطني، وتلاقي جميع اللبنانيين على الانخراط في مشروع بناء دولة المؤسسات على كل الصعد، وعلى تعزيز امننا الاقتصادي والاجتماعي، وتحقيق الانماء المتوازن في كل المناطق اللبنانية، واطلاق العمل الديموقراطي المسؤول وصون الحريات، وتدعيم المؤسسة العسكرية النموذج للعقيدة والوحدة الوطنية، واستنماض ثقافي ملتزم بجذوره الحضارية والقومية، لمواجهة كل تطبيع ثقافي او سياسي يمكن ان يقتلعنا من جذورنا ويجعلنا سوقا استهلاكية اقتصادية وثقافية لمشروع اسرائيل الكبرى".

ثم القيت كلمات لمفتي بعلبك الجعفري الشيخ خليل شقير وعبدالله قيس ومشهور قيس وقصيدة للشيخ حسن المصري.

في البابلية (صيدا) احيت الحركة ذكرى اسبوع المقاوم محمد حطيط في حضور النواب ايوب حميد، عبداللطيف الزين وحسن علوية والمفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبدالامير قبلان ورئيس مجلس الجنوب حسن يوسف.

والقى النائب حميد كلمة باسم الحركة اكد فيها "ان مقاومة الاحتلال الاسرائيلي ليست وقفا على طائفة او مذهب او تنظيم سياسي وما تتطلع اليه ان تكون المقاومة مقاومة كل الوطن".

واكد ثوابت اصلاح النظام والسعي الى "ان يكون لبنان دائرة انتخابية واحدة لينصهر ابناء الوطن في بوتقة واحدة ولا نريد ان يكون قانون الانتخاب مرحليا يتناسب مع هذا او ذاك انما نريده على قياس الوطن وتطلعات ابنائه".

تمتع بقيادة سيارة اتنا الجديدة



"الحركة الشعبية" حجر في بحيرة وخطوة اخرى جريئة للنائب صادق

اتكون "الحركة" السياسية التي قادها اخيرا النائب حبيب صادق، باعلان انشاء اطار سياسي وطني باسم "الحركة الشعبية الديموقراطية"، بمثابة حجر يرمى وسط بحيرة الحياة السياسية اللبنانية التي تكاد تأسن بفعل ركودها مذ وضعت الحروب اوزارها، فيعود توهجها وحيويتها؟

كان لا بد من ان تعقب عودة السلام فترة استراحة تلتقط فيها الانفاس ويعاد النظر في المراحل الماضية وحساباتها، وكان المطلوب من الاحزاب والقوى، يسارها ويمينها ووسطها، ان صحت التعابير، ان تمضي في عملية نقد ذاتي، وان يكون لبعضها الجرأة ليحل نفسه ويبتعد او يغير جذريا خطابه وادواته في العمل ومناهجه في التعاطي، وخصوصا ان غالبية هذه الاحزاب، ولاسيما تلك التي تمتد جذورها الى فترة ما قبل اندلاع الحرب، باتت عبارة عن هياكل واشكال خاوية يعيش بعضها على الامجاد، متناسيا انه في العشرين عاما الماضية زلزلت الارض زلزالها واخرجت اثقالها. ولكن يبدو ان هذه الاستراحة طالت اكثر مما يجب.

قد ينجح النائب صادق في دعواه ومسعاه او لا ينجح، ولكنه بخطوته التي ايدته فيها ٢٧٥ شخصية من كل الطوائف والانتماءات، او على الاقل قالوا له، على جاري عادة المثقفين، ابدأ ولنرَ لاحقا، يعلن اولا انصرام كل علاقة له بالحزب الشيوعي الذي كان حاضنه تاريخيا، ويعلن في الوقت عينه النهاية الاكيدة لعلاقته برئيس مجلس النواب نبيه بري و"تكتل التحرير"، وهو كان اول من خرج من هذا التكتل جهارا، وقال في حقه كلاما كبيرا، رغم ان في هذا التكتل من قال الكلام عينه ولكن ضمن الصالونات والغرف الموصدة.

كان لا بد من خطوة النائب صادق هذه ليشعر اهل الحكم وفي مقدمهم الرئاستان الثانية والثالثة ان امكان نهوض قوى تراقب وتحاسب وتعترض ما زال واردا، وان مصادرة كل الاصوات وكل فرص العمل والتحرك امام الاخرين هي من سمات السياسة البائدة والمتخلفة وان الاعتراف بالاخر والاستماع اليه والتحاور معه، وبالتالي توسيع اطار الحياة السياسية وتوسيع صدر المترئسين، هي في صلب الديموقراطية التي لن يتخلى عنها اللبنانيون.

ابرهيم بيرم

شمس الدين: تفعيل الوحدة الوطنية

شدد رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين خلال لقائه وفدا من الجنوب والبقاع الغربي "على تفعيل اسس الوحدة الوطنية وتعميق روح الحوار" و"اكمال مسيرة مشروع الدولة".

وحيا الاهالي في الجنوب والبقاع الغربي "في مواجهة العدوان الاسرائيلي المستمر" معتبرا "ان الصمود والثبات في الارض هو المقاومة التي تتكامل مع المقاومة العسكرية ضد الاحتلال الاسرائيلي".

ويترأس اجتماعا للمجلس الاسلامي الشيعي الاعلى بهيئتيه الشرعية والتنفيذية صباح الاربعاء المقبل.

"الطاشناق" يذكر الاتحاد الاوروبي بمجازر تركيا ضد الارمن

دانت "لجنة الدفاع عن القضية الارمنية" في حزب الطاشناق ابرام البرلمان الاوروبي في ١٣ من الجاري اتفاق الوحدة الجمركية بين الاتحاد الاوروبي وتركيا، معتبرة ان من شأن ذلك "ترسيخ ازمة حقوق الانسان في تركيا وتشجيع سلبية التعاطي التركي مع مجازر الابادة الارمنية".

وتساءلت اللجنة في بيان اصدرته: "هل تؤمن الوحدة الجمركية ضمانا جديدا للديموقراطية في تركيا مثل ما يراد تصويره؟ وهل الديموقراطية تحققها لعبة المصالح السياسية؟"، وقالت: "ان ترشيح تركيا للاتحاد الاوروبي عام ١٩٨٧ تأخر لاسباب متعددة اهمها مسألة حقوق الانسان التي شكل الاعتراف بمجازر الابادة الارمنية احد عناوينها الاساسية". وختم: "ان الشعب الارمني يذكر الشعوب والحكومات الاوروبية بقرار صدر في ١٨ حزيران ١٩٨٧ يؤكد ضرورة اعتراف تركيا بمجازر الابادة الارمنية شرطا الزاميا لاي اتفاق مع الاتحاد الاوروبي".

خليل الخليل: الحرية والمساواة في قانون الانتخاب

رأى السفير خليل كاظم الخليل في محاضرة في صريفا (صور) ان "قانون الانتخاب يجب ان يتضمن مجموعة قواعد تهدف في الاساس الى تأمين الحرية ومساواة المواطنين في التعبير عن ارادتهم في انتقاء ممثليهم".

وشدد على وجوب ان يؤمن قانون الانتخاب "الاستقرار السياسي في البلاد واعتماد نظام الانتخاب على اساس الاحزاب مما يؤمن الانصهار الوطني".

مكاري دشن محطة ارسال اكروم: قانون تنظيم الاعلام يطبق بعد ٦ أشهر



الوزير مكاري داخل المحطة وبدا الى يساره السيد فؤاد نعيم والنائب مخايل ضاهر.



من الاحتفال على شرفة محطة اكروم. (ميشال حلاق)

عكار – "النهار":

دشن وزير الاعلام فريد مكاري يوم السبت محطة لارسال "تلفزيون لبنان" في جبل اكروم – عكار التي ستمكن اهالي عندقت وشدرا ومشتى حسن ومشتى حمود والبيرة ووادي خالد وجبل اكروم من مشاهدة اول بث تلفزيوني من لبنان.

حضر الاحتفال النائب مخايل ضاهر ورئيس مجلس ادارة "تلفزيون لبنان" فؤاد نعيم وحشد من اهالي المنطقة.

واثر اعلان مكاري تشغيل المحطة القى نعيم كلمة اكد فيها ان انشاءها يأتي في اطار الانماء المتوازن. وتحدث عن بدء دخول "تلفزيون لبنان" منازل اهالي المنطقة، وقال: "لكم في نهاية هذه السنة هدية تجيرونها ايضا الى اخوة لنا في جنوب سوريا وحمص واللاذقية وطرطوس، فيتأكد من جديد دور لبنان المشع اعلاميا في الداخل والجوار"، مؤكدا "ان الخطى تتسارع اليوم لوضع قانون الاعلام المرئي والمسموع موضع التنفيذ" وقال: "استطعنا في اقل من ستة اشهر ان نحرك الآلية الكفيلة جعل القانون فاعلا، وتلزمنا ستة اشهر اخرى يمكننا بعدها ان نقول اننا اخرجنا الاعلام المرئي والمسموع في لبنان من الفوضى التي تخبط فيها اعواما الى تنظيم يرعاه القانون وتحميه الحرية".

ثم القى النائب مخايل ضاهر كلمة اشار فيها الى دور عكار على صعيد الوطن، وامل ان يكون "تلفزيون لبنان" لكل اللبنانيين "وغير منحاز الا للحقيقة". والقى مدير مدرسة فنية الرسمية في اكروم مصطفى اسبر كلمة باسم اهالي المنطقة شكر فيها ادارة التلفزيون على مبادرتها.

واثر الاحتفال انتقل الجميع الى مطعم "المرغالن" في القبيات حيث اولم ضاهر غداء.

هل بدأت المعركة بين الدولة واصحاب المولدات؟

هل بدأت "المعركة" بين اصحاب المولدات الكهربائية التي تنامت خلال الاعوام الماضية تلبي الفطر، من جهة، ومؤسسة كهرباء لبنان ووزارة الموارد من جهة اخرى؟

فقبل يومين، وبدون انذار، عمد الكثير من اصحاب المولدات الى وقف مولداتهم، فدخلت العديد من المناطق في ظلمة، وخصوصا ان التيار "الرسمي" لا يصل اليها.

ماذا في الامر؟

مصادر وزارة الموارد افادت ان اصحاب المولدات فتحوا ما يشبه "المعركة" الاستباقية، فبدأوا "ضغطا" على المشتركين وخرقوا بذلك اتفاق التفاهم بينهم وبين مؤسسة كهرباء لبنان والذي ابرم قبل اقل من اسبوع وحدد عمل هذه المولدات في مرحلة ما بعد نهاية السنة الحالية ونص صراحة على ان يكف اصحاب المولدات عن التعليق على الشبكة العامة وان يركبوا عدادات للمشتركين ويتقاضوا اجورا على اساس هذه العدادات وليس في شكل مقطوع كما كان سابقا. واوضحت ان الوزارة والمؤسسة ما زالتا عند هذا التفاهم وان اي خرق له لم يحصل من قبلهما.

تشييع والد محمد يوسف بيضون

شيع امس والد النائب محمد يوسف بيضون الى جبانة الشهداء، وام الصلاة على جثمانه رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين وتقدم المشيعين ممثل رئيس الجمهورية الوزير بهيج طبارة، وممثل رئيس مجلس النواب النائب عصام نعمان، وممثل رئيس مجلس الوزراء الوزير فؤاد السنيورة.

"درع الجنرال اميل لحود" الى قائد الجيش الدومينيكاني



الحاكم السابق لجمهورية الدومينيك الجنرال الياس وازن وابنه يحملان درع الجنرال اميل لحود ومن حولهما القنصلان اسعد ونديم وازن.

في مناسبة زيارة القنصل العام اسعد وازن لجمهورية الدومينيك (اميركا اللاتينية) عهد اليه قائد الجيش الجنرال أميل لحود تقديم "درع الجنرال اميل لحود" الى نظيره الدومينيكاني الجنرال الياس ناصيف وازن الحاكم السابق لجمهورية الدومينيك ولابنه الوزير الياس وازن شافيز.

وسلم القنصل العام وازن الحاكم اللبناني الاصل الدرع في حفلة خاصة في قصره في العاصمة سانتو دومينغو. وكان رافقه قنصل الدومينيك في لبنان نديم وازن ورجل الأعمال سيمون سعود.

والجنرال اللبناني الأصل هو من الوجوه العسكرية والسياسية المعروفة في الدومينيك وكان قام في الستينات بانقلاب وحكم الجمهورية فترة ثم أصبح وزيراً وترأس الحزب الديموقراطي. وأعرب الجنرال عن فرحه بالدرع وشكر لقائد الجيش بادرته الكريمة، وهو لم يزر لبنان وطن والديه يوماً وعرفه فقط من خلال ذكرياتهما.

وخلال زيارته للعاصمة الدومينيكانية التقى القنصل العام أسعد وازن الأب تارديف وتحادث معه عن زيارته الأخيرة للبنان والصدى الذي احدثته لدى اللبنانيين جميعاً.

كما التقى عدداً من ابناء الجالية اللبنانية هناك.

"مجلس المنظمات" يناشد بيليترو منع "الصفقة" على حساب لبنان

وجه "مجلس المنظمات الاميركية – اللبنانية" (CLAO) برقية الى مساعد وزير الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط روبرت بيليترو حول ما اوردته صحيفة "هآرتس" الاسرائيلية من اقتراح "اتفاق مرحلي" تقدم به رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريس يقضي بـ"اعتراف اسرائيل بالوجود السوري في لبنان، وضمان امن حدود اسرائيل الشمالية في مقابل انسحاب الجيش الاسرائيلي من جنوب لبنان".

وجاء في البرقية: "في حال ثبتت صحة المواقف الاسرائيلية فأن الاميركيين – اللبنانيين يعلنون رفضهم هذه الصفقة التي تتم على حساب سيادة لبنان وكرامته الوطنية واستقلاله (...) وعلى الولايات المتحدة الاميركية ان تبذل ما في وسعها للتصدي لهذا الاتفاق غير المشكور". وطالب المجلس الحكومة الاميركية بتوضيح فوري لموقفها من هذا الموضوع معتبرا "ان ما يحصل لا يمت الى السياسة بشيء"، ويعتبر اهانة لشرف الولايات المتحدة الاميركية. انما مسألة مبادئ. فهل ستقبل ادارة الرئيس كلينتون ان تكون شاهد زور؟".

خلوة للرابطة المارونية وتوسيع لاطار المشاورات

صدر امس عن الرابطة المارونية البيان الآتي:

"في سياق الاتصالات التي تجريها الرابطة المارونية والاجتماعات التي تعقدها تباعا مع القوى السياسية للتشاور في الاوضاع الراهنة على ضوء التطورات المتسارعة على الساحتين اللبنانية والاقليمية والحدث التاريخي بانعقاد السينودس من اجل لبنان في عاصمة الكثلكة روما، وبغاية التلاقي حول ما يجب القيام به في سبيل الوصول الى وحدة الصف الوطني عبر وفاق داخلي ضمن العائلات الروحية التي يتألف منها المجتمع اللبناني، وهي مصدر تفاعل حضاري وغنى للجميع.

في سياق ذلك عقد المجلس التنفيذي للرابطة المارونية خلوة يوم السبت الواقع فيه ١٦ من كانون الاول الجاري برئاسة المحامي ارنست كرم، شارك فيها الى جانب المجلس التنفيذي ممثلون لبعض القيادات السياسية، بحثت فيها الشؤون العامة. وساد الاجتماع الذي استمر طوال النهار جو من الموضوعية والايجابية والروح الديموقراطي والحوار الصريح والعلمي الحر وكان مشجعا لاستمرار الرابطة المارونية في مبادرتها لتوسيع نطاق اتصالاتها وتشاورها مع كل الافرقاء والقوى تحقيقا لاهدافها الرامية الى صون وحدة الموقف الوطني في سبيل خدمة لبنان".

دعوة

دعت "اللجنة التحضيرية للجان مهجري المنطقة الجنوبية المحتلة" الى اجتماع موسع "من اجل مناقشة خطة تحركها المقبلة واقرارها تنفيذا لما ورد في ورقة العمل المتعلقة بقضايا اهلنا الرازحين تحت نير الاحتلال الصهيوني ومطالبهم، ومناصرة لقضايا المهجرين والمبعدين منهم"، وذلك الرابعة بعد ظهر اليوم في مقر المجلس الثقافي للبنان الجنوبي.



هل تتكرر مقاطعة الجلسات وتصير "الثالثة ثابتة"؟
محاكمة جعجع في قضية الزايك تبدأ اليوم ومحاموه يعلنون "طريقة جديدة" للتعاطي مع الملفات

من المقرر ان تبدأ الثانية بعد ظهر اليوم امام محكمة الجنايات في بيروت اول جلسات محاكمة قائد "القوات اللبنانية" سمير جعجع ورفيق سعادة في قضية اغتيال الدكتور الياس الزايك في الاشرفية عام ١٩٩٠، وهي ثالث قضية يحاكم فيها جعجع بعد قضيتي اغتيال رئيس حزب الوطنيين الاحرار داني شمعون وعائلته وتفجير كنيسة سيدة النجاة في الزوق.

وطرحت علامات استفهام حول مصير الجلسة، مع ما ظهر من اشارات الى نية وكلاء الدفاع عن قائد "القوات" الامتناع عن حضور الجلسات. ولا يستبعد ان يلجأ هؤلاء مرة جديدة الى مقاطعتها، على غرار ما حصل في قضيتي شمعون والكنيسة.

وعقد محامو جعجع اجتماعا ليل امس في منزله في محلة يسوع الملك، وتداعوا الى اجتماع آخر يعقد الحادية عشرة والنصف قبل ظهر اليوم في مكتب النقيب عصام كرم في بدارو، على بعد مئات الامتار من قصر العدل. ودعوا وسائل الاعلام المحلية والاجنبية الى لقاء معهم في المكان نفسه الثانية عشرة ظهرا لاطلاعهم على التطورات الاخيرة في قضية موكلهم. وكشف المحامي انطوان ماريني ان وكلاء الدفاع سيبحثون في "الوسيلة الانسب للتعاطي مع ملفات جعجع وسيعلنون طريقة جديدة للتعامل معها". ورفض تأكيد التوجه الى مقاطعة التوجه او نفيه، مشيرا الى ان القرار في هذا الشأن يعلن اليوم.

اما الدكتور اديمون نعيم فاكد ان "كل خيار في هذا الاطار يمكن الدفاع عنه وتبريره". واعتبر ان "السلبيات والعيوب التي تعتري المحاكمة لا تظهر في وضوح الا بحضور الجلسات، لانه يساهم في تبيان الاخطاء الفليظة". ولكنه اوضح انه يلتزم اي قرار يصدره وكلاء الدفاع مجتمعين، مؤكدا انه لا يعارض الاتجاه الى الامتناع عن حضور الجلسات. وجدد مطالبته، "شمول قضية اغتيال الزايك بقانون العفو"، ملاحظا انها "تصنّف في خانة الجرائم السياسية اذا سلّمنا جدلا بأن الدكتور جعجع يقف وراءها"، مشيرا الى ان هذا "الافتراض مستحيل ومخالف للواقع".

وكانت "وكالة الانباء المركزية" اوردت ان وكلاء الدفاع عن جعجع نقلوا عنه تأكيده ان "ما يتعرض له منذ عامين هو ملاحقات لخلفيات سياسية جاءت تطورات الاشهر الفائتة ووقائعها لتثبتها، وصولا الى ما صدر عن السينودس من اجل لبنان في موضوع المعتقلين السياسيين. وعليه، فقد حمّل الدكتور جعجع محاميه دعوته عائلته واصدقاءه ومحبيه الى عدم تكبّد عناء حضور اي من جلسات المحاكمة بعد اليوم".

ب. ح.

طيران فوق الجنوب يواجه بمضادات وقصف محاور القطاع الأوسط

كثّف امس الطيران الحربي الاسرائيلي طلعاته في اجوا الجنوب، وجبه برمايات من مضادات ارضية في شرق صيدا واقليم التفاح.

وافاد مراسل "النهار" في النبطية عن تعرض التكنة المهجورة في المدينة مساء السبت لقصف مدفعي طاول مجرى نهر الزهراني وتلال جبل الرفيع.

ومن مراسل "النهار" في صور ان اطراف صربين ورشاف وياطر وكفرا وحاريص في القطاع الاوسط تعرضت الحادية عشرة قبل ظهر امس لسقوط قذائف مدفعية متفرقة. وفي الاولى والنصف بعد الظهر خرق الطيران الحربي الاسرائيلي جدار الصوت مرارا.

ونقلت مراسلة "النهار" في بنت جبيل عن مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان الموقعين التابعين لهذا الجيش في تلتي سجد والغزلان، تعرضا الاولى بعد ظهر السبت لقصف بالهاون وقذائف "آر. بي. جي" ورمايات رشاشة. وردت المدفعية المشتركة على النار بالمثل.

في بيروت، اعلنت حركة "امل" ان "مجموعة الشهيد محمد حطيط هاجمت الثانية والدقيقة الـ٤٥ بعد ظهر السبت موقع القصير، وتمكن المجاهدون من تدمير مربض رشاش ١٢,٧ ملليمترات والدشم الامامية للموقع واصابة عدد من افراد حامية الموقع. في حين كانت مجموعة الشهيد احمد قيس تشن هجوما صاعقا على موقع علمان وتشتبك مع حاميته لأكثر من نصف ساعة، تمكن خلالها المجاهدون من تدمير ملالة "ام – ١١٣" واسقاط من فيها بين قتيل وجريح (...)".

كذلك اعلنت "المقاومة الاسلامية" ان "مجموعة الشهيد ابرهيم الحاج هاجمت الثالثة بعد ظهر السبت دورية مشاة لحدية قرب موقع سجد، فيما كانت مجموعة الشهيد حسن ياسين في وحدة الاسناد الناري تستهدف موقع بئر كلاب بأسلحة مناسبة، موقعة اصابات عدة في صفوفه".

وذكرت في بيان آخر انها "فجرت عبوة السادسة والدقيقة الـ٤٥ مساء السبت، في دورية صهيونية بمنطقة حلفور دلريا، مما ادى الى اصابة عدد من افرادها عمدت سيارات الاسعاف الى نقلهم من ارض العملية تحت غطاء القذائف المضيئة". كذلك افادت في بيان ثالث انها استهدفت بالنار تجمعا معاديا في محلة حلفور دلريا في البقاع الغربي الرابعة والنصف غروب (امس)، وحققت في صفوف افراده اصابات مؤكدة".

• استنكر الامين العام لـ"هيئة انماء قرى اقليم التفاح" ورئيس جمعية البر والاحسان الاسلامية في جباع محمد عيسى "الاعتداء الاسرائيلي الهمجي على البلدة".

قتيل وجريح في مزيارة

ورد في تقرير امني ان ميلاد يوسف بدوي رفول اطلق النار في بلدة مزيارة (زغرتا) على رودولف جبور يونس (٤٨ عاما) وشقيقه يونس (٤٥ عاما) لخلاف على رعي الماشية في املاك نادي البلدة فقتل الاول وجرح الثاني.

◄ مزيد من ردود الفعل السياسية على نداء السينودس

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –

قرارات تساعد الشعب اللبناني على الخروج من مأساته التي يعيشها اليوم. وقد عالج المؤتمر الوضع الحياتي اللبناني، وانتقد موجة الغلاء والفوضى التي يشكو منها كل لبناني ويئن منها والجو الحكومي المتساهل حيال هذا الوضع وغير الفاعل لايجاد حل عاجل له يساهم في انقاذ اللبنانيين من الضائقة التي يعيشون فيها.

وبحث المجتمعون موضوع ضرورة تحرير لبنان من المحتل الاسرائيلي وتنفيذ القرار ٤٢٥ الذي يفرض على اسرائيل الجلاء عن لبنان بلا قيد او شرط. غير ان المؤتمر تعرض لموضوع الوجود السوري في لبنان ناسيا ان اللبنانيين هم الذين دعوا الجيش السوري الى مساعدتهم لفرض الامن والاستقرار في بلادهم. ولا نزال نذكر في بيروت العاصمة والجوهرة للبنان ان تدخل الرئيس الاسد شخصيا هو الذي انقذنا من الخراب والدمار الذي سعى اصحاب الميليشيات الى فرضه علينا، علما ان هذا الوجود تم بطلب من المسؤولين اللبنانيين وانه ساعد ويساعد لبنان اليوم على فرض الامن والاستقرار في اراضيه".

السنيورة

وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة حمل على قول النداء ان ميكلية المالية العامة هي حاليا اداة قوية للظلم الاجتماعي ولتجميد الحركة الاقتصادية، ووصف هذا "الكلام" بانه ينطوي على "كثير من الافتراء والتجني وعدم الموضوعية". واضاف: "كما ان الحديث عن التضخم والبطالة والفقر والهجرة والضرائب والرسوم على كل المستهلكين افتراء ايضا ومبالغة لا تخدم المصالحة الوطنية وسياسة اعادة البناء والاعمار واضعف ثقة المجتمع الدولي بلبنان. وهذا الكلام لا يستند الى وقائع موضوعية صحيحة، بل الى تصورات لا وجود لها الا في مخيلة من صاغ هذه المقررات".

واوضح ان "الجميع باتوا يدركون ان السياسة التي تتبعها الدولة حاليا نالت اعجاب معظم المراقبين محليا ودوليا، ان لناحية عودة الاستقرار النقدي والمالي ولجم التضخم وترشيد الانفاق او لناحية ارساء سياسة ضريبية تشجع على الاستثمار وتخفف الاعباء عن ذوي الدخل المحدود لتحسين مداخيلهم". واسف لـ"التشكيك في مسيرة البلاد وخلق اجواء مشحونة بالتوتر او بالعودة الى اثارة الخلافات بين اللبنانيين، الامر الذي يسيء الى وفاقهم الوطني".

مسقاوي

وزير النقل عمر مسقاوي رأى في تأكيد السينودس ان لبنان متعدد الثقافة "دعوة الى بيان او اعلان غزو في بداية هذا القرن، وينبغي ان لا يكون هذا الامر مفهوما سياسياً لمستقبل لبنان". وقال امس في ندوته الصحافية الاسبوعية في طرابلس: "نقول ان لبنان هو جزء من عالم متمدن، وسوريا ليست جارة لبنان، بل هي امتداد له كما ان لبنان هو امتداد لسوريا في المفهوم الثقافي، وان كان الامر مختلفاً في ما يتعلق بالمفهوم السياسي. اما القول ان امر لبنان ليس في يده، وهو لا يحتاج الى اوصياء، فهذا صحيح. انا مع القول بأن على اللبنانيين ان يتدبروا شؤونهم وسيادتهم وتفعيل ادارتهم وايجاد التنمية في صورة مستقلة عن اي وصاية. واعتقد ان هذه الوصاية غير موجودة، وكثيراً ما قلت ونقول ان سوريا لا تبغي من لبنان سوى ان يكون لبنان جاراً آمناً من الجهة السياسية. وهذا الامر لا خلاف عليه كما يحدد في تصريحات المراجع الروحية في لبنان. ولكن القول أن لبنان يتميز في هذه المنطقة وان علينا ان نقيم علاقات مع جميع جوارنا، هو كلام يخفي الكثير من روحية التطورات والمنعطفات الاساسية في المنطقة".

ورأى ان اسرائيل "ليست جارة كما سوريا فسوريا امتداد، ولكن اسرائيل هي استثناء. وعلينا ان نضع الامر في هذا الاطار".

الخطيب

النائب سامي الخطيب ابدى الملاحظات الآتية:

اولاً – صيغة البنود التي ترتدي طابع الشكوى رغم ما فيها من صيغ التهدئة والانفتاح.

ثانيا – ان القول بتعدد الثقافات في لبنان غير دقيق ويسهم في نزع صفة الوطن عن لبنان.

ثالثا – كنا نفضل لو كانت الدعوة حاسمة في توحيد الكتاب المدرسي وعلى الاقل كتابي التاريخ والتربية لخلق اجيال موحدة الرؤية ووحدة الوطن بدل الحرص على التعليم الخاص الذي يصب في خانة بعثرة الوطن.

اما في موضوع السيادة فقد هالنا ان نقرأ أن السينودس لا يرى سيادتنا الوطنية الا بانسحاب الجيش العربي السوري الموجود حالياً بطلب وبموافقة لبنانية رسمية وشعبية شاملة وان وجود هذه القوات تنظمه اتفاقات ثنائية رسمية موقعة بين البلدين".

فنيش

عضو "كتلة الوفاء للمقاومة" النائب محمد فنيش رأى ان السينودس "كان مؤتمراً يتباكى على ما مضى من امتيازات لمصلحة طائفة من الطوائف"، وقال: "نحن نشارك في ما صدر من الملاحظات الانتقادية على الاداء السياسي والاقتصادي والاجتماعي لأهل الحكم، ولو كان البيان مقتصراً على تبيان هذه الملاحظات لكان وجد تأييداً من الكثيرين. ولو كان هناك حرص على معالجة مشكلات البلاد لوجبت المطالبة بتطوير النظام السياسي لا العودة الى ما قبل الطائف".

وتساءل: "لماذا العودة الى الموضوعات التي كانت قبل الطائف موضع سجال؟ وكيف يتساوى المحتل مع الصديق والحليف والاخ؟ وكيف تنظر بعين واحدة الى وجود الاحتلال الصهيوني واطماعه واخطاره بالمستوى نفسه الذي ننظر فيه الى الشقيقة سوريا؟ واين دور المقاومة والتأييد لحقنا في مقاومة الاحتلال؟ واين قضية المعتقلين والاسرى في سجون العدو؟ اين كل ذلك في بيان السينودس؟ ان الحديث عن صفقات متعددة وعن كونفيديرالية طوائف هو عودة الى الوضع الذي كنا عليه قبل الطائف، ونحن ننتظر ان تنتقل بالبلاد من مزرعة الطوائف الى بلاد يشعر فيها كل مواطن بانه متساو مع الآخر".

حميد

النائب أيوب حميد انتقد حديث السينودس عن تعدد الثقافة "لكأنه مطلوب ان يكون الحديث عن تعدد الدماء التي تجري في عروقنا".

وقال "ان من ينتقص من سيادة ارضنا هو العدو الاسرائيلي".

الكتائب

وقال رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة في احتفال نظمه اقليم البترون الكتائبي ان الحزب سيكون له موقف بعد التداول داخل القيادة، وشكر للبابا يوحنا بولس الثاني اهتمامه "ورفع قضية لبنان على المستوى العالمي من خلال السينودس".

واضاف: "ان الكتائب كان لها البعد في النظر يوم دعت الى اللقاء التشاوري المسيحي من اجل دور وطني، ولو ان الجميع لبوا الدعوة من دون تفسيرات وأقاويل لوفرنا على لبنان الامور الكثيرة، ويوم راحت الكتائب الى الطائف راح البعض يفلسف الامور ويعطيها ابعادا غير تلك التي عملنا من اجلها، ولكن ما ذنبنا ان كانت الايدي التي ائتمنت على الطائف جعلت منه جبنة يتقاسمها هنا وذاك (...) اما اليوم، وقد عاد غبطة البطريرك ومعه البطاركة والاساقفة، وبعدما اطلعنا على النداء – البيان الذي صدر وتخوف البعض من ان يتحول مادة صراع، فسيكون للكتائب موقف واضح وصريح بعد مناقشته في اجتماعات المجلس المركزي والمكتب السياسي غدا (اليوم).

ونشكر الله على ان كل ما قيل حول نداء السينودس وما ابداه البعض من تخوف يصب في خانة الايجابية ومصلحة لبنان ومن أجل حوار بناء. ولا شك في ان توضيحات البطريرك صفير قد بينت الكثير مما التبس على البعض (...)".

رياشي

وقال مطران طرابلس ولبنان الشمالي للروم الملكيين الكاثوليك جورج رياشي: "ليت الذين انتقدوا اعمال السينودس باظهار بعض الفروق ووضعها تحت مجهر الانانية الذي ليس له حدود في المبالغة يتطلعون اولاً الى المحاسن، وما اكثرها في هذه الدراسات، ويعطون امثولة الانسان الشريف الذي يلقى في قلبه وضميره صدى لما هو جميل وبناء ويتركون الفروق الى بحث اخوي شريف. اما دعوة البابا لمراقبين من غير الكاثوليك، سواء اكانوا مسيحيين او مسلمين، فهي لطمأنة جميع اللبنانيين الى ان ما يجري هو للبنيان والخير وحباً بكل اخ لنا في هذه البلاد ولأي عائلة دينية انتسب".

خوري

رئيس "تجمع مسيحيي الجبل" الدكتور نسيب خوري قال: "ان النداء الاخير للسينودس اثار ارتياحا كبيراً لدى اللبنانيين والمسيحيين في كل لبنان وسائر اقطار الدنيا، وخصوصاً انه عبّر بدقة وصراحة عن رأيهم في مجمل القضايا المطروحة، ولاسيما منها تحرير لبنان واستعادة سيادته الكاملة غير المنقوصة والعفو عن السجناء السياسيين والدعوة الى عودة الزعماء المبعدين". ولاحظ ان ردود الفعل الاولية "لبعض المراجع الاسلامية التي اتسمت بالسلبية لاقت امتعاضاً واضحاً وشديداً".

مقتطع من الأصل

جابر: سعر ربطة الخبز على حاله ومجلس الوزراء يتخذ القرار المناسب

اكد وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر ان سعر ربطة الخبز سيبقى على حاله وهو ما اتفق عليه مع اصحاب الافران، مشيرا الى انه "منذ حزيران تبيع القمح في لبنان بأرخص من اسعاره العالمية".

وقال: "زيادة سعر مبيع القمح يرتبط بمجلس الوزراء وليس بوزير الاقتصاد فقط. مجلس الوزراء وضع يده على الموضوع والرئيس رفيق الحريري تابعه ووضع يده عليه وحينما يرى مجلس الوزراء الوقت المناسب يتخذ القرار المناسب".

وسئل عن ارتفاع اسعار السلع في مناسبة الاعياد فاجاب: "ليس هناك ارتفاع جنوني للاسعار، هناك بعض الارتفاعات وهي تعالج". وذكر ان مصلحة حماية المستهلك تقوم بدورها في كل المناطق وهي تراقب الاسعار وستمنع زيادتها وستقمع المخالفات كما هو حاصل اليوم وذلك على ابواب اعياد رأس السنة وشهر رمضان المقبل.

وكان الوزير عرض اول من امس مع وفد من نقابة مزارعي نصوب الزيتون والليمون في الجنوب برئاسة نائب رئيسها مصطفى فحص المشكلات التي يواجهها المزارعون. وصرح على الاثر: "استقبلت وفدا من تجمع مزارعي الزيتون في الجنوب ومطلبهم معروف ولديهم استهجان كبير لانهم استبعدوا من التعويضات التي قدمتها الهيئة العليا للاغاثة ومنطقة النبطية لم تشملها التعويضات من جراء الاعتداءات الاسرائيلية عام ١٩٩٣. مطلب المزارعين محق وسأعرضه على زملائي الوزراء وعلى دولة رئيس الحكومة حتى نستطيع في الجلسة المقبلة للهيئة العليا للاغاثة ان تنظر في هذا الموضوع بجدية، خصوصا ان منطقة النبطية من المناطق التي تضررت كثيرا واكثر المناطق تضررا بالقصف في تموز ١٩٩٣".

والف لجنة لاقتراح الحدود القصوى لبدل وقوف السيارات في المرائب المسقوفة والمكشوفة.

وقال في محاضرة القاها في الرابطة الخيرية لشباب كفرصير في النبطية "نحن مقبلون في لبنان والمنطقة على تغييرات مصيرية ستؤثر على حياة كل فرد منا. لبنان مقبل على عدد من الاتفاقات منها: اتفاق "الغات"، اتفاق بين لبنان واوروبا، اتفاق السوق العربية المشتركة، واذا تم السلام ستصبح السوق الشرق الاوسطية (...) كيف يمكننا التعاطي مع الاتفاقات اذا لم نحسن تهيئة انفسنا للمستقبل، عندها سنصبح موظفين وايادي عاملة عند مؤسسات تأتي من الخارج لتعمل في لبنان. علينا ان نبدأ بتهيئة انفسنا وشبابنا ليكونوا على مستوى عال من الانتاجية والعلم والثقافة (...)".

مجلس اتحاد البورصات العربية

يعقد مجلس اتحاد البورصات وهيئات سوق المال العربية دورته الخامسة عشرة الساعة التاسعة والنصف صباح غد الثلثاء في قاعة "البيراميد" في فندق "الكورال بيتش". وينظم بعد الافتتاح لقاء للاعلاميين.

كرامي: بعض مطالب طرابلس تحقق أما الانماء المتوازن فغير متوازن

أقر الرئيس عمر كرامي بان بعض مطالب طرابلس قد تحقق، مشيدا بجهود وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر لاقرار حصرية المعارض الدولية في معرض رشيد كرامي الدولي في طرابلس.

وسئل في لقاء اقتصادي نظمته جمعية تجار طرابلس عن قول وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة ان زيادة الاجور ستقابلها زيادة للضرائب، فاجاب: "الحقيقة السنيورة معه حق. اذا كان الانسان استمر في الصرف من دون ايرادات سيفلس في النتيجة وكلنا نعرف وضع الخزينة والعجز يتزايد لذلك لا بد من تأمين ايرادات مقابل هذا المبلغ الذي سيدفع. ولكن في الوقت ذاته السنيورة والحكومة لا يتنبهان لموضوع اساسي هو ان هذه المشاريع الضخمة التي تنفذ بمليارات الدولارات يرافقها هدر كبير وجزء بسيط من هذا الهدر كفيل بان يسد كل الزيادات التي يدور الحديث عنها. لذلك نحن نقول ان هذا المواطن المسكين الذي يرزح تحت اعباء الانكماش الاقتصادي رهو يشكو من موضوع السكن ومن عدم دعم الصناعة وعدم الاهتمام بالزراعة وهذه الامور مجموعة تشكل الاقتصاد الوطني كلا وهي التي تؤمن فرص العمل والمداخيل للناس. والقصة ليست محصورة في الزيادة، هناك الكثير من الامور والتدابير على الحكومة ان تتخذها ابتداء من مراقبة الاسعار وخصوصا للمواد الاستهلاكية وكل هذه الامور اذا عولجت في شكل علمي ومخطط ومدروس ليس هناك شك في انها ستخفف الكثير من الاعباء وستؤمن موارد مهمة للدولة ولا نترك للسنيورة يزيد الضرائب هذا الشكل القاسي، لان المواطن لم يعد يتحمل. والمعروف ان المبدأ العمي يقول انه عندما لا يكون هناك عمل ولا يكون هناك ايراد لا تستطيع الدولة تحميل المواطن اعباء اضافية الى اعبائه، لذلك نحن قلنا ان هناك اهتماما بالحجر وليس هناك اهتمام بالبشر".

وكيف ينظر الى الوضع في طرابلس والشمال؟ اجاب: "نحن لا شك نقول الى الآن الانماء المتوازن غير متوازن، نقول وبضمير مرتاح وبصدق ان الشمال هو المنطقة الاكثر حرمانا في كل لبنان والى الآن لا نرى ان هناك اي اهتمام، فعندما تسمع اليوم بقصر المؤتمرات الذي يكلف نحو مليار وخمسمئة مليون دولار، يقولون لك ان هذا المشروع لن يكلف الدولة قرشا وسيتيح فرصة عمل لالفي عامل وموظف ما هو الاعتراض عليه؟ اولا هذا الكلام غير دقيق لانه يستهلك ارضا تابعة للدولة باربعمئة او خمسمئة مليون دولار وهذا المشروع ليس مشروعا ثقافيا فقط، انه مشروع طابعه تجاري بغالبيته وهناك شركة تتألف لاستثمار هذا العقار وعندما تقول ان هناك شركة تتألف وما ادراك ما معنى شركة وما تخفي. اليوم ليس هناك شركة خاصة تقدم على مشروع يكلف هذا المبلغ من دون جدوى اقتصادية وارباح لها. ونحن مع البناء، مع انتعاش الاقتصاد اللبناني، ولكن لسنا مع استغلالنا الى هذا الحد، والموضوع موضوع تجاري بحت. فاليوم سيصار الى انشاء فنادق واسواق، نأتي وننظر الى الضنية وعكار حيث هناك قرى الى الآن تعاني الحرمان فتصوروا ان قرى عدة في عكار والضنية ليس لها طرق ولا تستطيع الوصول اليها بالسيارة والمثال على ذلك قرية دبعل فهذا المواطن الذي يعيش من دون طريق ولا مدرسة وزراعته "بايرة" اين الانماء المتوازن؟ (...)".

حراجلي تفقد الطرق والاشغال في عاليه والشوفين الساحلي والاوسط

تفقد امس وزير الاشغال العامة المهندس علي حراجلي الورش والطرق التي تنفذها الوزارة في قضاءي عاليه والشوفين الساحلي والاوسط وخصوصا في قرى المهجرين.

وانطلق من منطقة المديرج الى منطقة الحرف مطلعا على اشغال الطرق ومراكز جرف الثلوج. ثم زار البلروك وكفرنبرخ ودير القمر التي جال على الاماكن الاثرية فيها والتقى نائب الشوف رئيس بلدية دير القمر جورج ديب نعمة في مبنى البلدية.

ومن هناك توجه الى منطقة الوديا وتفقد الاشغال على طريق الدامور – الشوف، فالى منطقة الرميلة حيث استقبله النائب سمير عون، وفي منطقة السعديات التقى النائب علاء الدين ترو الذي استضافه الى غداء في "الرميلة كلوب".

وزار ايضا سرايا شحيم والتقى شخصيات من المنطقة في مركز البلدية.

وتحدث على الاثر عن جولته، قال: "بداية، جولتنا كانت على الطريق الدولي من بيروت الى البقاع والذي يشهد ورشة لمعالجة التموجات الصعبة، واعتقد اننا حصلنا على نتيجة جيدة، ومن هناك انتقلنا الى منطقة المريجات. وفي منطقة الشوف "خسفة" وقد اطلعنا على الاشغال الجارية عليها ونأمل ان يكون الحل ناجحا في هذا الموقع. واطلعنا على بعض المقاطع التي صار فيها فلش زفت عمومي، وعندنا ملاحظات على بعض الامور التي من شأنها تحسين العمل ليكون افضل في الورش المقبلة، مع ان العمل الجاري حاليا جيد ونسبته معقولة، لكن الانسان يستفيد من خبرته لكي تكون الاعمال المقبلة افضل. وهناك موقع "رقة الجمل" وكان هذا الموقع عرضة للانهيار ما كاد يسبب عزل منطقة الشوف عن بقية المناطق، لذلك وضع الفنيون في الوزارة بوضع الدراسات اللازمة وتوصلوا الى حل متقدم بدأ العمل به (...)".

اليوم توقيع اتفاق اتحاد الغرف اللبنانية

يوقع ظهر اليوم في مقر غرفة التجارة والصناعة والزراعة في صيدا والجنوب اتفاق انشاء اتحاد الغرف اللبنانية، في حضور اركان هذه الغرف واعضائها.

ويأتي توقيع هذا الاتفاق تنفيذا للمادة الرابعة من المرسوم الاشتراعي الرقم ٣٦ تاريخ ٥ آب ١٩٦٧ المتعلق بانشاء الغرف.

بدأ تسلّم موسم التبغ في الجنوب





المهندس سقلاوي – في الوسط – يعاين بالة تبغ في مركز قانا – صور.

(اسماعيل صباوي)



تسلم التبغ في مركز عيتا الشعب.

(هند ن. خريش)

صور، بنت جبيل – "النهار":

بدأت قبل اسبوع عملية تسلم موسم التبغ في الجنوب لعام ١٩٩١ في مراكز عدة لاقضية صور وبنت جبيل ومرجعيون وهي مراكز قانا وتبنين والصوانة والغازية وعيتا الشعب وعيترون في الشريط المحتل.

وامس جال المدير العام لادارة حصر التبغ والتنباك المهندس ناصيف سقلاوي على عدد من المراكز في منطقتي صور وتبنين وتفقد سير العمل.

وقال لـ"النهار" ان محصول هذه السنة سيبلغ خمسة ملايين كيلوغرام في الجنوب معظمها من الشريط المحتل وستشتريه الادارة باسعار تشجيعية لدعم صمود الجنوبيين.

وفي بنت جبيل الفت الادارة لجنتين دائمتين للاشراف على تسلم محصول المنطقة الحدودية في مركزين: الاول في بلدة عيترون والثاني في بلدة عيتا الشعب. ويتولى خبراء معاينة التبغ في المركزين بدقة. ويبلغ السعر المتوسط للكيلوغرام الواحد ١٢،٢٠٠ ليرة، اي بفارق ٧٥٠ ليرة عن العام الماضي. ويبلغ محصول هذه السنة مليوني كلغ سلم منها نحو ٧٠٠ بالة تنقلها شاحنات ما عدا يوم السبت عبر معبر الحمرا الى مستودعات الادارة.

المؤتمر الثاني لانماء قضاء البترون

افتتح امس وزير الزراعة شوقي فاخوري المؤتمر الثاني لانماء قضاء البترون وتشجيع زراعة الكرمة الذي انعقد في ثانوية البترون الرسمية. وقال في كلمة القاها ان الزراعة ركن اساسي ورئيسي من اركان الاقتصاد الوطني، وان ٤٠ في المئة من الشعب اللبناني يعتاشون ويعيشون من الزراعة. وشدد على اهمية تشجيع زراعة الكرمة وحمايتها وفتح آفاق جديدة لها، لافتا الى انضمام لبنان الى المجلس الاعلى للكرمة. ودعا الى حماية غابات لبنان وخصوصا الارز.

وبعد الظهر صدرت توصيات المؤتمر وابرزها: ضرورة تحقيق الامن الاجتماعي والعائلي. ضرورة ادخال المزارعين في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي انجاز مشاريع الري في البترون، انشاء مشتل زراعي في المنطقة، تفعيل المشروع الاخضر في البترون، ايجاد مصرف للتسليف الزراعي يؤمن القروض، حماية الانتاج الوطني من المنافسة الاجنبية، تعزيز التعاونيات الزراعية في منطقة البترون. انشاء مدرسة زراعية متخصصة، وضع كرسي ارشادي للمزارعين، اعداد دراسة جيولوجية علمية عن التربة في البترون، تعزيز تصنيع المنتجات المستخرجة من الكرمة، تعزيز كلية الزراعة في "الجامعة اللبنانية"، تحسين الطرق الزراعية، اعادة تنظيم المكتب الزراعي في قضاء البترون، الاهتمام بالتراث الشعبي وانشاء متحف في البترون بدعم من وزارة الثقافة والتعليم العالي للمحافظة على التراث.

ندوة في صيدا عن مشاريعها

صيدا – "النهار":

بدعوة من جمعية خريجي المقاصد في صيدا نظمت ندوة عنوانها "اضواء على مشاريع الاوتوستراد والبولفار البحري ومرفأ صيدا"، تحدث فيها الوزير السابق المهندس بهاء الدين البساط في حضور النائب بهية الحريري والسيدة نجلاء سعد ممثلة النائب مصطفى سعد ورئيس بلدية صيدا المهندس احمد الكلش ورئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في صيدا والجنوب محمد الزعتري ورئيس جمعية تجار صيدا علي الشريف وشخصيات ومهتمين.

وقال البساط ان الاقتراحات والتعديلات على مشروع الاوتوستراد "كان هدفها الاساسي الحفاظ على اكبر قدر ممكن من ميزات الكورنيش وابعاد مستلزمات السير السريع وترك المجال مفتوحا في المستقبل عند اعتماد مسار الاوتوستراد الشمالي وتنفيذه لاعادة تأهيل المشروع بما يتوافق ومتطلبات البيئة التراثية لصيدا القديمة". وعن المرفأ قال: "بداية نحن مع المرفأ اولا وثانيا وثالثا. فلا مجال للاختلاف حوله فهو مرفق ضروري للتنمية ولايجاد فرص العمل وتأمين الخدمات المختلفة وتاليا تعزيز الحياة الاقتصادية. المهم اي مرفأ نريد ولأي وظيفة وبأي حجم وفي اي موقع وفي نظري ان ذلك مرتبط ارتباطا وثيقا بخيار اي صيدا نريد. وكل عمل له حسناته وسيئاته (...) ان موضوع الخدمة التي سيوكل اليها انشاء المرفأ في صيدا ايا كان حجمه وايا كانت وظيفته هو امر في غاية الاهمية ويجب ان يدرس بكل عناية (...)".

مصرف لبنان منتصف كانون الاول

الموجودات ارتفعت ١٠٦ ملايين دولار

أظهر البيان الموجز الذي أصدره مصرف لبنان السبت الماضي عن وضعه منتصف كانون الاول مقارناً بما كان في نهاية تشرين الثاني، ارتفاعاً في ارقام بنود "موجودات من ذهب وعملات اجنبية" و"سلفات للقطاع العام" و"ديون على القطاع الخاص" و"محفظة السندات المالية"، وتراجعاً في بند "موجودات مختلفة اخرى" في باب الموجودات. وفي المقابل، ارتفعت ارقام بنود "النقد المتداول خارج مصرف لبنان" و"ودائع المصارف" و"ودائع القطاع العام تحت الطلب" و"تعهدات مقابل قيم وسندات" و"مطلوبات اخرى مختلفة"، وتراجعت ارقام بنود "ودائع القطاع العام المجمدة" و"فروقات القطع" بشقيها "ذهب" و"عملات اجنبية" و"تعهدات تجاه القطاع الخاص" وبقي بند "الاموال الخاصة" هو هو في باب المطلوبات.

وارتفع مجموع الميزانية نحو ١٦٩ مليارا و٩٦٣ مليون ليرة، اذ بلغ منتصف كانون الاول ١٣٦٩١ مليارا و٥٧٨ مليون ليرة في مقابل ١٣٥٢١ مليارا و٦١٥ مليون ليرة في نهاية تشرين الثاني.

وهنا التغييرات:

● في باب الموجودات:

١- ارتفعت ارقام بند "موجودات من ذهب وعملات اجنبية نحو ١٣٢ مليارا و٦٣٦ مليون ليرة، على رغم تراجع سعر صرف الدولار من ١٥٩٩,٠٠ الى ١٥٩٨,٠٠ ليرة وسعر اونصة الذهب من ٣٨٧.٩٠ الى ٣٨٥.٩٥ دولارا في النصف الاول من كانون الاول. ويعزى هذا الارتفاع الى زيادة موجودات مصرف لبنان من العملات الاجنبية نحو ١٠٦ ملايين دولار، اذ بلغ مجموعها منتصف كانون الاول نحو ٤ مليارات و٣٧٤ مليون دولار في مقابل نحو ٤ مليارات و٢٦٨ مليون دولار في نهاية تشرين الثاني، وذلك نتيجة مضيه في التدخل في سوق القطع مشترياً الدولار حفاظاً على الاستقرار النقدي في البلاد.

٢- ارتفعت ارقام بند "سلفات للقطاع العام" نحو ٥٢.٨٥ مليون ليرة لاضطرار الخزينة الى الاستدانة من مصرف لبنان.

٣- ارتفعت ارقام بند "ديون على القطاع الخاص" نحو ٨ مليارات و٤١٣ مليون ليرة نتيجة تسهيلات اعطيت لمصارف متعسرة.

٤- تراجعت ارقام بند "موجودات مختلفة اخرى" نحو ١٤ مليارا و٢٠٨ ملايين ليرة، نتيجة فروقات حسابات التسوية مع الفروع.

٥- ارتفعت ارقام بند "محفظة السندات المالية" نحو ٤٣ مليارا و٦٨ مليون ليرة، نتيجة مساهمة مصرف لبنان في الاكتتاب في اصدارات سندات الخزينة الاسبوعية التي لم تعد تلاقي اقبالاً عليها بعد خفض مردودها السنوي الى ١٨.٢٦ في المئة.

● في باب المطلوبات:

٦- ارتفعت ارقام بند "النقد المتداول خارج مصرف لبنان" نحو ٧ مليارات و٥٢٢ مليون ليرة، لحاجة السوق الى السيولة في هذه الفترة من الاعياد.

٧- وتبعاً لذلك ارتفعت ايضاً "ودائع المصارف" نحو ٨ مليارات و٢٣٧ مليون ليرة.

٨- في بند "تعهدات تجاه القطاع العام" ارتفعت "ودائع القطاع العام تحت الطلب" نحو ١٠٤ مليارات و٨٤٩ مليون ليرة نتيجة تحويل ايرادات من مصالح عدة الى حساب الخزينة، في حين تراجعت "ودائع القطاع العام المجمدة" – وهي في معظمها من العملات الاجنبية – نحو ١١ مليارا و١٩٥ مليون ليرة نتيجة تسديد اعتمادات مستندية. اما "فروقات القطع"، فقد تراجعت بشقيها "ذهب" نحو ٣٢ مليارا و٣١٥ مليون ليرة و"عملات اجنبية" نحو ٤ مليارات و١٧٠ مليون ليرة، نتيجة تراجع سعر اونصة الذهب من ٣٨٧,٩٠ الى ٣٨٥,٩٥ دولاراً وسعر الدولار من ١٥٩٩,٠٠ الى ١٥٩٨,٠٠ ليرة في النصف الاول من كانون الاول.

٩- تراجعت ارقام بند "تعهدات تجاه القطاع الخاص" نحو ٧٧ مليون ليرة لاحجام المصارف عن الايداع لاجل لدى مصرف لبنان.

١٠- ارتفعت ارقام بند "تعهدات مقابل قيم وسندات" نحو ٧٦ مليار ليرة نتيجة شراء المصارف شهادات ايداع اصدرها مصرف لبنان.

١١- بقي بند "الاموال الخاصة" هو هو.

١٢- ارتفعت ارقام بند "مطلوبات اخرى مختلفة" نحو ٢١ مليارا و١٠٢ مليون ليرة، نتيجة تسوية حسابات الخزينة مع مصرف لبنان.

هنا "بيان وضع موجز" لمصرف لبنان:

الموجودات	في تاريخ ١٩٩٥/١٢/١٥	بالاف الليرات في تاريخ ١٩٩٥/١١/٣٠
١- موجودات من ذهب وعملات اجنبية (١)	١٢,٦٧٧,٢٥٨,٦٧٥	١٢,٥٤٤,٦٢٢,٢٤٨
٢- سلفات للقطاع العام (٢)	١٠٠,١٦٨,١٦٥	١٠٠,١١٥,٣١٨
٣- ديون على القطاع الخاص	٢٥١,٥٨٦,٠٤٨	٢٤٣,١٧٣,٦٦٨
٤- موجودات مختلفة أخرى	٤٥٩,١١٠,٣١٥	٤٧٣,٣١٨,١٨٥
٥- محفظة السندات المالية	٢٠٣,٤٥٤,٨٣٦	١٦٠,٣٨٦,٥١٢
المجموع ل. ل.	١٣,٦٩١,٥٧٨,٠٣٩	١٣,٥٢١,٦١٥,٩٣١
المطلوبات		
١- النقد المتداول خارج مصرف لبنان	٩٨٧,٨٠١,٦٧٦	٩٨٠,٢٦٩,١٤٣
٢- ودائع المصارف	٣,٣٧٢,٥٠٣,٣١٢	٣,٣٦٤,٢٦٦,٥٤٦
٣- تعهدات تجاه القطاع العام		
أ- ودائع القطاع العام تحت الطلب	٢,١٢٦,٩٠٦,٠٧٠	٢,٠٢٢,٠٥٧,١٤٠
ب- ودائع القطاع العام المجمدة	٢٨٩,٠٨٨,٠٥٣	٤٠٠,٢٨٣,٧٤٧
ج- فروقات القطع (المادة ١١٥ من ق.ن.ت.)		
١) فروقات قطع ذهب	٥,٦٨٦,٨٢٠,٨٣٢	٥,٧١٩,١٣٥,٩١٨
٢) فروقات قطع عملات اجنبية	٢١٦,٠١٥,٥٢٨	٢٢٠,١٨٥,٤٨٠
٤- تعهدات تجاه القطاع الخاص	٨٢,٩٧٤,٣٩٧	٨٣,٠٥١,٠٢٠
٥- تعهدات مقابل قيم وسندات	١٢٢,٠٠٠,٠٠٠	٤٦,٠٠٠,٠٠٠
٦- الاموال الخاصة	١٣٤,١١٠,١١١	١٣٤,١١٠,١١١
٧- مطلوبات اخرى مختلفة	٦٧٣,٣٥٨,٠٥٠	٦٥٢,٢٥٦,٨٢٦
المجموع ل. ل.	١٣,٦٩١,٥٧٨,٠٣٩	١٣,٥٢١,٦١٥,٩٣١

١- يقوّم الذهب في ميزانية مصرف لبنان على اساس السعر الفعلي للاونصة.
٢- يمثل هذا البند مجموع القروض الممنوحة للدولة.

جسر على اوتوستراد التحويطة - فرن الشباك

اعلنت المديرية العامة لقوى الامن الداخلي انه: "بعدما شارفت اعمال انجاز جسر العدلية الانتهاء، سيبدأ اعتبارا من الاسبوع المقبل انشاء جسر جديد على الجزء الشمالي من اوتوستراد التحويطة – فرن الشباك. وفي هذه المناسبة ستتخذ قوى الامن الداخلي تدابير السير الآتية:

١- منع المرور على المسلك الشمالي من محاذاة معمل البان ضومط حتى مفرق التحويطة.

٢- تحويل سير السيارات على المسلك الجنوبي من الاوتوستراد المذكور. وقد تم تركيز اشارات السير اللازمة لهذه الغاية.

اشارات السير اللازمة لهذه الغاية.
يطلب من المواطنين اخذ العلم والتقيد بارشادات قوى الامن الداخلي المكلفين هذه المهمة".

كتب ايلي قموجي:

الهدوء وانحسار النشاط اللذان اتسمت بهما سوق القطع في بيروت منذ مطلع الشهر، استمر الاسبوع الماضي ايضا في ظل المعطيات ذاتها. فمن جهة، ظل الطلب على الليرة من اجل التوظيف في سندات الخزينة اللبنانية مقتصرا على مصادر الرساميل الداخلية دون الخارجية التي لم يعد مردود هذه السندات يشكل عامل استقطاب لها بعد خفضه الى نحو نصف ما كان قبل شهرين (اي من ٣٧.٥٧ في المئة الى ١٨.٢٦ في المئة سنويا). ومن جهة اخرى، وعلى رغم تراجع حدة السجال السياسي المتصل بطرح مشروع قانون الانتخاب في التداول بعدما أعلم الجميع بأن اي شيء نهائي في هذا الخصوص لم يتقرر بعد، استمرت مشاعر الترقب مخيمة على اجواء السوق التي يبدو انها دخلت في ما يشبه العطلة مع اقتراب فترة اعياد الميلاد ورأس السنة وما يرافقها عادة من تحضيرات لتصحيح مراكز القطع والاقفال حسابات آخر السنة. من هنا، غياب المبادرات الجديدة وبقاء السوق ضمن نطاق ضيق واقتصار النشاط فيها على العمليات العادية المرتبطة بتجديد الاكتتابات في سندات الخزينة وتحول بعض الرساميل الداخلية المحررة بالدولار الى الليرة للاستفادة من مردودها المرتفع نسبيا في ظل الاستقرار النقدي الذي تنعم به البلاد والذي يبدو انه بات اكثر رسوخا من اي وقت مضى. وقد تعزز هذا الاعتقاد مع تزايد فرص السلام في الشرق الاوسط، وتزامن هذا التطور الاقليمي مع اطلاق الحكومة مشاريع ضخمة عدة داخليا من شأن تنفيذها تحسين مناخات الاستثمار في لبنان، والتعجيل في وتيرة نمو الانتاج الداخلي على نحو يؤدي الى تقليص عجز الخزينة بزيادة مواردها وصولا الى التوازن المالي المنشود في الموازنة العامة.

لذا، لم يعد مستغربا ان تطغى العوامل الايجابية على توقعات السوق وان لم يترجم ذلك بعد مزيدا من التخلي عن الدولار لمصلحة الليرة، علما ان مستلزمات الاستثمار في لبنان والمشاريع الكبيرة فيه تبقي سوق الرساميل في حاجة ماسة اليه. وهكذا، بقيت حركة التعامل مقتصرة على العمليات الصغيرة للمدخرين الحريصين على عدم تفويت فرصة الافادة من مردود الليرة الجيد اجمالا، فمضوا في بيع الدولار الذي قلما كان يجد مشتريا له احيانا خارج مصرف لبنان. وعليه، أقفل الجمعة ١٥ كانون الاول بـ١٥٩٨,٠٠ ليرة في مقابل ١٥٩٩,٠٠ ليرة الجمعة ٨ منه، اي بتراجع مقداره ليرة واحدة ونسبته ٠,٠٦ في المئة، وهي نسبة تحسن سعر صرف الليرة في الفترة نفسها.

وهو كان فتح الاثنين الماضي بـ١٥٩٨,٥٠ ليرة، بعدما خفض مصرف لبنان سقف تدخله مشتريا الى هذا المستوى للمرة الاولى منذ مطلع الشهر، ليستقر عليه الثلثاء، قبل ان يعود فيتراجع الاربعاء الى ١٥٩٨,٠٠ ليرة تبعا لخفض مصرف لبنان سقف تدخله نصف ليرة، وهو السعر الذي حافظ عليه حتى نهاية الاسبوع في عمليات هادئة ومتوازنة.

في انتظار اجتماع الاحتياط الفيديرالي

في الخارج، انشغلت اسواق القطع العالمية الاسبوع الماضي بتتبع المنحى الذي ستتخذه السياسة النقدية في المانيا التي تشكل عادة الاطار الذي تتطور عبره السياسات النقدية في اوروبا عموما. ومع تزايد الدلائل على ضرورة اقدام "البوندسبنك" على تخفيف قيود التسليف تحفيزا للنمو الاقتصادي الذي شابه الخمول في الفترة الاخيرة في معظم المقاطعات الالمانية، اشتدت الضغوط على المارك منذ مطلع الاسبوع الماضي في وقت بدا ان الازمة الاجتماعية في فرنسا سائرة في طريق الحل وان تدريجا، الامر الذي افاد كثيرا الدولار ومكنه من تجاوز عتبة الـ١.٤٥ مارك بسهولة عشية اجتماع المجلس المركزي للـ"البوندسبنك" الخميس الماضي. ونظرا الى استدراك المتعاملين كثيرا خفض معدلات الفائدة الالمانية، جاء هذا الخفض بواقع نصف نقطة مئوية طاولت معدلي الحسم واللومبارد، اللذين تقرر خفضهما من ٣ ١/٢ الى ٣,٠٠ في المئة ومن ٥ ١/٢ الى ٥,٠٠ في المئة على التوالي، من غير ان يترك اي انعكاس سلبي على المارك الالماني، كما حصل قبل يومين بالنسبة الى الجنيه الاسترليني بعد قرار "بنك انكلترا" خفض معدل الفائدة الاساس في بريطانيا ربع نقطة مئوية الى ٦ ١/٢ في المئة. وعلى العكس، ظهر ميل في الاسواق الى تحقيق الارباح على الدولار ازاء معظم العملات الاوروبية وخصوصا تلك التي اقدمت دولها على خفض معدلات الفائدة لديها مجاراة للخطوة الالمانية.

في غضون ذلك، عادت الانظار تتجه الى ما سيقرره الاحتياط الفيديرالي في الولايات المتحدة على صعيد تخفيف قيود التسليف لدى اجتماع هيئة السوق المفتوحة غدا الثلثاء، ولا سيما بعد تكاثر مظاهر ضعف نمو الاقتصاد الاميركي وانحسار الضغوط التضخمية فيه. الا ان التوقعات في هذا الشأن اصطدمت بتضارب المؤشرات الاقتصادية التي صدرت الاسبوع الماضي. فمن جهة، تبين ان معدل تشغيل المصانع في الولايات المتحدة لم يتجاوز ٨٣,١ في المئة من قدرتها على الانتاج في تشرين الثاني في مقابل ٨٣,٢ في المئة في تشرين الاول وذلك على رغم ارتفاع مؤشر الانتاج الصناعي بنسبة ٠,٢ في المئة في مقابل تراجع نسبته ٠,٣ في المئة في الفترة نفسها، ما ينم عن وجود نوع من الخلل قد ينعكس سلبا على وتيرة الانتاج مستقبلا، خصوصا ان مخزون المصانع ارتفع بنسبة ٠,٦ في المئة في تشرين الاول في مقابل ٠,٥ في المئة في ايلول وان مبيعات هذا المخزون تراجعت بنسبة ٠,٤ في المئة في مقابل ارتفاع نسبته ٠,٣ في المئة في الفترة نفسها.

من جهة اخرى، أظهرت مؤشرات الاسعار تباينا في اتجاهات مظاهر التضخم ايضا. ففيما ارتفعت اسعار الانتاج بنسبة ٠,٥ في المئة الشهر الماضي في مقابل تراجع نسبته ٠,١ في المئة في تشرين الاول، ما ينبىء بوجود تضخم، استقرت اسعار الاستهلاك بعدما ارتفعت بنسبة ٠,٣ في المئة في الفترة نفسها، ما ينفي هذا الامر، علما ان مبيعات المفرق ارتفعت بنسبة ٠,٨ في المئة في مقابل تراجع نسبته ٠,٤ في المئة في تشرين الاول، وان طلبات الافادة من تعويض البطالة تراجعت نحو ٣٧,٠٠٠ في الاسبوع الاول من هذا الشهر ليصل مجموعها في نهايته الى ٣٤١,٠٠٠ طلب، ما يشير الى استحداث فرص عمل جديدة نتيجة عودة النمو الى الاقتصاد ويستبعد تخفيف قيود التسليف تحفيزا له.

فكان طبيعيا في ظل هذا التباين في المعطيات ان تتباين التوقعات للمنحى الذي ستتخذه السياسة النقدية للاحتياط الفيديرالي في هذه المرحلة، خصوصا ان الاتفاق على مشروع الموازنة الاميركية لم يتم بعد على رغم الحديث عن احراز تقدم في المفاوضات الجارية بين البيت الابيض وزعماء الكونغرس الجمهوريين في هذا الشأن لما لذلك من تأثير ايضا على معدلات الفائدة من زاوية المدى الذي ستصل اليه حاجات تمويل عجز الموازنة في السنوات المقبلة.

وفي انتظار ان تتضح كل هذه الامور، أظهر المتعاملون ترددا في التخلي عن الدولار عشية عطلة نهاية الاسبوع بعد تصحيح الارتفاع الذي سجله ازاء العملات الاوروبية في حين آثر بعض صناديق الاستثمار تخفيف اصولها بالين الياباني لمصلحة الدولار الذي اقفل الجمعة ١٥ كانون الاول في سوق نيويورك، مقارنا بما كان الجمعة ٨ منه، كالآتي:

– ١,٥٣٦٥ للجنيه الاسترليني، بعدما ارتفع الى ١,٥٢٧٥، في مقابل ١,٥٣٣٠ اي بتراجع نسبته ٠,٢٣ في المئة.
– ١,٤٤٣٥ مارك الماني، بعدما ارتفع الى ١,٤٥٢٥ في مقابل ١,٤٤٧٥ اي بتراجع نسبته ٠,٢٨ في المئة.
– ١,١٦٣٥ فرنك سويسري، بعدما ارتفع الى ١,١٧٧٥ في مقابل ١,١٦٩٠، اي بتراجع نسبته ٠,٤٧ في المئة.
– ٤,٩٦٥٥ فرنك فرنسي، بعدما ارتفع الى ٥,٠٢٥٠، في مقابل ٤,٩٨٥٥، اي بتراجع نسبته ٠,٤٠ في المئة.
– ١٥٩٤,٥٠ لير ايطالي، بعدما ارتفع الى ١٦٠٢,٠٠، في مقابل ١٥٩٠,٠٠، اي بارتفاع نسبته ٠,٢٨ في المئة.
– ١٠٢,٠٥ ين ياباني في مقابل ١٠١,٢٥، اي بارتفاع نسبته ٠,٧٩ في المئة.

تراجع الذهب والفضة

عادت اسعار المعادن الثمينة الى التراجع الاسبوع الماضي نتيجة ميل المتعاملين في اسواقها الى تحقيق الارباح عليها، فأقفلت اونصة الذهب الجمعة ١٥ كانون الاول في نيويورك بـ٣٨٦,٤٠ دولارا في مقابل ٣٨٩,٩٠ دولارا الجمعة ٨ منه، اي بتراجع نسبته ٠,٩٠ في المئة.

وانسجاما مع هذا التطور، انخفضت اسعار الفضة ايضا وبوتيرة مضاعفة، فأقفلت الاونصة منها الجمعة ١٥ كانون الاول في نيويورك بـ٥,٠٩٧٠ دولارات في مقابل ٥,١٨٩٠ دولارات الجمعة ٨ منه، اي بتراجع نسبته ١,٧٧ في المئة.

العملات في بيروت

وانعكس ضعف الدولار ازاء العملات الاوروبية في الخارج تراجعا في سعر صرف الليرة ازاء معظمها في بيروت الاسبوع الماضي، فيما مضت في التحسن ازاء الين في موازاة تطور الدولار ازاءه خارجيا، في هذه الفترة (الجدول).

مزيد من الهدوء والرتابة مع اقتراب آخر السنة

تطور العملات في بيروت

العملة	١٩٩٥/١٢/٨	١٩٩٥/١٢/١٥	الفارق (٪)
الدولار الاميركي	١٥٩٩,٠٠	١٥٩٨,٠٠	-٠,٠٦
المارك الالماني	١١٠٥,٠٤	١١٠٨,٥٧	+٠,٣٢
الفرنك السويسري	١٣٦٥,٨٥	١٣٧١,٤٤	+٠,٤١
الفرنك الفرنسي	٣٢١,٠٢	٣٢١,٨٠	+٠,٢٤
الجنيه الاسترليني	٢٤٤٥,٢٥	٢٤٦١,٧٢	+٠,٦٧
الين الياباني	١٥,٧٧	١٥,٦٩	-٠,٥١
الفلورن الهولندي	٩٨٧,١٦	٩٩٠,٢١	+٠,٣١
الدولار الكندي	١١٦٧,٤٩	١١٦٣,٤٥	-٠,٣٥
اللير الايطالي	٠,٩٩٨٠	٠,٩٩٨	-
الكورون السوجي	٢٤٠,٣١	٢٤٠,٨١	+٠,٢١
الفرنك البلجيكي	٥٣,٧٧	٥٣,٩٥	+٠,٣٣

شكر من خلدة لحبيقة ونواب

وجه رئيس جمعية خلدة الخيرية الاجتماعية نور الدين محمد الشامين كلمة شكر باسم ابناء المنطقة الى وزير الموارد المائية والكهربائية الياس حبيقة والنواب بيار حلو وفؤاد السعد ومروان ابو فاضل والامير طلال ارسلان، على انجاز مشروع مياه الشرب، على امل ان ينفذ ايضا مشروع مياه الصرف لان الحاجة اليه ماسة.

الجمهورية اللبنانية
اعلان عن اجراء مناقصة محصورة
لتلزيم تنفيذ اشغال
انشاء شبكات مياه في عدد من القرى في قضائي الشوف وبعبدا
– بتمويل من قرض مع الصندوق السعودي للتنمية –

تعلن الحكومة اللبنانية ممثلة الموارد المائية والكهربائية ومجلس الانماء والاعمار عن اجراء مناقصة محصورة لتلزيم تنفيذ اشغال اعادة انشاء شبكات مياه في عدد من القرى في قضائي الشوف وبعبدا.
يقبل للاشتراك في هذه المناقصة المقاولون اللبنانيون والسعوديون منفردون او بالتضامن فيما بينهم، على ان تتوفر في كل منهم الشروط المفروضة في دفتر الشروط الخاص المتعلق بهذه المناقصة ومنها ان يكون قد نفذ خلال العشر سنوات الماضية اعمالا مشابهة بقيمة ١٢ مليون دولارا اميركيا منها مشروع واحد لا يقل عن ٤ ملايين دولار اميركي.
يمكن الاطلاع على مستندات التلزيم وشروط القبول لدى ادارة المشاريع في مقر مجلس الانماء والاعمار الكائن في تلة السراي – بيروت.
على من يرغب من المقاولين الاشتراك في هذه المناقصة ان يستحصل على نسخة من مستندات التلزيم لقاء دفع مبلغ قدره /١٠٠٠ د.أ./ فقط الف دولار اميركي، بموجب شيك مصرفي مصدق باسم مجلس الانماء والاعمار، وذلك اعتبارا من صباح يوم الثلاثاء ١٩٩٥/١٢/١٩م الموافق ٢٦ رجب ١٤١٦هـ.
تقدم العروض، داخل مغلفين مختومين منفصلين يحتوي الاول على العرض الفني والشروط الادارية والوثائق التي تثبت خبرة وكفاءة المقاول وامكانياته الفنية، ويحتوي المغلف الثاني على العرض المالي والجداول المسعرة، وذلك باليد الى قلم التسجيل المخصص لهذه الغاية لدى المجلس المذكور، قبل الساعة الثانية عشرة بالتوقيت المحلي لمدينة بيروت من يوم الثلاثاء ١٩٩٦/١/٣٠م الموافق ٩ رمضان ١٤١٦هـ.
يجري فتح المغلف الاول فقط في جلسة علنية تعقد عند الساعة الثانية عشرة بالتوقيت المحلي لمدينة بيروت من يوم الثلاثاء ١٩٩٦/١/٣٠م الموافق ٩ رمضان ١٤١٦هـ وذلك في قاعة الاجتماعات الكائنة في مقر المجلس المشار الى عنوانه اعلاه، حيث تقوم لجنة المناقصة بتقييم المستندات والوثائق والشروط الادارية والفنية لتقدير كفاءة المقاولين لتنفيذ المشروع، ثم تعد لائحة بالمقاولين المؤهلين. وتعاد مغلفات العرض المالي المختومة الى المقاولين الذين لم يتم تأهيلهم.
تفض العروض المالية للمقاولين المؤهلين في جلسة علنية تحدد اللجنة موعد انعقادها في حينه.

وظائف

Required mechanical eng. (AUB) (min 5 yrs) exp. in HVAC Field. -Salesmen/ Saleswomen Phone 868289 - 861030 - 363181

تعلن ادارة مطاعم "Pizza Inn" عن حاجتها الى موظفين ذوي خبرة في مجال الوجبات السريعة للخدمة وللمطبخ. الافضلية لخريجي الفندقية الاتصال على الارقام الآتية ٤٠٥٠٧٨ – ٤٠٢٨٧٥

مطلوب آنسات ذوات خبرة للعمل على الصندوق عدد ٢، والصالة (مبيعات عدد ٤) حلويات سعد الدين بناية دولفن سنتر الروشة. الهاتف ٨٦٦٨٨٤ – ٨٦٦٨٥٩

A Large contracting company. requires a secretary that is good in English Computer and typing 866214

مطلوب خبير محاسبة ذو خبرة لتسلم حسابات شركة تجارية في افريقيا – اللغة فرنسية – الاتصال ٠١/٤٠٢٩٥٤ – ٠٣/٢٧٢٠٥٨



NOBILIS
MAISON D'EDITION

Has vacancies in its Ashrafieh branch for:

1. An Executive Secretary (Computer is a plus)
2. Sales Representatives (Full & Part time).

For appointment call Ms. Reine on the 01/330637

GET IT NOW!

CREDIT FACILITIES

TOSHIBA
COPIERS
UNMATCHED QUALITY
AFTER-SALE SERVICE



Beirut. Tel. (01) 349201/2/3/4 - 346006/7/8
Cell. (03) 731200. Fax: (01) 354291
Saida. Tel. (07) 724012/721241 (ext. 316)
Tripoli. Tel. (06) 602 188

NAJJAR CONTINENTAL — 43 Years in copiers business

Demandons jeune homme motorisé pour vente jouets pour enfants. Tél.: 01/283885/6

تعاونيات بيروت والمناطق تطلب شباناً وشابات دون الثلاثين عاماً للعمل على صناديق القبض وفي صالات بيع المواد الغذائية والتوفوتيه والادوات المنزلية كما تطلب معلمين لحامين وخضار وبرادات. يقدم الطلب شخصياً في الادارة العامة شارع المفتي حسن خالد بين الساعة ١٢ و٢ بعد الظهر ويرفق بصور فوتوغرافية وافادات مدرسية.

مطلوب كهربائيون ذوو خبرة في جمع لوحات التحكم والتوزيع للعمل في شركة متخصصة في هذا المجال الاتصال ٠٩/٩٤٤٥٢٦

شركة Amigo تطلب سكرتيرة ملمّة بالكومبيوتر. ت ٩١١٨٠٤ بظ ٠٣/٦٢٦٧١٥/١٦

مطلوب مدبرة منزل لعائلة عربية مقيمة في القاهرة على ان تكون حسنة المظهر وتتقن اللغتين الانكليزية والعربية كتابة ومحادثة. التلفون ٣١٧١٩٦ – ٦٠٣٢٧٨

مطلوب تقنيون لتجميع قطع ماكينات كهربائية في معمل – الفنار. دوام العمل من ٨ صباحاً حتى ٤ بعد الظهر. الاتصال ٨٨٨٨١٢ – ٠١/٤٩٨٥٣٦

مطلوب لشركة بن الداعوق موزعون لتوزيع البن في كافة المناطق اللبنانية الخبرة ضرورية بيروت الملعب البلدي ت ٠١/٣١٢٣٨٩ – ٠٣/٢١٥٥٠١ السيد فؤاد

شركة تطلب فتاة للاستعلامات انيقة المظهر، تجيد اللغة الانكليزية للاتصال ٠١/٣٥٢٣٠٦ – ٠١/٣٥٢٠٥٦

مطلوب معلم لصب المعادن ونمر السيارات التلفون ٠٣/٣٧٤٠٧٢ (من ٩–٣بظ)

Seek to employ Engineering Secretary:

- Good knowledge in Microsoft Word & Excel.
- Able to handle office secreterial work.
- Knowledge of Autocad is an asset.
- Dynamic with perfect English & Arabic.

If Interested please call. Mrs Nammour at:
Tel: 01/409436/7
or fax: 01/409438

إعلانات مبوّبة

كل ٤ اسطر ١٨,٠٠٠ ليرة لبنانية

كل سطر إضافي ٥٠٠٠ ليرة لبنانية

مطلوب لكاراج الحمراء بناية الحمرا معلمون مؤهلون لميكانيك وكمرباء سيارات وحداده وبويا ومدير فني ذو خبرة لادارة فرع الميكانيك الهاتف ٣٥٠٢٥٩ – ٣٤٥٩٥٥

مطلوب عشية لديها خبرة لمنزل رأس بيروت دوام عمل من ٩–٤ بظ الراتب حسب الكفاية ٨٦٢٣٩٥ – ٨٦٢٣٧٦ – ٨٠٥٠٣٦

الصنف الرائد في الحليب والعصير يطلب مندوبين ومشرفين ذوي خبرة لجميع المناطق في لبنان ت ٣٧٠٥١٢

فانتزيا Fantasia تطلب مندوبي مبيعات راتب + عمولة. ومندوبات مبيعات انيقات المظهر. وسائقين حائزين على رخص سوق عمومية. المراجعة شخصياً، شركة مالكو التجارية، كورنيش المزرعة كوسا سنتر ط ٨ فوق مطعم ابو النواس.

Looking for a sales manager, good experience. Construction related product. Base salary + commission & travel expense. Call or fax your résumé to 01/ 521179 or 03/727410

DDB NEEDHAM I&C

Is looking for a Computer Operator:

. Good knoledge in Mac under X-Press & Illustrator environment

. Excellent sense of humor

DDB NEEDHAM IDÉES & COMMUNICATION SAL. ADVERTISING AGENCY
Telephone: (01) 387269 - 386159 - 390179

JOB OPPORTUNITY

A newly founded local company with wide ranging foreign business connections is seeking a qualified person for the job of Business Manager. The successful candidate must meet the following BA or MA from a recognized university, with emphasis on Accounting and Marketing, two years minimum work experience, fluency in English and Arabic. Experience with spread sheets and word processing. Preferred age 25-32.

Candidates meeting the above should send their CVs and references not later than 25 December 1995 to P.O.Box: 113-5915 - Beirut - Lebanon.

شركة مالكو التجارية تطلب رئيس محاسبة ذا خبرة ومن حملة الاجازات الجامعية ومدخلي معلومات على الكومبيوتر. المراجعة شخصيا شركة مالكو التجارية كورنيش المزرعة كوسا ط ٨ فوق مطعم ابو النواس.

A leading Co. Requests for its branch in Sidon: An Accountant with university degree (AUB or LAU) experience is an asset. Computer literacy is a must. Call 03/ 217528

الجنوب برس للصحافة والاعلان A.J.P تطلب – مديرا لمكتبها في صيدا خبرة في الصحافة والاعلان – انسة تجيد المحاسبة واستخدام الكومبيوتر. – مندوبات علاقات عامة – مسؤولة علاقات عامة لمكتب بيروت للمراجعة وتحديد موعد – ٠٧/٧٢٥٤٤٣ – ٠٧/٧٢٠٥٥٤ – ٠٣/٢٧٧٧٠٤

مطلوب سكرتيرة تجيد استعمال الآلة الكاتبة اللغة العربية للعمل لدى دائرة الكاتب العدل في الشويفات. التلفون ٠١/٤٣٠٧٩٠ – ٠٣/٢٧٨٠٧٢

مطلوب طباخون للعمل في السعودية ومعلمو مشاوي وشاورما وطباخ لجميع الانواع، لمن يرغب المراجعة اوتيل لوردز الهاتف ٠١/٨٦٩٣٣٤ غرفة ١٠٩

شركة تجارية مهمة تطلب محاسبا متمرسا خبرة ٥ سنوات على الاقل الاتصال بالانسة غادة ٢٨٥٠٨٠

شركة مهمة تطلب مجازين في علوم المحاسب الآلي (Computer Science) لفرعيها في بيروت وجونيه خبرة سنتين على الاقل. الاتصال بالآنسة غادة ٠١/٢٨٥٠٨٠

Vent Nouveau Travel & Tourism is seeking counter responsible for reservation & ticketing IATA diploma is a must 5 years experience. English/ French, male or female C.V. to be presented to Miss Thérèse. Ph: 412921 - 411994

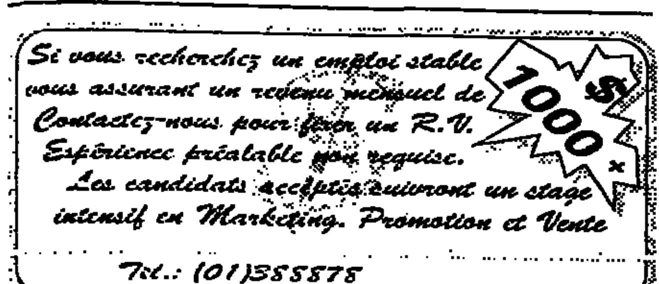
Mechanical engineer female for Engineering office in Achrafieh. pl. faxe C.V. to or call 01/330491 - 01/339322 - 03/ 320491

شركة تجارية في الدورة تطلب شابا او آنسة مستوى TS محاسبة مع خبرة على الكومبيوتر. الاتصال ٨٨١٠١٦ – ٨٨١٠٢٤ من الساعة ٨ حتى ١٢ ظهرا.

مطلوب سكرتيرة منطقة العدلية مع المام بالكومبيوتر دواما كاملا. ت ٣٩٢٩٠٦ – ٣٩٥١٦٢

La Belle Princesse الحمراء – سنتر الباڤيون تطلب سكرتيرة اللغة ضرورية. بلاعة انيقة المظهر الخبرة ضرورية للمراجعة التلفون ٠١/٣٤٦٤٢١ – ٠٣/٢٢٤٣٠٤

تتمة الاعلانات المبوبة والاعلانات الرسمية في الصفحة – ١٦ –



بعد المقارنة: لا بد من الاختيار في الحازمية
اهم مشروع سكني. شقق فخمة جاهزة للبيع



تسهيلات بالدفع، الطابق شقة واحدة ٢٧٥م٢

.الادوات الصحية المانية ماركة (KERAMAG, GROHE)
مكيف هواء عدد ٢ لكل شقة ماركة "AIRWELL" الفرنسية
وشوفاج مستقل ـ ابواب المصاعد جرارة تفتح اوتوماتيكياً ـ
مولد كهربائي عدد ٢ ـ حامي من الصواعق ـ انتين T.V. جماعي
ـ مواقف سيارات تحت الارض ـ فسحة للتنزه والالعاب .
امكانية التمويل من «بنك بيبلوس»

الحازمية ـ طلعة دار الصياد ـ قرب البيبسي كولا
الطريق المقابل لصيدلية غاردينيا ـ هاتف ٤٥٤٩٥٨ / ٦٥١٩٩٦(٠٣)

A Leading Pharmaceutical Company
is looking for

1 PRODUCT SPECIALIST
minimum 3 years experience in an international pharmaceutical company.

2 MEDICAL REPRESENTATIVES
with or without experience.

Essential Requirements for both functions :

* Degree in Pharmacy or related sciences
* Age below 30 years
* Good command of English (written and spoken)
* French speaking an asset
* Good communication skills

Please send your C.V. and recent photo to :
Tel : 01. 202098 - 449077- 449023
Before 30 December 1995

JOB OPPORTUNITY

A leading Telecommunications Company in the Kingdom of Saudi Arabia with Regional Offices in Al-Khobar, Riyadh and Jeddah,

REQUIRES SALES ENGINEERS FOR

Telecommunications including Private Voice PABX & Data Switching, Transmission, Radio/Microwave and Wireless Systems.

JOB REQUIREMENTS

- Holders of Electronic or Telecommunications Engineering degree.
- Minimum three years experience in: Sales/Marketing positions in Telecommunication Products.
- Fluent in Arabic and English, speaking and writing.
- Familiar with Personal Computer and associated software such as Windows, Microsoft Word, Excel, etc.

Salary Package subject to the selected candidate's experience, skills and qualifications

The candidate who meets the above criteria is requested to send a complete resume and one passport photo to:

PROMO SERVICES - Abdul Aziz Street
P.O.Box 113-5853 - Rebeiz Bldg. - 6th. floor
over the BritishBank - Beirut, Lebanon

A Leading computer company has vacancies for the following jobs in Lebanon and UAE:
- 3 Sales engineers
- 4 Technicians
- 3 Field engineers
- 2 Accountants

Experience is an asset
Call: 01-500401/2-01-888653

REQUIRED URGENTLY
FOR A LARGE GROUP IN QATAR

MECHANICAL ENGINEER
- 5-7 YEARS EXPERIENCE IN DRILLING OR RELATED UPSTREAM SERVICES
- COMPUTER EDUCATED
- FLUENT IN ENGLISH AND ARABIC FRENCH AN ADVANTAGE
- MOTIVATING TERMS AND CONDITIONS WILL BE OFFERED TO THE RIGHT CANDIDATES
- ONLY CANDIDATES WHO HAVE THE ABOVE QUALIFICATIONS SHOULD APPLY.

PLEASE SEND YOUR CV's WITH RECENT PHOTOGRAPH BEFORE 20TH OF DECEMBER 1995, TO:

MANAGER PERSONNEL & ADMN.
P.O.BOX 7625, DOHA - QATAR



HANA & Co. s.a.r.l.
Exclusive Agents, Lebanon

SEEKING

TECHNICAL DIRECTOR
(UNDERWRITING / CLAIMS)
MINIMUM 10 YEARS EXPERIENCE

CANDIDATES ARE REQUESTED TO CALL OR SEND C.V. TO MR. TRABOULSI.

FAX : 01-601588
TEL : 01-260260 - 894299

TEHINI HANA & Co.

SEEKING

BOSCH ELECTRICAL POWER TOOLS DIVISION
- YOUNG UNIVERSITY DEGREE
B.S / MBA IN MARKETING - GOOD IN ENGLISH & FRENCH

BLAUPUNKT DIVISION
- YOUNG DYNAMIC SALES-MAN

HOUSEHOLD APPLIANCES DIVISION
- ACTIVE SALESWOMAN
WITH P.C. KNOWLEDGE
GOOD IN ENGLISH, FRENCH & ARABIC
FOR HAMRA'S SHOWROOM

CANDIDATES ARE REQUESTED TO CALL OR SEND C.V. TO MR TABET

TEL : 884 543 - 884 548- 890443-894307 - FAX : 01-601 588

GULFAIR طيران الخليج

عالـم متـميّز

مضيفات جويّات

تعلن شركة طيران الخليج عن حاجتها الى مضيفات جويات غير متزوجات للعمل على اسطولها التجاري المكون من طائرات الايرباص ٣٢٠أ و ٣٤٠أ والبوينغ ٧٦٧.

على ان تتوفر في المتقدمات الشروط التالية:

١– شهادة الثانوية العامة.
٢– مستوى جيّد في اللغتين العربية والانجليزية كتابة وتحدثا.
٣– الطول لا يقل عن ١٦٠ سنتيمترا والعمر بين ٢١ و٢٨ سنة.
٤– القدرة على السباحة مسافة لا تقل عن ثلاثين مترا.
٥– تعطى الاولوية لمن لديها خبرة مسبقة في مجال خدمات الزبائن.

سيكون مقر العمل في دولة البحرين، وسوف توّفر الشركة سكنا مفروشا ومكيفا بالاضافة الى المزايا الاخرى التالية:

عناية طبية شاملة – مكافئة نهاية الخدمة – إجازة سنوية مدتها ٢٨ يوما مع تذكرة سفر مجانية بالاضافة الى تذاكر السفر المخفضة.

سوف تخضع المضيفات التي يقع عليهن الاختيار لدورة تدريبية تتناول المهارات الاساسية في كيفية التعامل مع الزبائن وكذلك التدريب على معدات وانظمة السلامة الجوية.

فعلى الراغبات في التقدم لهذة الوظيفة ارسال طلباتهن مشفوعة بصورة من المؤهلات وشهادات الخبرة وصورة شمسية الى العنوان التالي:

المدير الاقليمي، طيران الخليج ، مركز جيفينور، ص.ب. ٥٤٨٦–١١٣ ، بيروت – لبنان

"النهار" تنشر مذكرات جيمس بايكر

الفصل الثامن والعشرون (٣)

سياسة الديبلوماسية: الثورة والحرب والسلام ١٩٨٩-١٩٩٢

نواجه في دول الاتحاد السوفياتي السابق ما يعادل اعادة بناء المانيا واليابان

في هذه الحلقة الـ٢٧ من مذكرات وزير الخارجية الاميركي السابق جيمس بايكر يواصل رواية تفاصيل عن لقاءاته في روسيا بعيد انهيار النظام الشيوعي فيما وسعي المسؤولين الجدد الى الاقتداء بالنموذج الاميركي ونيل المساعدات الضرورية جدا من الولايات المتحدة والغرب عموما، كما يعرض مشكلات ما بعد الانفصال بين الجمهوريات السوفياتية السابقة وخصوصا في مجال انسحاب القوات المسلحة، من خلال جولته في دول ليتوانيا ولاتفيا واستونيا وكازاخستان الناشئة، كاشفا ان الولايات المتحدة انتهجت سياسة عدم التدخل في هذه النزاعات لئلا تتحمل مسؤوليات واكتفت بالحض على التوصل الى اتفاق وعرض شروطها للمساعدة، وابرزها احترام مبدأ الديموقراطية وعدم اللجوء الى العنف.
والمذكرات هذه تنشرها "النهار" مع "الشرق الاوسط":

تحول اسم مولدافيا الى مولدفا، وهذا مثال على حركة تأميم الثقافة التي كانت تجتاح الاتحاد السوفياتي، بل ثمة تغييرات اخرى حدثت في جمهوريتين اخريين هما بيلوروسيا التي تحولت الى بيلاروس، وقرغيزيا التي اصبحت قرغيزستان. كانت تلك هي التيمة التي سمعتها مرارا من جميع قادة الجمهوريات، باستثناء فيساريون غوغوشفيلي رئيس وزراء جيورجيا، وهذا رغم انه تحدث بدوره عن الحاجة الى التعاون الاقتصادي عندما يحظى استقلال جيورجيا بالاعتراف الدولي.

كما لاحظ الجميع المغزى الذي تنطوي عليه المبادىء الخمسة، وعندما الححت على ان العلاقات مع الولايات المتحدة والدعم الذي تقدمه يتوقفان على مدى الالتزام بهذه المستويات من الاداء قوبلت بقبول ملحوظ. وفي تلك الامسية كتبت للرئيس ان المبادىء الخمسة "قد تصبح اداة مفيدة من اجل التأثير على سلوك زعماء الجمهوريات". وقد اعترف هؤلاء الزعماء ايضا بانهم يعيشون في ما وصفوه بـ"المجال الاقتصادي الواحد". بل ادركوا ان التعاون والتنسيق كانا جوهريين من اجل الاستفادة من الغرب في ايصال المساعدات الانسانية وغيرها من اشكال المعونة الاقتصادية في غياب ترتيبات تحدد الجهة التي تملك سلطة اتخاذ القرار الاقتصادي.

ومع ذلك كان من الواضح ان العواطف القومية لم تكن تختفي عميقا تحت السطح. فقد انتهيت، في مثال نموذجي على ذلك، الى القيام بدور الوسيط بين سيلاييف وفيتولد فوكين رئيس وزراء اوكرانيا. وكان الزعيم الاوكراني اخبرني ان اوكرانيا مستعدة للتوقيع على معاهدة الاتحاد الاقتصادي في حال حصولها على ضمانات بان المعونات التي يكون مصدرها العالم الخارجي سيتم توزيعها بالتساوي، وذلك خلافا لما حدث بالنسبة الى الاموال التي قدمت نتيجة للوحدة الالمانية. وقد وافق سيلاييف على الالتزام بهذا الشرط، غير ان الشك المتبادل بين الطرفين كان واضحا.

والحال ان الضغوط القومية كان لا بد ان تبرز في مناخ التنافس السياسي الجديد بين كل جمهورية وجمهورية اخرى.

وقد شعرت انه بصرف النظر عن الاسباب الاقتصادية العقلانية التي تحض على الاتحاد، فان هناك دائما اسبابا سياسية اقوى تدعو للانفصال. وفي يوم الجمعة تحدث ياكوفليف رفيق شيفاردنادزه في السلاح، فقال: "من الصعب ادراك واقع ان هذه ثورة حقيقية، وخصوصا في ما يتعلق بنظرة الناس اليها". وادهشني على الفور التباين الرئيسي: اذ كان شيفاردنادزه وياكوفليف شديدي اللطف والدماثة، ومع ذلك فان دورهما في الحاق الهزيمة بالانقلاب كان قويا الى حد مذهل. واضاف ياكوفليف: "لقد التحق اثنان من اولادي بالحواجز المنصوبة عند البيت الابيض. لم اكن اعتقد ان هذا الامر ممكن. السلطة الان اصبحت في ايدي الديموقراطيين. لكن هناك الكثيرين الذين لا يفقهون ماذا تعني الديموقراطية. لقد كانوا يناصبون الحزب العداء فقط".

وحذر من ان اخطاء سترتكب وقال: "اننا نقوم بتعيين بعض المدنيين في مناصب من نوع مدير الاستخبارات (كي. جي. بي.). انه مدني ٢٠٠ في المئة، وقد سمعت ان مدير شرطة موسكو الجديد لا يعرف شيئا عن عمل الشرطي. غير ان علينا ان نحمي هذه الديموقراطية بواسطة المدنيين". وقد شعر بان انتحار المارشال اخروميف مأساة حقيقية، اذ انه، مثله في ذلك مثل بسميرتنيخ "كان رجلا طيبا، ديموقراطيا في جوهره، ولكنه لا يمتلك الشجاعة الكافية".

التقيت افغيني شابوشنيكوف، وزير الدفاع الجديد، في قاعة كبرى للمؤتمرات مزينة بجداريات ضخمة احداها تمثل معركة عام ١٨١٢، وذلك في الطبقة الخامسة من الوزارة، وقد مررنا بهذا المبنى مرات عدة ولكن وزير خارجية الولايات المتحدة لم يسبق ان استقبل فيه من قبل.

بدأ شابوشنيكوف عرضه بالملاحظة الآتية: "ان ما حدث لم يكن انقلابا عسكريا، لم نستعمل السلاح ضد شعبنا، بل فعلت ذلك مجموعة صغيرة من المتآمرين لم تكن تجهل ما كان يجري في بلدنا، كان على هؤلاء ان ينظروا من نوافذهم. كان عليهم ان يسيروا على اقدامهم ليشاهدوا بأعينهم، ان الشعب والجيش والاوقات التي نمر بها... كل ذلك احبط الانقلاب، والديموقراطية مجرى عريض وليس ضيقا كما خيل لهم. لقد قطعت بلادي شوطا على طريق الديموقراطية".

قلت له انني ادرك معنى ما يقول، واننا لاحظنا شجاعته على الصعيد الشخصي خلال الانقلاب. وسألته هل يرى ان الجيش السوفياتي قد تأقلم مع الوضع الديموقراطي الجديد.

اجاب انه التقى جميع زعماء الجمهوريات، وان دول البلطيق تشكل حالا خاصة، فهي تريد خروج القوات السوفياتية فورا. واوضح، "لو تمكنا من بناء البيوت هنا في روسيا لسارعت الى نقل الناس من هناك في سرعة اكبر". وقد ابلغ زعماء دول البلطيق ان المسألة تحتاج الى وقت. ولكنه شعر بانهم كانوا واعين المشكلات التي يواجهها.

والحال ان التحويل الاقتصادي يمثل بالنسبة الى شابوشنيكوف التحدي الاول، ولهذا قال منبها: "ارجو الا تكونوا على عجل بالنسبة الى الاعتراف بكل هذه الجمهوريات الجديدة".

ثم التفت الى مارغريت تتوايلر قائلا بشيء من البراءة: "ارجو يا آنسة تتوايلر الا ترددي ما قلته الآن على شاشة التلفزيون". فطمأنته الى اننا لن نقتطف من كلامه في احاديثنا مع الصحافة. ولكن هذا كان مثالا على القدر من التجدد، بل وحتى السذاجة، الذي يتسم به هؤلاء القادة. وكما هو شأن غورباتشيوف ويلتسين، أكد شابوشنيكوف على مسألة الحفاظ على تحكم السلطة المركزية في الاسلحة النووية، وعلى رغبة في التخلص من الاسلحة النووية التكتية، وبالاضافة الى ذلك كله كان شابوشنيكوف والجنرال اوليغ لوبوف مدير الاركان العامة الجديد الذي التقيته لمدة ثلاثين دقيقة، منهمكين في عملية اعادة تقويم حجم القوات المسلحة وشكلها، فضلا عن بنيتها. وكان كلاهما يتطلع الى لقاء ديك تشيني وكولن باول، وقد قدرا ان هذه التغييرات لن تترتب عليها فقط نتائج بعيدة المدى حول سلوك موسكو في الخارج، ولكنها يمكن ان تسهم في جعل الجيش قلعة تقوم بالدفاع عن الاصلاح على الصعيد الداخلي.

وجريا على عادتي كانت العلاقات بين المركز والجمهوريات في طليعة الموضوعات التي طرحتها خلال المناقشات. ويبدو ان شابوشنيكوف كان يريد تطبيق الاصلاحات التي يمكن ان تغير طبيعة الجيش السوفياتي بحيث تعكس واقع التوازن المتغير بين المركز والجمهوريات. وهذه الاشارات الى الجيش تحدث عنها شابوشنيكوف في سياق وجود معاهدة تنظم العلاقة بينه وبين كل جمهورية على حدة، وقال ان الجيش في الجمهوريات سينظم وفق صيغة معينة تتطلب من الجيش حماية حدود كل جمهورية من دون ان يتدخل في شؤونها الداخلية.

واوضح ان القائد العسكري المحلي عضو في سلسلة القيادة الخاصة. وهو يعمل بالتنسيق مع مجلس محلي يتألف من عشرة الى خمسة عشر مسؤولا من قادة الجمهورية.

كما طلب الاطلاع على الاتفاقات التي نعمل بموجبها في قواعدنا العسكرية الاميركية في الخارج من اجل الاقتداء بها في صياغة العلاقة التي تربط بين الجيش وكل جمهورية من الجمهوريات.

ورغم انه كان مارشالا في سلاح الجو فقد كان شابوشنيكوف يسعى الى تحويل وزارة الدفاع مؤسسة ذات قاعدة مدنية، كما كان يسعى الى تحويل صورة الجيش السوفياتي في المجتمع عن طريق الاستعانة بقانون تشريعي مختلف يقاضي بموجبه العسكريون على الجرائم التي يرتكبونها. وقد رأى ان هذا يكفل جعل الجيش اشد احترافا واقل تهديدا في اعين الجمهور.

في وقت لاحق من عصر اليوم نفسه وصلت الى ساحة ديرزنسكي حيث مقر قيادة الاستخبارات السوفياتية (كي. جي. بي) لأجد فاديم باكاتين مدير الاستخبارات الجديد في انتظاري للترحيب بي. وقد قال امام صحافيينا: "اشعر ببعض القلق". وكان هذا اعترافا صريحا الى حد مؤثر جدا. فاذا كان لامرا مثيرا ان يقوم وزير الخارجية الاميركي بزيارة لوزارة الدفاع السوفياتية، فانه لامر لا يصدق ان يزور مقر الاستخبارات السوفياتية (كي. جي. بي).

عرضت مع باكاتين كل المسائل التي كنا نحتاج فيها الى مساعدته ومنها مسألة اسرى الحرب والمفقودين في فيتنام. فقال: "سنفتح لك الارشيف، قد يكون هناك بعض الاشياء عن اسرى الحرب والمفقودين، غير ان هذه المؤسسة، والحق يقال، لم يكن يعرف عنها انها تحتفظ بسجلات كثيرة. فضلا عن انها اتلفت الكثير من السجلات. ولا اعلم هل سنظفر بشيء". واضاف انه يعتزم اعادة هيكلة جهاز الـ كي. جي. بي. وقال: "لقد توسعت الكي جي بي الى حد مبالغ فيه. اصبحت المؤسسة شديدة البدانة، سنقوم بتقليص حجمها".

وكان باكاتين قد عقد في الاسبوع السابق اجتماعا لمديري الكي. جي. بي في جمهورية. ووافق هؤلاء عن العمل "من اجل الجمهوريات وليس فوق الجمهوريات".

ولوضح ان عمله سينحصر في تنسيق الجهود. كما تحدث عن تحويل الـ كي. جي. بي. وكالة على غرار "السي. اي. اي" قال ان دورها الرئيسي سيكون مجاله المعلومات الخارجية وليس القمع السياسي الداخلي وممارسة عمليات الاذلال.

وقد احس باكاتين ان لا بد من اساس قانوني لوجود الكي. جي. بي. ولذلك فهو يدرس الكيفية التي تعامل التشريع الاميركي وفقها مع منظمة الاستخبارات لدينا وما تتمتع به من امتيازات. وتطرق الى سؤال حول مدى استعدادنا لاجراء تبادل على نطاق واسع بين الكي. جي. بي والسي. آي. اي. واعتبر ان مثل هذا التبادل سيكون مفيدا من حيث التأثير الذي سيخلفه على تحويل الكي. جي. بي مؤسسة مهنية على الاقل. وفكرت في نفسي: يا له من بلد، قبل شهر واحد يلقي مدير الكي. جي. بي. القبض على الرئيس غورباتشيوف، والان يقوم مدير الكي. جي. بي. بدراسة التشريع الاميركي من اجل هيكلة مؤسسته على غرار وكالة المخابرات المركزية! كان باردا ومخلصا ومنفتحا. ولم يصبح عاطفيا الا عندما بدأ يناقش العلاقات بين المركز والجمهوريات. فقد حاجج بقوله: "ان زعماء الجمهوريات يتصرفون على نحو غير مسؤول. الاستقلال مقبول، ولكن شرط ان يتصرفوا بمسؤولية، انا لا اتحدث عن دول البلطيق، بل عن الجمهوريات الاخرى. انهم يعتقدون ان الانفصال سيساعدهم وان الغرب سينقذهم. اننا قادرون على العيش معا تحديدا، وهذا يختلف عن الماضي، وخصوصا في اوكرانيا".

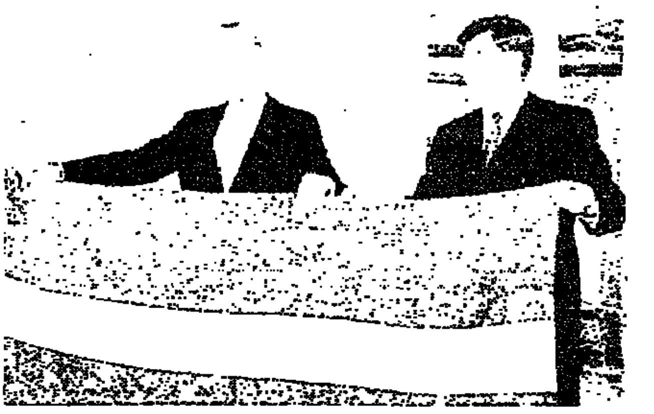
اجبته انني اعتقد ان الجمهوريات ستتعاون من الناحية الاقتصادية. واتفق باكاتين ولكنه شدد على "اننا نحتاج الى الاستقرار السياسي والا فسننزلق الى الهاوية. ان روسيا وكازاخستان واوكرانيا لا تستطيع ان تتعايش من دون وجود الاتحاد. اننا نحتاج الى اتحاد مرن يشعر فيه الناس بالامان". في تلك الامسية توجهنا الى سانت بطرسبورغ بالطائرة (كانت قد استعادت اسمها السابق بعدما اطلق عليها اسم لينينغراد طوال الـ٦٧ عاما الماضية)، وذلك لحضور عشاء عمل مع اناتولي سوبشاك، عمدة المدينة الذي سبق ان ابدى المقدار نفسه من الشجاعة الذي ابداه يلتسين في تحدي الانقلاب (ساعده الجنرال سامسونوف قائد منطقة لينينغراد العسكرية الذي رفض نشر قواته خلال المحاولة الانقلابية. وكان سامسونوف يجلس الى جانب سوبشاك خلال حفل العشاء).

تأثرت بالكاريزما التي كانت تحوط بسوبشاك، وشعرت انه كان مؤهلا لتسلم منصب على المستوى القومي. فالى جانب سحره الشخصي كان معجبا بالافكار الجديدة التي كانت اهميتها لا تقل بالنسبة اليه عن اهمية الحليب والبيض والمساعدات الانسانية الاخرى.

وبينما كنت استمع الى سوبشاك وجدتني استمد الالهام من حماسته والقيم التي يدافع عنها. غير ان جميع المصلحين كانت تنقصهم المعرفة العملية بكيفية بناء مجتمع مدني، فضلا عن أن اراءهم حول اقتصاد السوق كانت ساذجة الى حد لا يصدق. فالشيوعية لم تكتف بالقضاء على الحرية وحدها، بل قضت ايضا على الافكار العملية المتعلقة بكيفية تحقيقها. لقد ادركت ان سوبشاك والاخرين يحتاجون الى ايجاد طريقهم الخاص الى الديموقراطية والاسواق الحرة، وبينما نستطيع تقديم المساعدة على تحقيق هذه المهمة الثقيلة، فاننا عاجزون عن القيام بالجهود المطلوبة بدلا منهم.

وما ان اخذت اقلب النظر من حولي حتى فكرت في مدى المفارقة الذي ينطوي عليه وجودي في سانت بطرسبورغ مسقط رأس الثورة البلشفية، حيث كنت استمع الى حفنة من الذين قضوا على ميراث لينين، وتساءلت عن الطريقة التي سيحكم بموجبها التاريخ على مسؤولين من امثال سوبشاك ويلتسين، ورجوت ان يكون التاريخ رؤوفا.

في مذكرة خططتها للرئيس، لخصت التحديات التي نواجهها، "الحقيقة ان لدينا مصلحة كبرى في نجاح الديموقراطيين هنا. ان نجاحهم يكفل تغيير العالم على نحو يعكس قيمنا وآمالنا في وقت واحد. ولعل ما


علم لاتفيا تقدمة الى بايكر من رئيس لاتفيا غوربونوفس.

تواجهه يعادل اعادة بناء المانيا واليابان كحليفين ديموقراطيين. ولكن الاختلاف هذه المرة يكمن في ان الحرب كانت باردة وطويلة بدلا من الحرب القصيرة الساخنة. ان فشل الديموقراطيين لا بد ان يؤدي الى نشوء عالم اشد خطرا وتهديدا بكثير. ولدي مقدار ضئيل من الشك في انهم اذا عجزوا عن احراز نتائج ايجابية فسيحل محلهم قائد سلطوي من الجناح الانعزالي اليميني... واذا اخذنا العقبات الماثلة في الاعتبار فانني اعتقد ان علينا ان نكون واقعيين وان ندرك ان النجاح المطلوب ربما لا يرقى الى اكثر من كبح جماح رد الفعل المضاد، وان نفسح في المجال للديموقراطيين، بحيث تكون لديهم الفسحة والوقت اللازمان للقيام برحلة طويلة، غير ان هذا سيكون ارثا تاريخيا في حد ذاته". واضفت: "لا يزال العبء في هذه المرحلة بالذات، ملقى على عاتقهم، فهم الذين عليهم ان ينهضوا وان يبرهنوا انهم مستعدون للقيام بثورة اقتصادية مساوية لثورتهم السياسية. ولكن في حال نجاحهم في ذلك، في حال قيامهم فعلا بالتعاون مع صندوق النقد الدولي والبنك الدولي، من اجل بلورة برنامج يتمتع بالصدقية اللازمة للانتقال الى اقتصاد السوق، فسيكون الذنب ذنبنا اذا نحن احجمنا عن مد يد المساعدة. وبصرف النظر عن العقبات التي يواجهونها لا اعتقد اننا يجب ان نفترض انهم عازفون عن القيام بمهمة انجاز ثورة اقتصادية، ان علينا الشروع في اعداد انفسنا من اجل التعامل مع هذا الاحتمال".

دول البلطيق المستقلة اخيراً

امضيت اليوم التالي، يوم السبت الموافق ١٤ ايلول وانا أقوم بالقفز على قدم واحدة متنقلا بين جمهوريات البلطيق، بدأت بتالين عاصمة استونيا ثم انتقلت الى ريغا عاصمة لاتفيا حتى وصلت الى فلنيوس قبل ان اعود ادراجي الى سانت بطرسبورغ. والحال ان كل موقف كان يمثل تغييرا ملحوظا عن موسكو وسانت بطرسبورغ، باستثناء الاشياء التي تذكر بالانقلاب طبعا.

في كل مكان زرته، رأيت الحواجز واكياس الرمل او الصخور الضخمة التي وضعت امام ابنية الحكومة من اجل حمايتها.

لقد كان الفارق يعود في جزء منه الى الدور الذي يؤديه الحجم. فموسكو وسانت بطرسبورغ هما اشبه بنيويورك ولوس انجلس. انهما غامرتان ومنتشرتان في غير نظام او اتساق. واما دول البلطيق فهي مختلفة، لقد ساورني الاحساس بأن ثمة جذورا تاريخية وقومية قديمة قابعة تحت القناع الشيوعي الخارجي، وهي على وشك ان تينع وتزدهر.

ثمة انشغال لا تستعصي اسبابه على الفهم، وتشترك فيه الدول الثلاث، بالحاجة الى حدوث تجديد اقتصادي، والى الاسراع في عملية "الطلاق من الاتحاد السوفياتي" كما قال ادغار سافيسار رئيس وزراء استونيا. وقد بدا لي ان الاستونيين كانوا سباقين في الاصلاح الاقتصادي، لاسباب تعود في الدرجة الاولى الى صلتهم بفنلندا.

كما ان قادة لاتفيا كانوا من النوع المثير للاعجاب الى حد كبير، وخصوصا جودمانيس رئيس الوزراء، فقد بدأوا يوجهون شعبهم وجهة عقلانية جدا في ما يتعلق بالاصلاح الاقتصادي. وفي ليتوانيا تحدث لانذبيرغيز ورئيس الوزراء غدينس فاغنوريوس حديثا مستفيضا عن الخصخصة والاصلاح الاقتصادي. واصبح من الضروري ان نرى هل هما مستعدان الان لتحويل القول عملا.

ابدت دول البلطيق مقدارا كبيراً من الاهتمام بصفقة المساعدات التي وافق عليها الرئيس بوش واعلنت عنها في رحلتي. كما اعتبرت ان وصول وزير الخارجية الاميركي مسألة في منتهى الاهمية من الناحية السياسية. وقال القيرداس سودارغاس مخاطبا احد زملائي بمقدار كبير من المبالغة: "عندما نزل الوزير من الطائرة نظرت الى ساعتي. انها خطوة مهمة خطوة تعادل اهميتها نزول نيل أرمسترونغ على سطح القمر".

واما عرضنا تقديم كتائب السلام فقد كان ضربة قاضية، اذ قال ارنولد روتل رئيس استونيا: "الرجاء لوسال ثلاث كتائب".

غير ان التخلص من القوات السوفياتية كان البند الاول على جدول اعمالهم. لقد كان الاستونيون يرغبون في رفع الامر الى المستوى الدولي، وذلك في محاولة لممارسة الضغط على السوفيات ودفعهم نحو التصرف. واما اللاتفيون فكانوا مستعدين لتجزئة المشكلة مراحل، فهم يطالبون اولا بانسحاب القوات من المناطق المدنية الى القواعد العسكرية، ثم يريدون ثانيا تطوير آلية للانسحاب الكامل.

وتواجه الجمهوريات الثلاث صعوبة رئيسية واحدة تتعلق بالجيش، وهي عدم وجود معلومات صادرة عن موسكو حول وضع القوات السوفياتية، واسلحتها، ومنشآتها هناك. وقد قال لي الرئيس اناتوليفس غوربونوفز: "نريد ان نصبح منطقة خالية من السلاح النووي، وحسب المصادر السوفياتية لا توجد اسلحة نووية في اراضينا، ولكننا لا ندري هل ان المعلومات صحيحة".

واما الليتوانيون فقد كانوا متشددين جدا، يصرون على حدوث اشياء لن تتحقق على المدى القصير، وهي الانسحاب الشامل والفوري للقوات السوفياتية، ونزع سلاح بيلوروسيا، ووضع قيود على تحركات المعدات العسكرية الى كالينينغراد، المنطقة السوفياتية المحاذية لبولونيا والتي اصبحت معزولة الآن مع اعلان استقلال ليتوانيا.

وتشترك هذه البلدان الثلاثة في دعوة الولايات المتحدة الى ممارسة دور قيادي في عملية امرار بنود "الروزنامة" التي تعتمدها واقناع موسكو بها.

استمعت الى ما قاله كل من هؤلاء القادة وقلت لهم اننا نأمل في ان يحدث الانسحاب السوفياتي في أسرع وقت ممكن، واننا سنبلغ السوفيات وجهة النظر هذه، وان عليهم ان يفاوضوا السوفيات على التفاصيل. كما نقلت اليهم كذلك النقاط التي سبق ان عرضها شابوشنيكوف امامي، ومفادها ان السوفيات يعترفون باستقلال دول البلطيق وليست لديهم اوهام في ان قواتهم يمكنها البقاء هناك. واكثر من ذلك فان مواطني دول البلطيق سيتم تسريحهم من القوات السوفياتية، ونظراً الى وجود نقص في المساكن المتوافرة فان موسكو تحتاج الى الانتظار حتى مطلع شهر كانون الثاني ١٩٩٤، وهو موعد مرتبط كما هو واضح بعملية استكمال الوحدة الالمانية، قبل ان تنجز الانسحابات المطلوبة. إلا ان القوات التي يقرن اسمها بارتكاب اعمال استفزازية، وخصوصاً قوات القبعات السوداء، فانها ستنسحب قريباً.

رفض الليتوانيون هذه النقاط جملة وتفصيلاً. في حين اصيب الاستونيون ببعض الارتباك، بينما أبدى اللاتفيون اهتمامهم بالامر. وكتبت للرئيس قائلاً: "ربما كان ما نسمعه هو مجرد عرض متعمد للمواقف، وقد يصبح الموقف الليتواني معقولاً اكثر عندما يتعاملون مع الجيش السوفياتي مباشرة. والامر الوحيد الذي اجدني متأكداً في الحكم عليه هو ان علينا الا نقحم انفسنا في ذلك كله".

لقد شعرت باننا لو فعلنا خلاف ما سبق فسينجم عن ذلك تحملنا للمسؤولية في وقت نحتاج الى ان نكون محايدين وقادرين على حض كل طرف على التوصل الى اتفاق.

وبالاضافة الى قضية القوات كان على كل دولة من هذه الدول الجديدة، التعامل مع مشكلة الروس وغيرهم من الذين نزحوا الى هناك خلال الاحتلال السوفياتي واصبحوا الآن يعتبرون منطقة البلطيق وطناً لهم. لقد الححت خلال لقاءاتي على مبادئ هلسنكي المتعلقة باحترام حقوق الانسان، ومعاملة الاقليات على قدم المساواة، ومرة اخرى بدا اللاتفيون اشد عقلانية من سواهم. واما الأستونيون فكانوا اقل عقلانية عندما تحدثوا عن رغبتهم في ابعاد جميع الروس الذين يعملون في شؤون الدفاع والأمن او القطاعات الصناعية العسكرية عن استونيا، بصرف النظر عن الفترة التي انقضت على تقاعدهم من اعمالهم هذه، او الفترة التي قضوها هناك. ويبقى الليتوانيون الذين كانوا اقل تسامحاً مع الجميع. اذ في الوقت الذي شرحوا فيه انهم لا يريدون العفو عن جميع الذين زج بهم السوفيات في السجن بتهمة ارتكاب جرائم خلال الحرب العالمية الثانية، فقد ساورني الاحساس أن بعض المواطنين كانوا متساوين اكثر من المواطنين الآخرين. وكان هذا مؤشراً آخر على ان الشيوعية قامت بتجميد العداوات العرقية القديمة في مكانها، وانه مع ذوبان الحرب الباردة اصبح من المتوقع ان تغدو الحدود العرقية هي التي تعبر عن حدود النزاع بدلاً من ان تعبر عن حدود التنافس بين الدول.

ألما آتا: هل ما زال هذا الاتحاد السوفياتي؟

قضيت معظم يوم الأحد في الطائرة، على مسافة ست ساعات شرق ألماآتا عاصمة كازاخستان وجنوبها. وتقع ألماآتا او بقعة التفاح، في اعالي الجبال التي تفصل الاتحاد السوفياتي عن منغوليا والصين والهند وايران واراض آخرى تقع الى الجنوب. وما ان نظرت الى القمم الشاهقة التي تتاخمها منحدرات جرداء حتى شعرت لبرهة بانني عدت الى وايومنغ.

وسرعان ما احسست ان الرئيس نور سلطان نزاربايف كان يريدني حقاً ان اشعر أنني في بلدي.

في تلك الليلة انضممت الى نزاربايف وزوجته وابنته لتناول عشاء خاص، وكان هناك من جانبنا كل من بوب ستروس ودنيس روس وبيتر افاناسنكو. وقد عزفت لنا ابنة نزاربايف على البيانو، وشربنا انخابا عدة لما سماه الزعيم الكازاخي "التحالف الستراتيجي الاميركي – الكازاخي".

وما ان ذهبت زوجته وابنته بعد الانتهاء من العشاء حتى أخذ يشرح لي لماذا تحتاج بلاده الى مثل هذا التحالف. قال: "انا تنقلت عبر بلادي حتى ترى الاولاد الروس يعتدون على الاولاد الكازاخيين بالضرب. هذا ما كان عليه الوضع بالنسبة الي، ليس سهلا ان تعيش معهم".

كان نزاربايف بالغ الذكاء وكان حليفا مقتدرا ومقربا من غورباتشيوف. وقد احس بالقلق تجاه يلتسين وبطانته التي يطلق عليها اسم "مافيا السفيردلوك" والتي ينتمي افرادها الى بلدة يلتسين الواقعة خلف بلاد الاورال. وفي صورة تكاد تكون نسخة دقيقة عن الرسالة التي نقلها تاراسنكو الى كولنز، حذر نزاربايف من الخطر الذي تنطوي عليه قومية هؤلاء. لقد كان الكازاخيون المحاصرون بالقوى الكبرى من كل جانب، يرغبون في الوصول الى الولايات المتحدة، القوة الوحيدة في العالم القادرة على المحافظة على امنهم واستقرارهم. كرر دنيس المبادئ الخمسة على مسامع نزاربايف. وكان من الواضح ان الزعيم الكازاخي ادرك كيف يمكن ان تساعده هذه المبادئ على حماية بلاده من تطرف القوميين الروس. غير انه كان اقل اهتماما بالعنصر الديموقراطي في هذه المبادئ. فأكدنا ان التزام تلك المبادئ ينطوي على اهمية شديدة، ليس في ما يتعلق بالحصول على الدعم السياسي من الغرب فحسب بل المساعدة الاقتصادية ايضا.

وفي اعقاب الاجتماع سأل نزار بايف هل جربت السونا على الطريقة الشرقية. وعندما اجبت بالنفي قال ببساطة: "دعنا نذهب". لقد تحدثنا في امور كثيرة وكان شديد اللطف واللباقة. ولهذا بدا ان هذا كان اقل ما نفعله، وهكذا خلعت ملابسي وشاركني في ذلك بيتر افاناسنكو (مترجمنا) وبوب ستروس، وجلسنا مع نزاربايف وشراب الفودكا، في "البانيا" الرئاسية. وهي سونا روسية كانت واسعة ومريحة حتى بالمقاييس الغربية.

وظل حارسي الشخصي رون مازر خارج السونا مع دنيس روس الذي اعتذر عن عدم الدخول بحجة الاصابة ببرد.

حدثنا نزاربايف عن عادات الكازاخيين وتاريخهم، وحاول بيتر ان يترجم عبر البخار، بينما استرخيت انا وستروس تاركين الهموم الجيواستراتيجية بعيدا.

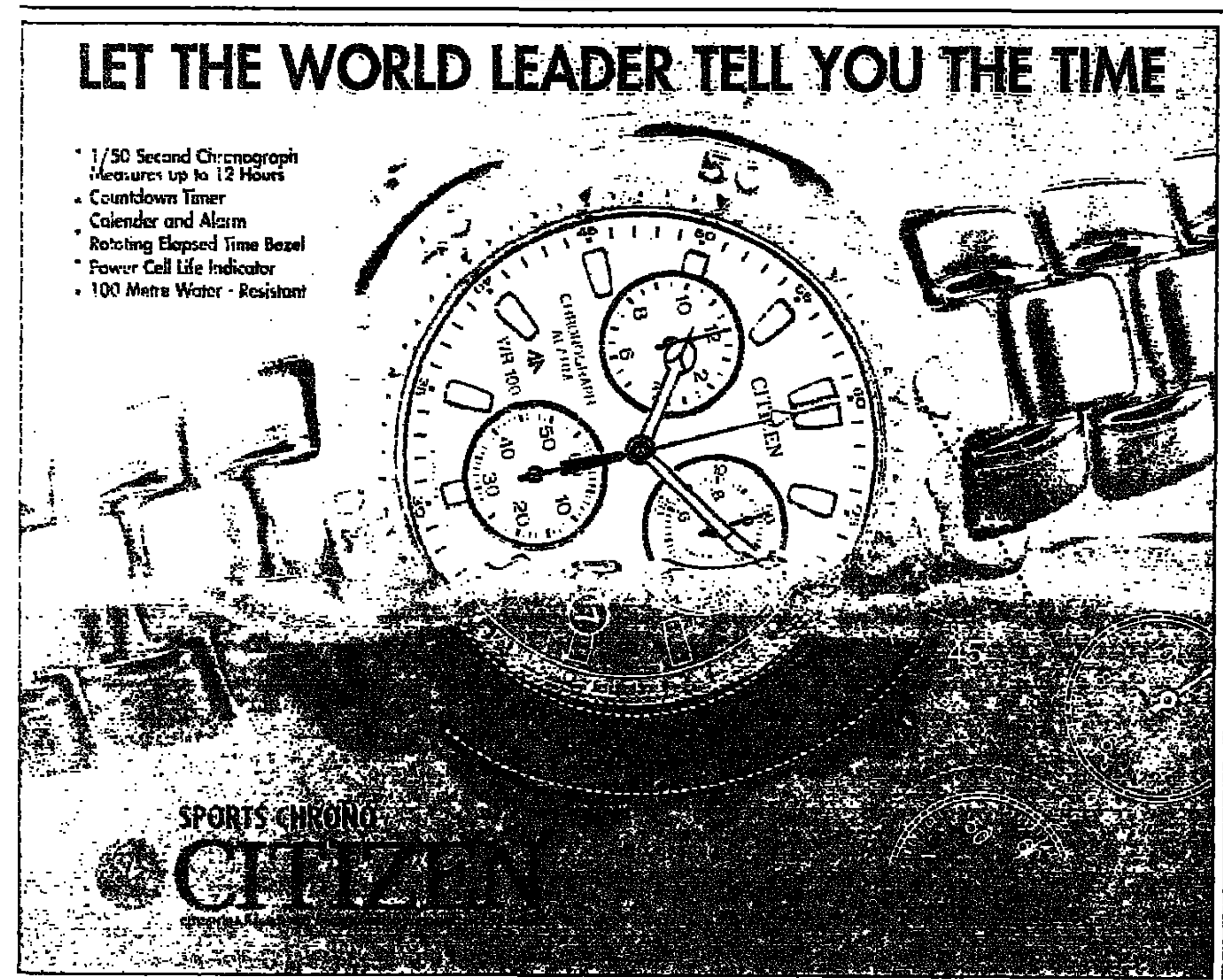
وبعد مضي عشرين دقيقة تقريبا، امسك نزاربايف بحزمة كبيرة من اغصان الكينا وانهال علي بها ضربا على الظهر والرجلين من اجل فتح المسام وزيادة القيمة العلاجية للحرارة. وعندما رأى ستروس ذلك قال انه قد اكتفى ثم انطلق خارجا وهو يردد ضاحكا امام دنيس روس وحارسي الشخصي. "يا للعنة، اطلبوا لي رئيس الولايات المتحدة على الهاتف، وزير الخارجية شبه عار، ورئيس كازاخستان ينهال عليه ضربا!".

عندما انتهينا ودعنا نزاربايف متمنين له ليلة سعيدة. كان الوقت قد تجاوز منتصف الليل، فعدنا الى بيت الضيافة الرئاسي لنجد معظم الموظفين مستيقظين. لقد كانوا موقنين انني نجحت في اطلاق مبادرة جديدة وأخيرة!

سألوا: "كيف جرت الامور؟".

قلت: "على اكثر ما يرام"، تاركا لهم ان يضربوا اخماسا بأسداس. في اليوم التالي حلقت طائرتنا في الجو منطلقة فوق الجبال، في رحلة مكوكية اخرى نحو الشرق الاوسط. كنت ممتنا فعلا لان الانقلاب قد باء بالفشل، وامكن بذلك تجنب وقوع كارثة حقيقية. غير انه كان من الواضح اننا لم نكن قد تجاوزنا الخطر بعد في ما يتعلق بالتحولات الكبرى التي يشهدها الاتحاد السوفياتي، ولهذا كنا موقنين ايضا ان ثمة تحديات عسيرة ما زالت تكمن امامنا.

الحلقة المقبلة: المستوطنات وضمانات القروض وسياسة السلام





اسرائيل سلمت مدينة قلقيلية
موفرة للمنظمة موطئ قدم قريباً من تل ابيب



فلسطينيون يهللون لانسحاب آخر القوات الاسرائيلية من قلقيلية. (رويترتيليفوتو)

شبان اعضاء في "حماس" في بزات عسكرية اثناء احتفال اقيم السبت في غزة في الذكرى الثامنة لانطلاق الحركة. (رويتر تيليفوتو)

استقبل مئات السكان بالرقص والمتافات والاهازيج الشرطة الفلسطينية في قلقيلية بعد ساعات من انسحاب القوات الاسرائيلية منها ليل السبت – الاحد منهية احتلالا استمر ٢٨ سنة وممهدة لامتداد الحكم الذاتي الفلسطيني الى نقطة هي على "مرمى حجر" من وسط اسرائيل.

وقال احمد بدير وهو يهرول فرحا مع مئات من مواطنيه الى ساحة المدينة للترحيب بنحو ٤٠٠ شرطي فلسطيني: "انه اعظم يوم في تاريخ المدينة. واكثر ما اسعدني سؤال ابي الي، هل ماتوا (الجنود الاسرائيليون)؟". و"اجبته: نعم ماتوا جميعهم ولن يعودوا (...)".

ونظم السكان احتفالا اقيم في مقر الادارة العسكرية الاسرائيلية السابق الذي حول مقرا لقوى الامن الفلسطينية.

واعلن حكم بلعاوي عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" وممثل رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات في الاحتفال، قلقيلية مدينة "محررة". وقال مخاطبا الجموع المحتشدة: "اعلن باسم الرئيس عرفات قلقيلية ومحافظتها محررة (...) يجب ان نواصل النضال من اجل تحرير بقية المناطق وتحرير الاسرى والسجناء".

وغطت المدينة صور عرفات واعلام فلسطينية واطلقت الزغاريد وانعقدت حلقات الدبكة والرقص في كل مكان.

وتسليم الاسرائيليين قلقيلية، المدينة الرابعة في الضفة تخضع للحكم الذاتي في اطار تنفيذ المرحلة الثانية من اتفاق السلام، يمثل واحدة من نقاط التحول المصيرية لهم نظرا الى الموقع الاستراتيجي للمدينة. فهي بخلاف التجمعات السكانية الفلسطينية الاخرى البعيدة كغزة ونابلس، تطل على السهل الساحلي الخصب الذي يعتبر قلب اسرائيل، وتتراءى منها ناطحات السحاب في تل ابيب الواقعة على كيلومترات عند ساحل المتوسط.

وبتسلم السلطة الفلسطينية قلقيلية (٧٥ الف شخص) بعد جنين وطولكرم ونابلس يرتفع العدد الاجمالي للسكان الذين اصبحوا يعيشون في ظل الحكم الذاتي في الضفة الى اكثر من ربع مليون، الى مئات آلاف آخرين في المناطق منها التي لا تزال تحت سيطرة اسرائيلية – فلسطينية مشتركة.

الانتخابات

وبموجب اتفاق توسيع الحكم الذاتي الى الضفة، يجري الفلسطينيون في ٢٠ كانون الثاني انتخابات لاختيار رئيس للسلطة الوطنية و٨٢ عضوا لمجلس شبه اشتراعي.

وفي هذا الاطار جاء في مرسوم اصدرته اللجنة المركزية للانتخابات السبت ان السلطة الفلسطينية وزعت مقاعد المجلس الاشتراعي على ١٦ دائرة انتخابية وانها لحظت للمرشحين المسيحيين مقعدين في القدس واثنين آخرين في بيت لحم ومقعدا واحداً في رام الله وآخر في غزة.

وبموجب المرسوم خصص مقعد للطائفة السامرية التي تقيم في مدينة نابلس في شمال الضفة وتعد بضع مئات من الاشخاص.

ووزع ٣٤ مقعدا على الدوائر الانتخابية الخمس في قطاع غزة و٤٩ على الدوائر الانتخابية الـ١١ في الضفة بما في ذلك القدس الشرقية.

ووزعت مقاعد قطاع غزة كالآتي: "عشرة مقاعد لمدينة غزة يخصص احدها للمسيحيين وسبعة مقاعد لمنطقة غزة الشمالية وسبعة لمدينة خان يونس. وخصصت خمسة مقاعد لدائرة رفح وخمسة اخرى لدائرة دير البلح.

وفي الضفة لحظت تسعة مقاعد لمدينة الخليل وثمانية لمدينة نابلس خصص احدها للطائفة السامرية وسبعة لمدينة رام الله خصص احدها للمسيحيين وستة لمدينة جنين.

واعطيت القدس الشرقية ستة مقاعد بينها مقعدان للمسيحيين واربعة مقاعد لبيت لحم اثنان منها للمسيحيين.

وخصص لمدينة طولكرم اربعة ممثلين في مجلس الحكم الذاتي بينما اعطيت قلقيلية مقعدين. وحدد ممثل واحد لدوائر طوباس وسلفيت واريحا.

واعلنت امس راوية رشاد الشوا ترشيح نفسها لعضوية المجلس لتكون المرأة الاولى في غزة تخوض الانتخابات مستقلة.

رفض "حماس"

في غضون ذلك، اكد مسؤول في حركة المقاومة الاسلامية "حماس" رفض الحركة المعارضة لعملية السلام المشاركة في الانتخابات الفلسطينية. وقال الشيخ محمد صالح طه باسم "حماس" امام ١٥ الف شخص احتفلوا السبت في غزة بالذكرى الثامنة لانطلاقة الحركة ان "تغييب القدس من المفاوضات وتأجيلها وزيادة الاستيطان لا تحقق السيادة والدولة ولا تجعل الانتخابات المطروحة والمسقوفة بسقف اوسلو تعطينا حقا كاملا(...)". واضاف: "اننا نعلن بكل وضوح اننا لن نشارك في الانتخابات".

وكرر ان "اتفاق اوسلو مرفوض الى الابد لانه ظالم ولا يحقق لشعبنا ادنى حقوقه المسلوبة".

ورفعت لافتات على جدران الملعب الرئيسي في مدينة غزة الذي اقيم فيه الاحتفال جاء فيها: "ستجعل من بني صهيون جثثا تلقى في مزابل فلسطين" و"قتل اليهود عبادة وتقرب الى الله" و"حماس رقم صعب لا يمكن تجاوزه". ومن المقرر عقد اجتماع بين السلطة الفلسطينية و"حماس" اليوم في القاهرة. وكان وفد الحركة التقى اول من امس في الخرطوم الزعيم الاسلامي السوداني الدكتور حسن الترابي، على ان ينتقل لاحقا الى القاهرة. واعرب ممثل "حماس" في الخرطوم منير سعيد السبت عن الامل في ان يكلل لقاء القاهرة بالنجاح.

اعتقالات في نابلس

على صعيد آخر، افادت مصادر فلسطينية امس ان الشرطة الفلسطينية اعتقلت في نابلس زعيم مجموعة مسلحة ونحو ٢٥ من انصاره يشتبه في قتلهم فلسطينيين وابتزازهم. وقالت ان الشرطة قبضت على احمد الطبوق (٣١ عاما) الذي يقود مجموعة من ٥٠ مسلحا يؤلفون وحدة "صقور فتح" التابعة لحركة "فتح" التي يتزعمها عرفات وكانت ناشطة اثناء الانتفاضة ورفضت التخلي عن سلاحها بعد تسلم السلطة الفلسطينية المدينة الاربعاء الماضي.

وطلبت الشرطة الفلسطينية من طبوق قبل ثلاثة ايام تسليم نفسه لكنها عدلت عن استعمال القوة بعدما هدد باحتجاز افراد عائلته رهائن.

واتهمت المجموعة التي يقودها وتنشط منذ آذار الماضي بقتل ثلاثة اشخاص وجرح ٢٥ اخرين وابتزاز تجار المدينة.

(رويتر، و ص ف، اب، ا ش ا)

توران التقى اولمرت وحاخامين:
لا تغيير في موقف الفاتيكان من القدس

اكد وزير خارجية الفاتيكان المونسنيورجان لوي توران، الذي بدأ السبت زيارة لاسرائيل تستمر خمسة ايام، ان لا تغيير في موقف الكرسي الرسولي من القدس.

وقال في مؤتمر صحافي بعدما التقى رئيس بلدية القدس ايهود اولمرت انه يزور اسرائيل بناء على دعوة من رئيس الوزراء شمعون بيريس وان زيارته "تصب في اطار الاتصالات الرسمية التي تستهدف توثيق الروابط الديبلوماسية بين الفاتيكان واسرائيل". ونفى حصول اي تغيير في موقف الفاتيكان من القدس، في اشارة الى ما نسبته ليا رابين ارملة رئيس الوزراء الاسرائيلي الراحل اسحق رابين الى البابا يوحنا بولس الثاني عقب مقابلتها اياه الخميس الماضي من اعتراف بـ"الدور المزدوج" للقدس عاصمة لاسرائيل وعاصمة للاديان السماوية الثلاثة.

وصرح اولمرت الذي يسعى الى استقبال يوحنا بولس الثاني في المدينة المقدسة قبل نهاية القرن الحالي: "هناك عملية تغير وخصوصا في الحوار مع الفاتيكان (...) لقد قدمت نفسي باني رئيس بلدية مدينة موحدة، ولم تكن ثمة اي محاولة لرفض ذلك، وهذا مهم".

وفي لقاء آخر وكبير الحاخامين اسرائيل لاو، اثار توران موضوع زيارة البابا، الا انه ذكر بان الحبر الاعظم يريد ان يأتي الى القدس "حاجاً". وابلغ لاو الى وكالة "الاسوشيتدبرس" ان توران "قال ان الوقت يقترب للقيام بالزيارة. لكنه (البابا) يصر على القدوم حاجا وليس رجل دولة او زعيماً". واعلن انه طلب منه ان يكرر الفاتيكان تنديده بمعاداة السامية.

وقال الحاخام ديفيد روزين الذي قابل البابا عشر مرات وساعد في صوغ العلاقات الفاتيكانية – الاسرائيلية ان يوحنا بولس الثاني قد يزور اسرائيل السنة المقبلة.

وزار توران ضريح رابين. وسيقابل الرئيس الاسرائيلي عازر وايزمان ورئيس الوزراء بيريس ووزير الخارجية ايهود باراك، وينتقل الى قطاع غزة لمقابلة الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات. وشدد المسؤول في وزارة الخارجية الاسرائيلية افرايام بنيامين ان زيارة توران هي "الاولى على مستوى عال يقوم بها مسؤول كبير من الفاتيكان منذ اقمنا علاقات ديبلوماسية قبل سنتين تقريبا". واوضح ان هدفها "اطلاعه على التقدم الذي احرز في تنفيذ اتفاق السلام الاسرائيلي مع الفلسطينيين".

(أ ب، و ص ف، رويتر)

امير البحرين يعفو عن بعض المعتقلين
ويتجاهل مطالب الاصلاح السياسي

قرر امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة السبت العفو عن بعض المعتقلين والمبعدين السياسيين في مناسبة العيد الوطني، وتعهد اتباع "سياسة الحزم" للمحافظة على امن البلاد، مؤكدا رغبته في حل مشكلة البطالة وتطوير عمل مجلس الشورى. لكنه لم يستجب لمطالب المعارضة باجراء اصلاحات سياسية وخصوصا اعادة الحياة النيابية المعطلة منذ عشرين سنة. وافادت وكالة "انباء الخليج" ان الامير اصدر مرسوما بالافراج عن عدد من المعتقلين في الاضطرابات التي شهدتها البلاد منذ اواخر ١٩٩٤ والتي هدأت تدريجا اعتبارا من نيسان الماضي. ولم تذكر عدد المفرج عنهم. وقد شمل العفو "سجناء امضوا مدة مناسبة من العقوبات الصادرة في حقهم وعددا من الموقوفين في الاعمال المخلة بالامن والنظام بعد اخذ التعهد عليهم في حضور اقربائهم بحسن السير والسلوك". ونص قرار العفو ايضا على "السماح بعودة بعض من الذين اقاموا باختيارهم خارج البحرين نتيجة قيامهم باعمال وانشطة مخالفة لنظم الدولة وقوانينها وارتكابهم جرائم تخل بسلامة الوطن والمواطنين وامنهم".

الا ان مصدرا بحرانيا اوضح ان رجل الدين الشيعي الشيخ علي سلمان المبعد الى بريطانيا، والذي ادى اعتقاله الى الاضطرابات "ليس في عداد الذين سيسمح لهم بالعودة". ونفى ان يكون العفو حصل بناء على اتفاق مع المعارضة، مشيرا الى انه "اجراء عادي يتخذه الامير كل عام في هذه المناسبة".

وقال الشيخ عيسى في كلمة في العيد الوطني، ذكرى توليه الامارة، ان "الحكومة ستواصل سياسة الحزم لصون الامن الوطني من اي مساس بسياجه مع تطبيق القانون في حق من يتجاوزه". واضاف ان من "ابرز الاهداف الوطنية" التي تسعى حكومته الى تحقيقها "دفع مسيرة التنمية الاقتصادية والاستثمار في الاقتصاد الوطني وتنويعه بشتى السبل والامكانات توسيعا للقاعدة الانتاجية التي تمثل حجر الاساس في توظيف اليد البحرانية العاملة بما يحقق الرخاء للمواطنين كافة". الا انه دعا الى ان تؤخذ في الاعتبار "انعكاسات الاوضاع الاقتصادية العالمية في ما نواجه من صعوبات اقتصادية راهنة". وابدى ارتياحه الى "التطور الحاصل في تجربة مجلس الشورى بمشاركته في البحث في مزيد من مشروعات النظم والقوانين مع تنوير الرأي العام في البلاد"، مؤكدا انه يتطلع "الى مزيد من التطور لهذه المؤسسة الوطنية في المرحلة المقبلة لجعلها اشمل تمثيلا وتعبيرا عن تطلعات مجتمع البحرين المتطور". ولاحظ مصدر قيادي في "حركة احرار البحرين" المعارضة في لندن ان "الخطاب الاميري اغفل اي اشارة الى المطالب الدستورية المطروحة والمتمثلة في عودة البرلمان واستقلال القضاء واحترام حقوق الانسان". ورأى انه مثابة "صفعة موجهة لكل المحاولات المخلصة للقوى السياسية للخروج من الازمة (...) سيعمق المشكلة ويعقدها اكثر من ذي قبل".

(و ص ف، رويتر، اب)

اشتباكات قبلية على الحدود اليمنية – السعودية
صنعاء اتهمت اريتريا بمهاجمة جزيرة

اتهمت الحكومة اليمنية امس الحكومة الاريترية بمهاجمة قواتها في جزيرة حنيش الكبرى المتنازع عليها في البحر الاحمر وقالت ان الاشتباكات لا تزال مستمرة في الجزيرة منذ الجمعة الماضي في الوقت الذي يجري وفد يمني في الرياض محادثات في شأن ترسيم الحدود مع المملكة العربية السعودية.

وقال مصدر مسؤول في صنعاء ان "قوات عسكرية اريترية قامت بعدوان غادر وعملية قرصنة سافرة ضد جزيرة حنيش الكبرى اليمنية منتهكة بذلك سيادة الجمهورية اليمنية على اراضيها ومياهها الاقليمية ومهددة امن الملاحة الدولية في منطقة البحر الاحمر".

واضاف: "ان الجمهورية اليمنية (...) تؤكد تمسكها بحقها المشروع في الدفاع عن سيادتها على اراضيها ومياهها الاقليمية وصد اي اعتداء عليهما". واشار الى ان السلطات الاريترية كانت وجهت انذاراً في ١١ تشرين الثاني الماضي الى المواطنين والقوات اليمنية في حنيش بمغادرة الجزيرة وايقاف العمل في مشروع استثماري هناك، وانه بعد بضعة اتصالات واجتماعات على مستوى عال اتفق على "احتواء اي خلاف ومواصلة الحوار بعد شهر رمضان المبارك (...) ولكن عوض التزام ما تم الاتفاق عليه قامت حكومة اريتريا بشن عدوانها السافر ضد اليمن".

وافادت مصادر ديبلوماسية في صنعاء ان قتلى وجرحى من القوات اليمنية سقطوا في الاشتباكات التي لا تزال مستمرة بين الجانبين.

وتحدث مصدر يمني مسؤول عن تلقي اريتريا اخيراً "دعماً عسكرياً اسرائيلياً على شكل زوارق سريعة واجهزة اتصال واسلحة وذخائر مقابل وعود قطعتها للدولة العبرية بالسماح لها بانشاء قاعدة عسكرية فوق احدى جزر البحر الاحمر".

وفي القاهرة نددت جامعة الدول العربية بـ"العمل العدواني الذي قامت به اريتريا في الجزر المتنازع عليها في البحر الاحمر مع الجمهورية اليمنية وأدى الى قتل الكثير من الاشخاص اليمنيين المدنيين".

وكانت جزر حنيش الكبرى وحنيش الصغرى وجبل زقر، غير الآهلة، خاضعة للسيادة البريطانية حتى عام ١٩٧٢ وسلمت بعد ذلك الى الحكومة اليمنية. والى وقت قريب كانت تستخدم معبرا للبضائع بين اليمن واريتريا.

اللجنة السعودية – اليمنية

● في الرياض بدأت اللجنة العليا السعودية – اليمنية المشتركة اجتماعات السبت تهدف الى تذليل العقبات التي تعترض عمل اللجان الفرعية المكلفة ترسيم الحدود بين البلدين.

وقال مصدر سعودي رسمي ان النائب الثاني لرئيس الوزراء السعودي وزير الدفاع والطيران المفتش العام في المملكة الامير سلطان بن عبد العزيز ترأس الجانب السعودي الذي ضم ايضا وزير الخارجية الامير سعود الفيصل ووزير الداخلية الامير نايف بن عبد العزيز. بينما ترأس الوفد اليمني الذي وصل الى السعودية السبت رئيس مجلس النواب الشيخ عبد الله الاحمر يرافقه وزير الخارجية عبد الكريم الارياني ووزير الداخلية العقيد حسين عرب.

ونقلت صحيفة "اراب نيوز" السعودية التي تصدر بالانكليزية عن الامير سلطان انه اتفق في محادثات السبت على انشاء لجان متابعة جديدة في اشراف اللجنة العليا وانها ستباشر مهماتها "في غضون بضعة اشهر". واكد ان المحادثات الحدودية "تسير في الاتجاه الصحيح لمصلحة الجانبين".

وتحدث الشيخ الاحمر عن اشتباكات قبلية في الآونة الاخيرة في محاذاة الحدود اليمنية – السعودية، لكنه اكد انها لن تؤثر على عمل اللجان المكلفة ترسيم الحدود.

وسبق لمصادر قريبة من اليمن ان اعلنت في وقت سابق تجدد الاشتباكات على امتداد الحدود المتنازع عليها، الا ان وزارة الدفاع السعودية نفت الامر لاحقا.

(رويتر، و ص ف)

زروال طالب القضاء بالحزم مع "الارهاب"
متطرفون هاجموا قرية وذبحوا ثمانية

طلب الرئيس الجزائري اليمين زروال من القضاة ان ينتهجوا سياسة الحزم في التعامل مع قضايا "الارهاب" في مناسبة بدء السنة القضائية.

ودعا في خطاب بثه التلفزيون والاذاعة امس، القضاء الى "محاربة الارهاب البربري من غير هوادة" والتزام "خدمة الدولة والمواطن" في الوقت نفسه لتكريس "دولة القانون". كذلك ناشد القضاة تنفيذ "تدابير الرحمة" التي تقررها السلطات لمصلحة الاعضاء "التائبين" في الجماعات الاسلامية المسلحة وتأمين "الضمانات" لهم من اجل "المصالحة والوحدة الوطنيتين".

وطلب زروال ايضا تفعيل دور ديوان المحاسبة الذي جمدت نشاطاته قبل سنوات واصدار قانون في شأن التصريح الرسمي عن ممتلكات النواب والمسؤولين الكبار في الدولة، مشددا على ضرورة تنفيذ "كل هذه الاجراءات قبل نهاية النصف الاول من سنة ١٩٩٦". وحض على مزيد من السرعة في اصدار الاحكام القضائية ومعالجة القضايا وبتها لانها تتسم ببطء كبير.

من جهة اخرى، نشرت صحيفة "لا تريبون" ان ثمانية اشخاص قتلوا ليل ٩–١٠ كانون الاول الجاري في قرية على مسافة ٦٠ كيلومترا جنوب الجزائر العاصمة. واوضحت ان ٣٠ اسلاميا مسلحين بالسكاكين والفؤوس اقتحموا قرية خلخلية الزراعية الصغيرة وقتلوا سبعة شبان من ابنائها ووالد احدهم حاولوا تأليف مجموعة للدفاع عن القرية. وكان المهاجمون يحملون لائحة باسماء وصور لـ١٧ شابا سجلوا اسماءهم لتأليف المجموعة الدفاعية واخرجوا الرجال الثمانية من منازلهم وقتلوهم ذبحا وسحقا في مقربة القرية. واضافت الصحيفة ان المهاجمين تلقوا معلومات من اسلامي متطرف سابق كان معتقلا في معسكر ريجاني الصحراوي النائي في جنوب الجزائر. وروى بعض السكان ان المعتدين من ابناء المنطقة. واكد "تائب" في احدى الجماعات الاسلامية المسلحة بعدما سلم نفسه الى السلطات، اعدام "الجماعة الاسلامية المسلحة" الزعيمين الاسلاميين محمد سعيد وعبد الرزاق رجام وان "امير الجماعة الاسلامية المسلحة" جمال زيتوني ليس سوى "قائد صوري". وقال في حديث بثه التلفزيون الجزائري السبت ان سعيد ورجام اعدما قبل اربعة اشهر قرب المدية جنوب العاصمة لدى محاولتهما التوسط لحل نزاع بين الجماعة و"الجيش الاسلامي للانقاذ" الجناح العسكري لـ"الجبهة الاسلامية للانقاذ" المنحلة، بناء على اوامر "الامير ضياء" قائد احدى المناطق قرب بليدة. واضاف "التائب" الذي لم يكشف اسمه، ان زيتوني ليس سوى "قائد صوري" وان قيادة هذه الجماعة التي تعد نحو ٦٠ عضوا من مجموعة "التكفير والهجرة" (من قدامى المحاربين في افغانستان) تطبق فتاوى فريد عشي ولقبه ابو ريحانة وهو من قسنطينة في شرق البلاد. واشار الى أن عشي هو الذي افتى بقتل افراد اسر عناصر قوى الامن واستخدام السيارات المفخخة والقنابل ضد الشعب الذي وصفه بـ"الضعيف".

(و ص ف، رويتر)

يهود اميركيون
يزورون دولاً عربية

الكويت – رويتر – استقبل وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الصباح في الكويت السبت زعيمين يهوديين اميركيين يقومان بجولة في دول عربية، في ما قال ديبلوماسيون انها الزيارة الاولى لمنظمة يهودية للكويت.

وقالت الحكومة الكويتية في شأن الزيارة التي قام بها المدير التنفيذي للجنة اليهودية الاميركية ديفيد هاريس ومدير اللجنة للشؤون الحكومية والدولية جايسون ايزاكسون باعتبارها مبادرة اخرى لدعم الكويت من مجموعة من الاميركيين الذين ايدوها اثناء الاحتلال العراقي.

وكان هذان الزعيمان زارا قطر وسلطنة عمان والسعودية والاردن ومصر وتونس والمغرب وقد توجها الى البحرين بعد زيارة الكويت التي استمرت يوما.

اسرائيلي صور اغتيال رابين
يفاوض لبيع الشريط

القدس – و ص ف – اعلن محامي مصور اسرائيلي هاو كان صور عملية اغتيال رئيس الوزراء اسحق رابين في ٤ تشرين الثاني الماضي في تل ابيب، وان موكله يفاوض وسائل الاعلام منذ بضعة ايام لبيع شريط الفيديو.

وابلغ المحامي يورام صموئيل الى الاذاعة الاسرائيلية ان موكله، وهو موظف في السابعة والثلاثين من العمر فضّل عدم ذكر اسمه، كلفه والمحامي اريك لورباخ الخميس الماضي التفاوض مع وسيلة الاعلام التي تدفع افضل سعر لبيعها شريط الفيديو الذي يتضمن مشاهد لم تنشر اطلاقا.

واوضحت الاذاعة ان شبكتي التلفزيون الاسرائيلي وشبكة تلفزيونية اجنبية كبرى عرضت شراء الشريط في مقابل مبلغ كبير لم يكشف. وكان المصور الهاوي ارسل قبل شهر شريط الفيديو الاصلي ومدته ٨٠ دقيقة الى اللجنة الرسمية المكلفة التحقيق في الاغتيال والتي ادلى امامها بافادته سراً. واحتفظ بنسخة عن الشريط فترة قبل ان يقرر تسويقها.

مبارك يتهم السودان بتصدير الارهاب
وبعض احزاب المعارضة بتشجيعه

القاهرة – "النهار":

في اعنف هجوم له على السودان منذ نجاته من محاولة لاغتياله في تموز الماضي، اتهم الرئيس المصري حسني مبارك الخرطوم بالتعاون مع "قوى خارجية مشبوهة" في اشارة الى بريطانيا، في رعاية الارهاب وتصديره الى الدول المجاورة.

وقال في خطاب القاه السبت امام جلسة مشتركة لمجلسي الشعب والشورى في افتتاح مجلس الشعب الجديد، ان الحكومة السودانية "متورطة في سياسات تقوم على رعاية الارهاب وتصديره الى الدول المجاورة والضلوع في مؤامرات مع قوى خارجية مشبوهة، تنفيذا لمخططات بالغة الخطورة يترتب عليها تحويل السودان من عمق استراتيجي لكل الدول المجاورة الى عنصر تهديد وبؤرة تفرز الموت وسفك الدماء وترويع الابرياء".

وتزامن اتهام مبارك مع توجيه نيابة امن الدولة العليا في مصر الاتهام الى خمسة سودانيين ومصري يحمل الجنسية البريطانية، اعتقلوا الاسبوع الماضي، بالتخطيط لتفجير مجلس الشعب من طريق عملية انتحارية. وقالت اجهزة الامن المصرية ان المتهمين تمكنوا من دخول مصر بعدما مكثوا فترة في السودان.

ولم يقتصر هجوم الرئيس المصري على السودان وبريطانيا بل امتد ليشمل بعض احزاب المعارضة التي لم يذكرها بالاسم. وقال ان هذه الاحزاب "حولت صحفها الى منابر تحرض على العنف وتشجع الارهاب"، كما حمل بعنف على الجماعات الاسلامية واصفا اياها بانها "جماعات مأجورة صناعتها الاجرام وهدفها تدمير المجتمع خدمة لقوى خارجية".

ودافع عن نزاهة الانتخابات الاخيرة التي ضمنت لحزبه ما لا يقل عن ٩٤ في المئة من مقاعد مجلس الشعب، وقال ان عمليات الاقتراع جرت في "مناخ ديموقراطي كامل" وان القضاء المصري كان "الاكثر حرصا على اقامة العدل"، رافضا مطالبة المعارضة بالغاء النتائج واجرائها من جديد في اشراف مراقبة دولية. وخاطب زعماء المعارضة الذين اتهموا الحكومة باجراء انتخابات "قذرة" كانت الاعنف من حيث عدد القتلى والمصابين: "من واجبي ان احذر واعيد التحذير، عندما يخرج فريق حزبي عن مجرى التيار العام مستثمرا مناخ الحرية كي يحرض على العنف ويحض على الارهاب ويضرب عرض الحائط بقواعد الديموقراطية".

وتعهد الرئيس المصري ان يكون هدف الحكومة حتى سنة ٢٠٠٠ زيادة نصيب الفرد بنسبة ١٥٠ في المئة وتوفير نصف مليون فرصة عمل سنويا في بلد تزيد فيه نسبة البطالة على ٢٥ في المئة وتنمية الريف الذي يعتبر مرتع الاسلاميين المتشددين بسبب ما يراه محللون سياسيون، سياسيون واجتماعيون اهمال الحكومات المتعاقبة له والتركيز على المدن الكبيرة مثل القاهرة والاسكندرية. وقال: "لن يتوقف دعم السلع الاساسية ولن نتخلى عن مجانية التعليم"، مشيرا الى ان الحكومة ستخصص خمسة مليارات جنيه (نحو ١.٥ مليار دولار) في السنوات الخمس المقبلة لمشروعات الشباب حيث تزداد نسبة البطالة وخصوصا بين خريجي الجامعات.

وزير خارجية باكستان لـ"النهار":
لن نذعن لتهديدات "الجهاد الاسلامي"

القاهرة – من دلال ابو غزالة:

أكد وزير الخارجية الباكستاني سردار عاصف احمد علي ان بلاده سلمت عشرة اسلاميين الى مصر، وستستمر في التعاون مع القاهرة في مكافحة الارهاب، ولن تذعن لتهديدات "الجهاد الاسلامي" التي توعدت بشن هجمات داخل باكستان وخارجها اذا واصلت تسليم اعضائها وخصوصا بعد تفجير السفارة المصرية في اسلام اباد الشهر الماضي.

وقال في مقابلة مع "النهار": "طلبت منا مصر رسميا قبل الانفجار تسليم ١١ منهم (المتشددين الاسلاميين). وسلمنا بالفعل عشرة لاننا لم نعثر على الاخير. لكن على مصر ان تتعامل في اطار القضاء الباكستاني لان هذا الامر ليس امرا اداريا وانما يتعلق بالقضاء".

وكان احمد علي يتحدث قبل اجتماعه مع الرئيس المصري حسني مبارك ووزراء مصريين لمناقشة التطورات الاخيرة بعد تفجير السفارة الذي راح ضحيته ١٦ شخصا.

وقال في مؤتمر صحافي بعد اللقاء امس ان الجانيين الحقيقيين قتلا في حادث التفجير، "والوحيد الذي بين ايدينا كندي من اصل مصري قبض عليه على الحدود بين افغانستان وباكستان ويشتبه في انه مول هذه الجريمة البشعة، وهو محتجز ويجرى التحقيق معه". وكان الوزير يشير على ما يبدو الى موظف في هيئة اغاثة دولية قبض عليه في السادس من الشهر الجاري وتقول زوجته انه بريء.

وسئل الوزير الباكستاني عن الاجراءات التي اتخذتها بلاده بعد تهديدات الجهاد الاسلامي التي اعلنت مسؤوليتها عن تفجير السفارة، فأجاب: "على هذه الجماعات ان تفهم ان باكستان واجهت ارهاب الاتحاد السوفياتي سابقا، وواجهت ولا تزال ارهابا من الهند وهي على استعداد لمواجهة الجهاد".

وفي اشارة الى تقارير نشرت حديثا في بعض الصحف القومية عن وجود اعداد كبيرة من المتشددين الاسلاميين في باكستان كانوا يقاتلون الاتحاد السوفياتي سابقا في افغانستان، قال "ان الحكومة لا تود اثارة جميع المصريين الموجودين في باكستان لان البعض منهم اساتذة جامعات ومهنيون ولا علاقة لهم بالتفجير. نحن بلد مفتوح، الناس تدخل اليه وتخرج منه كما تشاء. سنراقب من نشك في امره لكننا لا نستطيع اتخاذ اجراءات صارمة".

لكنه اشار الى صعوبة السيطرة على جبال هندو كش الوعرة على الحدود مع افغانستان والتي تعيش فيها قبائل الباشتون المستقلة ويستخدمها المتشددون للتحرك من باكستان واليها. وقال: "وقعنا معاهدة مع القبائل التي تقطن الجبال عام ١٩٧٤ بأن لا نتدخل في شؤونها، وهي قبائل قوية جدا لم يستطع البريطانيون التغلب عليها مدى مئات السنين. وطلبنا منهم بعد الانفجار ان يطردوا الارهابيين الموجودين في هذه الجبال، وفعلوا هذا ولكن ما زالت بعض هذه الجماعات تدخل باكستان عبرها". واوضح انه "بناء على هذه المعاهدة، لا نستطيع السيطرة على هذه الجبال مباشرة، حتى لو اردنا، فان الطبيعة الجغرافية لهذه الجبال الشاهقة في حاجة الى جيش كامل للسيطرة عليها ونحن لا نمتلك هذا، كما لا نستطيع اغلاقها. فهذا سيعرضنا لمشاكل مع تلك القبائل".

اتفاق سعودي – ايطالي للتعاون الامني

الرياض – و ص ف – افادت وكالة الانباء السعودية "واس" امس ان حكومتي السعودية وايطاليا وقعتا في الرياض مساء السبت اتفاقا للتعاون الامني وخصوصا في مجال مكافحة الارهاب والمخدرات والجريمة. وتولى التوقيع وزير الداخلية السعودي الامير نايف بن عبد العزيز ونظيره الايطالي جيوفاني كوروناس الذي يزور المملكة حاليا.

وصرح الامير نايف ان "الاتفاق يشتمل على مكافحة الارهاب والمخدرات والجريمة، مشيرا الى "الدور المهم لايطاليا في مكافحة هذه الاوبئة الضارة بالامم وخصوصا بالنسبة الى اوروبا".

وقال كوروناس ان الاتفاق يتضمن ايضا "تبادل الخبرات واقامة قنوات اتصال بين الطرفين". واكد انه "لن يكون في مقدور اي بلد مكافحة الجريمة بمفرده لان الارهاب والجريمة المنظمة قد تخطيا كل الحدود ويجب على دول العالم ان تتحد وتتعاون لمواجهة هذه الاشكال من العنف التي تريد تعطيل الامن والتعايش السلمي بين الدول".

ايكيوس: بغداد لا تزال تخفي معلومات

نيويورك – وص ف – قال رئيس اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية رولف ايكيوس ان حكومة العراق لا تزال تخفي عن مفتشي الامم المتحدة معلومات عن برامج تسلحها على رغم الوثائق الكثيرة التي قدمتها.

وجاء في تقريره الدوري الذي قدمه الى مجلس الامن مساء السبت الماضي، "مع اننا تسلمنا عددا كبيرا من الوثائق الا ان عددا من اهم الوثائق لم يصل الى اللجنة بعد". واضاف ان اللجنة تنتظر خصوصا معلومات عن عدد الاسلحة المنتجة والمدمرة، وان مفتشي اللجنة لم يحصلوا مثلا على الادلة لتأكيد اعلان بغداد انها دمرت كل الاسلحة السامة عام ١٩٩١ بعد حرب الخليج.

وتسعى اللجنة الى معرفة الى اي مدى تستمر بغداد في تطوير برنامج الصواريخ منتهكة بذلك قرارات الامم المتحدة. ويشدد ايكيوس في تقريره على ان المفتشين يحققون في ضبط الاردن في تشرين الثاني الماضي معدات لصنع الصواريخ وكانت مرسلة الى العراق. واوضح ان هذه المعدات تهدف على الارجح الى تنفيذ برنامج صواريخ طويلة المدى.

طهران تعرض اتفاق عدم اعتداء ودول الخليج

الدوحة – و ص ف – عرض مسؤول ايراني كبير في حديث نشرته صحيفة "الراية" القطرية السبت للمرة الاولى توقيع اتفاق عدم اعتداء مع دول الخليج العربية. وقال مساعد وزير الخارجية الايراني لشؤون افريقيا والشرق الاوسط حسين شيخ الاسلام "اننا على استعداد لتوقيع اتفاق خطي بين كل دول المنطقة. اتفاق عدم اعتداء من طرف اي دولة على دولة اخرى وان لا يكون اعتداء اي دولة على دولة اخرى محل تأييد احد".

واقر بوجود "بعض المشاكل مع بعض الدول العربية في منطقة الخليج الا ان هناك ايضا علاقات جيدة بيننا وبين دول خليجية اخرى. فعلاقتنا مع قطر هي علاقة جيدة ومتطورة وفي نمو مطرد (...) كما ان علاقتنا مع الكويت وسلطنة عمان جيدة".

الجيش اليوغوسلافي خفف حال التأهب

مجلس الامن اجاز عملية "الجهد المنظم" وطلائع المدرعات الاميركية دخلت كرواتيا

اجاز مجلس الامن بالاجماع ليل الجمعة - السبت عملية "الجهد المنظم" التي تتضمن ارسال قوة متعددة الجنسية من ٦٠ الف جندي بقيادة حلف شمال الاطلسي الى جمهورية البوسنة والهرسك لضمان تنفيذ اتفاق دايتون للسلام، في اكبر عملية عسكرية في اوروبا منذ الحرب العالمية الثانية.

وفوض القرار الى قوة التنفيذ "ايفور"، "اتخاذ كل الاجراءات الضرورية لفرض تطبيق اتفاق السلام وضمان الامتثال له"، منهيا مهمة قوة الحماية التابعة للامم المتحدة "انبروفور" في يوغوسلافيا السابقة.

ويتوقع ان تسلم "انبروفور" مهماتها الى "ايفور" الاربعاء.

وبعد قرار مجلس الامن بساعات، قرر مجلس حلف شمال الاطلسي اطلاق عملية "الجهد المنظم" ليضمن انتشار الجنود الـ٦٠ الفا في اول تدخل بري في تاريخ الحلف سيترتب عليه ارسال مجموعات كبيرة من العسكريين مع عتادهم الى البوسنة في الايام والاسابيع المقبلة وكذلك القائد المقبل للقوات البرية الجنرال البريطاني السير مايكل ووكر الذي يتوقع وصوله اليوم الى ساراييفو.

وقال القائد العسكري لعملية "الجهد المنظم" الجنرال الاميركي جورج جلوان في رسالة وجهها الى جنود "ايفور" ان هدف هذه العملية تنفيذ اتفاق السلام "الا ان في امكانكم الرد اذا وجدتم انفسكم مهددين او تعرضتم لهجوم". واضاف: "اثناء انتشاركم، عليكم ان تعلموا انكم تمثلون تحالفا كبيرا وائتلاف دول يجمعها العزم على وقف المجازر وجلب الامل والسلام لسكان البوسنة".

وافادت مصادر حلف شمال الاطلسي في زغرب ان اولى المدرعات الاميركية المشاركة في عملية "الجهد المنظم" وصلت بعد ظهر امس الى كرواتيا في طريقها الى البوسنة بعد انطلاقها صباحا من المجر على متن قطار. وينقل القطار مدرعات منها اربع دبابات "ابرامز م ١" تبلغ زنة الواحدة منها ٦٠ طنا و١٣ عربة مصفحة "برادلي" و١٣٠ جنديا.

وصرحت الناطقة باسم الحلف في زغرب الكوماندور فيرجينيا ساليفان ان "القطار اجتاز الحدود" المجرية - الكرواتية، علما انه انطلق من بلدة كيسكورباد المجرية على مسافة نحو ٥٠ كيلومترا من الحدود مع كرواتيا.

وقال مسؤولون اميركيون في قاعدة افيانو الجوية الايطالية انه من المقرر ان تسافر قوات قتالية اميركية جدا من القاعدة الى مدينة توزلا البوسنية بعدما تحسنت الاحوال الجوية فوق الجمهورية اليوغوسلافية السابقة. واوضحت مصادر عسكرية في بروكسيل ان انتشار القسم الاكبر من القوات التي تشارك فيها ٣٠ دولة نصفها غير عضو في حلف الاطلسي، سيتطلب شهرين على اقل تقدير نظرا الى رداءة الطقس في فصل الشتاء في البوسنة.

صرب البوسنة

وفيما يمضي حلف الاطلسي في نشر قواته، اوردت وكالة صرب البوسنة "سرنا" ان برلمان "الجمهورية الصربية" المعلنة من جانب واحد في السنة اعطى الضوء الاخضر لزعماء الصرب لتوقيع اتفاق دايتون. لكنه احتج على "اقامة حكم اسلامي" في الجزء الخاضع لسيطرة الصرب في ساراييفو.

وصرح وزير خارجية "الجمهورية الصربية" في البوسنة الكسندر بوها ان يوغوسلافيا التي تضم جمهوريتي صربيا ومونتينغرو "التزمت خطيا" بناء "مدينة جديدة" لصرب ساراييفو.

وقال زعيم صرب البوسنة رادوفان كارادزيتش: "المهم ان نبقى معا". ودعا سكان الضواحي الصربية لساراييفو الى عدم النزوح، ملمحا الى ان اتفاق السلام لن يطبق فورا.

من جهة اخرى، اعلنت وكالة "تانيوغ" اليوغوسلافية للانباء ان قيادة اركان الجيش اليوغوسلافي خففت حال التأهب في صفوف "بعض الوحدات على اثر التوقيع الخميس في باريس لاتفاق دايتون. وجاء في بيان اصدرته قيادة اركان الجيش اليوغوسلافي ان قسما من الوحدات التابعة للجيش اليوغوسلافي "يعود الى وضع قتالي عادي".

وكانت يوغوسلافيا عززت في الاشهر الاخيرة وجودها العسكري وخصوصا في شمال البلاد على طول الحدود مع كرواتيا في ضوء التوتر الذي شهدته سلافونيا الشرقية آخر جيب صربي داخل كرواتيا قبل توقيع اتفاق لاعادة ضم هذا الجيب الى زغرب في ١٢ تشرين الثاني الماضي. في غضون ذلك، صرح مدير فرع عمليات البنك الدولي في ساراييفو ميشال نويل السبت ان البنك اعد خطة اطلق عليها "مشروع الانعاش الطارئ" بقيمة مئة مليون دولار لمساعدة البوسنة في الربع الاول من سنة ١٩٩٦.

ويقوم اسقف كانتربري جورج كاري منذ السبت بأول زيارة له لساراييفو.

● في موسكو نقلت وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة عن وزير الخارجية الروسي اندريه كوزيريف نفيه ان تكون موسكو تعتزم عرض اللجوء على القائد العسكري لصرب البوسنة الجنرال راتكو ملاديتش لحمايته من المقاضاة امام المحكمة الدولية لجرائم الحرب في لاهاي.

وكانت صحيفة "الصانداي تايمس" البريطانية نشرت السبت ان روسيا عرضت على ملاديتش اللجوء السياسي.

● في واشنطن رجح زعيم الغالبية الجمهورية في مجلس الشيوخ الاميركي روبرت دول في برنامج تلفزيوني، ان يكون الاخفاق مصير المهمة العسكرية الاميركية في البوسنة. وقال: "اعتقد ان فرصة النجاح اقل قليلا من ٥٠ في المئة". ورأى انه يجب وقف العملية اذا عاد الاطراف الى الحرب.

وكان دول ساعد على مضض الرئيس بيل كلينتون على الفوز بموافقة الكونغرس على ارسال ٢٠ الف جندي اميركي ضمن القوة الاطلسية الى البوسنة.

(اب، رويتر، وص ف)

عودة بطيئة لحركة النقل في فرنسا والاطباء تظاهروا احتجاجاً على التقشف

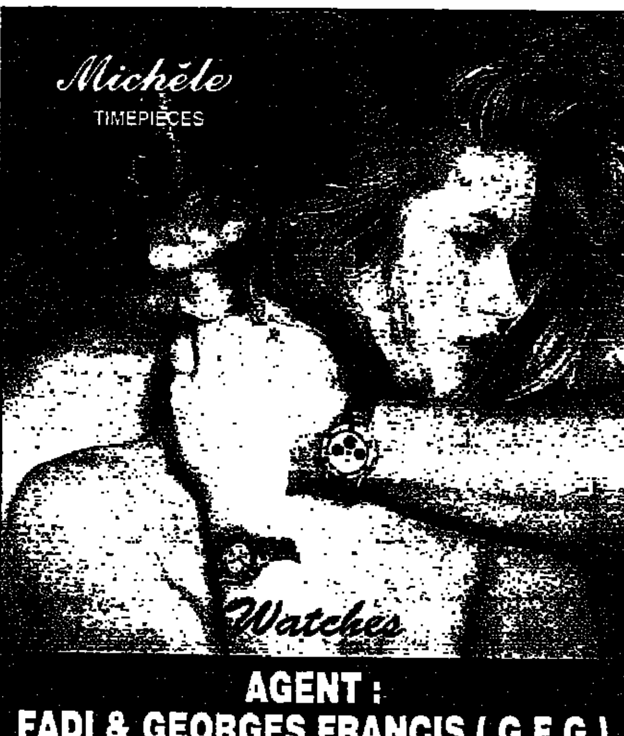
في الوقت الذي بدأت اسوأ موجة من الاضرابات في فرنسا طوال عقد تهدأ، وأظهر عمال القطاع العام استعداداً لتخفيف الضغوط على رئيس الوزراء آلان جوبيه على الأقل في عطلة الميلاد، تظاهر الاطباء الفرنسيون بدورهم امس في باريس احتجاجاً على خطة جوبيه لاصلاح نظام الرعاية الاجتماعية.

وعاودت القطارات حركتها على خطوط شبكة السكك الحديد الفرنسية البالغ طولها ٣٦ الف كيلومتر "ببطء" وخصوصاً على شبكة القطار السريع وفي الضواحي الباريسية. وفي باريس كانت تسعة خطوط على الأقل من ١٣ خطاً لمترو الانفاق تعمل جزئياً، فيما عمل ربع القطارات على الأقل على الخطوط الرئيسية في انحاء البلاد. واكد ناطق باسم شركة السكك الحديد ان "معاودة الحركة لن تتم الا ببطء بالغ" نظراً الى اعمال الصيانة الفنية الضرورية بعد شلل استمر ثلاثة اسابيع.

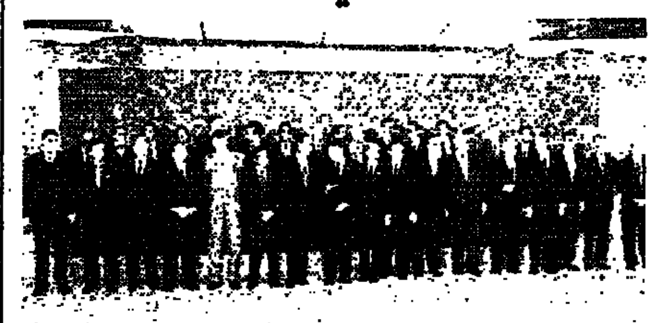
وشارك نحو الفي طبيب من انحاء فرنسا في تظاهرة باريس احتجاجاً على خطة جوبيه، معتبرين انها ستضطر المرضى الى التوجه الى اطباء متمرنين عوض التوجه الى اختصاصيين مما سيلحق ضرراً بالغاً بهم.

وصرح جوبيه في برنامج "٧ على ٧" على القناة الاولى في التلفزيون الفرنسي ان ثمة مجالاً واسعاً لـ"النقاش والتفاوض" اثناء تطبيق خطته في "الاشهر الستة المقبلة"، مشدداً على انه حصل "تشاور معمق" قبل وضع خطة الاصلاح التي قدمتها الحكومة. وقال انه يعتزم "التقدم باقتراحات ابتداء من الخميس" عندما تنعقد القمة الاجتماعية حول العمل مع الشركاء الاجتماعيين. واوضح ان القمة ستنظر في ثلاثة مواضيع هي: "النمو" الاقتصادي الذي ينبغي "تغذيته وتحفيزه"، و"توفير فرص العمل للشباب" واخيراً "مدة العمل" التي تتطلب منا "مقداراً اكبر من الخيال والجرأة".

وكانت باريس والمدن الفرنسية الاخرى شهدت تظاهرات حاشدة السبت، وبلغ عدد المتظاهرين في باريس ٣٠٠ الف بحسب المنظمين واربعين الفاً بحسب الشرطة. وشارك فيها عمال في السكك الحديد والمترو والبريد، الى مدرسين وطلاب وموظفي مصارف. وندد رئيس الاتحاد العام للعمل لوي فياني بمحاولة الشرطة "التلاعب بالارقام وتقليل اهمية التظاهرات"، ودعا الى "يوم وطني جديد للنضال" الثلثاء ضد حكومة جوبيه. (أب، وص ف، رويتر)

قمة مدريد اعطت الـ"اورو" زخماً ولندن شككت في الوحدة الاقتصادية



زعماء الدول الـ١٥ الاعضاء في الاتحاد الاوروبي في ختام قمة مدريد اول من امس. (اب تيليفوتو)



الرئيس الفرنسي جاك شيراك يقبّل يد رئيسة الوزراء التركية تانسو تشيلر في مدريد السبت. (اب تيليفوتو)

اعطت القمة الاوروبية التي انعقدت في مدريد الجمعة والسبت الماضيين، دفعا لمسيرة اعتماد العملة الاوروبية وزخما جديدا لاوروبا التي يبقى هدفها الاكبر والوحيد تحقيق الوحدة الاقتصادية والنقدية سنة ١٩٩٩.

واتفقت الدول الـ١٥ الاعضاء في الاتحاد الاوروبي على تسمية العملة "اورو" واعتماد ترتيبات الانتقال اليها نهائيا، واضعة بذلك حدا للشائعات التي سرت اخيرا عن تأجيل موعد الوحدة الاقتصادية والنقدية. كذلك نجحت في طمأنة الاسواق المالية التي كانت ستفسر اخفاق قمة مدريد بانه اعلان لموت العملة الموحدة. اما الحكومة البريطانية المؤيدة لتأجيل اعتماد هذه العملة لاسباب سياسية داخلية، فوجدت نفسها معزولة في القمة واضطرت على مضض الى التسليم بالتقدم الحاصل في هذا المجال.

الا ان النصر لا يزال بعيدا في معركة الـ"اورو"، فمن اجل التوصل مطلع سنة ١٩٩٨ الى اختيار الدول المشاركة في نظام العملة الموحدة، على الدول الاعضاء في الاتحاد تجاوز ثلاث عقبات تتمثل في شكوك الرأي العام الالماني والمسؤولين في العملة الموحدة التي لن تكون في قوة المارك الالماني، والصعوبات التي تواجهها فرنسا ودول اخرى في خفض عجزها العام في غضون سنتين الى ثلاثة في المئة من الناتج المحلي الاجمالي بموجب نص معاهدة ماستريخت، واخيرا التباطؤ المقلق في النمو المتوقع لسنة ١٩٩٦ الذي قد يجعل ضبط الموازنة الضروري لاعتماد العملة الموحدة امرا شبه مستحيل.

وتبدو المعركة لاقناع الرأي العام الالماني والاوروبي بالتخلي عن المارك الالماني والفرنك الفرنسي والفيلدر الهولندي طويلة وصعبة وستطلق المفوضية الاوروبية والسلطات الالمانية والفرنسية خصوصا حملات اعلامية عن الـ"اورو" ابتداء من مطلع سنة ١٩٩٦.

ويتعين على حكومات الدول المرشحة للانضمام الى العملة الموحدة اقناع الرأي العام ايضا بان السياسات الصارمة لضبط الموازنة الذي تتضمنه معاهدة ماستريخت تصب في مصلحته وان العملة الاوروبية ستكون الحل الافضل لتحسين الاوضاع الاقتصادية وتحريك الاستثمارات ومكافحة البطالة.

ويمكن ان يستخدم معارضو العملة الموحدة تباطؤ النمو في اوروبا وسيلة جديدة لمحاربة الوحدة الاقتصادية والنقدية، ويعتبر هؤلاء المعارضون وخصوصا في المانيا وفرنسا ان ضبط الموازنة بشكل كبير في فترة من التباطؤ الاقتصادي قد يؤدي الى خنق النمو وتاليا رفع معدل البطالة. ويمكن ايضا ان تغتنم بريطانيا اي مؤشر ضعف لتطلق نقاشا عن مخاطر تدمير السوق الاوروبية الموحدة نتيجة اعتماد عملة موحدة تكون اغلى من بقية العملات الاوروبية. ورأى وزير الخارجية البريطاني مالكولم ريفكند ان كثيرا من الغموض لا يزال يحوط اعتماد عملة اوروبية موحدة. وقال ان اختيار اسم "اورو" لم يكن موفقا وانه يلقي ظلالا خطيرة على الجدول الزمني الطموح لطرح العملة في التداول. وكرر ريفكند شكوك رئيس الوزراء البريطاني جون مايجر الذي قلل من اهمية تأخر بريطانيا في الانضمام الى الوحدة الاقتصادية قائلا ان بريطانيا يجب الا تندفع الى ذلك، واضاف: "الامر المؤكد هو ان غالبية كبيرة لن تنضم الى الوحدة النقدية حتى اذا طبقت سنة ١٩٩٩ (...) ثمة قضايا كثيرة لا تزال في حاجة الى حل".

(و ص ف، رويتر)

توقف جزئي للخدمات الفيديرالية مع تجدد الخلاف بين كلينتون والكونغرس

أدى الخلاف المستمر على الانفاق بين الرئيس الاميركي بيل كلينتون والكونغرس الى "توقف" جديد وجزئي للخدمات الفيديرالية الاميركية للمرة الثانية في غضون شهر، فيما حمل كلينتون الجمهوريين تبعة اخفاق الجهود في التوصل الى موازنة متوازنة.

لكن هذا التوقف لم يكن له سوى نتيجة محدودة يومي السبت والاحد نظرا الى عطلة نهاية الاسبوع، اذ اقتصر على الحدائق العامة والمتاحف والمواقع الاثرية، الا انه سيطاول اليوم نحو ٢٦٠ الف موظف من اصل مليونين في مقابل ٨٠٠ الف تعطلوا عن العمل في توقف استمر ستة ايام الشهر الماضي. وكانت المفاوضات قد توقفت مساء الجمعة بعدما عبر المسؤولون الجمهوريون عن خيبتهم من المقترحات الاخيرة للبيت الابيض من اجل تحقيق توازن في الموازنة قبل حلول سنة ٢٠٠٢.

وقال كلينتون في حديثه الاذاعي الاسبوعي: "منتصف الليلة الماضية وللمرة الثانية في غضون شهر واحد اوقف الكونغرس الجمهوري نشاط الحكومة الفيديرالية في محاولة لفرض مطالبه غير المقبولة لخفض الانفاق على الرعاية الصحية والتعليم والبيئة (...) لن اسمح لهم بايذاء اطفالنا".

الا ان زعيم الغالبية الجمهورية في مجلس الشيوخ السناتور روبرت دول رفض اتهامات الرئيس وطالبه بأن "يقول الحقيقة للشعب الاميركي". ورأى ان في امكان كلينتون البدء بـ"الكف عن هذه التفاهات الاذاعية الاسبوعية وامور اخرى كثيرة". وانضم رئيس مجلس النواب نيوت غينغريتش الى النقاش مؤكدا "عدم استعداده للعودة الى طاولة المفاوضات قبل ان يقدم الينا (البيت الابيض) موازنة متوازنة".

ولاحظ السناتور الديموقراطي عن ولاية فيرجينيا جيم موران ان الخلافات بين الطرفين تبدو عميقة جدا بعد اجتماعه مع كلينتون مما يجعله متشائما بفرص عودة النشاط الحكومي قريبا. وقال: "لست متأكدا من عودة هذه المؤسسات الى العمل بحلول عيد الميلاد. وصلنا الان الى طريق مسدود".

وفيما اقفلت كل المتاحف والحدائق العامة، ظلت شجرة الميلاد قرب البيت الابيض مضاءة بعدما تعهد كلينتون دفع تكاليف الاضاءة من جيبه الخاص. وأصيب السياح بخيبة أمل وهم يجوبون انحاء العاصمة واشنطن في احوال جوية سيئة بحثا عن اماكن يرتادونها. وقالت جيل كيوكا غاضبة، وهي تقف مع زوجها وابنها امام نصب لنكولن التذكاري: "لقد ادخرنا لزيارة واشنطن في هذا اليوم (...) ووجدنا كل شيء مغلقاً".

(اب، رويتر، و ص ف)

الحزب الديموقراطي الاجتماعي في النمسا يفوز في الانتخابات العامة المبكرة

اظهرت النتائج الاخيرة التي بثها التلفزيون النمسوي ان الحزب الديموقراطي الاجتماعي الذي يتزعمه المستشار فرانز فرانيتسكي فاز في الانتخابات العامة المبكرة التي اجريت امس في النمسا وظل القوة السياسية الاولى في البلاد بحصوله على ٣٨,٢ في المئة من اصوات الناخبين.

وخسر زعيم حزب الشعب المحافظ فولفغانغ شوسل رهانه للفوز على الحزب الديموقراطي الاجتماعي بعدما فجر قبل شهرين التحالف الحكومي الذي كان يضمهما منذ تسع سنين بسبب خلافات في وجهات النظر في شأن الموازنة.

واستنادا الى النتائج التي اعلنتها وزارة الداخلية، حصل الحزب الديموقراطي الاجتماعي على ٧٠ مقعدا من مقاعد المجلس الـ١٨٣ في مقابل ٦٥ مقعدا العام الماضي، فيما حصل حزب الشعب على ٢٨ في المئة من الاصوات اي النسبة نفسها التي نالها في انتخابات ١٩٩٤، واحتفظ حزب الاحرار اليميني المتشدد الذي يتزعمه يورغ هايدر بنسبة ٢٢ في المئة. وتراجع الحزبان الصغيران الآخران، فحصل حزب الخضر على ٤,٥ في المئة في مقابل ٧,٣ في المئة في ١٩٩٤ وحل خامسا، وتقدمه حزب المنتدى الليبيرالي مسجلا خمسة في المئة في مقابل ستة في المئة العام الماضي.

وسيكلف الرئيس النمسوي توماس كليستل في غضون ايام المستشار فرانيتسكي تأليف حكومة ائتلافية لأن ايا من الاحزاب الثلاثة الكبيرة لم يحصل عمليا على الغالبية المطلقة في البرلمان. ويبدي كثير من النمسويين، الذين صوتوا لفرانيتسكي، تخوفهم من التحالف مع هايدر نظرا الى ارائه السياسية في ما يتصل باغلاق الحدود النمسوية في وجه المهاجرين الجدد وتصريحاته المثيرة عن المانيا النازية. وكان التلفزيون النمسوي بث الخميس شريطا لهايدر وهو يخطب في اجتماع لاعضاء سابقين في الحزب النازي. (أ ب، و ص ف)

انفجار قنبلة قبل اجتماع للمعارضة التركية

انقرة - رويتر، وص ف - افادت وكالة "انباء الاناضول" التركية شبه الرسمية ان قنبلة انفجرت تحت اوتوبيس امس في مدينة انطاليا الساحلية في جنوب تركيا حيث كان مقرراً ان يلقي زعيم حزب الوطن الام المعارض مسعود يلماظ كلمة بعد ساعات، الا انه لم تقع اصابات في الحادث.

من جهة اخرى، تحدث زعيم حزب الرفاه الاسلامي نجم الدين اربكان عن قيام "وحدة اسلامية من كازاخستان حتى المغرب" قريباً. ونقلت عنه الوكالة التركية ان "هناك عالماً اسلامياً يضم ١,٥ مليار شخص. ان وحدة اسلامية ستوجد من كازاخستان حتى المغرب وان عالماً جديداً سيوجد". وقد ادلى بهذا التصريح في سرت في جنوب شرق تركيا، وهي مدينة ذات اكثرية كردية، حيث كان يقوم بحملة انتخابية. وذكر بان علم الدولة العثمانية كان يرفرف في الماضي "فوق آسيا واوروبا وافريقيا في الزوايا الاربع من العالم".

١٥ قتيلا في قصف صاروخي لكابول

كابول - و ص ف ، رويتر - سقط ١٥ قتيلا في كابول، بينهم عشرة مصلين في احد المساجد، من جراء قصف بالصواريخ والمدفعية من مواقع ميليشيات "طالبان". فيما اعلن مصدر حكومي ان القائد الاوزبكي الجنرال عبد الرشيد دوستم يحشد قواته عند بلدة خينغان الشمالية الاستراتيجية.

وروى شهود ان اكثر من ٣٠ شخصا اصيبوا بجروح في القصف الذي طاول مناطق غير بعيدة عن القصر الرئاسي ووزارة الدفاع. وقتل المصلون العشرة عندما سقط صاروخ في الباحة الرئيسية للمسجد الازرق، بينما سقط الاخرون في وسط المدينة.

من جهة اخرى، اكد مصدر في وزارة الدفاع ان الاف المقاتلين الموالين لدوستم تحركوا نحو خينغان الى الشمال من نفق سالانغ الذي يجتاز سلسلة جبال الهندوكوش على مسافة نحو مئة كيلومتر من كابول. وقال: "ليست لدينا فكرة عن نياتهم، لكننا نشعر بالقلق من هذا الحشد".

محاكمة روه تاي - وو تبدأ اليوم

سيول - رويتر - يمثل الرئيس الكوري الجنوبي السابق روه تاي - وو و١٤ شخصا بينهم ثمانية من ملوك المال امام ثلاثة قضاة في محكمة الجنايات في سيول اليوم بتهمة الفساد.

ويتلهف مواطنو كوريا الجنوبية، الذين أذهلهم توقيف رئيسين سابقين للبلاد في الاسابيع الاخيرة واتهام عدد من رجال الاعمال بالفساد، لمتابعة وصول روه الى المحكمة ليروا ما اذا كان سيصل مكبل اليدين في سيارة السجن ام في سيارة خاصة. وقال مسؤول في المحكمة: "لم نقرر بعد ما سنفعل". وتردد ان روه قد يصل في سيارة فارهة مرتديا الثياب الكورية التقليدية.

واتهم روه بقبول رشاوى تصل قيمتها الى ٣٦٩ مليون دولار من ٣٥ شركة اعمال في فترة رئاسته التي استمرت من ١٩٨٨ الى ١٩٩٣، وسيكون بذلك اول رئيس كوري جنوبي يمثل امام المحكمة سواء اثناء فترة رئاسته او بعد تنحيه عن السلطة.

بدء الانتخابات الرئاسية في هايتي

بور - او - برانس - أب - توجه الناخبون الهايتيون امس الى صناديق الاقتراع لاختيار خلف للرئيس جان - برتران اريستيد وسط اجراءات أمنية مشددة.

ويدعم اريستيد، الذي يمنعه الدستور الهايتي من ترشيح نفسه لولاية رئاسية ثانية، المرشح رينيه بريفال الذي يتوقع على نطاق واسع فوزه في الانتخابات التي يتنافس فيها ١٤ مرشحا.

وتشارك في الانتخابات كل احزاب المعارضة الاساسية، باستثناء واحد دعا الى مقاطعتها معتبرا ان اللجنة المشرفة عليها سوف تزور النتائج لمصلحة بريفال. ولاحظ المراقبون اقبالا ضعيفا على صناديق الاقتراع في ضاحية بتيونفيل حيث صوت اقل من ٢٠ ناخبا في الساعات الاولى في مقابل مشاركة كثيفة في انتخابات ١٩٩٠ التي فاز فيها اريستيد.

باباندريو مجدداً في غرفة الانعاش

اثينا - و ص ف - افادت نشرة طبية امس ان رئيس الوزراء اليوناني اندرياس باباندريو الذي ادخل المستشفى قبل ٢٨ يوما وضع مجددا في غرفة الانعاش.

وكان على الاطباء اتخاذ هذا الاجراء للمرة الثانية في الساعات الـ٤٨ الاخيرة لمواجهة خطر تدهور اضافي في الحال الصحية للمريض الذي يعاني منذ الجمعة التهابا جديدا.

سحب قرعة الادوار النهائية من كأس الامم الاوروبية العاشرة

سحبت امس في برمنغهام (انكلترا) قرعة الادوار النهائية من كأس الامم الاوروبية العاشرة لكرة القدم التي تنظم انكلترا ادوارها النهائية من ٨ حزيران ١٩٩٦ الى ٣٠ منه.

وأوقعت القرعة انكلترا، التي صنفت على رأس المجموعة الاولى والتي لم يسبق لها ان احرزت الكأس وهي تستضيف الادوار النهائية للمرة الاولى، واسكوتلندا في المجموعة نفسها مع ان ثمة من كان يفضل عدم التقائهما. وسبق لانكلترا واسكوتلندا ان التقتا ١٠٧ مرات منذ عام ١٨٧٢ وسيكون لقاؤهما في ١٥ حزيران على ملعب "ويمبلي" في لندن الاول منذ سبع سنوات. وتضم المجموعة ايضا هولندا حاملة الكأس عام ١٩٨٨، وسويسرا التي يدرب فريقها الانكليزي روي هودجسون.

وتلعب فرنسا حاملة الكأس عام ١٩٨٤، ضد رومانيا مجددا بعدما اوقعتهما القرعة معا في المجموعة الثانية التي تعتبر الاقوى نظرا الى نتائج فرقها في الآونة الاخيرة، الى جانب اسبانيا حاملة الكأس عام ١٩٦٤، وبلغاريا. وكانت فرنسا ورومانيا التقتا مرتين في التصفيات فاحتلت رومانيا المركز الاول في المجموعة الاولى، وفرنسا المركز الثاني.

وضمت المجموعة الثالثة اربعة فرق سبق لها ان احرزت الكأس وهي: المانيا (١٩٧٢، ١٩٨٠)، الجمهورية التشيكية (١٩٧٦)، ايطاليا (١٩٦٨) وروسيا (١٩٦٠).

بينما ضمت المجموعة الرابعة الدانمارك حاملة الكأس عام ١٩٩٢، والبرتغال وتركيا وكرواتيا. ويذكر ان الدانمارك وكرواتيا ستلعبان في تصفيات كأس العالم ١٩٩٨ التي اجريت قرعة ادوارها التمهيدية في باريس الاسبوع الماضي، في المجموعة نفسها.

وهنا برنامج المباريات:

● الدور الاول:

- السبت ١٩٩٦/٦/٨: انكلترا – سويسرا (ويمبلي – الساعة ١٤،٠٠ بتوقيت غرينيتش).
- الاحد ٦/٩: اسبانيا – بلغاريا (ايلاند رود – ١٣،٣٠)، المانيا – الجمهورية التشيكية (اولد ترافورد – ١٦،٠٠)، الدانمارك – البرتغال (هيلسبره – ١٨،٣٠).
- الاثنين ٦/١٠: هولندا – اسكوتلندا (فيلا بارك – ١٥،٣٠)، رومانيا – فرنسا (سانت جيمس بارك – ١٨،٣٠).
- الثلثاء ٦/١١: ايطاليا – روسيا (الانفيلد – ١٥،٣٠)، تركيا – كرواتيا (سيتي غراوند – ١٨،٣٠).
- الاربعاء ٦/١٢: راحة.
- الخميس ٦/١٣: بلغاريا – رومانيا (سانت جيمس بارك – ١٥،٣٠)، سويسرا – هولندا (فيلا بارك – ١٨،٣٠).
- الجمعة ٦/١٤: البرتغال – تركيا (سيتي غراوند – ١٥،٣٠)، الجمهورية التشيكية – ايطاليا (الانفيلد – ١٨،٣٠).
- السبت ٦/١٥: انكلترا – اسكوتلندا (ويمبلي – ١٤،٠٠)، فرنسا – اسبانيا (ايلاند رود – ١٧،٠٠).
- الاحد ٦/١٦: روسيا – المانيا (اولد ترافورد – ١٤،٠٠)، كرواتيا – الدانمارك (هيلسبره – ١٧،٠٠).
- الاثنين ٦/١٧: راحة.
- الثلثاء ٦/١٨: فرنسا – بلغاريا (سانت جيمس بارك – ١٥،٣٣٠)، رومانيا – اسبانيا (ايلاند رود – ١٥،٣٠)، اسكوتلندا – سويسرا (فيلا بارك – ١٨،٣٠)، انكلترا – هولندا (ويمبلي – ١٨،٣٠).
- الاربعاء ٦/١٩: كرواتيا – البرتغال (سيتي غراوند – ١٥،٣٠)، تركيا – الدانمارك (هيلسبره – ١٥،٣٠)، روسيا – الجمهورية التشيكية (الانفيلد – ١٨،٣٠)، ايطاليا – المانيا (اولد ترافورد – ١٨،٣٠).

● الدور ربع النهائي:

- السبت ٦/٢٢: اول المجموعة الاولى – ثاني المجموعة الثانية (ويمبلي – ١٤،٠٠)، اول المجموعة الثانية – ثاني المجموعة الاولى (الانفيلد – ١٧،٣٠).
- الاحد ٦/٢٣: اول المجموعة الثالثة – ثاني المجموعة الرابعة (اولد ترافورد – ١٤،٠٠) اول المجموعة الرابعة – ثاني المجموعة الثالثة (فيلا بارك – ١٧،٣٠).

● الدور نصف النهائي:

- الاربعاء ٦/٢٦: الفائز في مباراة الانفيلد – الفائز في مباراة فيلا بارك (اولد ترافورد – ١٦،٠٠)، الفائز في مباراة ويمبلي – الفائز في مباراة اولد ترافورد (ويمبلي – ١٨،٣٠).

● الدور النهائي:

- الاحد ٦/٣٠: الفائزان في الدور نصف النهائي (ويمبلي – ١٨،٠٠).

الملاعب

وتقام مباريات البطولة على ثمانية ملاعب ابرزها ملعب "ويمبلي" الذي اقيمت عليه المباراة النهائية لكأس العالم ١٩٦٦.

- ويمبلي (لندن): يتسع لـ٧٦ الف متفرج. تقام عليه ثلاث مباريات في الدور الاول، وواحدة في الدور ربع النهائي، ونصف النهائي، والمباراة النهائية.
- فيلا بارك (برمنغهام): خاص بنادي استون فيلا. يتسع لـ٣٩ الف متفرج. تقام عليه ثلاث مباريات في الدور الاول، وواحدة في الدور ربع النهائي.
- ايلاند رود (ليدز): خاص بنادي ليدز يونايتد. يتسع لـ٣٩ الف متفرج. تقام عليه ثلاث مباريات في الدور الاول.
- سانت جيمس بارك (نيوكاسل): خاص بنادي نيوكاسل يونايتد. يتسع لـ٣٥ الف متفرج. تقام عليه ثلاث مباريات في الدور الاول.
- اولد ترافورد (مانشستر): خاص بنادي مانشستر يونايتد. يتسع لـ٤٨ الف متفرج. تقام عليه ثلاث مباريات في الدور الاول، وواحدة في الدور ربع النهائي، وواحدة في الدور نصف النهائي.
- الانفيلد (ليفربول)، خاص بنادي ليفربول. يتسع لـ٤١ الف متفرج. تقام عليه ثلاث مباريات في الدور الاول، وواحدة في الدور ربع النهائي.
- هيلسبره (شيفيلد): خاص بنادي شيفيلد ونسداي. يتسع لـ٤٠ الف متفرج. تقام عليه ثلاث مباريات في الدورالاول.
- سيتي غراوند (نوتنغهام): خاص بنادي نوتنغهام فوريست. يتسع لـ٣٠٥٠٠ متفرج. تقام عليه ثلاث مباريات في الدور الاول.

شؤون البلد والناس

الكسندر فاسيليوس كوزما

رزق السيد فاسيليوس كوزما وقرينته السيدة لارا البرط مولودا ذكرا في تاريخ ٩ كانون الاول سمياه الكسندر هو باكورتهما.

ريا نور ايلي كتاني

يسر ايلي كتاني وقرينته كارول المولودة كوسا ان يعلنا للأهل والاصدقاء ولادة طفلتهما ريا نور في مونتريال الاربعاء ١٣ كانون الاول ١٩٩٥.

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم في عطلة الاسبوع

نقطة بين فيورنتينا وميلان وسبع بين نيوكاسل ومانشستر يونايتد

تألق المهاجم الارجنتيني غبريال باتيستوتا وقاد فريقه فيورنتينا الى احتلال المركز الثاني في لائحة الدوري الايطالي لكرة القدم بفوزه امس في المرحلة الـ١٤ على اتالانتا ٣–١ في المباراة التي اجريت بينهما في برغامو وحضرها ٢١ الف متفرج. ورفع فيورنتينا، الذي حقق فوزه الثالث على التوالي، رصيده الى ٢٨ نقطة بفارق نقطة واحدة عن آ. سي. ميلان متصدر اللائحة الذي تعادل وضيفه تورينو ١–١. سجل المهاجم فرانشيسكو بلياتو اصابة السبق لفيورنتينا في الدقيقة ٢٨، ثم اضاف باتيستوتا هداف الدوري في الموسم الماضي، الاصابتين الثانية والثالثة في الدقيقتين ٥٩ و٦٨ وهما الاصابتان التاسعة والعاشرة وبهما تصدر لائحة هدافي الدوري مع بروتي. وبعد دقيقة واحدة، سجل دومينيكو مورفيو اصابة رد الاعتبار لاتالانتا الذي تراجع الى المركز الخامس.

وعلى ملعب "سان سيرو" في ميلانو وامام ٤٥ الف متفرج، تعادل آ. سي. ميلان الذي خرج الاربعاء الماضي من الدور ربع النهائي لكأس ايطاليا بخسارته بضربات الترجيح امام بولونيا من الدرجة الثانية، وتورينو ١–١. افتتح تورينو التسجيل في الدقيقة الخامسة من ضربة جزاء "بنالتي" ترجمها روجييرو ريتزيتيللي. وبعد ست دقائق، اقتنص الكرواتي زفونيمير بوبان اصابة التعادل. ولم يظهر مهاجما ميلان الليبيري جورج وياه وروبرتو باجيو في افضل مستوياتهما.

وتراجع بارما حامل كأس الاتحاد الاوروبي الى المركز الثالث بعدما جهد ليتعادل ومضيفه باري الذي يحتل المركز ما قبل الاخير في اللائحة، ١–١ امام ٢٣ الف متفرج. سجل لباري ايغور بروتي في الدقيقة ٤٥ من ضربة جزاء "بنالتي" وهي العاشرة له هذا الموسم، ولبارما اليساندرو ميللي في الدقيقة ٨٩. وطرد الحكم مهاجم بارما الكولومبي فاوستينو اسبريلا لاعتراضه.

وصعد لاتزيو الى المركز الرابع بعدما سحق ضيفه سمبدوريا ٦–٣ امام ٤٥ الف متفرج. سجل للفائز جيوزيبي سينيوري (٢)، وثانيتهما من ضربة جزاء "بنالتي" وسينيسا ميهايلوفيتش خطأ في مرمى فريقه والهولندي آرون فينتر وبيار لويجي كاسيراغي ودييغو فوزر في الدقائق ١٨ و٤٠ و٤٥ و٥٧ و٦٨ و٧١، وللخاسر ميهايلوفيتش واتريكو كييزا (٢) وثانيتهما من ضربة جزاء "بنالتي" في الدقائق ٣٨ و٦٥ و٧٦.

وفي مباراة توترت فيها الاعصاب، فاز جوفنتوس بطل الدوري في الموسم الماضي، على انترناسيونالي ميلانو ١–٠ سجلها جيانلوكا فيالي برأسه في الدقيقة ٣٠ اثر تمريرة من مورينو توريتشيللي.

وهنا النتائج ونذكر اولاً الفريق المضيف:

اتالانتا ١ – فيورنتينا ٣
باري ١ – بارما ١
لازيو ٦ – سمبدوريا ٣
آ.سي. ميلان ١ – تورينو ١
نابولي ٠ – آ. أس. روما ٢
بياتشنزا ٢ – كريمونيزي ١
اودينيزي ٢ – بادوفا ١
فيتشنزا ٠ – كالياري ١
جوفنتوس ١ – انترناسيونالي ميلانو ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١– آ.سي. ميلان ٢٩ نقطة من ١٤ مباراة (٢١ – ١٠).
٢– فيورنتينا ٢٨ (٢٤ – ١٤).
٣– بارما ٢٧ (٢١ – ١٣).
٤– جوفنتوس ٢٤ (٢٢ – ١٢).
٥– لازيو ٢٢ (٢٥ – ١٦).
٦– اتالانتا ٢٢ (١٨ – ١٨).

اسبانيا

انتزع برشلونة ثلاث نقاط غالية من ضيفه سبورتنغ خيخون بفوزه عليه السبت ١ – ٠ في المرحلة الـ١٧ من الدوري الاسباني. وكان خيخون غير محظوظ في الخروج بنقطة التعادل من ملعب "نوكامب" في برشلونة حيث تعرض انصار الفريق الكاتالوني لاعبيه وهم يغادرون الملعب بعد المباراة، مع العلم انهم استهجنوا قرار المدرب الهولندي يوهان كرويف اخراج صانع الالعاب الواعد ايفان دولابينا منتصف الشوط الثاني. وسجل الروماني جيورجي بوبيسكو اصابة برشلونة في الدقيقة الخامسة. وكاد لاعب برشلونة السابق خوليو سالينس يدرك التعادل في الدقائق الاخيرة لو لم يحل القائم دونه".

ومساء الاحد، حقق اتلتيكو مدريد فوزاً عزيزاً على منافسه فالنسيا ١ – ٠ واحتفظ بصدارة اللائحة بفارق نقطتين عن اقرب منافسيه اسبانيول برشلونة. وقدم الفريقان عرضاً رائعاً تألق فيه حارسا المرمى وانقذا شباكهما من اصابات محققة، قبل ان يخطف المهاجم خوسيه لويس كامينيرو اصابة الفوز لاتلتيكو مدريد في الدقيقة ٨٩ بكرة من اليمين رفعها الارجنتيني ليوناردو انخل بياجيني. ولعب اتلتيكو مدريد الدقائق العشر الاخيرة بعشرة لاعبين بعدما طرد الحكم مدافعه دلفي جيلي لخشونته.

وفاز اسبانيول برشلونة على مضيفه ريال اوفييدو ٢ – ١. سجل للفائز الروماني فلورين رادوتشيو من ضربة جزاء "بنالتي"، واليوغوسلافي ديان بيتكوفيتش في الدقيقتين ٢٨ و٨٤، وللخاسر كارلوس مونوز في الدقيقة ٤٥.

وهنا النتائج:

رايو فاليكانو ٠ – ديبورتيفو لاكورونيا ٦
ريال مدريد ١ – سلتا فيغو ٠
اتلتيكو بلباو ١ – ميريدا ١
كومبوستيلا ٢ – راسينغ سانتاندر ٠
ريال اوفييدو ١ – اسبانيول برشلونة ٢
ريال سرقسطة ٥ – ريال فالادوليد ٢
سلمنقة ٢ – ريال سوسييداد ٢
تينيريف ١ – الباسيتي ٢
فالنسيا ٠ – اتلتيكو مدريد ١
برشلونة ١ – سبورتنغ خيخون ٠
ريال بتيس ١ – اشبيلية ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١– اتلتيكو مدريد ٣٩ نقطة من ١٧ مباراة (٢٩–٧).
٢– اسبانيول برشلونة ٣٧ (٢٦–١٠).
٣– برشلونة ٣٥ (٣٧–١٥).
٤– كومبوستيلا ٣٣ (٢٥–١٨).
٥– ريال بتيس ٢٩ (٢٧–١٩).

البرتغال

في المرحلة الـ١٤ من الدوري البرتغالي، سحق اف.سي. بورتو متصدر اللائحة والذي لم يخسر هذا الموسم، تيرسنزي الاخير ٥–٠ سجلها البرازيلي امرسون كوستا والجناح روي باروش والترينيدادي راسل لاتابي (٢) وانطونيو فوليا في الدقائق ١٢ و٢٥ و٣٥ و٨٧ و٩٠.

وفي مباراة شهدت عودة المهاجم البلغاري ايفايلو ايوردانوف اثر غياب استمر خمسة اشهر، واشتراك المهاجم التشيكي توماس شكورافي المعار من نادي جنوى الايطالي للمرة الاولى، فاز سبورتنغ لشبونة الثاني على فيلغويراش ٤–٠ سجلها باولو الفيش وسانتو وبدرو باربوسا في الشوط الاول، وماركو اوريليو في الدقيقة الاولى من الشوط الثاني.

وفاز بنفيكا الثالث على مضيفه فارنزي ٣–١. سجل للخاسر المغربي الهاجري في الدقيقة ٢٠، وللفائز البرازيلي ريكاردو غوميز برأسه وباولو بنتو وخوان بينتو في الدقائق ٣٤ و٣٨ و٨١. واهدر مهاجم بنفيكا المغربي حسن ناضر ضربة جزاء "بنالتي" في الشوط الاول.

وهنا النتائج:

جيل فيتشنتي ٠ – بيلينينسيس ٠
تشافيش ٠ – استريلا امادورا ٠
ليكا ١ – فيتوريا غيمارش ٠
اف.سي. بورتو ٥ – تيرسنزي ٠
بوافيستا ١ – سالغويروش ١
كامبومايورنزي ٤ – اونيون ليريا ٢
سبورتنغ لشبونة ٤ – فيلغويراش ٠
فارنزي ١ – بنفيكا ٣
سبورتنغ براغا ١ – ماريتيمو ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١– اف.سي. بورتو ٣٨ نقطة من ١٤ مباراة (٣٧–٦).
٢– سبورتنغ لشبونة ٣٣ (٣٣–١٠).
٣– بنفيكا ٣٠ (٢٠–١١).
٤– بوافيستا ٢٧ (٢٦–١١).
٥– ماريتيمو ٢٣ (٢٢–١٧).

هولندا

في المرحلة الـ١٨ من الدوري الهولندي، احتفظ اجاكس امستردام بفارق النقاط الخمس الذي يفصله عن اقرب منافسيه بفوزه على مضيفه اف.سي. اوتريشت ٣–٠ سجلها مارك اوفرمارس والفنلندي ياري ليتمانن (٢) اولاهما من ضربة جزاء "بنالتي" في الدقائق ٩ و٢٥ و٣٨.

وفاز بي. اس. في. ايندهوفن الثاني على فورتونا سيتارد ٣–٠ سجلها بيتر هوكسترا (٢) وآرثور نومان في الدقائق ٦١ و٨٤ و٨٩.

وتعادل فيللم تيلبورغ الثالث ومضيفه سبارتا روتردام الخامس ١–١. سجل للأول فان دي برغ في الدقيقة ٧٨، وللثاني دنيس دي نوير في الدقيقة ٨٥.

وهنا النتائج:

فيتيس أرنهيم ٠ – فينورد روتردام ٢
اف.سي. تونتي انشكيده ٢ – فولندام ١
اف.سي. اوتريشت ٠ – اجاكس امستردام ٣
ان.آي.سي. بريدا ٠ – أر.كا.سي. فالفيك ١
اف.سي. غرونينغن ٠ – غوأهيد ايغلز ديفنتر ٠
بي.اس.في. ايندهوفن ٣ – فورتونا سيتارد ٠
هيرينفين ٣ – رودا جي.سي. كيركراد ٢
ان.اي.سي. نيماغن ١ – دو غرافشاب دوتنشيم ١
سبارتا روتردام ١ – فيللم ٢ تيلبورغ ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١– اجاكس امستردام ٤٦ نقطة من ١٦ مباراة (٥٨–٥).
٢– بي.اس.في. ايندهوفن ٤١ من ١٧ (٥٦–١١).
٣– فيللم ٢ تيلبورغ ٢٩ من ١٧ (٢٧–٢٠).
٤– هيرينفين ٢٩ من ١٧ (٢٩–٢٨).
٥– سبارتا روتردام ٢٩ من ١٨ (٢٦–٢٧).

انكلترا

فاز نيوكاسل يونايتد متصدر لائحة الدوري الانكليزي على ضيفه افرتون ١–٠ في المرحلة الـ١٨ ورفع رصيده الى ٤٢ نقطة معوضا خسارته امام تشلسي الاسبوع الماضي. وأهدر له الفرنسي دافيد جينولا فرصة لا تهدر منفردا في الدقيقة ١٤، قبل ان يسجل لس فرديناند اصابته بعد اربع دقائق اثر تمريرة من بيتر بيردسلي. لكن نيوكاسل الذي حقق فوزه التاسع على التوالي على ارضه، خسر في الدقيقة ٣٤ جهود المدافع جون بيريسفورد اذ طرد لمخاشنته الاوكراني اندريه كانتشيلسكيس من الخلف، ومع ذلك سيطر نيوكاسل على مجريات الشوط الثاني الذي اهدر جينولا فيه فرصة ثانية اثر تمريرة من بيردسلي، فيما اهدر الاسكوتلندي دنكان فيرغيسون فرصة لافرتون اثر رمية ركنية لاندريس ليمبار.

وتعادل الارسنال الخامس وتشلسي ١–١. سجل جون سبنسر اثر تمريرة من تيري فيلان في الدقيقة ٢٥ اصابة تشلسي التي غاب عنه الهولندي رود غوليت. وطرد الحكم في الدقيقة ٧٨ لاعب الارسنال ستيف بولد لنيله انذارا ثانيا، وهو بات ثاني لاعب من فريقه يطرد في مباراتين متتاليتين بعد كابتنه طوني أدامس. لكن الارسنال ادرك التعادل في الدقيقة ٨٨ عبر لي ديكسون.

وفاز توتنهام هوتسبر الثالث على مضيفه وجاره اللندني ويمبلدون ١–٠ سجلها راول فوكس في الدقيقة ٨٥ برأسه، وهي الثانية له هذا الموسم. وتألق من السبرز الذي لم يخسر بعد خارج ارضه في الدوري هذا الموسم، حارس المرمى ايان ووكر. اما ويمبلدون فلم يفز في مبارياته الـ١٤ الاخيرة.

وفاز بلاكبيرن روفرز بطل الموسم الماضي على ميدلسبره ١–٠ سجلها الان شيرر في الدقيقة ٤٢.

وامس، اتسع فارق النقاط بين مانشستر يونايتد ونيوكاسل يونايتد الى سبع اثر خسارة مانشستر يونايتد امام ليفربول ٠–٢ في المباراة التي اجريت بينهما على ملعب الانفيلد وحضرها ٤٠٥٤٦ متفرجا. سيطر ليفربول على معظم مجريات المباراة وكان في استطاعته ان يسجل مزيدا من الاصابات لكنه اكتفى بالاثنتين اللتين سجلهما روبي فاولر في الدقيقتين ٤٥ و٨٧. ورفع فاولر رصيده في الدوري منذ بدء مشاركته الى ٥٠ اصابة.

وهنا النتائج:

ارسنال ١– تشلسي١
استون فيلا ٤– كوفنتري سيتي١
بلاكبيرن روفرز١– ميدلسبره٠
نيوكاسل يونايتد ١– افرتون٠
كوينز بارك رينجرز ٢– بولتون١
شيفيلد ونسداي ٦– ليدز يونايتد٢
ويستهام يونايتد ٢– ساوثمبتون١
ويمبلدون٠– توتنهام هوتسبر١
ليفربول٢– مانشستر يونايتد٠
مانشستر سيتي – نوتنغهام فوريست (اليوم).

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١– نيوكاسل يونايتد ٤٢ نقطة من ١٨ مباراة (٣٧–١٥).
٢– مانشستر يونايتد ٣٥ (٣٥–١٩).
٣– توتنهام هوتسبر ٣٣ (٢٤–١٧).
٤– استون فيلا ٣٢ (٢٥–١٤).
٥– ليفربول ٣١ (٣١–١٥).

اسكوتلندا

في المرحلة الـ١٨ من الدوري الاسكوتلندي: قلص السلتيك الثاني الفارق بينه وبين الرينجرز متصدر اللائحة الى نقطة واحدة موقتا بعد فوزه على فالكيرك ١–٠ سجلها الهولندي بيار فان هويدونك في الدقيقة ١٦، وهي الـ١٣ له هذا الموسم، اثر مجهود رائع للالماني اندرياس طوم وجون كولنز. وهذا الفوز الـ١٢ للسلتيك في الدوري حتى الان، اي اكثر مما حقق طوال الموسم الماضي بفوز واحد.

ويلعب الرينجرز غدا الثلثاء مع مذرول الاخير على ملعب "فير بارك".

وخسر ميبرتيان الثالث امام ضيفه رايث الخامس ١–٢.

وهنا النتائج:

ابردين ١– هارتس٢
السلتيك ١– فالكيرك٠
ميبرتيان ١– رايث ٢
كيلمارنوك ٢– بارتيك تيسل ١
مذرول – الرينجرز (الثلثاء).

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١– الرينجرز ٤٢ نقطة من ١٧ مباراة (٣٧–١٠).
٢– السلتيك ٤١ (٣٥–١٥).
٣– ميبرتيان ٢٨ (٢٨–٢٧).
٤– ابردين ٢٦ (٢٨–٢٢).
٥– رايث ٢٥ (٢٢–٢٥).

فرنسا

قلب باريس سان جيرمان متصدر لائحة الدوري الفرنسي بتسعة لاعبين تخلفه امام مضيفه سانت اتيان ٠–١ الى تعادل ١–١ في المرحلة الـ٢٢ مساء اول من امس. وكان سان جيرمان الذي لم يخسر في مبارياته الـ١١ الاخيرة، فقد في الدقيقة التاسعة جهود ساعد دفاعه دانيال برافو اذ طرد لارتكابه خطأ من الخلف. بيد ان الفريق الباريسي لم يتأثر بالنقص العددي في صفوفه بل سرع ايقاعه وسيطر على مجريات اللعبة قبل ان يأخذ سانت اتيان المبادرة في الدقيقة ٦٢ من ضربة جزاء "بنالتي" لجان فيليب سيشيه لاعب سان جيرمان السابق بعدما خاشن حارس المرمى برنار لاما المهاجم السويسري كريستوف اوريل داخل المنطقة. ولم يطل الرد الباريسي، فسجل البنامي خوليو سيزار ديلي فالديس اصابة التعادل اثر تمريرة من يوري دجوركايف بعد ثلاث دقائق. وقبل انتهاء المباراة بسبع دقائق، طرد الحكم مدافع سان جيرمان فرنسيس ياسير لخشونته.

وتعادل لنس الثاني بفارق ست نقاط واوسير الثالث سلبا، بعدما اهدر الاول فرصا عدة ابرزها ضربة جزاء "بنالتي" في الشوط الاول اطاحها اريك سيكورا خارجا.

وفاز نانت الرابع على بوردو ٢–٠ سجلهما جافيت نواورام في الدقيقتين ٢٨ من ضربة جزاء "بنالتي" و٧٣.

وتأجلت المباراة بين متز الخامس ومونبلييه حتى ٣ كانون الثاني لعدم صلاحية الملعب بسبب الامطار.

ويتوقف الدوري ثلاثة اسابيع، ليعود في ١٠ كانون الثاني، في عطلتي الميلاد ورأس السنة.

وهنا النتائج:

كان ٢– مارتيغ ١
غونيون ١– نيس ٠
غانغان ٠ – ليل ١
الهافر ٠– رين ٠
لنس ٠– اوسير ٠
موناكو ٠– باستيا ٠
نانت ٢– بوردو ٠
سانت اتيان ١– باريس سان جيرمان ١
ستراسبور ٢– ليون ٢
مونبلييه – متز (تأجلت).

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١– باريس سان جيرمان ٤٦ نقطة من ٢٢ مباراة (٤٤–١٧).
٢– لنس ٤٠ (٢٦–١٤).
٣– اوسير ٣٦ (٣٨–٢٣).
٤– نانت ٣٦ (٣٦–٢٢).
٥– متز ٣٥ (١٨–١٣).

بلجيكا

في المرحلة الـ١٩ من الدوري البلجيكي، احتفظ اف.سي. بروج بفارق النقطتين الذي يفصله عن اقرب منافسيه بفوزه على مضيفه سان تروين ٤–٢، فيما فاز اندرلخت الثاني وبطل الدوري في الموسم الماضي، على مضيفه شارلروا ٣–١، وخسر ليرس الثالث على ارضه امام انفير ١–٢.

وهنا النتائج:

فاريغيم ٠ – سوران ٣
ايكيرين ١ – ميشيلين ٠
الوست ٥ – بيفيرين ١
مولنبيك ٣ – ماريليك ١
سيركل بروج ٠– لوميل ١
ستاندارد لياج ١ – جنت ١
سان تروين ٢ – اف. سي. بروج ٤
ليرس ١ – انفير ٢
شارلروا ١ – اندرلخت ٣

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ – اف. سي. بروج ٤١ نقطة من ١٩ مباراة (٤٣ – ١٦).
٢ – اندرلخت ٣٩ (٤٣ – ٢٠).
٣ – ليرس ٣٦ (٣٥ – ٢٣).
٤ – مولنبيك ٣١ (٢٢–١٧).
٥ – شارلروا ٢٨ (٣٥ – ٢٦).

اليونان

في المرحلة الـ١٤ من الدوري اليوناني، تصدر باناثينايكوس بطل الدوري في الموسم الماضي، اللائحة بعدما سحق كالاماتا ٤–٠ سجلها جيورجوس هـ. جيورجياديس (٢) والأرجنتيني خوان خوسيه بوريللي (٢) في الدقائق ١١ و٢٤ و٤٨ و٦٥.

ولقي ايك اثينا خسارته الثانية هذا الموسم اذ سقط امام لاريسا الذي يحتل المركز ما قبل الاخير، ٠–١ سجلها جيورجوس بابادوبولوس في الدقيقة ١٨.

وفاز اولمبياكوس بيرايوس الثالث على اوفي كريت ٣–١. سجل للفائز نيكوس دابيزاس والينكوس اليكساندريس وفاسيليس ايوانيديس في الدقائق ١٥ و١٧ و٧٤، وللخاسر كوستاس فرانتزيسكوس في الدقيقة ٣٣ من ضربة جزاء "بنالتي".

وهنا النتائج:

اولمبياكوس بيرايوس ٣ – اوفي كريت ١
لاريسا ١ – ايك اثينا ٠
باناثينايكوس ٤ – كالاماتا ٠
باوك سالونيك ٢ – ابولون ١
اثينايكوس ٢ – اتنيكوس ٠
ايونيكوس ٢ – ايبيسياكوس ٠
بانيونيوس ١ – باناشايكي ٠
كسانثي ٠ – إيراكليس ١
باتيلياكوس ٢ – اريس سالونيك ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ – باناثينايكوس ٣٥ نقطة من ١٤ مباراة (٢٨ – ٧).
٢ – ايك اثينا ٣٤ (٤٠–١١).
٣ – اولمبياكوس بيرايوس ٣١ (٣١–١٢).
٤ – اوفي كريت ٢٦ (٢٢ – ٢٣).
٥ – بانيلياكوس ٢١ (٢٣–٢٠).

كأس افريقيا

لاورلاندو بايريتس

حارس اورلاندو بايريتس وليامس اوكبارا رافعا كأس افريقيا التي احرزها فريقه. (أ ب، تيليفوتو)

احرز اورلاندو بايريتس الافريقي الجنوبي كأس النوادي الافريقية لابطال الدوري في كرة القدم بعد فوزه على أسيك ابيدجان من ساحل العاج ١–٠ في مباراة الاياب للدور النهائي (٢–٢ ذهابا) التي اقيمت بينهما في ابيدجان امام ٤٠ الف متفرج.

وسجل جيري سيكوسانا اصابة المباراة في الدقيقة ٧٢ ليصير بايريتس اول فريق افريقي جنوبي يحرز الكأس التي كانت في متناول اسيك بعد تعادله خارج ارضه في المباراة الاولى وسحقه الاسماعيلي المصري ٥–١ في الدور نصف النهائي. اما بايريتس فكان يمر بظروف صعبة بعد اقالة مدربه الاسكوتلندي جوفريكلتون الاسبوع الماضي لانتقاده بشدة الظروف التي لا تؤهل فريقه التدريب بشكل جيد. اضافة الى ان النادي يواجه عقوبات من الاتحاد الافريقي بعدما قذف انصاره مشجعي اسيك في المباراة الاولى بقذائف شتى واصابوا عددا منهم بجروح.

واللقب الافريقي الوحيد الذي يتحصنه سجل اسيك هو احرازه كأس شرق افريقيا.

المباراة الاخيرة لمارادونا وبوكا جونيورز؟

خاض دييغو مارادونا ربما آخر مبارياته مع بوكا جونيورز وسجل له اصابة من ضربة جزاء في اللقاء الذي اقيم بين فريقه وديبورتيفو اسبانيول في الدوري الارجنتيني لكرة القدم.

وكان مارادونا اكد قبل بضعة ايام انه لن يلعب مع بوكا جونيورز اذا تولى كارلوس بيلارد تدريب الفريق، مع العلم ان الاثنين قادا الارجنتين الى احراز كأس العالم عام ١٩٨٦.

كأس العالم للتزلج على الثلج

اورتليب، كناوس دورفمايستر، ايدر، فاسشتر

فاز النمسوي باتريك اورتليب في سباق الانحدار الذي اقيم السبت في فال غاردينا (ايطاليا) في اطار كأس العالم للتزلج على الثلج، مسجلا ٢،٠٠،٣٦ دقيقتين، بفارق ٠،٤٤ ثانية عن الثاني السويسري كزافييه جيغانديه الذي حقق افضل نتيجة له في الكأس، فيما حل ثالثا الفرنسي لوك الفان ٢،٠٠،٨٤. واحتج الفان، الذي فاز في السباقات الثلاثة السابقة، على ان احد المسؤولين عن السباق اوقفه قبيل بداية السباق وطلب منه تغيير صدريته الواقية. لكن منظم السباق لريش ديبيتز نفى ذلك لان التعليمات تقضي بعدم ازعاج المتزلجين.

وهذا السباق هو الاخير قبل عيد الميلاد، ويجرى السباق التالي في بوريمو في ٢٩ كانون الاول.

يتصدر الفان ترتيب كأس العالم للانحدار برصيد ٣٦٠ نقطة، يليه اورتليب وجيغانديه ١٧٥، فالنروجي لاسي كيوس ١٢٥.

وأمس، فاز النمسوي هانس كناوس في سباق التعرج الطويل الذي اقيم في ألتا باديا (ايطاليا) مسجلا في مرحلتيه ١،١٦،٠٥ + ١،١٩،٢٩ = ٢،٣٥،٣٤ دقيقتين. وهو الفوز الاول لكناوس في سباقات كأس العالم وقد انهى به سلسلة انتصارات السويسري ميكايل فون غرونيغن الذي فاز في السباقات الثلاثة الاولى للتعرج الطويل هذا الموسم واحتل امس المركز الثاني خلف كناوس مسجلا ١،١٦،٥٩ + ١،١٩،٤٤ = ٢،٣٦،٠٣ دقيقتين. واحتل الايطالي البرتو تومبا الذي كان يسعى الى فوز خامس في ألتا باديا، المركز الثالث مسجلا ١،١٦،٣٧ + ١،٢٠،٣٤ = ٢،٣٦،٧١ دقيقتين.

يتصدر فون غرونيغن ترتيب كأس العالم للتعرج الطويل بعد اربعة سباقات وله ٣٨٠ نقطة، يليه كيوس ٢٩٠، ثم كناوس ٢٢٨.

ويتصدر كيوس الترتيب العام لكأس العالم وله ٦٤٠ نقطة يليه فون غرونيغن ٣٨٠، ثم كناوس ٣٥٩.

السيدات

في سانت انطون (النمسا) فازت السبت النمسوية ميكايلا دورفمايستر في سباق الانحدار في اطار كأس العالم، مسجلة ١،٣٦،٣٤ دقيقة، وتلتها مواطنتها الكسندرا مايسنيتسر ١،٣٦،٤٧، ثم مواطنتها ريناته غوتشل والاميركية بيكا بوستريت ١،٣٦،٥٢.

تتصدر ستريت ترتيب كأس العالم للانحدار برصيد ٢٠٠ نقطة، تليها الالمانية كاتيا سايتسينغر ١٨٠، ثم مايسنيتسر ١٦٦.

وأمس، فازت النمسوية الفي ايدر في سباق التعرج الذي اقيم في سانت انطون مسجلة في مرحلتيه ٤٨،٠٥ + ٥٢،٩٠ = ١،٤٠،٩٥ دقيقة. وهو فوزها الثاني في سباقات التعرج هذا الموسم. واحتلت السلوفينية اورسكا هروفات المركز الثاني مسجلة ٤٩،٠٦ + ٥٢،٧٤ = ١،٤١،٨٠ دقيقة، والسلوفينية كاتيا كورين المركز الثالث مسجلة ٥٠،٠٢ + ٥٢،٣٧ = ١،٤٢،٣٩ دقيقة.

وفازت النمسوية انيتا فاشتر في سباق الكومبينيه الذي ضم سباق التعرج امس وسباقين في الانحدار الجمعة والسبت مسجلة ١،٣٨،٢٢ + ١،٤٥،١١ = ٣،٢٣،٣٣ دقائق. واحتلت النروجية لينفيبورغ ميليغ ماركين المركز الثاني مسجلة ١،٣٧،٥٨ + ١،٤٦،٥٨ = ٣،٢٤،١٦، والالمانية هلده غيرغ المركز الثالث مسجلة ١،٣٨،٥٨ + ١،٤٥،٨٥ = ٣،٢٤،٣٣.

تتصدر ايدر ترتيب كأس العالم للتعرج بعد سباقين ولها ٢٠٠ نقطة، تليها هروفات ١١٢، ثم كورين ١٠٠.

وتتصدر الالمانية كاتيا سايتسينفر الترتيب العام لكأس العالم ولها ٣٦٠ نقطة، تليها مايسنيتسر ٤٢٨، ثم فاشتر ٣٤٩.

الملاكمة: تايسون دون مستواه السابق

فاز على ماتيس في الجولة الثالثة

مايك تايسون بعدما اسقط باستر ماتيس في الجولة الثالثة. (رويتر تيليفوتو)

صمد الملاكم الاميركي باستر ماتيس جونيور جولتين ليخسر في الثالثة بالضربة القاضية امام مواطنه مايك تايسون بطل العالم السابق للوزن الثقيل، في المباراة التي اقيمت بينهما فجر امس على حلقة "سبكتروم" في فيلادلفيا امام نحو ثمانية آلاف متفرج، مع العلم ان المدرجات تتسع لـ١٨ الفا.

وهذا الفوز الثاني لتايسون (٢٩ عاما) منذ خروجه من السجن، في سعيه الى استعادة اللقب الذي خسره امام مواطنه جيمس باستر دوغلاس بالضربة القاضية في الجولة العاشرة في طوكيو في ١١ شباط ١٩٩٠. على ماتيس (٢٥ عاما) وهو اسقط في الدقيقة الثانية والثانية والـ٢٢ من الجولة الثالثة، اذ سدد اليه لكمة بيمناه جعلته يتراجع، ثم اتبعها بلكمات متنوعة سريعة يسارا ويمينا واخيرا يسارا لم يتحملها ماتيس فوقع على بساط الحلقة ولم ينهض قبل العد العاشر، فاوقف الحكم فرانك كابوتشينو المباراة معلنا فوز البطل السابق.

وكان تايسون اطلق من سجن انديانا بوليس حيث امضى نحو ثلاث سنوات لادانته باغتصاب ديزيريه واشنطن المرشحة للقب ملكة جمال الولايات المتحدة للسوداوات في آذار الماضي. وفي ١٩ آب تغلب على بيتر ماكنيلي بالضربة القاضية بعد ٨٩ ثانية.

لكن البطل السابق الذي يتضمن سجله ٤٣ فوزا وخسارة واحدة، بدا دون مستواه الذي جعله اصغر ابطال الوزن الثقيل سنا وافتقد قوة ضرباته اذ امتحنها ماتيس الذي اعتبره احد القضاة فائزا في الجولة الثانية، في حين اعتبر القاضيان الآخران تايسون فائزا في الجولتين الاوليين، وصرح تايسون الذي نال نحو خمسة ملايين دولار، ان ماتيس الذي يتضمن سجله ٢٠ فوزا وخسارة واحدة، فاكد انه كان في وسعه ان يواصل المباراة.

وعلى الحلقة ذاتها، احتفظ الاميركي تيري نوريس بلقبه العالمي للوزن ما فوق الوسط (المجلس العالمي للملاكمة) واحرز لقب الاتحاد الدولي للوزن ما دون المتوسط بفوزه على مواطنه بول فادن نقاطا.

كذلك احتفظ الارجنتيني خوليو سيزار فاسكيز بلقبه العالمي للوزن ما دون المتوسط (الجمعية العالمية للملاكمة) بفوزه على متحديه الاميركي كارل دانيالز بعد ٣٤ ثانية من الجولة الـ١١.

دوري الولايات المتحدة لكرة السلة

عودة شاكيل اونيل وشيكاغو بولز ١٩–٢

ماضيا في سلسلة نجاحاته في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان بي أي"، حقق شيكاغو بولز متصدر المجموعة الوسطى للمنطقة الشرقية فوزه التاسع على التوالي والـ١٩ هذا الموسم فوزه على ضيفه لوس انجلس لايكرز ١٠٨–٨٨، بفضل مايكل جوردان ودنيس رودمان اللذين ساعدا سكوتي بيبن في تسجيل ٢٣ نقطة و١٢ كرة مرتدة، فيما سجل جوردان ٢٠ نقطة ورودمان ١٥ كرة مرتدة وطوني كوكوتش ٢٢. اما اللايكرز فخسر للمرة الاولى في شيكاغو منذ عام ١٩٩١. وسجل له سيدريك سيبالوس ٢٧ نقطة.

وفي نيويورك، فاز نيويورك نيكس على ضيفه ديترويت بيستونز ٨٦–٨٢ وبقي ثانيا في ترتيب مجموعة الاطلسي بعد اورلاندو ماجيك برصيد ١٧ فوزا وست خسارات. وسجل باتريك ايوينغ ٢١ نقطة منها ثلاث نقاط من خارج القوس في التواني الـ٤٠ الاخيرة ليفوز فريقه للمرة الرابعة في مبارياته الخمس الاخيرة، على رغم انه اهدر اثنتين من رمياته الحرة الاربع في الثواني العشر الاخيرة. اما ديترويت بيستونز فخسر للمرة الثالثة في اربع مباريات.

وفي ميامي، فاز يوتاه جاز على ميامي هيت ٨٧–٧٤. وسجل كارل مالون ٣٠ نقطة للفائز فخسر ميامي هيت للمرة الرابعة على التوالي والسادسة في سبع مباريات، وهو لم يتخط حاجز الـ١٠٠ نقطة للمرة الخامسة على التوالي. وغاب عن الخاسر الونزو مورنينغ وبيلي اوينز وساشا دانيلوفيتش الذين يبلغ معدل تسجيلهم معا في المباراة الواحدة ٥٤ نقطة.

وفي اورلاندو، احتفل شاكيل اونيل بعودته الى الملاعب للمرة الاولى هذا الموسم وسجل ٢٦ نقطة لاورلاندو ماجيك الذي فاز على يوتاه جاز قبل ٤٨ ساعة (١١١–٩٩). وكان اونيل الذي بلغ معدل تسجيله ٢٩،٣ نقطة و١١،٤ كرة مرتدة الموسم الماضي، غاب لاصابته بكسر في ابهام يده اليمنى.

وفاز غولدن ستايت ووريورز على فانكوفر غريزليس ١١٦–٨٥، وتشارلوت هورنتس على لوس انجلس كليبرز ١٠٩–٩٩، واتلانتا هوكس على دنفر ناغتس ٩٥–٨٦، وسان انطونيو سبرز على سكرامنتو كينغز ١٢٢–١٠٦، وفينيكس صنز على دالاس مافريكس ١١١–١٠٨ في الوقت الاضافي.

وهذا ترتيب الفرق:

● المنطقة الشرقية:

- مجموعة الاطلسي:
١– اورلاندو ماجيك ١٨–٥
٢– نيويورك نيكس ١٧–٦
٣– ميامي هيت ١٢–٩
- المجموعة الوسطى:
١– شيكاغو بولز ١٩–٢
٢– انديانا بايسرز ١١–٩
٣– اتلانتا هوكس ١١–١٢

● المنطقة الغربية:

- مجموعة الغرب الاوسط:
١– هيوستن روكتس ١٧–٦
٢– يوتاه جاز ١٥–٧
٣– سان انطونيو سبرز ١٣–٧
- مجموعة المادي:
١– سياتل سوبرسونيكس ١٥–٧
٢– سكرامنتو كينغز ١٤–٧
٣– بورتلاند ترايل بلايزرز ١١–١٠.

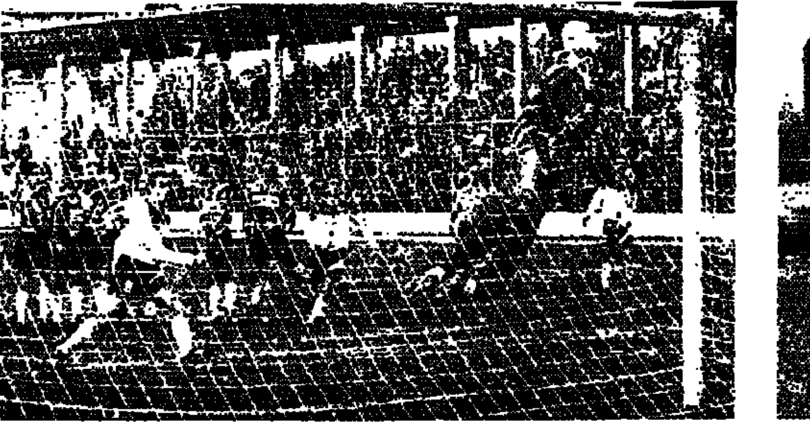
رقم جديد للسيدات في الوثب بالزانة

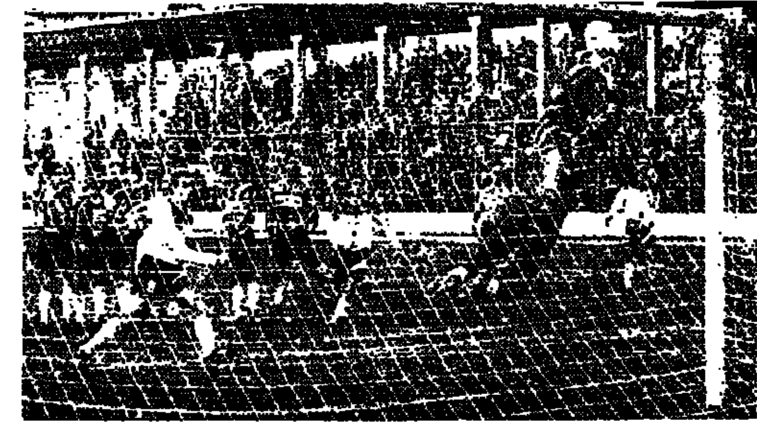
حطمت الاوسترالية ايما جورج الرقم القياسي العالمي في الوثب بالزانة مسجلة ٤،٢٨ امتار، في لقاء دولي في العاب القوى اقيم في مدينة بيرث الاوسترالية. والرقم السابق ٤،٢٥ امتار سجلته هي نفسها في ملبورن الشهر الماضي.

رياضة وألعاب

دور الذهاب من الدوري العام الـ ٣٦ شهد سقوط المضيفين أمام ضيوفهم!

النجمة خسر أمام الحركة ٠–٣ والاهلي صربا امام الهومنمن ١–٧ والانصار تعادل والبرج ١–١





محمد بهلوان ظهير الاخاء الأهلي عاليه يقطع الكرة برأسه متطاولاً وتحته مهاجم الراسينغ ايلي برخو. (ابرهيم الطويل)

علي ابرهيم حارس حركة الشباب طائراً يصد كرة عساف خليفة هداف الذهاب قبل ان تخترق المقص الأيمن لمرمى حركة الشباب. (ساكو بيكاريان)

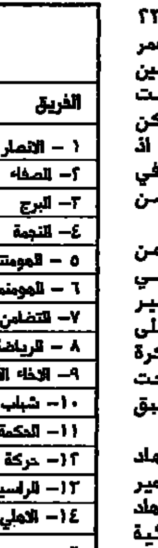


فيتالي اغاسيان هداف الهومنمن مسجلاً الإصابة الرأسية السابعة لفريقه الى يسار حارس الأهلي صربا جورج كعدي في الدقيقة ٧٤.





لاعبو الفريق الأول في نادي الأهلي صربا يتابعون في المدرجات مباراة فريقهم مع الهومنمن. (رافي بربريان)





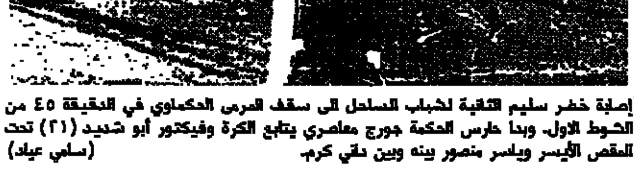


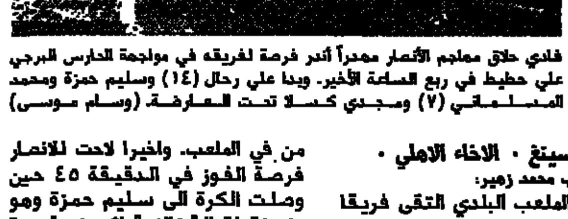
إصابة خضر سليم الثانية لشباب الساحل الى سقف المرمى الحكماوي في الدقيقة ٤٥ من الشوط الاول. وبدا حارس الحكمة جورج معاصري يتابع الكرة وفيكتور أبو شديد (٢١) تحت المقص الأيسر وياسر منصور بينه وبين داني كرم. (سامي عياد)











فادي حلاق مهاجم الأنصار مهدراً أندر فرصة لفريقه في مواجهة الحارس البرجي علي حطيط في ربع الساعة الأخير. وبدا علي رحال (١٤) وسليم حمزة ومحمد المسلماني (٧) ومجدي كسلا تحت العارضة (وسام موسى)

كتب علي حميدي صقر:

اقيمت امس وقبله ست مباريات في ختام المرحلة الثالثة عشرة الاخيرة من الدور الاول (الذهاب) من الدوري العام الـ٣٦ لكرة القدم اسفرت عن خسارة النجمة ٠–٣ أمام ضيفه حركة الشباب الطرابلسي في برج حمود، وتعادل الراسينغ والاخاء الاهلي عاليه سلبا ٠–٠ على الملعب البلدي، والبرج والانصار ايجابا ١–١ على ملعب رشيد كرامي البلدي في طرابلس، وسقوط الاهلي صربا امام الهومنمن ١–٧ في وطى المصيطبة بعد ظهر الاحد. وكان الحكمة سقط امام شباب الساحل ١–٢ في صيدا بعد ظهر السبت، والرياضة والادب امام الصفاء ٠–٢ في طرابلس، في حين سقط الهومنتمن ١–٢ على ملعب الصفاء امام ضيفه التضامن صور بعد ظهر الجمعة. وهذه المرة الاولى منذ بدء الدوري تعجز الفرق المضيفة كافة عن تحقيق الفوز وينعقد لواء الانتصار للفرق المستضافة.

٢٢ اصابة سجلت في المرحلة الثالثة عشرة بينها ثلاث رأسية وواحدة بضربة حرة مباشرة ولم تسجل أي اصابة بضربة جزاء "بنالتي"، وبذلك بلغ عدد الاصابات المسجلة منذ بدء الدوري ٢٢٨ بينها ٣٢ رأسية و١٩ جزائية من اصل ٢٤ ضربة جزاء "بنالتي" محتسبة، وثلاث بضربات حرة مباشرة، واربع بطريق الخطأ وواحدة ركنية.

لقب هداف الذهاب كان من نصيب مهاجم النجمة السوري عساف خليفة بـ١١ اصابة، وحل ثانيا زاهر العنداري (الاخاء الاهلي) ٧، وثالثا عثمان صالح (الصفاء) ووارطان غازاريان (الهومنتمن) وسيرغي الكسندروف (الحكمة) ٦، وسجل خمس اصابات كل من جمال طه ومحمد المسلماني (الانصار) ووليد دحروج (الصفاء) وشعبان حمادة (حركة الشباب) وابرهيم ناصري (التضامن صور).

وهنا الشريط.

الحكمة ١– شباب الساحل ٢

● كتب بلال العمري:

على ملعب صيدا البلدي التقى فريقا الحكمة وشباب الساحل امام بضع مئات من المتفرجين، فاسفر لقاؤهما الذي جاء متوسطا عن خسارة الحكمة ١–٢ (الشوط الاول ١–٢). وبذلك غنم الساحل النقاط الثلاث وواصل زحفه في قيادة مدربه المصري الجديد احمد ابو رحاب الى منطقة الامان بخطى ثابتة وواثقة، في حين اقترب الحكمة من شفير الهاوية وبات في وضع لا يحسد عليه.

برز من الساحليين خصوصا فيتالي وجهاد الرفاعي، ومن الحكمة جورج سالم بفدائيته وآشود بارسيغيان الذي بكى عقب المباراة في حرقة بمتابعته وحماسته. ولم تنج ادارة الحكمة وجهازه الفني والفريق من غضب الجمهور لاشراك نعمان طيار مصابا وخروجه بعد ١١ دقيقة متأثرا باصابته وحلول طوني عازار المصاب ايضا بدلا منه ولاصرار الجهاز الفني على استبعاد فرانكي وابرهيما سيس عن التشكيلة الحكماوية طوال الدور الاول.

الفرص: في نصف الساعة الاول لا فرص، بل اصابتان.

وفي الدقيقة ٣١ و٤٠ اهدر جهاد الرفاعي وعمر سويد فرصتين محققتين للساحل.

واهدر فرص الشوط الثاني محمد خير الدين برأسه في الدقيقة ٢٣ وآشود برأسه في الدقيقة ٢٤ وعمر سويد في الدقيقة ٢٦ الى يمين القائم. وفي الدقيقة ٣٥ لاحت للحكماويين فرصة للتعادل، لكن سيرغي اهدرها بعد مجهود فردي اذ اطاح الكرة الى يمين القائم وهو في مواجهة الحارس الساحلي حسن موسى.

الاصابات: في الدقيقة ٢١ من الشوط الاول تلقى سيرغي الكسندروف الكرة من فلاديمير برأسه، فحضرها لنفسه ملتفا على الدفاع واخترق المنطقة وارسل الكرة ارضية ليكملها اشود المتربص تحت المقص الايمن مسجلا اصابة السبق للحكماويين ١–٠.

وفي الدقيقة ٢٥ يشتت سهاد زهران الكرة فيصيب زميله فلاديمير الذي ترتد الكرة من ظهره الى جهاد الرفاعي ليخطفها ويرسلها هوائية عرضية ساقطة فوق نقطة الجزاء الى ياسر منصور الذي يقفز اليها ويحولها قبل ان تصل الى الارض بباطن القدم اليسرى الى الزاوية اليمنى للمرمى الاخضر محققا التعادل الايجابي ١–١ لفريقه.

وفي الدقيقة ٤٥ يتلقى خضر سليم الكرة ركنية من محمود وهو على حدود "الصندوق" فلا يجد صعوبة في تحويلها برأسه وهو بعيد عن الرقابة الى المقص الايمن لمرمى جورج معاصري مضيفا اصابة التعزيز للساحليين ٢–١.

وهذا هو الفوز الثالث للساحل وبه صار رصيده نقطة من ١٣ مباراة. والتعثر الخامس للحكمة وبه ظل رصيده ١٢ نقطة من ١٣ مباراة.

مثل الحكمة الحارس جورج معاصري واللاعبون سهاد زهران وجورج سالم ونعمان طيار (طوني عازار) وفيكتور ابو شديد (ناصر شغري) ووسام خليل (ربيع تجار) وجهاد رباحية وفلاديمير وسيرغي وآشود وداني كرم.

ومثل شباب الساحل الحارس حسن موسى واللاعبون شوقي حيدر (علي البراج) وحسين مراد وخضر سليم ومحمود علامة ومحمد خير الدين وجهاد الرفاعي وفيتالي وجعفر رسلان (هاني ياسين) وعمر سويد (علي بعلبكي) وياسر منصور.

قاد المباراة الحكم الدولي نبيل عياد وعاونه حكما التماس عزام اسماعيل ومصطفى طالب وراقبها عبده خوري. وانذر الحكم جعفر رسلان من الساحل وسهاد زهران وجورج سالم وآشود من الحكمة.

الرياضة والادب ٠ – الصفاء ٢

● طرابلس – من حسن التنير:

على ملعب رشيد كرامي في طرابلس التقى فريقا الرياضة والادب والصفاء امام زهاء الفي متفرج، فأسفر لقاؤهما الذي جاء حافلاً بالاثارة والفرص الضائعة والاصابات عن فوز الصفاء ٢ – ٠ (الشوط الاول ٠ – ٠) وبذلك غنم الفريق البيروتي النقاط الثلاث للعبة وحجز لنفسه مركز الوصيف في الدور الاول.

خاض الرياضة والادب اللعبة في غياب حارس مرماه العراقي الاساسي عامر عبد الوهاب ونجمي الدفاع الدولي ابرهيم حصني وطارق معاليقي، في حين غاب عن الصفاء قلب دفاعه الدولي حسن ايوب. الرياضة والادب قدم افضل عرض له منذ بدء الموسم، لكن الحظ عانده ولو كان نجمه المخضرم بلال الصوفي في برج سعده لكان لنا عن النتيجة قول يختلف، اذ أهدر الصوفي وحده ثلاث فرص محققة، فيما "تدخل" القائم الايمن لمرمى بلال هاشم مرتين في الشوط الثاني حارماً الشماليين اصابتين محققتين اولاهما لحسن نشابة في الدقيقة ١٠ والثانية للعراقي علي هادي في الدقيقة ٢٦، حتى ان الجمهور الطرابلسي هتف بعدما عيل صبره وايقن ان الحظ في جانب الفريق الضيف، "شيلو هاشم، حطو عارضة" على ان الصفاويين بذلوا قصاراهم من اجل الفوز واحسنوا استغلال فرصهم عبر بعض المرتدات الخطرة ونجح رباعي خط الظهر ومن ورائه الحارس الدولي بلال هاشم في تحمل عبء اللعبة، ولذا حققوا الفوز واستحقوه وكان نجمهم دون منازع وليد دحروج الذي سجل اثنين من الاصابات الثلاث في اللعبة.

ترتيب البطولة بعد المرحلة ١٣

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
١ – الانصار	١٣	١١	١	١	٣٢	٨	٣٤
٢– الصفاء	١٣	٨	٣	٢	٢٠	٨	٢٧
٣– البرج	١٣	٦	٧	–	١٣	٧	٢٥
٤– النجمة	١٣	٦	٣	٤	١٧	١٧	٢١
٥ – الهومنتمن	١٣	٥	٤	٤	٢٣	١٨	١٩
٦ – الهومنمن	١٣	٤	٦	٣	١٨	١٥	١٨
٧– التضامن صور	١٣	٤	٦	٣	١٧	١٧	١٨
٨ – الرياضة والادب	١٣	٤	٤	٥	١٢	١٢	١٦
٩– الاخاء الأهلي	١٣	٣	٥	٥	١٦	١٧	١٤
١٠– شباب الساحل	١٣	٣	٤	٦	١٣	٢٠	١٣
١١– الحكمة	١٣	٢	٦	٥	١٦	٢٠	١٢
١٢– حركة الشباب	١٣	٣	٧	٧	١٣	٢٢	١٢
١٣– الراسينغ	١٣	٢	٥	٦	١٣	٢٠	١١
١٤– الاهلي صربا	١٣	–	٣	١٠	٥	٢٧	٣
المجموع	١٨٢	٦١	٦٠	٦١	٢٢٨	٢٢٨	٢٤٣

كذلك برز عثمان صالح وهاريس خصوصا، اما الطرابلسيون فكلهم برز باستثناء حارسهم ايوب شاهين.

الاصابات: في الدقيقة ١٣ من الشوط الثاني انبرى نبيه الجردي لضربة حرة الى يسار المنطقة وارسل الكرة هوائية فخدعت الحارس ايوب شاهين بعدما قفز عنها وليد دحروج وتخطت الجميع وكانت اصابة السبق للصفاويين عبر الزاوية اليسرى ١–٠.

وفي الدقيقة ٣٧ تبادل هاريس ودحروج الكرة على طريقة "خذ وهات"، ثم اخترق دحروج وحين وصل الى نقطة الجزاء حولها بيمناه ارضية متهادية الى الزاوية الارضية اليسرى البعيدة مضيفا اصابة التعزيز لفريقه ٢–٠.

وفي الدقيقة ٤٥ الاخيرة وصلت الكرة الى دحروج امامية طويلة فلمها وانطلق بها متوغلا في عمق المنطقة الطرابلسية واخترق وتخطى الحارس المهزوز بسهولة وحول الكرة بعدما وجدها امامه مهية الى الشباك الخالية مسجلا اصابة التفوق ٣–٠ لفريقه.

وهذا هو الفوز الثامن للصفاء وبه صار رصيده ٢٧ نقطة من ١٣ مباراة وضمن مركز وصيف الذهاب. والتعثر الخامس للرياضة والادب وبه ظل رصيده ١٦ نقطة من ١٣ مباراة.

مثل الرياضة والادب الحارس ايوب شاهين واللاعبون احمد يونس وعلي هادي وانس صابوني وعزت الآغا (حسين مصطفى) وحسن نشابه وعلي النملي وطلال رضوان (خلدون المصري) ورامي صابوني (عبد الفتاح الصمد) وصلاح دلال وبلال الصوفي.

ومثل الصفاء الحارس بلال هاشم واللاعبون نبيه الجردي وحبيب قداح ودانيال الاعور ووليد الميري وشادي كرنيب وموسى شاهين (احمد نعماني) ونبيل شيخو وعثمان صالح وهاريس ووليد دحروج.

قاد المباراة الحكم الدولي طالب رمضان وعاونه حكما التماس الدولي ماغوب اكرابيان وروبين طرازيان وراقبها المهندس سمعان فنيانوس. وانذر الحكم الحارس ايوب شاهين وصلاح دلال من الرياضة والادب وشادي كرنيب من الصفاء.

النجمة ٠– حركة الشباب ٣

حقق فريق حركة الشباب الطرابلسي وصيف القاع مفاجأة المرحلة الثالثة عشرة بفوزه على النجمة ٣–٠ (الشوط الاول ٠–٠) على ملعب بلدية برج حمود في مباراة مفتوحة خاضها الفريقان في الشوط الاول وكلاهما يبغي الفوز واقتناص النقاط الثلاث، النجمة ليحافظ على موقعه ضمن دائرة التنافس على مراكز الطليعة، والحركة للخروج من عنق الزجاجة والزحف نحو منطقة الامان بعيدا عن شفير الهاوية الذي اقترب منه امس فريق الحكمة وعاد الى دوامته فريق الراسينغ.

جاءت المباراة مقبولة في شوطها الاول الذي تبادل فيه الفريقان الهجمات واهدرا فرصا عدة وسهلة للتسجيل. لكن الاصابة المبكرة التي اقتنصها الهداف الشمالي الدولي شعبان حمادة بخطأ قاتل من "ليبرو" النجمة هشام ابرهيم بعد دقيقة واحدة من بداية الشوط الثاني كانت مثابة القشة التي قصمت ظهر البعير، اذ اصيب الفريق النبيذي بخلخلة واندفع بكل خطوطه مغامرا لادراك التعادل، فما كان من منافسه الا ان ارتد للحفاظ على تقدمه وركز على استغلال المساحات الخالية عبر المرتدات التي اثمرت اصابتين اولاهما بعد ست دقائق بواسطة شعبان حمادة نفسه ٢–٠ والثانية في الدقيقة ٢١ بواسطة فؤاد فهد ٣–٠، ليسقط في ايدي الفريق البيروتي ويستكمل ثلث الساعة الاخير ضاغطا بكل خطوطه انما بلا خطة او من يخططون وليمنى بالخسارة الرابعة منذ بدء الموسم، ثم تخرج جماهيره غاضبة ممطرة اعضاء اللجنة الادارية والجهاز الفني بموشحات خارجة على القانون وتطوق سيارة رئيس النادي التي شقت وسط الزحام الشديد طريقها مغادرة منطقة برج حمود في حماية الجيش اللبناني.

الاصابات: بعد دقيقة واحدة من بداية الشوط الثاني استخلص هشام ابرهيم كرة مشتركة بينه وبين شعبان حمادة وبدل ان يشتتها "تفنلك" بها وهو على حدود المنطقة، فما كان من غسان اسعد المتابع من الخلف الا ان اقتنصها منه واعادها الى شعبان حمادة الذي اقتحم المنطقة وانفرد بالحارس فادي ابو عليوى وارسلها بيسراه ارضية الى يمين الحارس مسجلا اصابة التقدم للفريق الشمالي ١–٠.

وفي الدقيقة ٨ انبرى مدحت رمضان لضربة حرة في منطقة الحركة وارسلها طويلة من نحو ٦٠ مترا لتصل الى فؤاد فهد الذي ارتفع لها وحولها برأسه الى شعبان حمادة المتربص داخل المنطقة ليتخلص من حسين خشيش ويخطفها كالبرق بيمناه عبر المقص الايمن لمرمى ابو عليوى مضيفا اصابة التعزيز لفريقه ٢–٠.

وفي الدقيقة ٢١ وصلت الكرة من شعبان سعد هوائية طويلة الى فؤاد فهد في مركز الجناح الايسر بعدما تخطت رأس وسام الطويل بديل خشيش في هذا الشوط، فلمها واخترق وانفرد وارسلها بيسراه الى الزاوية الارضية اليسرى البعيدة لمرمى النجمة مضيفا اصابة التفوق للحركة ٣–٠.

وهذا هو الفوز الرقم ٣ لحركة الشباب وبه صعد من المركز الثالث عشر الى المركز الثاني عشر وله ١٢ نقطة والتعثرالرابع للنجمة وبه ظل رابعا وله ٢١ نقطة.

مثل النجمة الحارس فادي ابو عليوى واللاعبون حسين خشيش (وسام الطويل) وهشام ابرهيم وفادي الناطور ورياض قبيسي وحمزة ناصر واحمد بورة (عبد الحميد كركي) وخليل حمودي ومحمد صفا وعساف خليفة وحيدر حايك (بسام شهاب).

ومثل حركة الشباب الحارس علي ابرهيم واللاعبون صافي حيدر وخضر محمد ومحمد سليم وربيع عثمان وشعبان سعد وناجي الحسيني (ابرهيم يوسف) ومدحت رمضان ومصطفى الميقي (علي صبوح) وفؤاد فهد (ميلاد عبد الرحيم) وشعبان حمادة.

قاد المباراة الحكم الدولي السوري اسامة الشامي وعاونه حكما التماس الدوليان محمد علي سعد ومحمد عبدالله سعد وراقبهما ارتين مارغاروسيان. وانذر الحكم صافي حيدر من الحركة وحيدر حايك من النجمة.

الراسينغ ٠ الاخاء الاهلي ٠

● كتب محمد زهير:

على الملعب البلدي التقى فريقا الراسينغ والاخاء الاهلي عاليه امام جمهور قليل فأسفر لقاؤهما عن التعادل السلبي ٠–٠.

قدم الفريقان عرضا باهتا ومملا ولم يحفل بما يستحق الذكر اللهم الا كرتين احداهما للعراقي اكرم عمانوئيل ردتها العارضة البيضاء في الدقيقة الاولى من المباراة، والثانية لعلي حمود مهاجم الراسينغ ردتها العارضة الجبلية في الدقيقة ١٧ من الشوط الثاني، وما خلا ذلك كان جريا في كل اتجاه وتمريرات عشوائية ومقطوعة وتصويبا لا علاقة له بالدقة ولا سبيل للكرة من جرائها الى الشباك.

وهذا هو التعادل الرقم ٥ للراسينغ وبه عاد مجددا وصيفا للقاع وله ١١ نقطة، والرقم ٥ ايضا للاخاء الاهلي عاليه وبه ظل تاسعا وله ١٤ نقطة.

مثل الراسينغ الحارس حسن رمال واللاعبون كلود خرما وحمزة هادي وهشام علي وصلاح رحال (خالد عبدالغفور) ويوسف الجوني وعادل الحلو ومحمد جسار وايلي برخو وعلي حمود (عاطف حمشو) وشاهيه (ريمون عضيمي).

ومثل الاخاء الاهلي الحارس عباس بدرالدين واللاعبون محمد بهلوان وناصر عادل وعلي حسون وعماد البنا وجمال يحيى وعمر رمضان (حسن عبود) واحمد منصور وسلمان عبدالخالق (ادهم علامة) واكرم عمانوئيل وزاهر العنداري.

قاد المباراة الحكم السلوفاكي ميشال لوبس وعاونه حكما التماس الدوليان زهير المصري وعفيف علي حسن وراقبهما محمود الربعة. وانذر الحكم عماد البنا من الاخاء الاهلي.

البرج ١ – الانصار ١

● طرابلس – من شريف الشوا:

على ملعب رشيد كرامي البلدي في طرابلس تعادل فريقا البرج والانصار ١–١ امام زهاء سبعة آلاف متفرج (الشوط الاول ١–٠ للانصار). وبذلك انهى الانصار دور الذهاب متصدرا وجامعا ٣٤ نقطة من أحد عشر انتصارا وتعادل واحد وخسارة واحدة، في حين انهاه البرج ثالثا وله ٢٥ نقطة من ستة انتصارات وسبعة تعادلات. وهو الفريق الوحيد الذي لم يذق طعم الخسارة في الدور الاول.

ساد الانصاريون الشوط الاول. واهدروا ثلاث فرص محققة وسجلوا اصابة انهوا بها الشوط في مصلحتهم ولم يهدد البرجيون مرمى علي الفقيه باي كرة، حتى بدا كأنه في عداد المتفرجين.

وفي الشوط الثاني لم يعد لدى البرجيين ما يخسرونه، فجهدوا لادراك التعادل الى ان سجل لهم الرشيدي الاصابة التعادلية ١–١ في الدقيقة ٤. على ان وتيرة المباراة لم تهبط، بل ارتفعت عنها في الشوط الاول وتبادل الفريقان الهجمات بايقاع سريع، وتعددت الفرص التي تفنن مهاجمو الانصار تحديدا في اهدارها وهم على امتار من المرمى وخصوصا الفاني عبدالرحمن اوسكار الذي لو استغل الفرصة لخرج بحصيلة اقلها "هاتريك" اذ كانت فرصة من النوع الذي لا يهدر. وكان ابرز الانصاريين جمال طه الذي ذرع الملعب على رغم الرقابة اللصيقة التي فرضت عليه اذ لاحقه علي رحال كظله، في حين برز من البرج الى رباعي خط ظهره كل من عباس حرب وفضل رحال.

الفرص: اهدر فرص الشوط الاول اوسكار في الدقيقتين ١٩ و٣٥ وعبد الفتاح شهاب في الدقيقة ٤٠. واهدر فرص الشوط الثاني اوسكار منفردا في الدقيقة ٥، وعباس حرب منفردا في الدقيقة ٢٢، وجمال طه برأسه في الدقيقة ٢٤ اذ اصاب القائم الايسر، وحسن رحال في الدقيقة ٢٥ اذ اتاح لجمال طه فرصة قش الكرة من امامه قبل انفراده تماما بالمرمى الاخضر، وفادي حلاق في الدقيقة ٢٨ اذ اطاح تماسية جمال طه فوق العارضة وكان على مترين فقط من مرمى حطيط، ومحمد المسلماني في الدقيقة ٣١ اذ انحرفت كرته عن المرمى وطاشت. وفي الدقيقة ٣٧ انكشف المرمى البرجي امام اوسكار وهو على مترين من خط المرمى فاطاح الكرة فوق العارضة وسط ذهول كل من في الملعب. واخيرا لاحت للانصار فرصة الفوز في الدقيقة ٤٥ حين وصلت الكرة الى سليم حمزة وهو عند نقطة الـ"بنالتي" اثر ضربة حرة من هيثم فرنجيه، لكن راية نبيل عياد كانت خفاقة اذ اشار الى ان في الامر تسللا! علما ان الكرة وصلت الى حمزة مرتدة من لاعب منافس.

الاصابتان: في الدقيقة ٢٧ من الشوط الاول تلقى عبد الفتاح شهاب الكرة من اوسكار امامية فانطلق بها في مركز الجناح الايسر واخترق المنطقة ووصل الى حدود "الصندوق" وارسلها الى الزاوية الارضية اليسرى البعيدة لمرمى علي حطيط مسجلا اصابة السبق للانصار ١–٠.

وفي الدقيقة ٤ من الشوط الثاني انبرى جهاد كنعان لضربة ركنية وارسل الكرة هوائية ساقطة فوق المنطقة فاحدثت دربكة ارتدت على اثرها الكرة الى خارج المنطقة حيث كان حسن حمدان في انتظارها ليعيدها ساقطة فوق "الصندوق" الى الرشيدي البعيد عن الرقابة ليحولها برأسه الى يمين علي الفقيه محققا التعادل الايجابي لفريقه ١–١.

وهذا هو التعادل السابع للبرج وبه احتفظ بالمركز الثالث وله ٢٥ نقطة والاول للانصار وبه احتفظ بالصدارة بفارق سبع نقاط بينه وبين الصفاء وصيف الذهاب (٣٤–٢٧).

مثل البرج الحارس علي حطيط واللاعبون جهاد كنعان ومجدي كسلا والسيد محمد اسماعيل والرشيدي (بلال زراقط) وفؤاد حجازي وحسن حمدان وحسن رحال وفضل رحال وعلي رحال وعباس حرب.

ومثل الانصار الحارس علي الفقيه واللاعبون عصام قبيسي وهيثم فرنجيه وبلال زغلول وخضر برجاوي (محمد علي دياب) وسليم حمزة وعلي قبيسي (عمر ادلبي) وجمال طه ومحمد المسلماني وعبد الرحمن اوسكار وعبد الفتاح شهاب (فادي حلاق).

قاد المباراة الحكم الدولي السوري نزار وتى وعاونه حكما التماس الدوليان طلال صالح ونبيل عياد وراقبها المهندس سمعان فنيانوس. وانذر الحكم الرشيدي وبلال زراقط وحسن حمدان وعلي رحال من البرج وبلال زغلول وخضر برجاوي من الانصار.

الاهلي صربا ١ – الهومنمن ٧

● كتب بلال سلام:

على ملعب نادي الصفاء في وطى المصيطبة التقى فريقا الاهلي صربا والهومنمن فاسفر لقاؤهما الذي خاضه الاهلي بالفريق الرديف معززا باللاعبين الاجنبيين استيبان وطلال الحلبي عن فوز ساحق للهومنمن ٧–١ (الشوط الاول ٤–١). وسجل اصابات الهومنمن كوركين في الدقيقة ٢ بكرة خاطفة من خارج المنطقة عبر السقف، وفيتالي اغاسيان العائد بعد غيبة في الدقيقة ١٠ اثر تمريرة من غارو، وغارو في الدقيقة ٣٥ بكرة الى يمين الحارس الاهلاوي جورج كعدي اثر دربكة، وكوركين في الدقيقة ٤٥ بضربة حرة مباشرة من خارج المنطقة عبر المقص الايسر، وكوركين تكرارا في الدقيقة ٧ من الشوط الثاني بكرة من خارج المنطقة الى يمين الحارس اثر تمريرة من غارو ايضا، وبابكين ماليكيان في الدقيقة ٢٥ اثر تمريرة من سركيس عبجيان، واخيرا فيتالي برأسه في الدقيقة ٢٩ اثر تلقيه الكرة عرضية من بابكين. وسجل اصابة الاهلي طلال الحلبي في الدقيقة ١٦ بكرة عبر السقف اثر مجهود فردي.

وهذا هو الفوز الرابع للهومنمن وبه صعد من المركز الثامن الى المركز السادس وله ١٨ نقطة، والتعثر العاشر للاهلي صربا وبه ظل منفردا في القاع وله ٣ نقاط.

مثل الهومنمن الحارس آتشيه واللاعبون دوري زخور وسامي قليط وفيكين وبوغوص (طوني معوض) وبابكين وغارو وكارلو وفيتالي وبينون وسركيس عبجيان.

ومثل الاهلي صربا الحارس جورج كعدي واللاعبون جورج مهنا واستيبان وشربل خليل وناجي الزمار وشربل الخوري وطلال الحلبي وروجيه سعودي وروجيه خليل وبشير الزمار وطوني زغبي.

قاد المباراة الحكم الدولي الاردني دحام العقيدات وعاونه حكما التماس زكريا العبد ومصباح الرميتي وراقبها يوسف برجاوي.

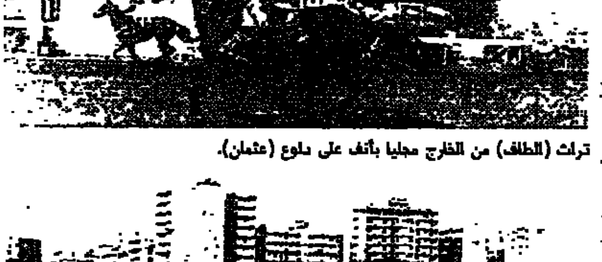


نتائج سباق الخيل



زيزفون (يونس) رابحا بعيدا.

شجعان (صالحاني) مجليا على حب الرمان (زياد) وغريب الدار (جوزف).



محظوظ (صالحاني) رابحا برأس على كحيلة نفيس (ديب).



بنت البلد (ديب) رابحة من شامخ الجبل (دانيال).



تراث (الطاف) من الخارج مجليا بأنف على دلوع (عثمان).

مداح القمر (شحادة) رابحا بعيدا.

اسما (جوزف) مجلية على منصف (زياد) وزهر بيروت (خطيب).

عصفور (صالحاني) رابحا من سالم (فقيه).

الشوط الاول – ١٦٠٠ متر
الفئة "٣"
١– زيزفون (٥١ كيلو) يونس ١٧٠–١١٠
٢– بنت الدير (١/٢ ٥٠ كيلو) سعد ١٥٠
٣– سعد فؤاد (٥١ كيلو) علي.
٤– ابن الصياد (٥١ كيلو) فارس.
ربح بعيدا وبثلاثة اطوال. الوقت دقيقة و٥٦ ثانية وخمسين.
المالك: اسطبل كنفاني. المضمر: حسين سيف الدين.

الشوط الثاني – ١٠٠٠ متر
الفئة "٣"
١– شجعان (٥٥ كيلو) صالحاني ٦٠٠ – ١٦٠
٢– حب الرمان (٥٤ كيلو) زياد ١١٠
٣– غريب الدار (٥٤ كيلو) جوزف
٤– ابن النصر (٥٤ كيلو) اوزولكي.
ربح برأس قصير وبطول. الوقت دقيقة و٩ ثوان وخمسين.
المالك: اسطبل كنفاني. المضمر: حسين سيف الدين.

الشوط الثالث – ١٤٠٠ متر
الفئة "٦"
١– محظوظ (٥٥ كيلو) صالحاني ٢٢٠٠ – لا شيء.
٢– كحيلة نفيس (١/٢ ٥٢ كيلو) ديب ١٤٠
٣– شادي (٥٤ كيلو) الطاف ٢١٠
٤– معزوز (٥٢ كيلو) زياد.
ربح برأس وبعيدا – الوقت دقيقة و٤٧ ثانية وخمسين.
المالك: اسطبل بيهم. المضمر: جورج حرب.

الشوط الرابع – ١٦٠٠ متر
الفئة "ب"
١– بنت البلد (١/٢ ٥٤ كيلو) ديب ٧٥٠ – ٢٧٠
٢– شامخ الجبل (١/٢ ٥٥ كيلو) دانيال ٢٠٠
٣– منصوب لبنان (٥٨ كيلو) اسعد.
٤– اميرة بيروت (١/٢ ٥٠ كيلو) ع. اللطيف.
ربحت بطول وبطول ونصف طول. الوقت دقيقة و٥٤ ثانية و٣ اخماس.
المالك: محمود عراجي. المضمر: شبلي حساوي.
الجياد المسحوبة: ياقوت وديوان وربيع.

الشوط الخامس – ١٤٠٠ متر
الفئة "٣" (الثلاثية)
١– تراث (٥٥ كيلو) الطاف ٤٥٠ – ٢٢٠
٢– دلوع (٥٣ كيلو) عثمان ١٦٠
٣– ارزة (١/٢ ٥٣ كيلو) اوزولكي ١٥٠
٤– امير الوادي (٥١ كيلو) رشيد.
ربح بأنف وبطولين . الوقت دقيقة و٤٥ ثانية.
المالك: اسطبل قشوع. المضمر: حسين سيف الدين.
الجياد المسحوبة: عبيان فهد ووجه الخير.

الشوط السادس – ١٤٠٠ متر
الفئة "ب"
١– مداح القمر (٥٢ كيلو) شحادة ٢٠٠ – ١٥٠
٢– مشمور (٥٢ كيلو) اوزولكي ١٦٠
٣– زياد (٥٢ كيلو) جوزف.
٤– عطارد (١/٢ ٥٢ كيلو) عثمان.
ربح بثلاثة اطوال وبطول ونصف طول. الوقت دقيقة و٤٢ ثانية.
المالك: عدنان مبارك. المضمر: رفعت مبارك.
الجياد المسحوبة: جراح وقمر الدار.

الشوط السابع – ١٦٠٠ متر
الفئة "٣" (الرباعية)
١– اسما (١/٢ ٥٦ كيلو) جوزف ٢٦٠–١٦٠
٢– منصف (١/٢ ٥٥ كيلو) زياد ١٤٠
٣– زهر بيروت (٥٠ كيلو) خطيب ٢٦٠
٤– مرج (٥٥ كيلو) ع. اللطيف.
ربحت بطول وبطول. الوقت دقيقة و٥٧ ثانية.
المالك: عبده سويدان. المضمر: محمد زيدان.

الشوط الثامن – ١٤٠٠ متر
الفئة "أ"
١– عصفور (٥٤ كيلو) صالحاني ٢٠٠ – ٣٥٠
٢– سالم (١/٢ ٥٤ كيلو) فقيه ٩٥٠
٣– سواري (٥٦ كيلو) ديب.
٤– عامر (٥٦ كيلو) عثمان.
ربح برأس وبطولين. الوقت دقيقة و٤٥ ثانية وخمسين.
المالك: اسطبل كنفاني. المضمر حسين سيف الدين.
الجياد المسحوبة: البرج وابو الريم.

الثنائية
الشوط الاول – (فوركاست) زيزفون (٣) على بنت الدير (٦) ٦٥٠
الشوط الثاني – (فوركاست) شجعان (٧) على حب الرمان (٣) ١٤٠٠
الشوط الثالث – محظوظ (٨) على كحيلة نفيس (٩) ١٤٧٠٠
الشوط الرابع – بنت البلد (٦) على شامخ الجبل (٤) ١٠٠٠
الشوط الخامس – تراث (١) على دلوع (٤) ١٥٠٠
الشوط السادس – (فوركاست) مداح القمر (٥) على مشمور (٢) ٩٥٠
الشوط السابع – اسما (٥) على منصف (٢) ٤٠٠
الشوط الثامن – عصفور (٥) على سالم (٤) ١٢٠٠

المزدوجة
– الشوط الرابع على الخامس:
بنت البلد (٦) على تراث (١) ٥٠٠٠
– الشوط السابع على الثامن:
اسما (٥) على عصفور (٥) ٦٥٠
اسما (٥) على ابو الريم (٧) ٢٥٠

الثلاثية: (تريو)
بالترتيب (١–٤–٣) ١٥٤٠٠٠ ل.ل.
من دون ترتيب: ٢٥٠٠٠ ل.ل.
المركبة: ٢٧٩٠٠٠ ل.ل.
الثنائية الخاصة العادية: ٢٥٠٠٠ ل.ل.
الثنائية الخاصة المركبة: ١٥٠٠٠٠ ل.ل.

◄ الملك حسين دعا أمام كريستوفر المعارضة العراقية الى الاجتماع

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
اسرائيل على ان تشمل المفاوضات اي شيء مطروح. فقد صرح وزير الخارجية الاسرائيلي ايهود باراك بعد لقائه كريستوفر: "قلنا للسوريين نحن لا نضع شروطا مسبقة، ونحن نتوقع منكم ايضا الا تضعوا شروطا".

وقيل بضعة اشهر كان الوسطاء الاميركيون يعتمدون مقاربة مختلفة لتحريك المفاوضات اذ كانوا يركزون على الترتيبات الامنية بما فيها محطات المراقبة والمناطق المنزوعة السلاح. وبات الان في الامكان التطرق الى الاوجه الاخرى للاتفاق المحتمل. واوضح ديبلوماسي اميركي ان الهدف هو ان يتمكن كل طرف من ان يقول في نهاية الجولة انه حصل على تنازلات من الاخر.

ومن المقرر ان تكون الجولة الاولى التي ستعقد في ٢٧ من الشهر الجاري اجرائية من حيث الاساس، على ان يبدأ البحث في القضايا الجوهرية في الجولة الثانية. وسيمثل اسرائيل في هذه المفاوضات المدير العام لوزارة الخارجية اوري سافير والسفير في واشنطن ايتامار رابينوفيتش. ولم تعلن بعد تشكيلة الوفد السوري، لكنه سيكون برئاسة "احد المقربين من الرئيس" الاسد كما أفاد ديبلوماسي اميركي اكد ان صلاحيات الوفد ستكون واسعة.

ووصف بيريس ما حدث بانه "لعبة جديدة ولغة جديدة وانطلاقة جديدة". لكن سافير رأى انه يتعين على اسرائيل وسوريا معا ان تتخليا عن "المحرمات القديمة" لتصلا الى السلام. ولاحظ انه قد لا يتم التوصل الى اتفاق قبل الانتخابات الاسرائيلية والاميركية المقرر اجراؤها اواخر ١٩٩٦. واضاف انه "ليس من السهل في الوقت الحاضر ان نعرف نوع العلاقات الذي تتطلع اليه سوريا. لا اريد ان اعطي الانطباع ان ثمة توقعات كبيرة او ثقة كاملة".

وحذر الرئيس الاسرائيلي عازر وايزمان الذي استقبل كريستوفر ايضا، من انه "ينبغي" ان نأمل (في تقدم) لكن علينا ان نبقى على حذر والا ننعش الكثير من الامال".

واعتبر باراك ان يستحيل على الاسد حل كل شيء "من دون الوصول في النهاية الى قمة مع بيريس حتى لو استغرق الامر شهورا".

اما وسائل الاعلام السورية، فقالت ان الامر لا يزال يتطلب وقتا. وكتبت صحيفة "تشرين" ان "اعلان استئناف المفاوضات لا يعد نهاية الازمة بقدر ما يرتبط الحل بمسيرة المفاوضات وبالنتائج التي ستسفر عنها وانه بقدر ما تتجاوب اسرائيل مع شروط السلام العادل والشامل ومتطلباته يمكن صنع السلام الحقيقي والوطيد". اما صحيفة "الثورة" فرأت ان اعلان معاودة المفاوضات "لا يعني الوصول الى غاية او هدف لان الهدف هو السلام والغاية هي الاستقرار لما فيه مصالح الجميع".

وعلى رغم رفض بيريس تعهد مدى

خياط اسرائيلي في القدس يعد علماً سورياً. قال انه واحد من ١٥٠ علماً طلبت منه وزارة الخارجية الاسرائيلية تجهيزها. (رويتر تيليفوتو)

الانسحاب من الجولان وتأكيده ان الوقت لم يحن بعد للحديث عن ثمن السلام، صرح زعيم تكتل "ليكود" اليميني ان "التغيير الذي طرأ على مواقف الطرفين وأدى الى معاودة المفاوضات هو موقف الحكومة الاسرائيلية التي نقلت الى سوريا استعدادها للتنازل عن الجولان كاملا والعودة الى حدود عام ١٩٦٧ لتعود سوريا الى ضفاف بحيرة طبريا". وابلغ الى الاذاعة الاسرائيلية انه يعمل حاليا على "تنظيم حملة واسعة النطاق بمشاركة كل القوى المعارضة للانسحاب وتشمل هذه الحملة تقديم اقتراحات لحجب الثقة عن الحكومة وتنظيم نشاطات احتجاجية واعلامية مختلفة".

وفي هذا الاطار تقدمت الكتلة البرلمانية لحركة "تسوميت" باقتراح لحجب الثقة عن الحكومة. ويستعد مستوطنو الجولان للقيام بحركة احتجاج واسعة.

وتعليقا على ذلك ذكّر وزير البيئة يوسي ساريد تكتل "ليكود" بأنه عندما كان في السلطة انسحبت اسرائيل من الجولان وهدمت المستوطنات واعادت المستوطنين الى داخل اسرائيل. وشدد على ان السلام الكامل مع سوريا في مقابل ضمانات امنية هو استراتيجيا اكثر اهمية من السيطرة العسكرية على الجولان.

وقال وزير الامن الداخلي موشي شاحال ان الكنيست قد تصادق على الاتفاق مع سوريا في حال توقيعه على اساس الانسحاب من الجولان بغالبية ٦١ صوتا. واشار الى ان اكثرية الاسرائيليين تؤيد الاتفاق مع سوريا ذلك انه من دون هذا الاتفاق لن يحل السلام في الشرق الاوسط.

والمسار السوري – الاسرائيلي كان محور المحادثات التي اجراها كريستوفر مع الرئيس المصري حسني مبارك في القاهرة امس، محطته الاخيرة قبل عودته الى واشنطن.

وقال مبارك في مؤتمر صحافي مشترك مع الزائر الاميركي: "يمكنني القول ان هناك أملا وان الوقت حان لكي يحقق المسار السوري واللبناني تقدما. ويجب اغتنام هذه الفرصة". واضاف: "هناك امل كبير في ان يظهر الجانبان مرونة الان. يمكن الجانب السوري والاسرائيلي ان يبرما (اتفاقا) في اسرع وقت ممكن. انها صفحة جديدة واحسلس بأن كلاهما يرغب في التوصل الى اتفاق ولذا فانها فرصة جيدة للغاية. انها فرصة ذهبية للمضي قدما حتى نأتي الى النهاية وهي السلام في الشرق الاوسط". وخلص الى ان الوقت لم يحن بعد للحديث عن قمة بين الاسد وبيريس.

وكرر كريستوفر من جهته ان "السلام لن يكون شاملا الا بعد ان تتوصل سوريا ولبنان الى اتفاقي سلام مع اسرائيل".

ورحب باعلان معاودة المفاوضات بين سوريا واسرائيل كل من الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات والامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد.

وكان كريستوفر زار السبت مدينة العقبة الاردنية حيث التقى الملك حسين وعرض معه آخر التطورات في الشرق الاوسط والوضع في العراق والعلاقات الثنائية بين المملكة والولايات المتحدة.

ووجه العاهل الاردني في المؤتمر الصحافي المشترك الذي عقده مع الوزير الاميركي دعوة الى المعارضين للرئيس العراقي صدام حسين لعقد اجتماع يرسم فيه مسار جديد لمستقبل بلادهم. وقال: "ان الاشخاص الذين يمثلون مختلف الاتجاهات في العراق يجب ان يتجمعوا لتوجيه رسالة الى كل عراقي وليطمئنوا العراقيين الى ان المصالحة الوطنية ممكنة وان العراقيين سيلتقون معا وربما ليقدموا للعراقيين بعض الافكار في شأن ما يحمله لهم المستقبل".

وسئل عن السماح بعقد مؤتمر للمعارضة العراقية واقامة حكومة عراقية في المنفى، وعن كونفيديرالية اردنية – عراقية، فاجاب ان "هذا الامر يعود الى العراقيين انفسهم ان يقرروه ولكن ما نقوله ان على المعارضة ان تدخل في حوار له معنى مما يعطي الامل للشعب العراقي. اما الفيديرالية والكونفيديرالية مع العراق فان جوابي كما قلت عن الكونفيديرالية مع الفلسطينيين ان الشعب هو الذي يتخذ القرار هذا. وهذا ينطبق على العراقيين".

وايد كريستوفر فكرة تعميق وحدة المعارضة العراقية لكنه لم يذهب الى حد تأييد فكرة الملك، وقال ان بلاده تبحث عن افضل السبل لتمكين المعارضة العراقية من العمل الفاعل ضد النظام العراقي وان على المعارضة العراقية ان تستمر في العمل ضد هذا النظام. واشار الى ان الاردن قام بعدد من الخطوات ليعبر عن معارضته لنظام صدام حسين "فقد ثبت في الايام الاخيرة ان النظام العراقي يحاول الحصول على اسلحة الدمار الشامل، لكن الاردن كان مصمما على منع هذه القطع العسكرية من الوصول الى العراق". واكد ان الكونغرس يبحث حاليا في مشروع يمكن عبره صوغ اتفاقات للدفاع العسكري المشترك بين الاردن والولايات المتحدة. ولفت الى ان وزير الدفاع الاميركي وليم بيري سيزور الاردن الشهر المقبل.

وفي الكويت ابدى وكيل وزارة الخارجية الكويتية سليمان الشاهين معارضة بلاده لمساعي الاردن لتوحيد المعارضة العراقية. وقال: "نحن في الكويت نشعر بالحساسية تجاه اي تدخلات غير محسوبة في القضية العراقية والتي من شأنها تعزيز مفهوم تقسيم العراق". واضاف "اننا نؤمن بان العراق بتعداده البالغ ١٨ مليون نسمة او اكثر قادر على قيادة نفسه بنفسه وعليه فان القرار يجب ان يكون عراقيا بحتاً".

وبعد الاردن زار كريستوفر مدينة اريحا الخاضعة للحكم الذاتي والتقى فيها ياسر عرفات وبحث معه في تطبيق اتفاق توسيع الحكم الذاتي والتحضيرات لاجتماع الدول المانحة الذي سيعقد في باريس في ٩ كانون الثاني. واكد الوزير الاميركي ان واشنطن ستواصل تقديم المساعدات الى الفلسطينيين في المجالات الاقتصادية والمجالات الاخرى.

(وص ف، رويتر، أب، أ ش أ، سانا)

◄ يلتسين: لا عودة عن الاصلاحات

الرئيس الروسي بوريس يلتسين يدلي بصوته في موسكو امس. (ا ب تيليفوتو)



رئيس الوزراء فيكتور تشيرنوميردين. (ا ب تيليفوتو)

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
وان زعيم الحزب القومي المتطرف فلاديمير جيرينوفسكي حصل على ١٥ في المئة.

ولاحظ ايضا من غير ان يحدد رقما ان الحزب الاصلاحي "ايبلوكو" يحتل مرتبة متقدمة.

واذا حافظت التوقعات على هذا المنحى، فان نصراً، يمكن ان يحققه المتشددون في الانتخابات سيمثل مؤشرا مهما لما ستكون على الارجح الانتخابات الرئاسية بعد ستة اشهر. ومعلوم ان الرئاسة هي السلطة الحقيقية في روسيا، وهي التي اتاحت ليلتسين احتواء المعارضة القوية للمجلس الحالي، وبموجب الدستور يتمتع الرئيس بصلاحية تعيين رئيس الوزراء وتأليف الحكومة.

واعلن يلتسين انه سينظر في ادخال تغييرات على حكومته بحسب "ترتيب القوى في الدوما"، لكن الاصلاحات ستستمر و"لن يكون في وسع احد في اي ظرف او وضع اعادتنا الى الوراء في طريق الاصلاح الذي اخترناه".

في اي حال، بدا زعيم الحزب الشيوعي غينادي زيوغانوف الذي رجحت استطلاعات الرأي حلول حزبه اول بين الكتل المتنافسة وعددها ٤٣، واثقا ولكن منفتحاً، اذ اشار الى انه يسعى الى جعل "النظام متوازنا". وقال ان تحقيق الشيوعيين نتائج قوية في الانتخابات سيظهر ضرورة استقالة حكومة رئيس الوزراء فيكتور تشيرنوميردين.

واعرب تشيرنوميردين من جهته عن اعتقاده ان نسبة مقترعين مرتفعة ستساعد بلا شك الاصلاحيين واحزاب الوسط ومنها حزبه "بيتنا روسيا".

وبحسب النتائج الاولية، تجاوزت نسبة المقترعين تلك التي سجلتها الانتخابات النيابية الاولى في روسيا عام ١٩٩٣. ونقلت اذاعة "صدى موسكو" عن مسؤول في اللجنة المركزية للانتخابات ان نسبة المقترعين بلغت امس، قبل اقفال مراكز الاقتراع الاخيرة في كالينينغراد في اقصى غرب البلاد، ٦٠ في المئة في مقابل ٥٤.٨ في المئة سجلت عام ١٩٩٣.

وتوقع آخر زعماء الاتحاد السوفياتي السابق ميخائيل غورباتشيوف انتصار الشيوعيين في الانتخابات، الا انه لاحظ ان الشعب الروسي لا يؤيد العودة الكاملة الى الماضي. وقال بعد ادلائه بصوته في موسكو: "لماذا سيفوز الشيوعيون؟ لان الناس يتذكرون انه في الاتحاد السوفياتي كانت الضمانات الاجتماعية في حدها الادنى لكنهم كانوا على الاقل يعيشون. والشيوعيون يستغلون هذا". لكنه بدا غير مقتنع بأن الروس يريدون النوع نفسه من الشيوعية الذي حكم الاتحاد السوفياتي بقبضة من حديد طوال ٧٠ سنة. ورأى ان الناس تشعر بوطأة الاصلاحات الاقتصادية وسيعطي الكثيرون اصواتهم للحزب الشيوعي على أمل تخفيف معاناتهم، ورفض الافصاح عن الحزب الذي اعطاه صوته.

(اب، وص ف، رويتر)



◄ وسط مؤشرات لاستياء سوري

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
متلخات المجمع وجلساته.

وفي هذا الصدد قال مصدر كنسي لـ"النهار" ان المرحلة التالية للسينودس هي مرحلة الاعداد البابوي لـ"الارشاد الرسولي"، وهو كتيب يصدره البابا يوحنا بولس الثاني مستندا الى "النداء الاخير" والتوصيات التي اصدرها السينودس ومحاضر الجلسات السرية التي عقدها. وقال ان هذا العمل لا يقل اهمية عن المرحلة التحضيرية، ويستلزم وقتا طويلا غالبا ما لا يقل عن ثلاثة اشهر ولا يتجاوز الستة اشهر. واكد ان في امكان البابا بسلطته الكنسية العليا ان يأخذ بما يراه مناسبا وان يسقط ما لا يراه ضروريا، لكنه قطعا يستند الى التوصيات والنداء والمحاضر ولن يخرج "الارشاد الرسولي"، بصفته الملزمة، عن التوصيات التي رفعت اليه. واوضح ان النداء جاء انعكاسا للتوصيات التي وضعتها الكنيسة العالمية، وليس الكنيسة اللبنانية وحدها، والارشاد سيأتي، تبعا لذلك، انعكاسا للتوصيات.

إعلانات رسمية

اعلان
تعلن مؤسسة كهرباء لبنان عن استدراج عروض لشراء.
أ – ضميرات وحاملات ضميرات توتر متوسط.
ب – قساطل بلاستيك.
يمكن للراغبين بالاشتراك في استدراج العروض الحصول على دفاتر الشروط من مصلحة الديوان الطابق الثالث عشر مبنى مؤسسة كهرباء لبنان – طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره للبند (أ) ١٠٠٠٠٠٠/ل.ل. مليون ليرة لبنانية
للبند (ب) ١٠٠٠٠٠٠/ل.ل. مليون ليرة لبنانية.
ان اخر مهلة لتقديم العروض حددت في تاريخ ١٩٩٦/١/٢٠ عند نهاية الدوام الرسمي.
بيروت في ٩٥/١٢/٦
التكليف ٢٢٧٧ المدير العام
مهيب عيتاني

اعلان
تعلن مؤسسة كهرباء لبنان عن استدراج عروض:
١ – تركيب لوحات وترقيم المباني والشوارع
٢ – تقديم لوحات لزوم اشغال ترقيم الشوارع والمباني
يمكن للراغبين بالاشتراك في استدراج العروض المذكورة اعلاه الحصول على دفتر الشروط من مصلحة الديوان الطابق الثالث عشر مبنى مؤسسة كهرباء لبنان – طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره مليون ليرة لبنانية.
ان اخر مهلة لتقديم العروض حددت في تاريخ ١٩٩٦/١/٢٢ عند نهاية الدوام الرسمي.
بيروت في ٩٥/١٢/٦
التكليف ٢٢٧٩ المدير العام
مهيب عيتاني

اعلان
تعلن مؤسسة كهرباء لبنان عن اجراء استقصاء اسعار لشراء كمامات كاملة مع التغذية بالهواء المضغوط لزوم معامل الانتاج.
يمكن للراغبين بالاشتراك في استقصاء الاسعار الحصول على نسخة مجانا من مديرية الشؤون المشتركة مصلحة الشؤون والمشتريات الطابق الاول من مبنى المركزي شارع النهر.
ان اخر مهلة لتقديم العروض حددت في تاريخ ١٩٩٥/١٢/٢٣ عند نهاية الدوام الرسمي.
بيروت في ٩٥/١٢/٦
التكليف ٢٢٨٠ المدير العام
مهيب عيتاني

في وسعك أن ترسم ألوان الريح؟
للصغار والكبار: متعة السياق القصصي والشخصيات



جون تورتورو، كريستوفر ماكدونالد ورالف فينز في "كويز شو" لروبرت ردفورد. لعبة الغش والخداع.

ماريزا تومي في "عائلة بيريز" لميرا نير. الإلتباس مع خرافة الواقع.

"بوكاهونتاس". الروعة بالرسوم دائماً من محترف ديزني.

ليس بعدُ غير المثالي الساذج، "المستقيم سياسياً" في الاصطلاح الجديد يدهش لكمية الغش والخداع التي يغرقوننا بها، ويخوض حرباً عبثية (فنية) ودونكيشوتية يائسة ضد طواحين الفساد. انه مثل روبرت ردفورد لا ينِي، مخرجاً او ممثلاً، يكشف آفات مجتمعه الاميركي وعوراته، راضياً بأن يدرجه البعض في خانة "اليسار الاميركي" رغم ان ليس ثمة ما يجمعه باليسار التقليدي، الأممي في فلسفته القديمة ومقزاه الاجتماعي. والسياسي. لليسار في اميركا معنى الوقوف في الضفة المقابلة للايديولوجيا الليبرالية نفسها، اي في الموقع المناهض للحروب مثلاً والتجارب النووية وللقضاء على الابيعة وسكانها الاصليين (قضية الهنود وحدة لطالما اثارها سينمائيون وممثلون – براندو مثلاً – وخاضوا كفاحاً من اجلها)، وضد اعمال اجهزة المخابرات وفساد أهل السياسة (من ادل عليها من "ايام الكوندور الثلاثة" و"كل رجال الرئيس" و"الفارس الكهربائي" وسواها في نتاج ردفورد) دون التخلي عن افكار الحرية والنظام الليبرالي الكامل في مقوماته الاستهلاكية وانفلاشه الاجتماعي والاخلاقي. لا يجادل "يساريو" اميركا في جوهر ليبراليتها بل يقتنعون اتامم المثالية بأنهم متمردون ورافضون، وان كانوا حقاً كذلك فطلباً للاختلاف والتمايز عن آخرين يخضعون لذلك الوهم خضوعاً تاماً.

وإلا ما الذي يُرغم سينمائياً مثل روبرت ردفورد على نبش فضيحة قديمة لحدثها في نهاية الخمسينات كي يثيرها مجدداً منتصف التسعينات، بفارق اربعين سنة تقريباً؟ هل للقول ان الامور لم تتبدل من حينها ولم يطاولها منطق هيراقليطس التغيري؟ او لمجرد التذكّر ونكء الجراح القديمة؟ وما جدوى التلميح الى عدم التبدل وما فائدة استعادة الفضائح القديمة وفضيحة برنامج "٢١" (او لفظاً "تويني ون") واحدة منها؟ اسئلة محقة يجبه بها روبرت ردفورد مع اطلاق شريطه "كويز شو"(*) (غير مجدية الترجمة "استعراض الاحجيات") اذ يثير اليوم فضيحة قديمة هزت عصر ذلك المجتمع الاميركي، ولها راهناً بالتأكيد امثلة عديدة مشابهة لكن في مستوى ارفع اتقاناً وخداعاً، وقد يكون رمى الى الغش التلفزيوني والاعلامي والاستهلاكي الحاصل اليوم، في اميركا والعالم (وعندنا ايضاً "بلا زغرة")، وكان في حاجة الى قصة حقيقية وقعت والى وقائع مثبتة كانت حتى الأمس مجرد سرد تاريخي في كتاب ريتشارد غودوين (احدى شخصيات الفيلم) الذي حمل عنوان "تذكر اميركا"، استند اليه بول اتاتازيو في تركيب السيناريو مناخاً وشخصيات ووقائع وحوارات، ليأتي ردفورد ويجسدها برؤيته ومهنيته ويردنا الى قضايا في الخمسينات لا نرى انفسنا في منأى منها او غرباء عنها.

من كواليس التلفزيون يدخلنا ردفورد الى قلب اللعبة. كانت الاستعدادات الروتينية في "الريجي" قائمة بزخمها وصخبها عندما اطل عليها مقدم برنامج الاسئلة والمعلومات العامة، معرفاً بنجمه "المتفوق" (تتذكر صيغة البرنامجين المحليين المماثلين عندنا والفرنسي الحالي "اسئلة لبطل") ويدعى هربرت ستيمبل (جون تورتورو)، أمسى نجماً شعبياً محبوباً ومنتظراً لدى الاميركيين، الا لدى صاحب الرعاية الاعلانية (مارتن سكورسيزي ضيفاً) الذي بدأ يكشف انزعاجه من ستيمبل للمظهر غير اللائق والقبيح، مفتتحاً لنا اجواء الغش والخداع التي يصور فيها البرنامج حيث سرعان ما تتبين ان المشترك "المتفوق" المستمر اسبوعاً بعد اسبوع والنجم المنتظر كل مساء من ابناء شارعه. وجيرانه وعائلته ليس سوى مخادع مأجور يتلقى الاسئلة والاجوبة قبل تسجيل البرنامج، ويلقنه معدوه المتواطئون كيف يوهم ملايين الاميركيين بأنه يجهد في العثور على الاجوبة ويتصبب عرقاً داخل الغرفة الزجاجية المعزولة (يطفئون له جهاز التبريد في الواقع) وكيف يدعي الفرح والفوز الطبيعي، الخ. المسألة لا تعدو كونها غشاً بغش وعملية خداع تلفزيونية منظمة يشارك فيها معدو البرنامج ورئيس مجلس ادارة المحطة (هي محطة "ان-بي-سي") وصاحب الاعلان والمشترك النجم وآخرون.

مرغماً، مخدوعاً

ذاك النجم الذي يدعى ستيمبل كان الشريك والضحية في آن واحد. انسان عادي لديه مشكلاته العائلية والمادية، مع زوجته ومحيطه، وقع رهينة في ايدي المتلاعبين الذين استغلوه لمدة ووعدوه بالثروة والربح الوفير. لكن حين اينع سقوطه برغبة من المعلن النافذ اتى المعد الوصولي لاقناعه بالخسارة والاجابة خطأ عن سؤال الفيلم الفائز باوسكار ١٩٥٥، وكان لمعلوماته الجيدة في الاصل يعلم انه فيلم "مارتي" الشهير (للمخرج دلبرت مان مع ارنست بورغناين)، حينها شعر كم لحقت به المهانة وكم كان مجرد اداة بسيطة في ايديهم يرمون بها ساعة يشاؤون. حاول التمرد والرفض والتهديد ولم يفلح في مقاومة نفوذهم، السلطة لهم، المال لهم، ولهم قوة الاعلام وشبكة حماته. انسحب من اللعب مرغماً، بل مخدوعاً (وعدوه ببرنامج آخر)، وأتوا بمتبارٍ آخر اريستوقراطي المظهر والثقافة يدعى تشارلز فان دورن (رالف فينز)، استاذ جامعي مدلل، على قدر من الزهو والنرجسية، شديد الافتخار بوالده استاذ الادب والكاتب المثقف. يدخل البرنامج وفي ظنه انه سيلمع ويفوز بمعلوماته الذاتية. لكن العرض جاءه للتو: الاسئلة واجوبتها تصله قبل كل حلقة، ويرفض لطبع اتوف ومستقيم ورثه عن ابيه وتربيته الاريستوقراطية، بيد ان للاريستوقراطيين مفواتهم ايضاً، كذا الطمع بالشهرة والمال يدفعه الى القبول بالدور، فيهزم المشترك القديم ستيمبل، يرميه خارج اللعبة، يحتقره ولا يمد اليه اليد للمصافحة، وبسرعة هو في الضوء وعلى غلاف الـ"تايم" نجم المعرفة الجديد، معشوق الاميركيين، الاميركيات خاصة لأنه كان الى "تفوقه" المصطنع و"نبوغه" المغشوش وسيم المحيا، والبشر يحبون كل قوي وناجح وجميل.

شخصية ثالثة اساسية تنضم الى الحدث، ريتشارد غودوين (روب مورو) الشخصية الواقعية، كسائر الشخصيات في أي حال، التي زودت السيناري اتاتازيو مادة الفيلم، كان غودوين قانونياً متفوقاً من جامعة هارفرد ومحققاً من لجنة الرقابة في الكونغرس الاميركي، عنيداً طموحاً، شاء لنفسه انتصاراً جديداً حين اطلع صدفة على قضية ستيمبل الذي خسر دعواه ضد التلفزيون امام هيئة المحلفين. اشتم غودوين ما يستحق اعادة البحث والاثارة من جديد، وراح يجمع اقوالاً واعترافات من متبارين سابقين في البرنامج معللاً النفس بالعثور على قرائن وادلة تفضح مسألة الغش في اللعبة التلفزيونية الشهيرة التي تنطوي على خداع جماهيري يطاول الشعب الاميركي كله. وبالمثابرة والعناد والبراعة التي من خصاله يبلغ مرامه لدى البعض، ويخونه الحظ لدى البعض الآخر، خاصة لدى تشارلز فان دورن الذي يقاوم طلب الادلاء بشهادته حتى النهاية التي يصنعها روبرت ردفورد على طريقة فرانك كابرا، حيث خطاب الاعتراف والتوبة المثالي...

اسئلة جوهرية

بيد ان اسئلة جوهرية تبقى عالقة، هل هزم الحق المتلاعبين؟ هل نفعت الشهادات والاعترافات في اسقاط سلطة الاقوياء والنافذين؟ هل تأثر التلفزيون وصاحب الاعلان والمعدون المتواطئون بالفضيحة وانكشاف اللعبة لدى الشعب الاميركي وما يدعى الرأي العام؟ والام آلت احوال كل من اولئك المشاركين والضالعين والمظلومين والمستميتين اجلاء الحقيقة؟ اسئلة من كثيرة سواها، بعضها نلقى جواباً عنه في الفيلم وبعضها الآخر يلبث بلا جواب، كما في كل قضية، كما في كل فضيحة علّمت في التاريخ الاميركي ولم تمح من الوجدان الجماعي.

ينسجم الفيلم واهتمامات روبرت ردفورد السياسية والاجتماعية وحتى التلفزيونية الاعلامية حيث لا اهتمام مباشرا له. جل ما ابتغاه ان يفضح سيستيماً اميركياً اخلاقياً عفناً له امتداداته الى اليوم في التلاعب الذي يمارسه السياسيون (اذ نلمح الخلفية السياسية وادوار الرؤساء امثال آيزنهاور ونيكسون، ومعروفة مواقف ردفورد منهما) والممسكون بالاقتصاد والنظام الاستهلاكي (عبر شخصية صاحب الاعلان)، يمارسون الى يومنا النفوذ عينه والقدرة ذاتها على التلاعب (مرة اخرى نحن ازاء تعبير Manipulation). اما خارج هاجس المعنى والمقارنة بين زمنين متقاربين في الازمات والفضائح والوقائع، فلنا في "كويز شو" متعة سينمائية خالصة، ان من خلال اجواء الخمسينات التي يستعيدها (التلفزيون، واستوديواته خاصة، موسيقى الجاز، الالوان والملابس والاكسسوارات، الى اخلاقيات الحقبة وطابعها)، وفي اخراج روبرت ردفورد المهني، يمنح لكل مشهد نبضه وحركته وحيويته تقيطعاً وتسريعاً للمونتاج واختياراً للزوايا وحركات الكرين او سواها، والاخص في اداء الممثلين (تورتورو ألفنا موهبته، مع الاخوين كوين تحديداً، ورالف فينز نتعرف قدراته، ايضاً روب مورو في هدوئه العنيد والقلق، وبول سكوفيلد وديفيد بيمر والآخرين)، كما عبر صورة مايكل بالهاوس احد سادة الضوء والمناخ، يجعلنا في القتامة والالوان المجسدة لواقعها، ولكامل اجواء الخديعة التي دفعت ستيمبل (تورتورو) الى النطق باسم جميع الاميركيين: "خدعوا الهنود ثم خدعونا".

*

الشريط المرسوم نفسه بات يرتكز على قصص تاريخية، تلهمه احداثاً وشخصيات وان انحرفت صوب الخيال والفانتازيا الجميلة.هذه "بوكاهونتاس"(*) اميرة هندية جميلة عاشت فعلاً في القرن الثاني الذي تلا اكتشاف كولومبوس العالم الجديد حيث ظلت بعده اميركا مركزاً لاطماع الغزاة البريطانيين وسواهم بحثاً عن الذهب وثروات الباطن. وفي احدى الغزوات التي حملت الضابط البهي الطلعة جون سميث، كانت المجازر تقع (بحسب الفيلم طبعاً، اذ وقعت فعلاً) بين الهنود الاصليين والغزاة الجدد لو لم توقف الحرب قصة الحب القوية التي نشأت بين بوكاهونتاس الفاتنة (الغاوية حتى شخصية مرسومة) وجون سميث، ومن حولهما طوال المغامرة حيوانات وطيور وشجرة عجوز تنطق، في الاطار الخيالي البديع الثري الالوان والاشكال.

معايير جديدة

منذ "علاء الدين" و"الاسد الملك" اضحت لدى ديزني معايير جديدة لصناعة الشريط المرسوم، مع الاحتفاظ بالروح الابداعية للمؤسس، اقحمت افكار وعناصر جديدة بفضل تقنيات الكومبيوتر والتحريك المتقدمة،انما دون ان تقلب هذه الخلق الفني الشخصي رسماً وابتكاراً وموسيقى (لدينا دوما في هذه الافلام كمية من الاغنيات الرائعة كلاماً وموسيقى، وهي هنا لستيفن شفارتر وآلن منكن). والأهم من ذلك العبرة الانسانية (الاخلاقية) التي تُمرّ للصغار لطيفة غير مباشرة، ولم تكن موجودة في الشريط المرسوم القديم.

لـ"بوكاهونتاس" ميزته وانفراده عن نجاحي ديزني السابقين، هنا الشرارة قصة تاريخية، والشخصيات الانسانية اكثر، والحيوانية اقل (نوع السنجاب الاكول الظريف، والكلب الثاني المرفّه، والطائر النقار الضئيل... تخلق المتعة الاساسية للجمهور الفتي البريء)، والى "ساندريلا" و"الاميرة النائمة" هي قصة حب يتابعها الكبار كأي فيلم عادي، خاصة ان فتون بوكاهونتاس رسم بوحي من غواية طبيعية حيث خطوط الجسد تكوّن فتنته، بل اثارته، ونتذكر في هذا امرأة "من يورط روجر رابيت" المثيرة التي اعارتها كاتلين ترونر صوتها الاشد اثارة.

الصغار والكبار معاً لهم المتعة الجديدة من ديزني شريطاً مرسوماً فيه الخيال واللون والموسيقى والتأثير والشخصيات الطريفة والقول الجميل الذي يميل الى الشاعرية الاثيرية الجميلة كتوجه بوكاهونتاس الى جون سميث لدى دفاعها عن عيشها الطبيعي البدائي ازاء حضارته المدنية المفتعلة: "... هل يسعك ان ترسم الوان الريح؟".

*

ليتنا عرفنا فيلم المخرجة الهندية ميرا نير "سلام بومباي" (١٩٨٨) وهو سبب نجاحها وشهرتها العالمية، لتتسنى لنا مقارنته بفيلمها الجديد "عائلة بيريز"(*) اذ ثمة شك يراودنا في قدرات هذه السينمائية الملتحقة بالسيستيم الهوليوودي اليوم على ما يبدو قاطفة ثمن نجاحها سريعاً. فهذا الفيلم المأخوذ عن قصة لكريستين بيل يعجز عن اقناعنا بمعاناة اولئك المهاجرين الكوبيين واشراكنا فيها انسانياً ووجدانياً. تاهت ميرا نير في الحقيقة بين الاهداف الفنية والغايات التجارية و قد تكون فشلت فيها جميعاً لاخفاقها في تكرار تجاربها الرزينة السابقة (يضاف الى الاول فيلمها الثاني "ميسيسيبي ماسالا" عام ١٩٩٢) حين لعبت على حدي الواقع والميلودراما، ونجحت في جمع نجوم معروفين ومقدرين للمجازفة بمضمون هزيل يرد اولاً الى ضعف السيناريو، واذ تتلهى بفتون ماريزا تومي وغوايتها بعدما حولتها الى فتاة كوبية سمراء، وبمومبتي انجليكا هيوستن وتشاز بالمينتيري الفاعلتين، تضيع عن جوهر الفيلم الذي يسعى في نقل خصائص المجتمع الكوبي المهاجر داخل الولايات المتحدة، عبر اولئك المقيمين او الخارجين حديثاً من سجون فيدل كاسترو (هل تكفي الصورة الكاريكاتورية المرسومة لنظامه وواقع توتاليتاريته الشيوعية العسكرية لتفي بصدقية الموضوع؟) وفيهم المدعو خوان راوول بيريز (ألفرد مولينا) الذي كانت زوجته كارميلا (انجليكا هيوستن) في انتظاره وأمل رؤيته وابنتهما بعد عشرين امضاها في احد السجون الكوبية، بيد ان شقيق كارميلا الثاني والشقي (تريني ألفارادو) لم يشأ لذلك اللقاء ان يتم مجدداً فينشط في اخفاء الحقائق عن كلا شقيقته وزوجها، وكان خوان رافق في طريق العودة الشابة الوحيدة واللاهية دوتي (ماريزا تومي) التي في حاجة الى تكوين عائلة في اميركا ليمسي لها الوضع القانوني في الجنسية والعمل، فتدعي ان خوان زوجها (ودون رغبته) واحد فتيان الشارع الضائعين ابنهما وعجوزاً مجنوناً يهوى تسلق الشجر والاعمدة عارياً حموما، وخوان في الاثناء مستمر في البحث عن زوجته الذي ما فتئ يحفظ لها مشاعر الحب الاول، فيما كانت بعد يأس من لقائه ثانية شرعت في حب المفتش الفدرالي (تشاز بالمينتيري) المولع بحمايتها.

العائلة هي موضوع شريط ميرا نير الاساسي، وفي اكثر من عائلة مفتتة، مبعثرة، او غير حقيقية. ولعائلة بيريز معنى ان الكوبيين المهاجرين من عائلة واحدة، وجوه شتى لألم واحد، وانهم في رحلة البحث لا مع ان اجتمعوا عائلة حقيقية يجمعها رابط الدم او عائلة مفتعلة تشد افرادها المجتمعين العزلة والفقر والاضطهاد في مجتمع قاسٍ كالمجتمع الاميركي (ألم يرد سؤال: لمَ اتينا الى هذا البلد المريع؟) تمادى لدوتي كالحلم (الحلم الاميركي الشهير المتجسد لها في الفيس برسلي الذي تعلم بوفاته وبجون واين الذي تخاله حياً وتحلم بمطارحته الغرام، ثم تبكي كالصغار لدى معرفتها انه جزء من الحلم الاميركي مات) قبل ان تلفي في ذلك الواقع الاميركي كابوساً عوض الحلم الأسر الذي يجذب مهاجري اميركا اللاتينية الفقراء او المضطهدين. والمأزق هنا ان صورة دوتي تحولت الى واحدة قريبة من فتيات المسلسل المكسيكي الرائج على شاشاتنا الصغيرة، صورة الفتاة الجميلة والبائسة التي يرغب فيها كل الرجال ويتآمرون عليها، فيما تخرج الى الشارع لبيع الزهور كسباً لعيشها! من حيث لا تدري سقطت ميرا نير في السردية الميلودرامية وابتعدت عن موضوعها الانساني ولم تنقذها لمعة حركة من هنا او لقيا من هناك (احياناً صيانية كخروج الدم من صدر خوان لدى رؤية زوجته في احضان عشيقها) او حتى لمسة دعابة يشهد لها بوجودها في الفيلم. الممثلون كذلك اكبر من ادوارهم: ماريزا تومي لا تنسى انها من افضل ممثلات جيلها الشاب وتحمل اوسكاراً لدورها الثاني في "عمي فيني"، مفرقة هنا في هم الفتون الجسدي والاثارة البلا معنى، وانجليكا هيوستن ابنة الكبير جون في دور غير لائق بها، ترفعه قدر الامكان، ومثلها تشاز بالمينتيري الذي كان وعدنا بالكثير في تجربته مع روبرت دونيرو في "حكاية من البرونكس" تأليفاً ومشاركة في البطولة. وشريط ميرا نير الزاهي بالوان مدير التصوير ستيوارت درايبورغ والفرح بموسيقى ألن سيلفستري كاد يتحول الى حكاية خرافية لخرافة عذاب واقعية، وظني ان ليس ذلك هدف صاحبة العمل.

جورج كعدي

(*) "كويز شو" (Quiz Show) – فاندوم

(*) "بوكاهونتاس" (Pocahontas) – اسباس وامبير وفاندوم والبزيه والحمراء وبالاس (طرابلس).

(*) "عائلة بيريز" (The Perez Family) – لا سيتيه والساجيس.

***	Quiz Show
***	Pocahontas
**	Braveheart
**	While You Were Sleeping
**	French Kiss
**	Assassins
**	Missing Pieces
**	Nine Mounths
*	Nell
***	Boys on the Side
*	Just Cause
**	Paydirt
*	Waterworld
**	Speechless
***	In The mouth of madness
*	The Perez Family
**	طيور الظلام
O	Tank girl
O	A low down dirty shame
O	Babysitters

**** بديع *** ممتاز ** جيد * على مسؤوليتك
O لم اشاهده بعد

النشرة

السينما

*** اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):**
١ – "قلب شجاع" (مل غيبسون يقدم، ممثلاً ومخرجاً، شخصية الثائر الاسكوتلاندي وليم والاس الذي حارب جيش الملك البريطاني لنيل استقلال بلاده، ومعه في الملحمية الضخمة التصوير والطويلة الممثلة الفرنسية صوفي مارسو – اوقات العرض ٣,٠٠ – ٦,٣٠ – ١٠,٠٠ تماماً).
٢ – "فيما كنت نائماً" (ساندرا بولوك خطيبة الذي انقذته ولم تعرفه في كوميديا عاطفية ناعمة وقعها جون تورتلتاوب).
٣ – "بوكاهونتاس" (شريط رسوم آخر بديع الصنع والشخصيات والالوان من ديزني، للصغار والكبار معاً).
٤ – "تسعة اشهر" (العلاقات والانجاب والصداقة في كوميديا لطيفة، متمهقة في احيان، للمخرج كريس كولومبوس مع هيوغرانت وجوليان مور، والظريف روبن ويليامس ضيفاً).
٥ – "المرأة الخطأ" (من الموجة البوليسية والتشويقية مع ماكرون).

*** استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):**
"معركة مميتة" (لحيه سينمائي للعبة الفيديو الشهيرة "مورتال كومبات" حيث العنف والحماسة والمؤثرات).

*** الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):**
"بوكاهونتاس" (راجع برنامج اسباس).

*** إلدورادو (ت: ٣٤٣٧٢٣):**
"دورتي شيم" (مغامرات بوليسية سوداء مع كينن وايانز).

*** إليزيه (ت: ٣٣٠١٥٣):**
"بوكاهونتاس" (راجع برنامج اسباس).

*** امباساد (ت: ٩٣٥٩٢٨):**
١ – "قاتلان" (سيلفستر ستالون في مواجهة عنيفة مع القاتل انطونيو بانديراس، وتشويق متين من المخرج ريتشارد دونر).
٢ – "قبلة فرنسية" (مغ ريان في رحلة فرنسية بحثاً عن حبيبها، لكنها تجد الحب لدى آخر هو كيفن كلاين في الجو الرومانسي الباسم الذي خلقه لورنس كاسدان القدير).
٣ – "اجزاء مفقودة" (كوميديا نكية فريدة النكهة والموقف مع إريك آيدل ولورين هاتون).

*** امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):**
٢ – "قلب شجاع" (راجع برنامج اسباس – الحفلة الاخيرة، الساعة ١٠,٠٠ فقط).
– "بوكاهونتاس" (راجع برنامج اسباس).

*** برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٨):**
"طيور الظلام" (غوص جديد لشريف عرفة مع كاتبه وحيد حامد في هموم ومشاكل المجتمع المصري وفساده، مع عادل امام ويسرا وجميل راتب).

*** بريزيدانس (ت: ٨٣١٤٣٠):**
١ – "نل" (جودي فوستر شابة منعزلة وبربرية فاقدة النطق من مأساة خاصة في السن الفتية، وحكاية مؤثرة من المخرج مايكل ابتد، مع ليام نيسون وناتاشا ريتشاردسون).
٢ – "الفتيان جانباً" (المخرج القدير هربرت روس يحلو له ثانية الغوص في مشاعر النساء وحميمياتهن، مع ووبي غولدبرغ وماري لويز باركر ودرو باريمور).
٣ – "قضية عادلة" (جريمة ومتهم ومحام هو شون كونري يتولى قضيته العادلة في تريلر محاكمة تشويقي وقعه المخرج ارن غليشمر).
٤ – "اكتشاف مربح" (كوميديا عاطفية لطيفة مع جيف دانيالز وكاترين اوهارا).

*** بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):**
"امرأة هزت عرش مصر" (حقبة الملك فاروق باستعادة لنادر جلال، مع فاروق الفيشاوي ونادية الجندي).

*** ساروللا (ت: ٣٥٠٠٦٧):**
"قاتلان" (راجع برنامج امباساد).

*** فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):**
١ – "كويز شو" (كواليس الالعاب الاذاعية في الخمسينات، الغش والعنصرية في شريط خاص واميركي جداً من المخرج روبرت ردفورد).
٢ – "بوكاهونتاس" (راجع برنامج اسباس).

*** كسليك (ت: ٩١٢٥٠٢):**
١ – "عالم مائي" (المخرج كيفن رينولدز يفترض في المشهدية الضخمة الانتاج كابوساً مستقبلياً يحول الارض عالماً مائياً يصارع فيه البشر للبقاء مع كيفن كوستنر ودنيس هوبر وجين تريبلهورن).
٢ – "ابكم" (بين العذوبة العاطفية والابتسام تدور العلاقة بين مايكل كيتون وجينا ديفيس)
٣ – "فتاة الدبابة" (نقيض مغامرة "عالم مائي" حيث الارض يابسة كلها والمياه نادرة محتكرة، مع لوري بيتي).

*** كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٦٢):**
"تسعة اشهر" (راجع برنامج اسباس).

*** كونكورد (ت: ٣٥٢٣٤٧):**
"فتاة الدبابة" (راجع برنامج كسليك).

*** لا ساجيس (ت: ٢٠١٤٥٣):**
١ – "قاتلان" (راجع برنامج امباساد).
٢ – "قبلة فرنسية" (راجع برنامج امباساد).
٣ – "عائلة بيريز" (ماريزا تومي الفاتنة تسمّر بشرتها لتكون في المجتمع الكوبي اللاتيني داخل اميركا، حيث صعب العيش وقصة الحب الحارة مع الفرد مولينا).

*** لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):**
١ – "عائلة بيريز" (راجع برنامج الساجيس).
٢ – "في فم الجنون" (التشويق والخوف الفانتازيان من المخرج القدير جون كاربنتر مع سام نيل).
٣ – "طيور الظلام" (راجع برنامج برودواي).
٤ – "مربيات اطفال" (كوميديا في اطار من المغامرات الخفيفة).

*** مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):**
"قبلة فرنسية" (راجع برنامج امباساد).

*** مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):**
"طيور الظلام" (راجع برنامج برودواي).

المسارح

* مسرح اوديون، انطلياس (ت: ٤١١٧٨٠):
– "دو ري مي"، مسرحية للصغار، تأليف جيزيل زرد، اخراج ميشال جبر.
* مسرح مار نهرا، فرن الشباك:
– "تفاحة والامير"، مسرحية للصغار، اقتباس واخراج ديمتري ملكي.
* مسرح قرية الاطفال SOS، بحرصاف.
– "سندريلا"، مسرحية للصغار، اعداد هيام ابو شديد، اخراج برونو جعارة.
* مسرح الينيه، جونيه (ت: ٩١٤٣٣١):
– "آه يا غضنفر"، لبيرار الفيديسيان مع انطوان كرباج ورفعت طربيه
* مسرح جورج الخامس، ادونيس (ت: ٩١١٥٤٨):
– "الانقلاب" لمروان وغدي الرحباني.
* مسرح بيروت، عين المريسة (ت: ٣٤٣٩٨٨):
– "المغنية الصلعاء"، لأوجين يونسكو، في اقتباس واخراج لروجيه عساف. ايضاً: – "الرحلة المخلودة"، مسرحية للصغار، اقتباس واخراج بول مطر.
* مسرح لاسيتيه، جونيه (ت: ٠٩/٩٣٧٣٠٠):
– "المفتاح" (تأليف رفيق علي احمد وتمثيله مع زياد ابو عبسي – اخراج ربيع مروة).

المعارض

* مرايا، شارع سامي الصلح:
– رفيق شرف، اعمال من المحترف (حتى ١٦ كانون الاول).
* كوان دار، شارع سيدة النجاة، اوتوستراد جونيه – بيروت
– بيار شديد (حتى ١٥ كانون الاول)
* متحف سرسق، حي السراسقة:
– معرض الخريف التاسع عشر (حتى ١٤ كانون الثاني).
* رانكونتر، الوتوات.
– مجموعة لفنانين لبنانيين (حتى ١١ كانون الاول).
* جانين ربيز، الروشة:
– انطونيو سيغي (حتى ٢٩ كانون الاول).
* ستاسيون دي رار، حرش الكفوري، بطرو:
– رنا روشة (حتى ٢٣ كانون الاول).
* ايماغوس، الزلقا:
– اسود وابيض لبول عيراغوسيان (حتى ٦ كانون الثاني).
* مسرح بيروت، عين المريسة:
– عزة فمي (حتى ٢٣ كانون الاول).
* الوان، الكسليك:
– مجموعة لفنانين لبنانيين (حتى ٣٠ كانون الثاني).
* اليس مغبغب، مستديرة المكلس:
– النحات السوري مصطفى علي (حتى ٢٠ كانون الاول).
* عالم الفنون، الرملة البيضاء، قرب السفارة المصرية.
– ٦ فنانين سوريين، فاتح المدرس، ممدوح قشلان، خالد المز، عبدالمنان شما، عزالدين شموط، فيصل عجمي (حتى ١٥ كانون الاول).

التلفزيون

البرنامجان الاول والثاني

٧,٣٠ الاخبار بالعربية، ٨,٠٠ ولت اي كانتري، ٨,٣٠ اخبار فرانس ٢، ٨,٤٥ إي ستريت، ٩,٣٠ اخبار اي-تي-ان، ٩,٤٥ بيرسبكتيف، ١٠,١٥ انوت شانيه، ١١,٠٠ الدقائق الخمس الاخيرة، ١,٠٠ المصير، ٢,٠٠ اخبار سي-ان-ان، ٢,٣٠ الاخبار بالفرنسية، ٣,٠٠ مسلسل محلي، ٤,٠٠ إي ستريت، ٥,٠٠ بلينكي بيل، ٥,٣٠ جاي الصيد، ٦,٠٠ ميشن توب سيكرت، ٦,٣٠ بولد اند بيوتيفول، ٧,٣٠ الاخبار بالعربية، ٨,٣٠ برلمان ٩٦، ١٠,٣٠ توب كوبس، ١١,٣٠ الصحة والحياة.

* هذه البرامج مصدرها تلفزيون لبنان وهي قابلة للتغيير.

الفلك

* الحمل (٢١ آذار – ٢٠ نيسان). لك قوالك واعمالك، ولكن لا تستطيع ان تتجاوز حدودك وتصل الى البعيد. وتبقى في اطارك المحدد الآن، وتدع ما هو جديد الى ما بعد، حين يكون الامر نضج، وتكون انت في السياق الصحيح الذي يوصلك الى نقطتك، الى حيث ترحب وتكون المادئ والنشيط في آن واحد.

* الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار). يومك مليء بالعمل والعوامل الطيبة والمختلفة. ولك القدرة على المناقشة والاندفاع في مسارك حتى ما هو جديد وجيد. وتعمل حسابك للغد، وللاصدقاء وللمناقشات الجديدة، وتعمل ما هو جامد يحيا وينتعش، وترتاح في عملك ونشاطك ولا ما يوقفك عند عقبة او مانع.

* الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران) لن تتردد او تتهاون، وتتمد الى المنطق الذي هو بمالك على الجهة الصالحة، وتدرك تماماً وانت في اطارك البعيد كيف تكون المتكيف والمتطور، والذي له القدرة على الانطلاق الى الجهة الاكيدة، ويركب المجازفة احياناً للوصول الى الدرجة العليا.

* السرطان (٢٢ حزيران – ٢٢ تموز) تكون المطلق والسامر، والفرصة امامك للعمل والربح، ولأن تكون لك الخطوة الاولى والناجحة في برنامج او مشروع. وتسلك طريقك قدماً وتكون العابر للذي يعطي الى الايام، ويسعد ما يجري، وله القدرة على جمع الحركة والوصول الى الجودة والمكان الصالح.

* الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب) برنامج للغد ومسائل في التنظيم والعمل الجيد، ولك النظرة الى الاطار الداخلي حيث انت تستمد ولك الحذق والعلاقة الجيدة لتكون في الوضع اللائق وايجاد اللغة السلسة، والوصول الى علاقة جديدة في مآلك ونشاطك، وتحرص على الحق دائماً.

* العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول) لك حدودك وقوالك وتحوطك، ولست من يتعدى على الحق ويسمع لاحد من طاقته، ولا هو يتراجع عند الملمات وبعض الصعاب. بل يجري في طريقه ويكون السامر على وضعه وكل المتطلبات الممكنة التي توصل الى السعادة والغبطة.

* الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١) عند الضرورة، وطلوع الشمس التي هي من شروط التفكير، تعمل حساباتك جيداً وتحللين في مدلك الى برنامج، الى رحلة، الى غاية محددة، وسوف ترى انك القادر والصالح كلياً لتكون الناجح والذي يقطف ما هو جيد ومقبل في الفضاء امامه.

* العقرب (٢٤ ت١ – ٢٢ ت٢). الفرصة هنا للتقدم جيداً في طريقك ولن تمضي الى الامام، الى النقطة النسبية في برنامجك، والحظ متاح لك للتقدم والوصول الى فن العيش الذي يمسك، وتجذب قدماً في طريقك، ولست من ينسى واجبه، او يهوى ان يتخلف عن الركب.

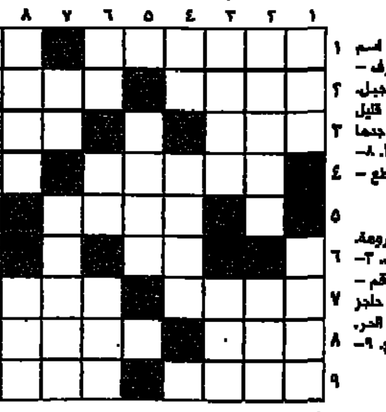
* القوس (٢٣ ت٢ – ٢١ ك١). تتحدى في برنامجك ولا تقف على السطح، على قوة العابر من الامور، وتحرص على الايضاح في ما هو لك او تشعر انه غامض لغيرك. وتعمل في هذا السبيل، منتعشاً بلذة الحياة وماهراً على العمل بقوة واندفاع.

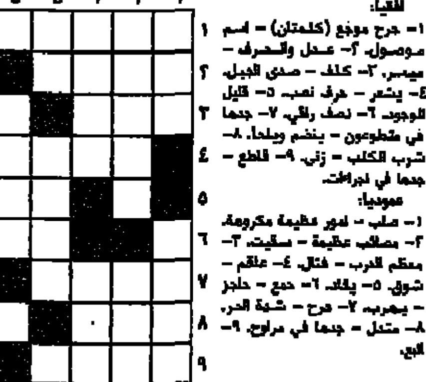
* الجدي (٢٢ ك١ – ٢٠ ك٢) اوقات لك متاحة للعمل والسعادة والوصول الى خط اكيد، واضح، ولك الطاقة للعبور الى اي صفحة من الضفاف المراقة، وتختار مركبك الذي يحطر لك ويوصلك الى الشاطئ والى ناحية السمكات السمل والكبار.

* الدلو (٢١ ك٢ – ١٩ شباط) نوع من الفترة والانحدار في العمل، او حادث ما يحملك تكون في حالتك العادلة والصحيحة. رحلة ممتالة في الجو، وتروح سعيداً وسامراً على مسارك ولن تقف عند اي ضوء احمر، بل تنتظر ثم تنطلق عند الاشارة الثانية.

* الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ آذار) لك حدسك الساطع والقوي، في مكان عملك، وما انت رئيس وعامل للسؤدد والامور الجيدة، وتكون في المقدمة ولا احد يسبقك الى النقطة هناك، ولا احد اسرع منك عندما تسرع وعندما تخطو صوب الحياة المفتوحة الابواب.

الشبكة الرقم ١١٧٠٤





افقيا:
١– جرح موضع (كلمتان) – اسم موصول. ٢– عدل والحرف – ميسر. ٣– كلف – صدى الجبل. ٤– يشعر – حرف نصب. ٥– قليل الوجود. ٦– نصف رافي. ٧– جدها في متطوعون – ينضم ويلحا. ٨– شرب الكلب – زني. ٩– قاطع – جدها في اجراءات.

عموديا:
١– صلب – امور عظيمة مكروهة. ٢– مصائب عظيمة – سقيت. ٣– معظم الدرب – قتال. ٤– علقم – شوق. ٥– يقاد. ٦– جمع – حاجز – يهربه. ٧– مرح – شدة الحر. ٨– متدل – جدها في مراوح. ٩– الني.

حل الشبكة السابقة

افقياً:
١– هضم – حلم. ٢– مرح – نبراس. ٣– ترسي – قسط. ٤– غنج – رك. ٥– رب – ينفس. ٦– اثم – صقد. ٧– وو – غرة – جد. ٨– مأربه – اقل. ٩– يهمه – جنته.

عمودياً:
١– همة – كلومي. ٢– ضرمت – لواء. ٣– محر – رم – ربه. ٤– سفب – غمه. ٥– حنين – صرم. ٦– لب – جيفه. ٧– مرق – ند – ان. ٨– اسرف – منة. ٩– قسطاس عدل.

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

قبل – نحو – اسبوعين – من – القفل – الموقت – لموقع – تل – بيروت – بلشراف – ليلي – بدر – تم – العثور – على – نحو – عشرين – قطعة – معظمها – من – مصدر – مصري – وتعود – الى – العصر – البرونزي – الحديث.

و	ح	ن	ل	م	و	ق	ع	ق	ب	ل
ع	د	و	ع	ت	و	ت	و	ر	ي	ب
ش	ن	ر	ص	ع	ل	ا	ا	ى	ل	ع
ر	م	ي	ا	ب	ب	ة	ع	ط	ق	ن
ي	ن	ز	ل	ا	ي	ر	ص	م	ل	ن
ن	ر	ن	ح	ش	ر	ل	ا	ر	ت	ي
ل	و	و	د	ر	د	ي	ل	د	م	ع
ف	ث	ر	ي	ا	ب	ل	ى	ص	و	و
ق	ع	ب	ث	ف	ر	ى	ش	م	ح	ب
ل	ل	ل	ا	هـ	م	ظ	ع	م	ن	س
ا	ا	ا	د	ت	ق	و	م	ل	ا	ا

الكلمة: فيلسوف عربي
السابقة: الاسد

انتقل من حرف الالف المشار اليه بسهم لتصل الى حرف الياء المشار اليه هو ايضاً بسهم مروراً بكل الاحرف الابجدية بالتسلسل الالفبائي. يمكنك الانتقال بين الحروف في كل الاتجاهات.

ح	ج	ث	ت	ب	ا	ب	ت	ث	ج	ح
خ	ك	ج	ث	ت	ب	ب	ص	ش	س	خ
د	ق	ح	خ	د	ط	ض	ت	د	ز	د
ذ	ف	غ	ع	ظ	خ	ج	ج	ث	ر	ذ
ر	ش	س	ز	ر	ذ	د	خ	ح	ج	ر
ص	ز	س	ش	ص	ض	ط	ظ	ع	غ	ف
ض	ط	ظ	ع	غ	ف	ق	ك	ل	م	ق
ط	ل	م	ط	و	هـ	ن	م	ل	ك	ن
ظ	ك	ن	ظ	ع	غ	ن	م	م	ل	هـ
ع	ق	هـ	ق	ف	هـ	ع	غ	ن	ق	و
غ	ف	و	ك	و	ق	ف	و	هـ	ك	ي

اعداد: جورج الاسمر

مؤتمر الكتاب والصحافيين الفلسطينيين أول لهم وانتخاب هيئة جديدة

من اتحاد الكتاب والصحافيين الفلسطينيين في لبنان انه عقد مؤتمره الاول في قاعة المركز العربي الفلسطيني في مخيم برج البراجنة بشعار "بالدم نكتب لفلسطين"، في حضور النائبين عصام نعمان وزاهر الخطيب، ورئيس اتحاد الكتاب والادباء العرب في سوريا الدكتور علي عقله عرسان، وعضو الهيئة الادارية لاتحاد الكتاب اللبنانيين نهاد حشيشو وممثلين للجمعيات النقابية والمنظمات الثقافية اللبنانية والفلسطينية ومسؤولي الفصائل الفلسطينية في بيروت واللجان الشعبية في المخيمات.

بعد النشيدين الوطنيين اللبناني والفلسطيني تحدث الدكتور علي عقله عرسان عن اهمية الكلمة الحرة والملتزمة القضية الفلسطينية والمقاومة في مواجهة سياسة الاستسلام والمطابعة، وابدى استعداد الكتاب العرب لدعم اتحاد الكتاب الفلسطينيين في معارك الدفاع عن حق الشعب الفلسطيني في تحرير ارضه ومقدساته. وشدد نهاد حشيشو في كلمة اتحاد الكتاب اللبنانيين على اهمية التواصل بين المثقفين العرب دفاعا عن قضايا امتهم المصيرية واعرب عن تقديره للكتاب والصحافيين الفلسطينيين في اعلاء شأن قضيتهم كمركز استقطاب لكل الجهود العربية المقاومة للتفريط والاستسلام.

وتحدث النائب زاهر الخطيب عن دور المثقف العربي، وخاصة الفلسطيني، في استنهاض روح الثورة والمقاومة وفي التصدي لكل المشاريع التصفوية التي ترمي الى السيطرة على المنطقة واخضاعها للحلف الاميركي – الصهيوني، وقال ان الموت في سبيل فلسطين هو الحياة.

والقى الصحافي الفلسطيني محمد شريده كلمة اللجنة التحضيرية لاتحاد الكتاب الفلسطينيين في لبنان واوضح فيها ان عضوية الاتحاد مفتوحة لكل قلم لبناني – عربي يكتب مدافعا عن فلسطين، وفي قضايا الصراع مع العدو الصهيوني. وان اتحاد الكتاب والصحافيين الفلسطينيين حدد موقفه الى جانب الشعب الفلسطيني وحقه في تحرير ارضه والعودة اليها. وهذا يعني رفضه لاتفاق اوسلو وافرازاته، واصراره على مواصلة النضال بكل الوسائل لدعم المقاومة والانتفاضة وفضح المشاريع المطروحة لتوطين الفلسطينيين او تهجيرهم، والعمل على تحقيق وحدة الشعب الفلسطيني بين الداخل والشتات.

وناقش اعضاء المؤتمر الاوراق السياسية وميثاق الشرف واللائحة الداخلية، ثم انتخبوا هيئة ادارية جديدة تضم الكتاب والصحافيين التالية اسماؤهم: وليد محمد، خالد عايد، سمير احمد، صقر ابو فخر، محمد شريدة، حسن حسن، محمد زيد، نبيل فاخوري وجعفر سليم.

معهد الشيخ حرب

افتتحت مؤسسة الشهيد الخيرية الاجتماعية، معهد الشيخ راغب حرب التقني في رعاية امام مدينة النبطية الشيخ عبد الحسين صادق، في مبنى مستشفى الشيخ راغب حرب في بلدة تول النبطية.

وحضر النائب عماد جابر، ومحافظ النبطية غازي زعيتر ورئيس البلدية محمد اسعد شميساني وعدد من الشخصيات السياسية والحزبية والفاعليات الصحية والاجتماعية.

التقديم لمدير المعهد الدكتور محمود كلوت الى كلمات لكل من المفتش التربوي المركزي لمؤسسة الشهيد في لبنان انيس حرب والشيخ عبد الحسين صادق.

الثقافة العربية تواجه المستقبل بتوصيات الرعاية، الانفتاح، الترجمة، التبادل المعرفي

اصدر المؤتمر الثاني للمجمع الثقافي العربي توصياته في ختام اعماله في نقابة الصحافة بعنوان "الثقافة العربية في مواجهة المستقبل". وسبقت ذلك جلستان:

في الاولى تكلم الدكتور اسعد علي من سوريا عن "ازمة المثقف العربي" واشار، بعدما قدمته الدكتورة زاهية قدورة، الى ان الازمة حض جديد وشديد على مستويات تتسق مع حقول الازمات التي يتعرض لها الاحياء، ولكننا تتحدى والتحدي ينجب الحضارة كما يقول فلاسفتنا، وانما مجنحة المضائق. ولا بد ان المثقف العربي يدرك من اللغة العربية علائق ما بين الثقافة والاستقامة. وان الثقافة مهارة تمكن المثقف من اكتساب صفته التقويمية. ثم تساءل: من هو المثقف العربي في احداث تجربتنا؟ وهل هو وصف الحق بمن قذف في صدره نور الفهم، ففهم، او هو الحق بمن لم يفهم وينتظر ان يخبره من يقذف النور الى صدره؟

مطلب والتزام

وشارك في الجلسة الثانية وموضوعها "الميثاق الثقافي العربي مطلب والتزام" الدكتور اسعد دياب (الجامعة اللبنانية)، الدكتور محمد علي عبد الرحيم (جامعة بيروت العربية)، الاب انطوان خليفة (جامعة الكسليك)، الدكتور شحادة نايفة (الجامعة اللبنانية الاميركية)، سهيل مطر (جامعة اللويزة)، الدكتور جورج نحاس (جامعة البلمند). فتناول وناقش كل من منظاره مشروع ميثاق المجمع الثقافي العربي الذي طرح في بحر هذا العلم.

وذكر الدكتور اسعد دياب ان الثقافة العربية تنعم بمخزون غني، ولتنميتها يجب الا تبقى معزولة ومنعزلة عن ثقافات شعوب العالم، بل يجب ان تتكامل معها فتفعل فيها وتنفعل بها، لان غاية كل ثقافة المساهمة في خير العالم باعتبارها جزءا لا يتجزأ من حركة التقدم الكوني... واذا ومنت الثقافة احدثت فراغا في مجتمعها.

ودعا الدكتور محمد علي عبد الرحيم الى الغوص في اعماق الثقافة العربية ونشرها في المجتمعات العالمية لانها غنية بكنوز المعرفة. ودعا الى دعم ميثاق المجمع الثقافي العربي، وطالب الجيل الطالع بالتزود من الثقافات العالمية حين تكون الثقافة العربية زودته كل السبل الحضارية.

اما الاب انطوان خليفة فابدى سبع ملاحظات في مداخلته حول الميثاق الثقافي العربي، تتناول في خطوط عريضة: التعريف بالثقافة، باهميتها، الالتباس والفني الثقافي، الثقافة كفاية، كمطلب والتزام. واعلن ان حقل الثقافة هو حقل الانسان اساسا، وغايتها تتحدد لدى الافراد والمؤسسات الثقافية والسياسية والجماعات والمجتمعات. وطالب، ختاما بان يكون الميثاق الثقافي العربي مدخلا لحوار في العمق يطرح على بساط البحث ازمة الثقافة العربية.

وتخوف الدكتور شحادة نايفه في مداخلته من ثلاثة: ان ننطلق في مخيلتنا الى حدود تبعد عما يمكن ان يتحقق فتبقى التقارير شعرا وادبا، والا نكون صريحين عند اختلافنا في الاراء فيما العلم الصحيح يفرض ذلك، وان تطغى علينا العاطفة الى درجة نصبح معها اسرى التاريخ ومنجزاته. ورأى ان الميثاق المطروح يرضي طموحات كل شرائح المثقفين داخل العالم العربي، وان اختلفوا على بعض الجزئيات.

وتساءل سهيل مطر في مداخلته: ما هو الميثاق؟ هو اتفاق على مبدأ وموقف. هو مطلب عندما تكون الحرية اساسا لا النظام السياسي ولا التبعية القبائلية او الحزبية، وليس شأنا مفروضا لغايات هي ابعد ما تكون عن الثقافة بحقيقتها الانسانية والحضارية. وختم بالتزام الميثاق الثقافي العربي وان الالتزام انما هو جزء من عملنا اليومي من خلال المناهج والكتب والاساتذة ومراكز البحث والمنشورات والندوات والمؤتمرات.

ورأى الدكتور جورج نحاس في مشروع الميثاق كلاما على توفير فرص الابداع ونشر نتاج المثقفين العرب بغية مشاركتهم في تطور المعارف الانسانية.

واوضح ان الدور الحضاري المرجو لنا في هذا الميثاق هو قرار وطني محلي في كل من الاوطان العربية ولكنه ايضا قرار عربي شامل. وان المساهمة في الحضارة اليوم هي مساهمة في انتاج العلم والفن. وادار الجلسة الدكتور محمد المجذوب.

ثم تكلم الامين العام للمجمع الثقافي العربي الدكتور عبد الرؤوف فضل الله شاكرا المسؤولين اللبنانيين والمثقفين والباحثين العرب الذين شاركوا في المؤتمر.

التوصيات

وانتهى المؤتمر الى توصيات منها:

– ان رعاية العمل الثقافي امانة في عنق كل من بيده سلطة على اي مستوى من المستويات.

– الانفتاح على الفكر العالمي بما يتفق مع سياق تفكيرنا التاريخي الاصيل تثري ثقافتنا، ويوسع افاق معرفتنا.

– الحرص على استقلالية المؤسسات الثقافية والاعلامية.

– حفز الثقافة في المجتمع لتقوم بدورها في خدمته ونهضته.

– الدعوة الى التعاون المثمر بين الجامعات والمؤسسات الثقافية بغية تنشيط البحوث العلمية والتبادل المعرفي بينها.

– ترجمة المؤلفات العربية القيمة الى اللغات العالمية، وترجمة روائع الفكر العالمي الى اللغة العربية.

واولم للمؤتمرين والوزيران ميشال اده ونقولا فتوش وهاني صفي الدين وجامعة الكسليك.

ابرهيم عبده الخوري

فرقة بيروت السمفونية ميلادية



بعض الفرقة بقيادة كفاح فاخوري. (رلى معوص)

فرقة بيروت السمفونية بدأت تنشر اجواء الميلاد في حفلات لها في الجامعة الاميركية وفي برمانا هاي سكول، وبدعوة من "حركة التضامن من اجل لبنان" احيت امسية في مدرسة مار يوسف في قرنة شهوان.

اربعون عازفة وعازفا بقيادة كفاح فاخوري واغان وتراتيم وغيرها من الموسيقى الكلاسيكية، وشارك الحاضرون في اداء قسم منها. وقال رئيس "حركة التضامن" السيد جورج الزغبي ان هدف الحركة التنمية الفنية والثقافية وتعريف الناس في المناطق بالاعمال الراقية لفرقة بيروت السمفونية. وهذه الامسية كانت تعاونا مع ادارة مدرسة مار يوسف قرنة شهوان.

محاضرات وندوات احتفالات

محاضرات

● دعت "دار الندوة" الى محاضرة عنوانها "الجديد في الاكتشاف المبكر وعلاج اورام الثدي عند المرأة" للدكتور ناجي الصغير ويقدمه الدكتور سامي ريشوني، الساعة ٦,٠٠ مساء الثلثاء ١٩ كانون الاول في الدار، الحمراء.

● يحاضر مدير تحرير مجلة "الاقتصاد والاعمال" بمبيع ابي غانم، بدعوة من رابطة العمل الاجتماعي عن "المناخ وفرص الاستثمار في لبنان"، الساعة ٤,٣٠ بعد ظهر الاربعاء ٢٠ كانون الاول في رابطة العمل الاجتماعي، مبنى الوقف الدرزي، شارع رشيد كرامي.

● دعا المركز الثقافي الفرنسي في زحلة الى محاضرة عن "نشاطات العالم الفرنسي لويس باستور" يلقيها سامي نصر الساعة الرابعة بعد ظهر السبت ٢٣ كانون الاول في اوديتوريوم مستشفى خوري العام في زحلة.

ندوات

● في ذكرى اعلان يوم الوحدة بين الحوزة والجامعة الذي اطلقه الامام الخميني، يقيم "مركز الامام الخميني الثقافي" ندوة فكرية عن "الحوزة والجامعة بين الواقع والمرتجى" الساعة ٤,٠٠ بعد ظهر الثلثاء ١٩ كانون الاول في الفرع الاول لكلية الحقوق في الجامعة اللبنانية – الصنائع، يحاضر فيها السيد عبد الكريم فضل الله عن "الحوزة والجامعة قوام المجتمع الحضاري" و"الشيخ حسن حماده عن "اللعبة الاستعمارية وتشويه الصورة المتقابلة"، وعميد كلية الرسول الاكرم للالهيات والعلوم الانسانية الدكتور محمد خلقاني عن "الحوزة والجامعة بين الحاضر والماضي" ومسؤول التعبئة التربوية المركزية لـ"حزب الله" الدكتور حسين الحاج حسن عن الاسس التكاملية لوحدة الحوزة والجامعة.

● دعا لقاء الجزيرة – انطلياس الى ندوة (مع صوتيات) موضوعها "قضية آثار بيروت" يشارك فيها الدكتور ناجي كرم، الاربعاء ٢٠ كانون الاول الساعة السابعة مساء". في مقهى الجزيرة – انطلياس.

احتفالات

● دعت جمعية متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت – فرع البقاع الطلاب البقاعيين الى حفل تعارف، الساعة ٦,٠٠ مساء الاثنين ١٨ كانون الاول في نادي متخرجي الجامعة، شارع عبد العزيز.

● في الذكرى الخامسة والاربعين لتأسيسها، دعت رابطة مختاري احياء مدينة بيروت الى عشاء يقام الساعة ٩,٠٠ مساء الاثنين ١٨ كانون الاول في قاعة لاسيرين، فندق سمرلاند".

● دعت ادارة ثانوية مار ضومط للراهبات الانطونيات في رومية – المتن اهالي التلميذات في عيدي الميلاد ورأس السنة الى حفلة غنائية تحييها تلميذات المرحلتين الابتدائية والتكميلية، الساعة ٤,٠٠ بعد ظهر الثلثاء ١٩ كانون الاول في "الاوديت هول" في كلية الهندسة – رومية.

● مع اختتام اسبوع تنظيم الاسرة الـ ٢١ واحتفاله بمنجزاتها في ١٩٩٥ وتكريماً لانتخاب امين السر العام توفيق عسيران اميناً للمال في الاتحاد الدولي لتنظيم الاسرة، دعت جمعية تنظيم الاسرة في لبنان الى حفل استقبال من الساعة ٦,٠٠ حتى ٨,٠٠ مساء الاربعاء ٢٠ كانون الاول في فندق "البريستول".

● دعا السفير الروسي غينادي اليتشيف الى حفل استقبال، الساعة ٧,٠٠ مساء الخميس ٢١ كانون الاول في مركز السفارة، مار الياس بطينا.

● في ذكرى مؤسسي موسيقى قوى الامن الداخلي الضابطين احمد ومحمد فليفل، دعا اللواء رفيق الحسن، الى حفل موسيقي تحييه موسيقى قوى الامن الداخلي وفرقة الفنان سليم فليفل، الساعة ٧,٠٠ مساء الجمعة ٢٢ كانون الاول، في قاعة جمال عبد الناصر، جامعة بيروت العربية.

● دعت جمعية الصداقة اللبنانية البولونية الى حفل الاستقبال مع فوز الرئيس الكسندر كفشنيفسكي بالرئاسة الاولى في بولونيا في قاعة اوتيل كونكورد شارع بلس، المنارة مقابل السفارة السعودية سابقاً من الساعة ٧,٠٠ الى الساعة ٩,٠٠ مساء الجمعة ٢٢ كانون الاول.

لقاء أسفر عن مذكرة حاجات مدارس ومعلّمون وضرورات تأهيل

عكار – "النهار":

عقد في منزل النائب وجيه البعريني في وادي الريحان لقاء تربوي، حضرته شخصيات تربوية واجتماعية ومديرو مدارس واساتذة. وخلص الى مذكرة فيها:

"١– ان النهوض بالتعليم الرسمي لم يحصل بالشكل الكافي، ولا تزال الحاجة في مدارس الارياف الى المدرسين قائمة (...)

٢– نقترح دورات تأهيل للمدرسين كافة (...)

٣– اذا كان تأهيل المدارس في الغالب تم في السنوات الماضية بحيث باتت مقبولة فان معظم المدارس لا تتسع لطلابها (...)

٤– اعادة فتح ابواب دور المعلمين لاستقبال اعداد من المدرسين من ابناء القرى النائية (...)

٥– نكرر مطالبتنا بفتح مدارس مهنية رسمية في عكار (...)

٦– اعتماد التخطيط اثناء فصل الصيف للعام الدراسي الذي يلي الصيف (...)

٧– اعادة درس موضوع ثانويات في عكار لحصتها من اساتذة التعليم الثانوي فالحالة كما هي غير مرضية خاصة بعد فتح الصفوف المتوسطة (...)

٨– نجدد مطالبتنا بما تضمنته وثيقة الطائف في موضوع توحيد كتابي التاريخ والتربية الوطنية (...).

٩– ونحن في نهايات القرن العشرين لا يجوز ان لا يعمل لبنان ضمن خطة تقرر الزامية التعليم ومجانيته في المرحلة الابتدائية على الاقل (...)

١٠– نظرا الى اتساع منطقة عكار الجغرافية وتسهيلا للامور التربوية فيها نطالب معالي وزير التربية بضرورة انشاء دائرة تربية في عكار تهتم بالقضايا التربوية.

١١– نطالب ايضا باحداث فرع لتعاونية موظفي الدولة (...)".

نتائج "مباراة الحاج بدر الدين سنو"

في احتفال لها في مجمع نازك الحريري في القبة – عرمون اعلنت مؤسسات الرعاية الاجتماعية نتائج "مباراة الحاج بدر الدين سنو"، للعام الثالث التي نظمتها "مبرة القرآن الكريم" وشارك فيها ٦٥ متبارية ومتباريا في اربعة فروع. وحضر رئيس المجلس الشرعي الاسلامي الاعلى القائم مقام مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ محمد رشيد قباني وقضاة الشرع والرئيس واعضاء عمدة مؤسسات الرعاية ووفود من عكار وطرابلس والبقاع وصيدا واقليم الخروب وبيروت.

عشر من القرآن، فتقديم للمدير العام للمؤسسات محمد بركات ثم توالى على الكلام رئيس عمدة المؤسسات فاروق جبر ومحمد السماك والشيخ محمد دالي بلطة والنتائج:

● حفظة القرآن بكامله:

الجائزة الاولى (ثمانية ملايين ليرة) يحيى البخاش، الجائزة الثانية (اربعة ملايين و٨٠٠ الف ليرة) زين الدين هاشم، الجائزة الثالثة (مليونا ليرة) عمر رشيد عطية – يوسف عجم لكل منهما، جائزة ترضية (٨٠٠ الف ليرة) محمود خضر.

● حفظة الخمسة عشر جزءا:

الجائزة الاولى (اربعة ملايين ليرة) ثريا الكفري، الجائزة الثانية (مليونان و٨٠٠ الف ليرة) خالد عبد الكريم زكريا، الجائزة الثالثة (مليونا ليرة) احمد عصام المصري، جائزة ترضية (٥٠٠ الف ليرة) طارق مرعبي.

● حفظة العشرة أجزاء:

الجائزة الاولى (مليونان و٨٠٠ الف ليرة) نيازي طه درويش، الجائزة الثانية (مليون و٩٢٠ الف ليرة) مالك بخاش، الجائزة الثالثة (مليون و٢٠٠ الف ليرة) محمد عثمان عدرة، جائزة ترضية (٢٠٠ الف ليرة) محمود عمار.

● حفظة الخمسة أجزاء:

الجائزة الاولى (مليون و٦٠٠ الف ليرة) محمود كفري، الجائزة الثانية (٩٦٠ الف ليرة) حسن عبد العال، الجائزة الثالثة (٦٤٠ الف ليرة) منال ناصر، جائزة ترضية (١٦٠ الف ليرة) فرج الرز – ربيع خليل عبد الرحيم لكل منهما.

ثم تحدث السيد عبد البديع سنو باسم مقدمي الجوائز شاكرا لمن ساهم ويساهم في انجاح المسابقة. ثم سلم المفتي قباني ورئيس العمدة والمدير العام الشهادات التقديرية والجوائز فالى غداء تكريمي للجميع.

مجهزات الى مدرسة بكا

راشيا – "النهار":

احتفلت مدرسة بكا في منطقة راشيا امس مع جمعية الانماء التربوي في البقاع بتقديم كمية من المجهزات المدرسية اليها فيها تلفزيون وفيديو وقرطاسية وآلات تسجيل وكمية من كتب المطالعة لطلابها، وحضرت رئيسة الجمعية السيدة فيفيان روبير غانم، والمفتش التربوي عدنان مهنا والدكتور باسل عبدالحميد والسيد جان خوري والدكتور محمد ابو علي الى جمع من الطلاب وذويهم.

النشيد الوطني، فكلمة للشيخ سعيد خليل: "ان هذا العطاء هو اثمن عطاء، لانه يوجه الى العقول والمعرفة والعلم، وزرع الامل في عيون النشء الجديد ليبصروا نور الواقع(...)".

وتبعه مدير المدرسة اسماعيل خليل شاكراً للجمعية تقديماتها ثم الى السيد خوري باسم الجمعية "من قدر له ان يتعلم في مدرسة الضيعة، يعرف قيمة هذه المدارس التي وان افتقدت الكثير من المقومات والشروط، فهي تمثل للاطفال منهلا للعلم، وموطنا للمثل العليا، وما تغرسه مدارس القرى في نفوس ابنائها من عادات حسنة وفضائل يشكل زادا يغنيهم مدى العمر ويوفر لهم مناعة لا تقوى على خرقها مغريات المدينة والحضارة الزائفة".

جماهيري ودائماً في المقدّمة

مارون كرم، شاعر زجلي، مثال الخصب والاجادة.
برز في دنيا الاغنية في صورة خاصة.
ولكن له مواقف شعرية في الوطنية وفي الاجتماعيات لا يحصى لها عد.
وله دواوين شعرية عديدة.
يعالج كل الموضوعات، منها ما ذكرنا، ومنها المناسبات التي اصبحت جزءاً مهماً من اجزاء الفكر الزجلي.
الخصب في كثرة انتاجه. فلا تكاد حفلة تقام الا وله فيها الحصة الاوفر.
ولا يستدعي اجتماع ثقافي مقدماً الا وكان في المقدمة.
وله نشاط مكثف في الجمعيات الزجلية والمؤتمرات الشعبية الشعرية التراثية.
مارون كرم شاعر جماهيري بكل معنى الكلمة.
اذا وقف ليتكلم سبق التصفيق كلامه.
واذا نظم اغنية تهافت عشاق الفن والزجل الى اقتنائها.
تقوم صداقة ووفاء متبادلان بينه وبين سامعيه ومشاهديه.
فهم يتراكضون الى استماعه، وهو يسارع الى ملاقاتهم.
مارون كرم اسم محوري.
يكفي ان تتذكره حتى تموج فيك الافكار
انه كتلة من نار
يرتجل الشعر ويعطي كل ذي حق حقه.
ويبتكر المعاني فاذا هي بنت ساعتها.
مارون كرم قدوة.
يلتحق به رهط محبي الشعر الشعبي لانه ابن الشعب وصداه.
وهو دائم الشباب والحيوية.
فنعم الشاعر ونعم الشعر، شعره.

فاضل سعيد عقل

المدرسة الرسمية والمتعاقدون الناجحون كلاهما للتكريم ورؤية تذهب قدماً

تكريما للمدرسة الرسمية وللاساتذة المتعاقدين الناجحين في الدورات التأهيلية، اقيم في مجمع الشوف السياحي احتفال حضره راعياه وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة روبير غانم ووزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط والنواب بهية الحريري واكرم شهيب وجورج ديب نعمة وايمن شقير والمدير العام لوزارة التربية جورج يونس ورئيس المركز التربوي للبحوث والانماء الدكتور منير ابو عسلي، الى وفد من رجال الدين يتقدمه الشيخ علي زين الدين وقائمقام الشوف ثابت عيدو وجمع من الشخصيات التربوية والاجتماعية، والمكرمين والاهل.

النشيد الوطني، فتقديم لنبيل ابي غانم، ثم توالى على الكلام رئيس "مكتب التربية والتعليم في الجبل" انور ضو ومحمود علامة باسم المتعاقدين ومدير ثانوية دير القمر الرسمية جان القزي باسم المدارس الرسمية في الجبل والدكتور ابو عسلي.

وتكلمت النائبة الحريري فدعت الى شروط وطنية وتربوية عدة، اولها تعزيز المدرسة الرسمية واحياؤها كمدرسة وطنية تكون الخيار الاول لتلقي العلم امام المواطن بالمستوى التربوي والعلمي الذي يجب ان تتمتع به وبالتوفير عن المواطن في المصاريف الباهظة، ودراسة مشروع الهيكلية الجديدة للتعليم بكل جدية ورؤيه لتعبر عن رؤيا مستقبلية حضارية لمراحل التعليم الابتدائي والمتوسط والثانوي، وان الهيكلية الجديدة للتعليم يجب ان تطول في شكل خاص التعليم التقني لتربط مستقبل الخريجين بحاجات سوق العمل وان الهدف الذي يجب ان يسعى اليه التعليم المهني والتقني هو تحويل الانسان اللبناني من انسان مستهلك الى انسان منتج (...).

والقى الوزير غانم كلمة:
"(...) عرفتم ان التربية في لبنان لم تعد في وارد تصريف الامر الواقع، على ما يشكو من ضعف ووهن، ادركتم ان ساعة تقويم الاداء في مدارسنا دقت، وان عملية النهوض بدأت، ولا مجال للتراجع، من هنا عليكم ان تنظروا الى نجاحكم وتعيينكم كنقطة انطلاقة وليس نهاية مطاف، الدورات التي شاركتم فيها لكسب المزيد من المهارات والخبرات لم تتوقف، فنحن عازمون على اعادة تأهيل جميع العاملين في مدارسنا، ستكون هناك دورات تأهيل للمدرسين والمعلمين واساتذة التعليم التقني، كما ستكون دورات للمديرين من اجل تحسين ادائهم، ولا تتعجبوا اذا شملت الدورات حتى الذين قاموا بعملية تدريبكم، فالجميع في حاجة الى اعادة تأهيل. وما لم تحصل عملية التقويم هذه، فاننا سنبقى متخلفين عن الركب". وفي الختام، انتقل الوزير غانم والنائبة الحريري، الى قصر المختارة حيث اقام الوزير جنبلاط مأدبة تكريمية، حضرها الدكتور يونس والعديد من رؤساء المناطق التربوية ورؤساء الاقسام والمشاركون فيما قام المدرسون المعينون بعد تعاقدهم بزيارة ضريح الشهيد كمال جنبلاط في المختارة، ووضعوا عليه باقات.

غانم في بر الياس: مقعد لكل طفل

شتورا – "النهار":
لبى وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة روبير غانم دعوة نادي النهضة الرياضي الى لقاء "حواري" في مقر النادي في بر الياس، فاستقبله رئيسه السيد ابرهيم صفية واعضاؤه وفاعليات تربوية واجتماعية.

كلمة ترحيبية وتعداد مطالب النادي والبلدة وخاصة على الصعيد التربوي فالقى السيد صفية والحاضرين ومرافق الحياة في بر الياس.

ورد الوزير غانم بانه ووزارة التربية والشباب والرياضة على استعداد ضمن الامكانات المتوافرة لتقديم الدعم لنادي النهضة ومختلف الاندية الرياضية والثقافية في المنطقة، وحث الجميع على التعاون مع الدولة لتتضافر الجهود لما فيه خير المواطن والدولة على السواء. واوضح انه ليس مع الجزئيات في مجال الضمان بل مع ضمان الشيخوخة للجميع، وتوخى ان يأخذ هذا الشأن الاولوية لدى الحكومة، لما له من انعكاسات ايجابية على الجميع دون استثناء.

وكشف ان الوزارة وضعت برنامجا فيه مقعد لكل طفل في المدرسة الرسمية، وسيعمل على الزامية التعليم خلال السنتين المقبلتين، كما سيواكب التعليم الاكاديمي التعليم المهني والتقني منعاً للبطالة في المستقبل.

اقتصاديون واداريو أعمال تخرجوا "للغد المشرق" من الفرع الاول



الدكتور دياب يسلم شهادة الى متخرجة.



المتخرجات والمتخرجون. (محمود الطويل)

في رعاية رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب، دفع امس الفرع الاول لكلية العلوم الاقتصادية وادارة الاعمال مجموعة جديدة من الخريجين للعام ١٩٩٤ – ١٩٩٥ (دورة الغد المشرق) في احتفال في كلية العلوم – الحدث وحضر النائب محمد برجاوي وعميد الكلية الدكتور محمد مرعشلي ومدير الفرع الدكتور حسين بدران، الى الاساتذة والطلاب والاهل.

النشيد الوطني، فكلمة ممثل الطلاب عبد الناصر عبدالله ومما فيها: "إننا كأبناء لهذه الجامعة نريدها قوية ولا نقبلها غير ذلك، نريدها كما تعودناها ان تكون لذلك فنحن نسأل:
١– اين اصبحت مسألة توحيد الجامعة الوطنية في مجمع جامعي يضم جميع الطلاب من مختلف المناطق والفئات (...).
٢– اين اصبح مجلس الجامعة والمجالس التمثيلية؟
٣– اين اصبح الاتحاد الوطني لطلاب الجامعة اللبنانية (...)".

وتبعه ممثل الاساتذة الدكتور محمود خريباتي متكلما عن غياب منح التخصص العالي للمتفوقين والمنح الوطنية التي توفر للطلبة فرص التفرغ للدراسة، وتساءل "اين ستحط بنا الرحال في الحدث ام في الاونيسكو ام على الطريق بينهما؟"

ثم تحدث مدير الفرع الدكتور بدران عن المنجزات في الكلية لاحداث قفزة نوعية تواكب فيها روح العصر بتأمين المختبرات والوسائل الحديثة لتقنيات الكومبيوتر وتعزيز اللغة الاجنبية عند الطلاب ودعا المسؤولين كافة الى دعم الجامعة اللبنانية.

ورأى عميد الكلية الدكتور مرعشلي "في حفل التخرج هذا دليلا على عودة الامور الى مسارها الطبيعي" وقال ان الجامعة اللبنانية هي المجال الحقيقي والاساسي بعد مؤسسة الجيش لبناء الوحدة الوطنية وانها رغم ما تعانيه لا تزال من افضل الجامعات في لبنان. وما عاد يخاف لأن الكلية اصبحت تدار بعقلية المؤسسة وانه على يقين بكفاية الخريجين وانهم سيجدون فرص العمل التي يستحقون داعيا اياهم الى "الوفاء لجامعتهم التي احبتهم".

واخيرا القى الدكتور دياب كلمة مرتجلة رأى فيها ان اقامة حفلة تخرج واحدة للفروع في مكان واحد هي تخريج "لحزمة متألقة واحدة" تفرض نفسها على الحضور. ودعا الطلاب "النجاح الاساس والباقي لهذه الجامعة" الى تحمل مسؤولياتهم "فنحن حضرنا لكم المجالس في الفروع لتكملوا الطريق لكنكم عندما اجتمعتم اختلفتم، فليس مسموحا ان تكونوا مقصرين في مسؤولياتكم حتى ولو قصرنا نحن فاذا حسنت الادارة حسن كل شيء. نحن لا يجوز لنا ان نربي اجيالنا على التشاؤم وكأننا كل يوم في عاشوراء، بل يجب عندما نخطىء ان نقول اننا اخطأنا. نحقق واجباتنا ونكون القدوة".

واضاف ان المجتمع لا يكتفي بمن هم متعلمون بل بمن سيتعلمون ودعا الطلاب الى متابعة البحث عن المعرفة ومنأهم بتخرجهم.

ثم سلم الدكتور دياب والعميد مرعشلي والمدير بدران الى الخريجين شهاداتهم. واختتم الحفل بكوكتيل.

وحلت في المرتبة الاولى لقسم ادارة الاعمال سوزان علاء الدين، وقسم المحاسبة سوزان كلاكش وقسم الاقتصاد سارة عبد الصمد.

المخدرات الخطرة أمام طلاب





الاب بنوا سكر محاضراً وبدا السيد مصطفى طه.

بدعوة من مدرسة حوض الولاية الرسمية للصبيان حاضر رئيس مؤسسة "جاد" شبيبة ضد المخدرات الاب بنوا سكر عن المخدرات وخطورتها في حضور افراد الهيئة التعليمية والطلاب وعدد من الاهالي.

قدم المحاضر السيد مصطفى طه بأهمية هذه المحاضرات مشيدا بدور المؤسسة ورئيسها في حملة التوعية التي تقوم بها على مستوى لبنان وضرورة الابتعاد عن الآفات التي يمكن ان تصيب التلاميذ والعمل على تجنبها والابتعاد عن المدمنين والمروجين.

وعرض الاب سكر الاخطار الجسيمة الناتجة من المخدرات بانواعها بالصور والارقام وتحدث عن الاضرار ولاسيما الامراض الخطيرة كالسرطان والانحراف وتأثير ذلك على الوضع النفسي والاقتصادي. واشار الى اعداد هائلة من مدمني هذه المادة هم في السجون لارتكابهم جرائم بشعة واعتداءات لاانسانية.

وختاما اجاب عن اسئلة.

ثانوية العالم الدكتور رمال رمال

بدعوة من اهالي بلدة الدوير دشنت ثانوية العالم الدكتور رمال رمال الرسمية في باحة الثانوية في الدوير، في رعاية رئيس مجلس الجنوب الدكتور حسن يوسف وحضر محافظ النبطية غازي زعيتر وعدد من الشخصيات.

وعرف الاحتفال رئيس منتدى البيت الريفي عبد المنعم حطيط وكان النشيد الوطني اللبناني الى كلمة اهالي البلدة القاها امامها العلامة السيد كاظم ابرهيم فالى رئيس دائرة التربية في محافظة النبطية السيد مصطفى عواضة، والمسؤول الاعلامي في حركة "امل" في الجنوب ملحم قانصو وراعي الاحتفال الدكتور حسن يوسف.

وازاح الدكتور يوسف ستارة اللوحة التي تحمل اسم: "ثانوية العالم الدكتور رمال رمال" وجال والحضور في اقسامها.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي عميد عائلته
الحاج يوسف محمد بيضون
زوجته المرحومة نعمت عزيز
اولاده النائب محمد يوسف ومظهر وماجد وماهر ورقية زوجة المرحوم فؤاد احمد جواد وشهناز زوجة غازي احمد جواد ونوال زوجة ميشال حرب وفايزة.
اشقاؤه الحاج يحيى ومحمود والمرحومان احسان ومصطفى
شقيقاته رباب ارملة المرحوم عبد العزيز عزيز والمرحومتان فاطمة زوجة الدكتور اديب الروماني وزهرة.
وصلي على جثمانه ثم ووري في جبانة الشهداء ظهر امس الاحد ١٧ كانون الاول.
التعزية في الثاني والثالث والاسبوع طوال النهار في منزل ولده النائب محمد يوسف بيضون في منطقة بئر حسن بناية بيضون خلف كلية الادارة والاعمال، وللنساء في منزل ولده ماجد يوسف بيضون في البناية نفسها.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الاسفون آل بيضون وعزيز والروماني وجواد وحرب.

ولدا الفقيدة جوزف وعائلته ولدمون وعائلته
شقيقها جاك داغر وعائلته
شقيقتها روز شيخاني وعائلتها
عائلة شقيقها المرحوم ميشال
ينعون فقيدتهم الغالية المأسوف عليها
اوجيني مقصود داغر
ارملة المرحوم فيليب داغر
تقام الصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاثنين ١٨ كانون الاول في كنيسة مار عبدا في بكفيا.
تقبل التعازي ايام الثلثاء والاربعاء والخميس ١٩ و٢٠ و٢١ منه في منزل ولديها جوزف ولدمون في بكفيا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد ماري لورنزو
اولاده مكرم وعائلته
وكريمة زوجة المهندس موسى سمارة وعائلتها
وسري
عائلة شقيقه المرحوم حبيب
شقيقه شكيب وعائلته
عائلة شقيقته المرحومة لبيبة ارملة المرحوم ميشال بيوض
شقيقته اديبة ارملة المرحوم فريج فريج وعائلتها
آل غلمية وعموم الاقارب والانسباء في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي
لبيب رضوان غلميه
رئيس مجلس ابناء كلية مرجعيون الوطنية الحائز وسام الاستحقاق اللبناني المذهب عضو مجلس الجنوب سابقا
المنتقل الى رحمته تعالى السبت ١٦ كانون الاول.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الاثنين ١٨ منه الساعة الثانية عشرة والنصف ظهرا في كنيسة نياح السيدة في رأس بيروت شارع المكحول.
تقبل التعازي قبل الدفن ويومي الثلثاء والاربعاء ١٩ و٢٠ منه في منزل ولده مكرم في شارع المقدسي بناية دياب قبالة مكتبة النجمة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

مجلس ابناء كلية مرجعيون الوطنية
ينعى بأسف بالغ رئيسه المربي الكبير
الاستاذ لبيب غلميه
المنتقل الى رحمته تعالى السبت ١٦ كانون الاول.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الاثنين ١٨ منه الساعة الثانية عشرة والنصف ظهرا في كنيسة نياح السيدة في رأس بيروت شارع المكحول.
تقبل التعازي قبل الدفن ويومي الثلثاء والاربعاء ١٩ و٢٠ منه في منزل ولده مكرم في شارع المقدسي بناية دياب قبالة مكتبة النجمة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

مدير كلية مرجعيون الوطنية واساتذتها وطلابها
ينعون بأسف بالغ رئيس مجلس الأمناء، المربي الكبير
الاستاذ لبيب رضوان غلميه
المنتقل الى رحمته تعالى السبت ١٦ كانون الاول.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الاثنين ١٨ منه الساعة الثانية عشرة والنصف ظهرا في كنيسة نياح السيدة في رأس بيروت شارع المكحول.
تقبل التعازي قبل الدفن ويومي الثلثاء والاربعاء ١٩ و٢٠ منه في منزل ولده مكرم في شارع المقدسي بناية دياب قبالة مكتبة النجمة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

خريجو كلية مرجعيون الوطنية
ينعون بأسف بالغ رئيس مجلس الامناء، المربي الكبير
الاستاذ لبيب غلميه
المنتقل الى رحمته تعالى السبت ١٦ كانون الاول.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الاثنين ١٨ منه الساعة الثانية عشرة والنصف ظهرا في كنيسة نياح السيدة في رأس بيروت شارع المكحول.
تقبل التعازي قبل الدفن ويومي الثلثاء والاربعاء ١٩ و٢٠ منه في منزل ولده مكرم في شارع المقدسي بناية دياب قبالة مكتبة النجمة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الشركة التجارية للتعهدات ش. م. م.
تنعى باسف بالغ الفقيد الكبير الاستاذ
لبيب رضوان غلمية
رئيس مجلس امناء كلية مرجعيون الوطنية الحائز وسام الاستحقاق اللبناني المذهب عضو مجلس الجنوب سابقا.
المنتقل الى رحمته تعالى السبت ١٦ كانون الاول.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الاثنين ١٨ منه الساعة الثانية عشرة والنصف ظهرا في كنيسة نياح السيدة – في رأس بيروت شارع المكحول.
تقبل التعازي قبل الدفن ويومي الثلثاء والاربعاء ١٩ و٢٠ منه في منزل ولده مكرم في شارع المقدسي بناية دياب قبالة مكتبة النجمة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

المنتدى القومي العربي
ينعى عضو مجلس امنائه المربي الكبير
الاستاذ لبيب غلمية
ويشاطر ذويه ومحبيه وتلامذته وسائر ابناء مرجعيون والجنوب بالغ الاسى والحزن عليه.

نقابة الكيميائيين في لبنان
تنعى بمزيد من الاسى المربي الكبير
الاستاذ لبيب غلمية
المنتقل الى رحمته تعالى السبت ١٦ كانون الاول
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الاثنين ١٨ منه الساعة الثانية عشرة والنصف ظهرا في كنيسة نياح السيدة في رأس بيروت شارع المكحول.
تقبل التعازي قبل الدفن ويومي الثلثاء والاربعاء ١٩ و٢٠ منه في منزل ولده مكرم في شارع المقدسي بناية دياب قبالة مكتبة النجمة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

آل محفوظ ينعون المأسوف عليه
الحاج علي محمد عبدالكريم محفوظ
الذي وافته المنية في المهجر
اولاده المحامي حكمت ورفعت والمرحوم قاسم والمهندس محمد ومأمون.
اصهاره الاستاذ وهبي بيرم ومحمد محفوظ واكرم هاشم وطلال هاشم وسمير ليلى.
تقبل التعازي طوال اليوم الاثنين ١٨ كانون الأول في منزله في بلدة النبي صفا كفرمشكي، وغدا الثلثاء ١٩ منه في منزل وله حكمت في شتورة ملك بكار وشاتيلا الطابق الثامن. ويوم الاربعاء ٢٠ منه في منزل صهره محمد محفوظ في بيروت كركول الدروز شارع الجزائر بناية مختار الطابق السادس.
الاسفون آل محفوظ وفاضل وياسين والتقي وبيرم وهاشم وليلى والحاج.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
المهندس طوني مخايل قادري
شقيق عبدالله والدكتور عادل
وايفيت ومرتا وارجان ارملة المرحوم رشيد الحاج شاهين.
واحتفل بالصلاة لراحة نفسه امس الاحد ١٧ كانون الاول في كنيسة مار مخايل في زحلة.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في زحلة حي مار مخايل حتى مساء الخميس ٢١ منه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

اولاد الفقيدة موريس اديب جمشان وعائلته ونبيل اديب جمشان وعائلته وعدنان اديب جمشان وعائلته (في المهجر) وبهجت اديب جمشان
بناتها جانيت زوجة انيس جمشان وعائلتها وشفيقة زوجة فتح الله جرمكلي ونادية زوجة شارل كحالة وعائلتها وكليمانس وجورجيت
ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة
جوزفين يوسف شار
ارملة المرحوم اديب جبور جمشان
تقبل التعازي اليوم الاثنين ١٨ كانون الاول في منزل الفقيدة في الحدث قرب كنيسة النبي الياس.

زوجة الفقيد اسما رزق الله
اولاده يوسف وعائلته (في المهجر) وجورج وعائلته ومسعود وعائلته وفادي وعائلته ومنى زوجة جوزف بوسعدى وعائلتها وفاديا زوجة جوزف نوفل وعائلتها (في المهجر) ودلال
شقيقه الخوري الياس زيدان
شقيقاته نسيمة ارملة المرحوم نجيب اسطا وعائلتها وعائلة المرحومة سيدة زيدان وعائلة المرحومة ملفينا صعيبون
ينعون فقيدهم الغالي
ايوب يوسف زيدان
تقبل التعازي اليوم الاثنين ١٨ كانون الاول في منزل الفقيد في القصيبة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ابنة الفقيدة ليلى زوجة طوني فارس راشد وعائلتها
اولاد شقيقها المرحوم داود وعائلاتهم روز ارملة شقيقها المرحوم الياس واولادها وعائلاتهم
وعموم عائلات الشرتوني والشويفاتي وراشد والفرخ وعضيمي وكنعان وشبير وخوري وسعاده وتازه وخديج وكسرواني ومكر وصغير واسود وعموم عائلات حارة حريك وصورات ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم المرحومة
دعد سليمان الشرتوني
ارملة المرحوم عبده حبيب الشويفاتي
تقبل التعازي في منزل صهرها طوني راشد في عين الرمانة بناية غاريوس بجانب مركز رسل قلب يسوع الطابق الرابع يومي الاثنين والثلثاء ١٨ و١٩ كانون الاول.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
سليمان عبدو يزبك
زوجته المرحومة ريموند فضول شحاده
ولداه لينا وعبدو
اشقاؤه الياس وجورج وجان وبيار وانطوانيت زوجة توفيق جبور وهندومة ارملة المرحوم جورج منجك وماري.
تقبل التعازي اليوم الاثنين ١٨ كانون الاول وغدا الثلثاء ١٩ منه في منزل الفقيد في الحمراء قبالة سينما كوليزه بناية محلات احتية بلعة.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جوزف مخايل مليط
والد العقيد الركن ميشال ومارلين زوجة سعيد صبحية وسمر زوجة نبيل غرة وليليان، شقيق المرحوم الدكتور اسبيريدون وعائلته والياس رئيس بلدية حوش حالا – رياق وغابي وليزابيل ورينيه ارملة المرحوم الحاج يوسف قرطاس وجانيت زوجة جرجس شمعون.
واحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر امس الاحد ١٧ كانون الاول في كنيسة السيدة في حوش حالا – رياق.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في حوش حالا – رياق حتى مساء الثلثاء ١٩ منه ويومي الخميس والجمعة ٢١ و٢٢ منه في منزل ولده العقيد ميشال في بيروت الاشرفية قرب اوتيل ديو شارع المروج بناية كمال قزي.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
وديع الياس القاضي
زوجة الفقيد لودي بطارخ
ولداه ايلي القاضي وعائلته
وجوسلين ارملة المرحوم جورج شعنين وولدها
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ١٨ و١٩ كانون الاول في منزل الفقيد في الجميزة شارع نهر ابرهيم بناية وديع عبيد.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
نلي سليمان مالك
زوجة عزيز خليل سرحان
اولادها المرحوم الفرد
والدكتور بسام وعائلته في المهجر
والقاضي الدكتور البرت وعائلته
ووليد وعائلته.
ينعونها بمزيد من الاسى
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٩ و٢٠ كانون الاول في منزل ولدها القاضي الدكتور البرت في انطونيس المنطقة الخضراء بناية نقولا وخير.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
درويش فضل الله عازار
زوجته منى واكيم فرح
اولاده فادي وعائلته ودينا زوجة المهندس كلود ابرهيم وعائلتها وراينا
اشقاؤه نقولا وفؤاد والمرحومان نايف ومتري فضل الله عازار وعائلاتهم
شقيقته لور زوجة بشارة عازار وعائلتها
ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاثنين ١٨ كانون الاول في كنيسة سيدة الدخول الروم الارتوذكس في الاشرفية، ثم يوارى في مدفن العائلة في مار متر.
الاجتماع قبل الدفن في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة العاشرة عشرة قبل الظهر.
تقبل التعازي بعد الدفن ويومي الثلثاء والاربعاء ١٩ و٢٠ منه في منزل الفقيد في الاشرفية شارع مار لويس قرب حسون سبور حلك درفام معلوف.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
الحاجة حليمة كريم
ارملة المرحوم احمد جمعة
اولادها علي والمرحوم قاسم ووهبي ويحيى والعقيد الركن زكريا جمعة
تقبل التعازي في دار ولدها العقيد الركن زكريا في نادي الضباط في صيدا اليوم الاثنين ١٨ كانون الاول.

آل الطبري وانسباؤهم
ينعون عميد آل الطبري
صدقي عبد السلام الطبري
الذي توفاه الله في الكويت
والد المرحوم عبد السلام وامين وخالد
اصهاره المرحوم سعيد اياس والدكتور ناظم الغبرا وابو الخير الخرطبيل وكمال الحمود وهاني عرفات.

التجمع الوطني لاهالي المسلخ – الكرنتينا عشيرة العرانسة
عموم العشائر العربية في لبنان
ينعون بمزيد من الاسى عميدهم
الشيخ محمود حسن العثمان
اولاده طلال ومحمد واحمد
يوارى ظهر اليوم الاثنين ١٨ كانون الاول في جبانة الشهداء.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في منزل الحاج محمود خالد في صحراء الشويفات قرب معمل الكولا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الاسفون عموم عشائر العرب.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ليا موسى قالوش
ارملة المرحوم ايوب سليمان سمعان
ولداها سليمان وفؤاد
وعموم عائلات سمعان وقالوش وعجاقه وسلوم ونحاس ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ١٨ و١٩ و٢٠ كانون الاول في منزل ولدها فؤاد سمعان في المونتيفيردي الشارع الرقم ١٦ في ملكه.

ابن الفقيد خليل متري عبد الكريم
احفاده ايفلين زوجة سمير حكيم وعائلتها
وديمتري وتانيا وسنتيا
شقيقته جورجيت عبد الكريم
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه
متري خليل عبد الكريم
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الاولى والنصف بعد ظهر اليوم الاثنين ١٨ كانون الاول في كنيسة مار متر في الاشرفية، حيث يوارى في مدفن العائلة.
الاجتماع قبل الدفن في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة العاشرة عشرة والنصف ظهرا.
تقبل التعازي بعد الدفن ويومي الثلثاء والاربعاء ١٩ و٢٠ منه في منزل ولده خليل في الاشرفية شارع الشحروري خلف محطة الاشقر ملك نايف الحراني الطابق الرابع.
الرجاء ابدال الاكاليل بالتبرع لميتم زهرة الاحسان واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف على صباها
سميرة توفيق ظاهر يعقوب
زوجة جورج نعيم الحتي كرم (في المهجر)
اولادها طوني وشربل وميلشين
وجوسلين زوجة يوسف بعقليني وعائلتها
والدتها مريم قزحيا عساكر ارملة المرحوم توفيق ظاهر يعقوب
اشقاؤها الخوري عبدو يعقوب
ومنصور ومنير وعائلاتهما وعزة
اسلافها حبيب وايليا وعائلاتهما وتوفيق وديبه
ينعونها بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الاثنين ١٨ كانون الاول في كنيسة السيدة في قرطبا.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في منزلها في قرطبا، ويومي الثلثاء والاربعاء ١٩ و٢٠ منه في منزل الفقيدة في السبتية قرب مستشفى بيطار.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ندى حبيب الشويري
شقيقة المحامي نقولا ونديم
واميلي ارملة المرحوم الدكتور جورج ديبو ولودي.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاثنين ١٨ كانون الاول في كنيسة مار الياس للروم الارثوذكس في الحدث.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٩ و٢٠ منه في منزلها في الحدث.

اولاد الفقيدة الياس وحياة وتريز ووفاء وتحية زوجة المحامي انطوان بركات
ينعون بمزيد الاسى فقيدتهم الغالية المرحومة
سلمى الياس عون
ارملة المرحوم جبرايل الياس عون
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية والنصف بعد ظهر اليوم الاثنين ١٨ كانون الاول في كنيسة مار جرجس الرعائية في الدكوانة ثم ينقل جثمانها الى مسقط رأسها الدامور حيث توارى في مدفن العائلة.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٩ و٢٠ منه في منزل الفقيدة في الدكوانة – السلاف خلف محطة كنعان عبود ملك ايلي بشورة الطابق الرابع.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى خمس سنوات

في مرور خمس سنوات على وفاة المأسوف على شبابه
مروان وليد تويني
يرجى كل من عرفه وأحبه ان يذكره في صلاته.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
كمال مصباح اللبابيدي
زوجته جانيت بوشنتجي
ابنته هلا (لولا) زوجة ستيفن بالك
حفيدته كاتي.
وصلي على جثمانه امس الاحد ١٧ كانون الاول في الولايات المتحدة الاميركية.
تقبل التعازي على العنوان الآتي:
HOOVER STREET ٥٥٠٩
BETHESDA ; MD, 208617 USA
TEL (1) (301) 564-19-08
(1) (202) 362-97-41
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

بالرضى والتسليم لمشيئته تعالى ننعى فقيدنا
الشيخ سليم سرحال مرداس
(ابو وليد)
زوجته حلى مرداس
اولاده عايدة وايفا ونجوى زوجة شكيب مرداس ووليد وسرحال
اشقاؤه المرحوم فارس والمرحوم خليل والمرحومة نجيبة وجميلة وتوفيق
المنتقل الى رحمته تعالى الخميس ١٤ كانون الاول.
وقد صلي على جثمانه ثم ووري في بلدته المتين.
تقبل التعازي في دار الطائفة الدرزية في بيروت شارع فردان غدا الثلثاء ١٩ منه من الساعة الثانية حتى الرابعة بعد الظهر.
الراضون بقضائه آل مرداس.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
نبيهة يوسف صقر
ارملة المرحوم بطرس يوسف الخوري
والدة الزميل الاستاذ انطوان بطرس الخوري (رئيس بلدية غوسطا) وسيمون ومارون ولودي ارملة المرحوم جوزف حنا عاصي ولور زوجة شكيب عطا الله وعايدة زوجة سيمون مطر.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ١٨ و١٩ كانون الاول في منزل الفقيدة في غوسطا – عين ورقة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قبول تعاز

تحدد قيادة الحزب السوري القومي الاجتماعي يومي الاربعاء والخميس ٢٠ و٢١ كانون الاول من الساعة الرابعة حتى الثامنة مساء لتقبل التعازي بوفاة السيدة الفاضلة
الحاجة ضياء الغميان المحايري
والدة الامين عصام المحايري رئيس الحزب سابقا وعضو المجلس الاعلى حاليا، في قاعة ندوة بيروت الكائنة في بيروت البريستول – نزلة البيكاديللي خلف جامع عماش.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

شكر على تعزية

عائلة المرحوم
جوزف طانيوس الحايك
تتقدم بالشكر الجزيل من جميع الذين آسوها في مصابها الاليم سواء بحضورهم شخصيا او بارسالهم برقيات او تبرعات واكاليل سائلة الله الا يصيبهم مكروه.

آل بركة وانسباؤهم يتقدمون بالشكر الجزيل من جميع الاهل والاصدقاء في لبنان وبلاد الانتشار الذين آسوهم في مصابهم بفقيدهم العزيز
ريمون أسكندر بركه
سواء بحضورهم او بارسالهم برقيات واكاليل وتبرعات للكنيسة او باتصالاتهم الهاتفية ويخصون بالشكر المقامات الروحية ودولة نائب رئيس مجلس النواب والوزراء والنواب الحاليين والسابقين والمديرين العامين والموظفين الامنيين والعسكريين والمسؤولين والفاعليات السياسية والاقتصادية والثقافية والصناعية والتجارية سائلين الله الا يفجعهم بعزيز والا يريهم مكروها.

عائلة المرحوم
المهندس جورج حنا الرياشي
تشكر جميع الذين آسوها في مصابها الاليم بفقيدها الغالي سواء بحضورهم او باتصالهم هاتفيا او بارسالهم برقيات او اكاليل او بالتبرع للجمعيات الخيرية، سائلة الله عز وجل الا يريهم مكروها.

عائلة المرحوم
انطوان سليم طنوس
تشكر حضرة السادة الوزراء والنواب والشخصيات الروحية والعسكرية والمدنية وجميع الذين شاركوها في مصابها الاليم سواء بحضورهم او بارسالهم برقيات واكاليل او باتصالاتهم الهاتفية او بتبرعاتهم للكنيسة سائلة الله الا يصيبهم مكروه.

عائلة المرحوم
ايليا جرجس مكرزل
(ابو سيف)
تشكر كل من آساها في مصابها الاليم بكبيرها وعميدها الغالي.





استراتيجيا جديدة للتفاوض

ليس هناك ما يبرر الاعلان عن استئناف المفاوضات السورية – الاسرائيلية، اذا لم تكن الاسباب التي ادت الى توقفها قبل ستة اشهر قد تغيرت او تبدلت.

وعلى رغم حاجة الديبلوماسية الاميركية الى تحقيق المنجزات قبل المواسم الانتخابية، فمن غير المنطقي ان يكرر وارن كريستوفر قرع ابواب التفاوض على المسار السوري معلنا بدء مرحلة جديدة بين الطرفين، لو لم يجد هذه المرة في دمشق وتل ابيب ما يشجعه على اظهار هذا القدر من التفاؤل.

طبعا ان استئناف المفاوضات لا يعد نهاية الازمة كما تقول دمشق. لكن من الواضح ان واشنطن اتفقت مع السوريين والاسرائيليين على ان تجري المفاوضات في اطار من التغيير الشامل اذا صح التعبير.

□ مكان جديد يستضيف المفاوضات وهو قرب واشنطن لكن بعيدا عن ضجيج وزارة الخارجية وكواليسها واعلامييها، وحيث تكون الامور ربما، اكثر هدوءا ومساعدة على استحضار الحميمية!

□ اسلوب جديد في التفاوض على امتداد ساعات وفي جلسات ماراتونية يهدف الاميركيون منها الى جعل الوفدين يعملان بنفسية فريق عمل في "الجولة الاعدادية" وبحيث تسهل المناقشات اكثر في الجولة الثانية التي ستتناول الامور في جوهرها.

□ ميكانيكية جديدة في فتح الملفات خصوصا بعد الحديث عن التخلي عن "الشروط المسبقة" وهذا يعني ان مجموعة واسعة من الملفات يمكن ان تفتح لتشمل الانسحاب والترتيبات الامنية والسلام والعلاقات التبادلية اضافة الى قضايا السلام الاقليمي وخصوصا في امتداده اللبناني، وموضوع المياه ومسائل الاقتصاد والبيئة والسياحة والمشاريع المشتركة.

ان جوهر هذه الميكانيكية يتمثل في ان العراقيل التي قد تظهر في ملف المياه مثلا يجب ان لا توقف التقدم الحاصل في ملف الانسحاب او تلغيه.

اذاً: مكان جديد واسلوب جديد وميكانيكية جديدة، لكن المشاكل قديمة والصراع قديم وكل شيء سيتوقف على قدرة شمعون بيريس على اتخاذ موقف موضوعي ومتوازن يتجاوب مع قرارات الامم المتحدة والارادة الدولية ومع المنطق الذي قام عليه مؤتمر مدريد في الاساس، وفي غياب مثل هذا التجاوب ليس من السهل تحقيق اتفاق لا بل من المستحيل التوصل الى سلام عادل وثابت ودائم.

يوري سافير مدير عام وزارة الخارجية الاسرائيلية الذي سيترأس وفد بلاده دعا الى "التخلي عن المحرمات القديمة اذا اردنا السلام"!

التخلي عن هذا، يفرض فورا الاقلاع عن استعمال التاريخ لاغراض التوسع، وهكذا مثلا فان حدود الجولان هي تلك التي حددها خط الهدنة عام ١٩٤٩، لا الخط الذي وضعته معاهدة سايكس – بيكو عام ١٩١٦ اي قبل الحرب العالمية الاولى.

الاسرائيليون يتمسكون بخط سايكس – بيكو لانه يجعل بحيرة طبريا بعيدة نسبيا عن الحدود السورية وعن روافدها التي تنبع من الجولان بينما خط الهدنة يجعل حدود الجولان السوري على بعد امتار قليلة من طبريا التي تزود اسرائيل ٣٠ في المئة من حاجتها المائية .

الى اي مدى يمكن اسرائيل ان تتخلى عن "محرماتها" ذلك هو السؤال الذي يقرر في النهاية انخراطها في "سلام الشجعان" الذي دعا اليه الرئيس حافظ الاسد... وما اكثر المحرمات في اسرائيل وما اشد حاجة شمعون بيريس الى الشجاعة؟!

راجح الخوري

ديانا تشرب القهوة لا الحبّ

هل الاميرة ديانا في حب جديد؟

كتبت صحيفتا "الصن"، و"الدايلي ميرور" الجمعة ان الاميرة (٣٤ عاما) تقابل منذ ١٤ شهرا المليونير كريستوفر والي تاجر العقارات العازب، بعد ان التقيا في "الهاربور كلوب" النادي الرياضي الفاخر في غرب لندن.

لكن المراقب الملكي ريتشارد كي الذي تربطه صداقة قوية بالاميرة قال "انها تشعر بالمرارة والفزع" من الاهمية المعطاة لصداقة عادية، فيما صرحت مغنية البوب سينيتا (٢٧ عاما) انها "أهم امرأة في حياة" والي وحمل يوم السبت تراجعا من الصحيفتين المتنافستين عما ذكرتاه، اذ نقلت "الصن" عن والدة والي المشتركة هي ايضا في النادي قولها "انهما ليسا على علاقة"، معرفتهما تقتصر على اللقاء في النادي وشرب القهوة معا، كريستوفر ذاهل مما صدر، وهو مضطرب من ان تظن ديانا ان له صلة بما حصل".

اما "الدايلي ميرور" فصدرت وفي صفحتها الاولى صورة لسينيتا مرتدية زي اميرة مثيرة تستعد لعرض مسرحي في الميلاد مع عنوان "انا الحب الحقيقي لرجل دي (الليدي دي اي ديانا)". ونقلت عنها: "سأدهش اذا صح انهما يتقابلان فكريستوفر وانا نخرج معا وديانا على علم بعلاقتنا وثلاثتنا نشرب القهوة معا صباحا في النادي ونتحدث، انهم تافهون وهذا كل ما في الامر". واضافت "انه كالعمة القلقة يحميها عندما تريد الهرب من الصحافة وامور كهذه".

اما والي فقال لـ"الصن": "انا لست صديقا عاديا لديانا وصحيح انها هاتفتني مرتين، لكن ما القصة الكبيرة في ذلك؟". (اب)



النسر الجليل لا يفترس البطّ، يفكر في الأنثى ورقصة الحياة



جمال طيرانه ينسي مساوئه.



النسر يحمل سمكة السومون.

الام تضع في منقاد الصوص الطعام المقطع والممضوغ قبلاً.

في زاوية "طبيعة" نشرت مجلة "لوفيغارو ماغازين" الفرنسية تحقيقا عن عقاب البحر، حياته وتصرفاته اي النسر الكبير ذو الرأس الابيض، الذي اتخذته الولايات المتحدة رمزا لها وجالبا للسعد. وسمعته ليست بالحسنة اطلاقا فهو يأكل الجيف ويسرق طعامه ويتهم بالقضاء على الاسماك في الانهر وفي تشرين الثاني لا يهمه سوى غرامياته وزواجه بالتي اختارها زوجة له.

يبدأ الصقيع في الاسكا في تشرين الثاني، بينما الطيور المهاجرة تتوجه نحو بلدان اقل بردا، ويبحث النسر الاميركي قرب الانهر وعلى مقربة من الغابات عن رفيقة حياته اذ اقترب موسم التزاوج.

والبط الذي يسبح في النهر يرتعد عندما يشاهد شبح النسر نحوه ويطلق صرخة غريبة ترعبه، ولكنه ليس هو المقصود الان، انه يتجاهل ذلك وكالسهم يروح نحو رأس شجرة حيث تفط انثاه وقربها عش كبير جاهز لاستقبال ثمرة التزاوج.

وهذا الرمز الذي فرض الاحترام والمحبة لم يلق من الجميع المعاملة الحسنة اياها بل تعرض لحملات جاوزت حدود انقراضه وخصوصاً مع اول دفعات المستعمرين الذين اطلقوا عليه لقب النسر الاصلع. وعندما اندلعت حرب الانفصال الاميركية اصبح نسراً اليفا اسمه "اولد آب" جالب الحظ للفيلق الثامن للمشاة في ويسكونسين، ولكن مآسيه لم تنته لأن الجنود الجنوبيين اعلنوا منح جائزة كبيرة لمن يصطاد هذا الطير الرمز.

وقد طورد خلال مئتي عام واعتبر مسيئا وقتالا وبقي مضطهدا حتى شارف الانقراض في الستينات ولم توفره الادوية التي استحدثت للقضاء على الحشرات والمحافظة على الزرع والنباتات.

ولكنه يتمتع ايضا بالحسنات ولا يسرق طعامه من طيور اخرى خلال تحليقه في الفضاء وله جناحاه وضخامة جسده يمكنانه من حمل اسماك السومون بين مخالبه عندما يحل موسم التفقيس وتصعد هي نحو ينابيع الانهر فيجاور الدببة وينتظر مثلها وصول الاعداد الكبيرة من السومون، واحيانا يكتفي بما يتركه الدبية فيأخذه ويطير به نحو عشه الذي يبلغ احيانا ٢,٥٠ مترين، يدعمه كل سنة، وحيث ينتظره اثنان او ثلاثة صغار تضع الام في مناقيرها الاطعمة المقطعة خصيصا لها.

وعندما لا يسرق من الدبية طعامها يعرف النسر الكبير كيف يكون الطعام، وان كانت الضحية كبيرة الحجم كالاوزة او البجعة يتكافل الزوجان في المعركة، وبينما احدهما يمزق جناح الضحية يضرب الاخر بمنقاره رأسها حتى الموت.

اما الطيور الصغيرة فيتم اصطيادها فرادى. غير ان الطيور المائية لا تشكل كل طعام هذه الكواسر، بل السمك هو غذاؤها الاهم. ولذلك يتعرض للقتل لان مربي الاسماك يطاردونه، ذلك ان الزوجين يستهلكان يوميا كيلوغراما من السومون وهذا يعني سمكة بكاملها اسبوعيا. غير ان الحكومة اتخذت قرارها حماية هذا النوع من الكواسر منذ ١٩٤٠، ولكن في الاسكا لم يوضع هذا القرار في التنفيذ سوى عام ١٩٥٣. ولا يزال الصيادون يقوضونه من اجل المتاجرة بريشه، وكثيرون هم الذين يجمعونها في منازلهم.

حاليا، وفي ثلوج تشرين الثاني، هذه الكواسر لا تفكر إلا في الحب. الانثى تفلش جناحيها وتبلغ فتحتها المترين وتلاقي الذكر الذي يصغرها حجما فيرقصان في الفضاء يتجامعان في وسط السماء. ومع انهما متزوجان منذ سنوات سيبقيان معا طيلة حياتهما ويتباهيان في رقصاتهما ليبهرا بعضهما بعضا. وهذا الارتياح في طيرانهما هو الذي يؤمن حياة صيصانهما.

تضع الانثى اول بيضة في العش المرمم والمحصن ثم ثانية في ثلاثة ايام او اربعة وربما ثالثة، وخلال فترة البيض يقوم الذكر بتأمين غذاء الانثى. وعند التفقيس يعمد الاثنان الى الطعام عشر مرات في اليوم، والبكر له اكبر حصة لانه انصح واقوى وان كان الطعام كافيا تعيش الصيصان كلها او لا يبقى سوى الاقوى فالاختيار الافضل والاقوى يبدأ من العش. ويجب ان ينتظر اربع سنين او خمسا الى ان تكتمل ملامحه ويتلون ريشه ليصبح شبيها بعقاب البحر الملكي بريشه المائل الى لون الشوكولا وقائمتاه ومنقاره الى اللون الاصفر المضيء. وسواه بؤبؤ عينيه يختفي ليحل مكانه لون المياه الزرقاوية المخضوضرة، ويكتسي رأسه خوذة لامعة من الريش الابيض.

ل. غ.

القاضي أوثق الابنة بأمها

حكم على صبية من كارولينا الجنوبية لارتكابها جنحا صغيرة بان توثق الى امها مدة شهر ونصف الشهر ليل نهار قبل ان يصدر الحكم النهائي ضدها. وهكذا اصبحت الام وابنتها متلازمتين تخرجان معا وتذهبان الى المدرسة وتنامان معا. وعلى مقاعد المدرسة تجلس الام وابنتها جنبا الى جنب او واحدة امام الاخرى.

اوثقت تونيا كلين، ١٥ عاما، بزمها بسلسال يبلغ طوله ٦٠ سنتيمترا موصول بحزام خاص. ويبقى معلقا بالام ديبورا هارتر، ٣٨ عاما، استمرارا.

وكانت الام طلبت من المحكمة في سامرفيل الا تضع ابنتها في مركز اعتقال الاحداث قبل ان تنظر في قضيتها.

وبعد هذا القرار الذي اصدره القاضي قالت الام "اعتقد اني انفذ انا ايضا عقوبة". و"لم تبق عندي حياة اجتماعية فانا لا استطيع ان ارى اصدقائي او ان اخرج مع زوجي". ولا يسمح للام بترك ابنتها الا اذا ارادت دخول المرحاض او الاستحمام، وان فرت الابنة فان الام ستنفذ عقوبة السجن ثلاثين يوما.

"ماما اننا نشاهد فيلما اباحيا"

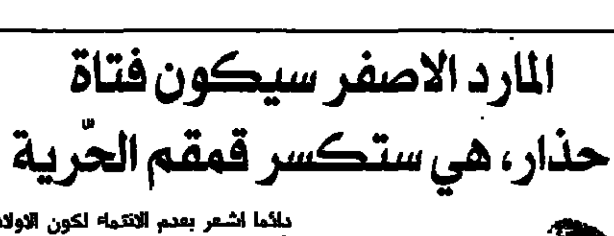
لندن – و ص ف – في عيدي الميلاد ورأس السنة باعت سوبر ماركت مئات من اشرطة الفيديو باعتبار انها رسوم متحركة للاطفال ولكن تبين انها منسوخة جزئيا عن فيلم اباحي. ولم يعرف المسؤولون عن السوبر ماركت حقيقة الامر الا عندما جاءت والدة ابنتين في التاسعة والحادية عشر من العمر استبد بها الغضب وجعلتهم يشاهدون الشريط.

وكانت السيدة لويس تركت ابنتيها سارة وجودي وحدهما امام التلفزيون بعدما وضعت الشريط في جهاز الفيديو. ولما سألتهما رأيهما قالت سارة الابنة الكبرى: "ماما، اننا نشاهد فيلما اباحيا".

وعلى شريط الكاسيت الذي يحمل عنوان "مغامرات بوكاهونتاس" استمرت الرسوم المتحركة ٢٦ دقيقة ثم بدأت المشاهد الجنسية الفاضحة.

وسحبت السوبر ماركت كل الاشرطة المتبقية.

المارد الاصفر سيكون فتاة حذار، هي ستكسر قمقم الحرّية



النساء الآسيويات "لي ابن"

تنظر الفتاة اليافعة بقلبها نحو اميرها الآتي على حصان ابيض، وبحركة سريعة يتشلها ليتجها معا نحو الافق وينعما بحياة سعيدة ومنيئة.

تنظر فتاة اخرى بخوف نحو الرجل الذي اختارته لها عائلتها، وفيما يتجه نحوها ليصحبها نحو مستقبل مجهول، تترقرق عيناها بالدموع لحريتها المغتصبة.

قد تكون الفتاة الاولى ايا من فتيات البلاد "المتقدمة". وقد يكون اميرها مقبلا على دراجة نارية، في سيار "مكسرة" او فخمة. اما الفتاة الثانية، فقد تكون ايا من الفتيات الآسيويات اللواتي يخضن صراعا مزمنا مع تقاليد مجتمعهن، على كونهن حصلن على الجنسية البريطانية.

في الاقل، هذا ما حاولت اثباته الكاتبة الانكليزية سارة وايز في مجلة "كوزموبوليتان" الشهرية.

قابلت وايز العديد من الفتيات اللواتي هربن من عائلاتهن ومن الكبت الذي عشن فيه لسنوات. معظمهن اعمارهن بين ١٥ و٢٥.

كاران، امينة ودافي من نموذج المجتمع الآسيوي وقصصهن قد تكون قصص كل الفتيات الاخريات. وتقول وايز ان الصراع يكمن في اصرار الاهالي على التمسك بالقوانين الصارمة وقت تتعلم بناتهم في مدارس انكليزية ويشاهدن الاولاد الآخرين يمارسون حريتهم، اما هن فمسجونات في قمقمهن. واضافت ان خلال السنة الماضية نشأ الكثير من الجمعيات التي تتبنى الفتيات الهاربات. موقتا، حتى يجدن عملا ومكانا ثابتا لهن. وعلت احتجاجات المسؤولين في الجمعيات على تكاثر الفتيات اللواتي يحتجن الى مساندة لمواجهة القوانين والتقاليد.

وكل اللواتي يتسلحن بالجرأة ليربحن الحرية، يخسرن عائلاتهن. ولا يرفض البعض دفع هذا الثمن. فالزيجات المدبرة تحاصرهن والحب الرومنسي حلم يصعب لمن دون عواقب تكون احيانا مفجعة.

خسارة الاهل لا تكون دائما الثمن، ووفقا للتحقيق فان الانتحار حل لا بد منه في بعض الحالات اليائسة. والابحاث تكشف كون النساء الآسيويات اللواتي سنهن بين ١٥ و٣٤ من الاشد عرضة لمحاولات الانتحار وفيهن النساء البريطانيات

وعلى كونهن يعشن في كبت، فانهن عندما ينلن حريتهن، لا يتجه معظمهن نحو الفحش بل نحو الحب الحقيقي المغلف بالشاعرية.

تروي كاران، ٢٠ عاما، قصتها لوايز: "انا فتاة من السيخ، وضعني والداي في مدرسة انكليزية. وكنت دائما اشعر بعدم الانتماء لكون الاولاد الآخرين ينعمون بالحرية وانا اكتفي بالنظر اليها من وراء سجن التقاليد". وتضيف كاران، انها عندما اطلعت اهلها على رغبتها في اكمال دراستها في جامعة بعيدة عن المنزل، انعقد اجتماع عائلي طارئ، قرر من خلاله الاب انها اذا اختارت الرحيل فهي ستخرج نهائيا من العائلة وانها عليها الاختيار بين الذهاب الى الجامعة البعيدة من غير رجعة والبقاء.

الخوف من اقوال الناس اذا انتشر الخبر ان فردا من العائلة تجرأ وعصى الاوامر كان اكبر بكثير مما تتحمله الاسرة.

وما كان من كاران الا ان ذهبت لتعيش في احدى الجمعيات. وتقول "لم اسمع اي شيء عن عائلتي منذ ان هربت" اي منذ سنة.

عليها

لتفهم هذه التدابير الجذرية علينا ان نتعمق في عقيدة السيخ. فالحياة الطبيعية لاي فتاة من السيخ مدروسة حتى قبل ان تولد الفتاة، عليها احترام التقاليد وتنفيذها دون طرح الاسئلة، وعليها ان تتزوج قبل ان تصل الى السن الخامسة والعشرين. واذا اطفأت الشموع الـ٢٥ وما اتى شاب ليتزوجها فانها، كما في لبنان، "تبرزق" الاعين عليها وتكثر الاقاويل، وترسم للفتاة المسكينة صورة العانس. و"غزلي صوف يا ستي... وين بدنا نروح من عيون الناس".

اما انا حالفها الحظ وتزوجت الشاب الذي اختارته لها عائلتها، فيجب ان تعمل ما في وسعها لكي تكثر من انجاب الاولاد. والاهتمام بحماتها واجب مقدس مهما كانت هذه قاسية ومستبدة.

وتروي وايز عن قصة حدثت بريطانيا منذ ١٢ عاما كما بطلتها حماة فتاة هندية شابة تعمل سكرتيرة، لتعيل زوجها. اغضبت الشابة حماتها بتصرفاتها المتحضرة وطريقة لبسها.

فقررت الحماة التخلص منها وعقدت اجتماعا لابنائها الثلاثة الذين كانوا يعيشون معها وزوجاتهم، بغية خطة للتخلص من كنتها. وارغم الزوج ان يقتل زوجته وحاول الابناء تغطية الجريمة مجبرين.

لكن الجنون الذي مورس باسم التقاليد افتضح وحطت العائلة الى السجن المؤبد.

امينة فتاة في التاسعة عشرة تقول ان اباها يعتبر نفسه منفتحا وعقله "سبور" لانه سمح لها باختيار العريس الذي يناسبها بين الستين الذي ذكرهم. وعندما رفضت لائحته فقد الاب صبره، وتعيش امينة اليوم في جمعية بعيدة عن المنزل. يساعدها في مواجهة قدرها مستشار من بيئتها.

تنهي وايز تحقيقها قائلة بان الفتيات الآسيويات يتجهن بخطى بطيئة لكنها ثابتة نحو الحرية.

والحلم بالرومنسية والحب لم يبق مستحيلا مع ازدياد الجمعيات التي اخذت على عاتقها توعية كل الفتيات.

من زمان كنا نسمع "حذار ان ينطلق المارد الاصفر من القمقم"، بناء على عدد سكان الآسيويين الهائل، وكان البعض يرددها بسخرية. لكن حذار، فالمارد الاصفر فتاة يافعة غاضبة وقد تكون مستعدة لتدمير قمقمها وكل ما حوله لنيل حريتها.

● اعداد هنادي الديري

متى اطل الولد كان العيد

في فترة اعياد الميلاد ورأس السنة والفطر والاضحى والفصح، تتلاقى غالب العائلات بعضها مع بعض لتبادل التهاني واحيانا الهدايا واضفاء اجواء من الفرح والسعادة على حياتهم وما يمكن ان يساعدهم على تحمل الضغوط والمفاجآت والازعاجات التي قد تحفل بها باقي ايام السنة.

ووقت تكون تلك العائلات وسط اجواء الفرح والعيد، يسقط كثيرون في الحزن والاسى لاسباب عدة نفسية او اجتماعية او اقتصادية او ما له علاقة بالوحدة او العزلة او فقدان اعزة او غيابهم او غيرها اسبابا قد تكون مرتبطة بعلاقة العيد بالاولاد وغيابهم من حياة البعض.

فالاعياد، والميلاد خاصة تثير اشجانا ومشاعر حرمان لدى من يفتقدون الاطفال من حولهم ويرغبون فيهم. يؤمنون ان الاطفال زينة الحياة الدنيا وبهجة الفؤاد، وان استمرارية الانسان من استمرار ذريته. اي كما في المثل الشعبي "من خلف ما مات". ما معناه ان من لم "يخلف" مات. والموت نهاية الحياة اي كما يعتقد كثيرون نهاية احتمالات الفرح وسقوط في العدم وزوال.

ان اطباء الامراض النسائية والولادة والعقم اكثر زملائهم عملا. وتعج عياداتهم بالمرضى، وتشهد اجنحة النساء في المستشفيات كثرة العمليات الجراحية لتصويب نقص او مشكلة او خطأ يعوق امكان الانجاب. والمرأة هنا تخوض كل انواع التجارب والمحاولات والالام الجسدية والنفسية من اجل شهقة طفل تعتقد انه ينقذها من الفراغ. وبه يكون الملء.

وهنا تكثر الشعوذة في سوق الطب الشعبي في الاحياء القديمة في المدن او القرى النائية بحثا عن المرغوب وفك المربوط. وهنا ايضا تكثر الشعوذة في سوق الطب العادي حتى لو تزين باعلى الشهادات. فالطمع والرغبة في الربح السريع والكثير لا يعترفان بحواجز العلم والثقافة. وكم من اخطاء ترتكب وكم من جراحات لا لزوم لها وعلاجات تجريبية. وتتشابك في العلاجات عبر الانتقال من طبيب الى طبيب، ولا احد يدري بما غير الطبيب المعني وحلقته الضيقة.

وقمة الاسرار الخفية عن المرأة اللاهثة للانجاب مهما كان الثمن ما يحدث في مختبرات الانجاب بواسطة انبوب المختبر، اي التلقيح الاصطناعي بعد جمع بويضة من المرأة ونطفة من الرجل في المختبر واعادة زرعها خلال ايام في رحم المرأة. هنا الكلفة الكبرى التي لا يغطيها تأمين، وهنا زرع آمال كثيرة غالبها وهمي في غياب رقابة حقيقية في بلادنا او في الخارج. واحصاءات نجاح هذه التجربة في البلاد المتقدمة جدا لا تتجاوز واحدة من كل اربع. اي ان بين كل اربع نساء يذهبن الى مختبرات التلقيح الاصطناعي مع ازواجهن تعود ثلاث منهن الى بيوتهن خالي الوفاض. ولا نعرف نسبة نجاحها في بلادنا حيث تجرى في بضعة مستشفيات تقل عن اصابع اليد الواحدة، لكن نعرف ان كثيرات يدفعهن اطباؤهن لخوض التجربة الباهظة الثمن مع ادراك الاطباء سلفا غياب شروط نجاحها لدى بعضهن".

في هولندا تقوم ضجة حاليا من خطأ في مختبر عندما اضاف تقني نطفة زوج الى صحن فيه نطفة رجل آخر. وكان ان تلقحت بويضات الزوجة من زوجها ومن الرجل الآخر (وكان من اصل اسود من الجزر الكاريبي). وانجبت المرأة توأما احدهما ابيض والآخر اسود!

ولذا كان فارق اللون يوضح الاخطاء الفاضحة المرتكبة فليس هناك دائما فوارق في العرق في المختبر الواحد يمكن ان تدل الى الاخطاء الحاصلة. ولا رقابة حقيقية خارج الدقة والمسؤولية والنظافة والضمير.

الموضوع هنا ليس انتقاد محاولات الانجاب او التعرض للاخطاء فيها، بل محاولة تصويب الفكرة الاساسية ان سعادة الانسان في طفل من لحمه ودمه يستند اليه في شيخوخته. لاننا اذا نظرنا حولنا اليوم وجدنا حالات كثيرة يعيش فيها كبار في السن وحدهم، واولادهم بعيدون عنهم ان في الوطن او في المهجر. فضلا عن اختفاء ابناء في الحرب او موتهم لاسباب متنوعة. فالحياة لا ضمانات فيها، وهي متحركة وليست جامدة ولا مصبوبة في قوالب.

الحياة ربيع وصيف وخريف وشتاء. هناك اشجار تثمر، وهناك اشجار وارفة تفيء اليها الطيور، تختبىء بين اوراقها تستدفىء او تغرد اجمل الالحان. والانسان جزء من هذه الطبيعة. متى ادرك الفرح باحتضانه الآخرين، كسر وحدته وادرك العيد.

مي ضاهر يعقوب

النهار — مؤسسها ١٩٣٣ جبران تويني — المدير المسؤول — رئيس التحرير — الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية — الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. المدير العام: وليد تويني — الاعلانات: برس ميديا - تمام — التوزيع والاشتراكات: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل.